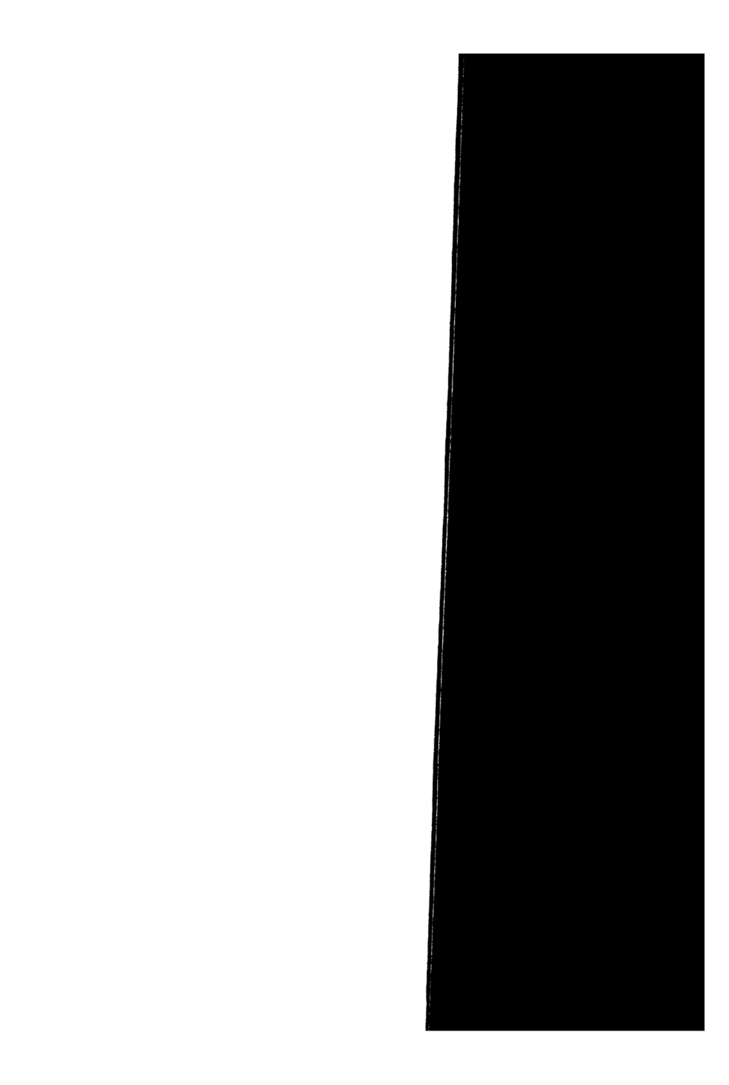
الإرهاب والتطرف في مصر

١٩٩٥

٢٤




بسم الله الرحمن الرحيم



مجلد رقم ٢٤ الارهاب (١٩٩٥) المجلد الرابع والعشرين

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
الجريمة الارهابية لن تمر بدون عقاب اتصالات لتأمين منشآت السفارة الباقية	الجمهورية	٥٧٥١	٢٣-١١-٩٥
خطوط فاصلة / سمير رجب	الجمهورية	٥٧٥٣	٢٣-١١-٩٥
العلم والحياة / عواطف عبد الجليل	الجمهورية	٥٧٥٤	٢٣-١١-٩٥
أجهزة الأمن المصرية والباكستانية توصلت لدلائل جديدة	الجمهورية	٥٧٥٥	٢٣-١١-٩٥
مظاهرات في اسلام اباد تدين الهجوم على السفارة المصرية	الجمهورية	٥٧٥٦	٢٣-١١-٩٥
الإرهابيون دمروا سفارتنا بمتفجرات هائلة وكيماويات ناسفة	الجمهورية	٥٧٥٧	٢٣-١١-٩٥
٢٥٠ كيلو متفجرات في السيارة الملغومة	الجمهورية	٥٧٥٨	٢٣-١١-٩٥
الارهابيون .. عملاء بلا قضية	الاهرام المسائى	٥٧٥٩	٢٣-١١-٩٥
مجلس الشورى يعد أخطر تقرير برلماني للتصدى للإرهاب / عبد الوهاب عدس	الجمهورية	٥٧٦١	٢٣-١١-٩٥
علماء الدين يطلبون التفاف المواطنين لمحاصرة الإرهاب	الاهرام المسائى	٥٧٦٢	٢٣-١١-٩٥
اعتقال ٣ أشخاص بينهم مصرى هددوا السفارة الأمريكية في بيروت	الجمهورية	٥٧٦٣	٢٣-١١-٩٥
جماعة "الجهاد" تحذر باكستان وترحب بمواجهة مع مصر في الخارج / محمد صلاح	الحياة	٥٧٦٤	٢٣-١١-٩٥
نحو شكوى الى مجلس الأمن ضد دول محددة ترعى الارهاب / محمد علام	الحياة	٥٧٦٦	٢٣-١١-٩٥

مجلد رقم ٢٤ الارهاب (١٩٩٥) المجلد الرابع والعشرين

العنوان	المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
وبعد .. كيف نواجه الحرب الثالثة؟	محمود مراد	الاهرام	٥٧٦٨	٢٢-١١-٩٥
نحو مؤتمر عالمى للانتصار فى "الحرب الثالثة"	عبد العاطى محمد	الاهرام	٥٧٦٩	٢٢-١١-٩٥
[illegible]				
لم يعد الصمت جائزا	عبدالعال الباقورى	الاهالى	٥٧٧١	٢٢-١١-٩٥
التحالف غير المقدس فى بيشاور قاعدة العمليات الإرهابية ضد مصر		الاهالى	٥٧٧٢	٢٢-١١-٩٥
تقرير خطير عن خطط الإرهاب فى المرحلة المقبلة		الاهالى	٥٧٧٣	٢٢-١١-٩٥
من يمول الارهاب (وثيقة سرية)	رفعت السعيد	الاهالى	٥٧٧٤	٢٢-١١-٩٥
تقرير يتهم نقابة المهندسين بدعم جماعة الجهاد		الاهالى	٥٧٧٥	٢٢-١١-٩٥
كارتنا إرهابستان!!		الاهالى	٥٧٧٦	٢٢-١١-٩٥
مطلوبون أحياء أو أمواتا	سيد مصطفى	العالم اليوم	٥٧٧٧	٢٣-١١-٩٥
الجزء الثالث يظهر خط الربط بين الاخوان والارهاب	فاروق الشاذلى	اخبار الحوادث	٥٧٧٩	٢٣-١١-٩٥
اليوم الحكم فى قضيتى جماعة الاخوان المحظورة		الاهرام	٥٧٨٢	٢٣-١١-٩٥
اليوم .. الحكم فى قضيتى جماعة الاخوان المنحلة	فاروق الشادلى	الاخبار	٥٧٨٣	٢٣-١١-٩٥
الأمن الباكستانى يبحث عن ٥ أفغان فى قضية تفجير السفارة المصرية	محمد علام	الحياة	٥٧٨٤	٢٣-١١-٩٥
روسيا تؤيد التعاون الدولى فى مواجهة الارهاب		الاهرام	٥٧٨٥	٢٣-١١-٩٥
سلطات باكستان تبحث عن سودانى فى بيشاور		الاهرام	٥٧٨٦	٢٣-١١-٩٥

العنوان			
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
سرور يؤكد :المشاركة الكبيرة فى جنازة الشهداء دليل على رفض الجميع للارهاب			
	الاهرام	٥٧٨٧	٩٥-١١-٢٣
قراءة فى المشهد الحزين			
سكينة فؤاد	الاهرام	٥٧٨٨	٩٥-١١-٢٣
مفجرو السفارة فى باكستان لاعلاقة لهم بالدين			
محمد الدرينى	الاهرام	٥٧٩٠	٩٥-١١-٢٣
أين يكمن الخطر؟			
محمد عبد اللاة	الاهرام	٥٧٩١	٩٥-١١-٢٣
الإرهاب من الخارج			
سلامة احمد سلامة	الاهرام	٥٧٩٢	٩٥-١١-٢٣
حملة مكثفة فى باكستان لاستئصال جذور الجماعات المتطرفة			
	الاهرام	٥٧٩٣	٩٥-١١-٢٣
حان الوقت لملاحقة هؤلاء المجرمين			
صلاح بسيونى	الاهرام	٥٧٩٤	٩٥-١١-٢٣
تعليمات لشركات الطيران باكستان بخصوص بطاقات مغادرة المصريين			
	الاهرام	٥٧٩٥	٩٥-١١-٢٣
الحكومة ملتزمة بتعويض ضحايا السفارة			
	الاهرام	٥٧٩٦	٩٥-١١-٢٣
إنهم شرذمة حاقدة			
كمال شديد	الاهرام	٥٧٩٧	٩٥-١١-٢٣
محترفون للقتل .. ويتسابقون للارتزاق!			
سعد زغلول فؤاد	الاهرام	٥٧٩٨	٩٥-١١-٢٣
مواجهة الإرهاب .. حفاظ على قيم المجتمع ودفاع عن التراب الوطنى			
	الاهرام	٥٧٩٩	٩٥-١١-٢٣
قضية الارهاب مطروحة امام اللجنة القانونية فى المنظمة الدولية			
	الاهرام	٥٨٠٠	٩٥-١١-٢٣
افتتاح مقر جديد مؤقت للسفارة المصرية اليوم			
	الاهرام	٥٨٠١	٩٥-١١-٢٣
أحمد نمير .. شهيد مصرى آخر			
	الاهرام	٥٨٠٢	٩٥-١١-٢٣
السيارة المستخدمة كانت حمراء وتم طلاؤها باللون الأزرق .. أرسلنا أرقام الشاسيه والموتور إلى الب			
شوقى حامد	الاهرام	٥٨٠٣	٩٥-١١-٢٣

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
مواجهة الإرهاب .. مجموعة ملاحظات واجتهادات!			
مرسى عطا الله	الاهرام	٥٨٠٦	٩٥-١١-٢٣
الكذب فى بيانات رسمية!			
محمود المراغى	العربى	٥٨٠٩	٩٥-١١-٢٣
اعتقالات واسعة للتيار الاسلامى فى باكستان			
خالد صلاح	العربى	٥٨١٠	٩٥-١١-٢٣
باكستان تعتقل عدداً من العرب فى تحقيقاتها بشأن تفجير السفارة المصرية			
	الاحرار	٥٨١١	٩٥-١١-٢٣
مزيد من بيانات الاستنكار من القوى السودانية لجريمة إسلام آباد			
	الخرطوم	٥٨١٢	٩٥-١١-٢٣
مصر تودع شهداءها .. والإدانات الدولية تتوالى			
	الخرطوم	٥٨١٣	٩٥-١١-٢٣
حمراء			
	الخرطوم	٥٨١٤	٩٥-١١-٢٣
الاديان كلها بريئة من الارهابيين وجزاؤهم الخلود فى نار جهنم			
	اللواء الاسلامى	٥٨١٥	٩٥-١١-٢٣
جماعة الاخوان المنحلة .. مسئولة عن حادث السفارة			
على غبصان	مايو	٥٨١٨	٩٥-١١-٢٣
باكستان تعتقل ٢٠٠ شخص فى حادث انفجار السفارة			
	الاخبار	٥٨١٩	٩٥-١١-٢٣
بدء تنفيذ خطة التأمين الجديدة على السفارات			
ايمان انور	الاخبار	٥٨٢٠	٩٥-١١-٢٣
الجماهير تواصل استنكارها وتطالب بالقصاص من القتلة			
	الاخبار	٥٨٢١	٩٥-١١-٢٣
قضية ورأى			
محمود عطية	الاخبار	٥٨٢٢	٩٥-١١-٢٣
ملحوظة			
عصام بصيلة	الاخبار	٥٨٢٣	٩٥-١١-٢٣
عزاء لمصطفى كمال حلمى			
	الاخبار	٥٨٢٤	٩٥-١١-٢٣
للنقد فقط			
عبد الفتاح البارودى	الاخبار	٥٨٢٥	٩٥-١١-٢٣

مجلد رقم ٢٤ الارهاب (١٩٩٥) المجلد الرابع والعشرين

العنوان

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
كاميرات المراقبة بالسفارة المصرية لم تسجل الهجوم			
	الاخبار	٥٨٣٦	٢٣-١١-٩٥
برلمان باكستان يندد بالارهاب ويؤكد مساندته لمصر			
محمد بركات	الاخبار	٥٨٣٧	٢٣-١١-٩٥
الإرهاب .. تحت سفارة مصرية			
محمد ابو الحديد	الجمهورية	٥٨٣٩	٢٣-١١-٩٥
المطلوب .. هجوم دبلوماسي عاجل .. واجب القوى السياسية .. والسعبة..			
محفوظ الانصارى	الجمهورية	٥٨٣٥	٢٣-١١-٩٥
برقيات تعزية لمبارك من كلينتون وفهد وزيمس وقابوس			
	الاهرام المسائى	٥٨٤٤	٢٣-١١-٩٥
اللعنة على الارهاب .. بكل لغات العالم			
سمير توفيق	اخبار الحوادث	٥٨٤٧	٢٣-١١-٩٥
مراكز أمراء التطرف في ٧ دول أوروبية			
خالد صلاح	العالم اليوم	٥٨٤٩	٢٣-١١-٩٥
السفارة المصرية بباكستان دفعت ثمن نشاطها ضد الأفغان المصريين			
حمدى البصير	العالم اليوم	٥٨٥٣	٢٣-١١-٩٥
مصر خرجت أكثر قوة			
خالد عمر بن ققة	العالم اليوم	٥٨٥٤	٢٣-١١-٩٥
من يواجه الإرهاب؟			
فاروق جويدة	العالم اليوم	٥٨٥٦	٢٣-١١-٩٥
باكستان تجاهلت تقريرا مصريا			
	العالم اليوم	٥٨٥٧	٢٣-١١-٩٥
النيابة تطالب بتوقيع أقصى عقوبة على المتهمين في القضية وتناشد المحكمة القصاص العادل من ا			
	الاهرام المسائى	٥٨٥٨	٢٣-١١-٩٥

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
قصب قنا يدفع ثمن الإرهاب			
	صباح الخير	٥٨٥٩	٢٣-١١-٩٥
مصرع أحد الارهابيين المشاركين فى حوادث اطلاق النيران على القطارات بالصعيد			
محمد صلاح الزهار	الاخبار	٥٨٦٠	٢٣-١١-٩٥
الدعوة الى مؤتمر دولى لمواجهة الارهاب			
محمد عبد الحافظ	الاخبار	٥٨٦١	٢٣-١١-٩٥
ولايفلح الساحر حيث أتى			
مؤمن الهباء	المساء	٥٨٦٢	٢٣-١١-٩٥
مصرع أبرز قيادات الارهاب بالصعيد			
	الوفد	٥٨٦٣	٢٣-١١-٩٥
مواقف			
انيس منصور	الاهرام	٥٨٦٤	٢٣-١١-٩٥
المطالبة باتخاذ موقف تجاه الدول التى تأوى الإرهاب			
سهيلة نظمى	الاهرام	٥٨٦٥	٢٣-١١-٩٥
حزب الشيطان			
	الاهرام	٥٨٦٦	٢٣-١١-٩٥
مصرع قائد مجموعة الهجوم الغرهابى على القطارات بقنا			
إقبال على عبد الله	الاهرام	٥٨٦٧	٢٣-١١-٩٥
الجهاد ضد الإرهاب			
ابراهيم نافع	الاهرام	٥٨٦٨	٢٣-١١-٩٥
أجهزة الأمن المصرية توجه ضربة قاصمة للإرهاب الخارجى			
خالد جبر	الجمهورية	٥٨٧٠	٢٤-١١-٩٥
إختراق مواقع قيادات الإرهاب فى بريطانيا والسودان			
خالد جبر	الجمهورية	٥٨٧٢	٢٤-١١-٩٥
الإرهابيون خططوا لعمليات انتحارية ضد القيادات الأمنية			
جمال عبدالرحيم	الجمهورية	٥٨٧٣	٢٤-١١-٩٥
القاهرة : احباط مخطط لـ"الجهاد" لتنفيذ عمليات انتحارية			
	الحياة	٥٨٧٤	٢٤-١١-٩٥
المنيا : اصابة خفيرين فى هجوم لـ"الجماعة"			
	الحياة	٥٨٧٥	٢٤-١١-٩٥
هجوم على مقر السفيرة المصرية فى بلغاريا			
محمد علام	الحياة	٥٨٧٦	٢٤-١١-٩٥

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
مصر:"الجماعة الاسلامية " تحذر قادة الدول الاوروبية			
محمد صلاح	الحياة	٥٨٧٧	٢٤-١١-٩٥
الدين الإسلامى يحرم إيصال أى ضرر أو أى فعل يزعزع البلاد			
	المسلمون	٥٨٧٨	٢٤-١١-٩٥
تدريسهم الفقه والعقيدة الصحيحة وابعادهم عن الانتماء إلى الحزبيات والجماعات المشبوهة			
	المسلمون	٥٨٧٩	٢٤-١١-٩٥
كل هذا الحزن الدامى			
هبة سعد الدين	الشعب	٥٨٨٠	٢٤-١١-٩٥
الخيار المصرى الآخر فى التعامل مع البعد الخارجى للإرهاب			
محمد عبد السلام	الاهرام	٥٨٨١	٢٤-١١-٩٥
إعداد سيارة وشحنة متفجرات لتنفيذ عمليه انتحاريه بالقاهرة فى مناطق التجمعات الجماهيرية			
احمد موسى	الاهرام	٥٨٨٣	٢٤-١١-٩٥
إجراءات حازمة ضد من يصدرون الارهاب لمصر			
نهال شكرى	الاهرام	٥٨٨٥	٢٤-١١-٩٥
إحباط عملية انتحارية إرهابية فى القاهرة بسيارة ملغومة تحمل ١٥٠ كيلو جراما من المتفجرات			
	الاهرام	٥٨٨٦	٢٤-١١-٩٥
اطلاق الرصاص على مقر السفيرة المصرية فى بلغاريا			
	الاهرام	٥٨٨٨	٢٤-١١-٩٥
نطالب رئيس الجمهورية بإيقاف التصديق على الأحكام العسكرية			
	الشعب	٥٨٨٩	٢٤-١١-٩٥
أحكام قاسية للمحكمه العسكرية ضد قيادات الإخوان			
داود حسن	الشعب	٥٨٩٠	٢٤-١١-٩٥
الالفى : أدلة قاطعة على تعاون "الاخوان" مع الارهابيين			
عبد الوهاب بدرخان	الحياة	٥٨٩٢	٢٤-١١-٩٥
الشرطة اقتحمت مقرهم و"الحياة" داخله سجن ٥٤ من "الإخوان" والبراءة لـ٣٧			
محمد صلاح	الحياة	٥٨٩٣	٢٤-١١-٩٥
القبض على ٨ اخوان وبحوزتهم ٨ آلاف منشور			
	الجمهورية	٥٨٩٥	٢٤-١١-٩٥
صدرت الاحكام فى قضيتى الإخوان			
سامية زين العابدين	مايو	٥٨٩٦	٢٤-١١-٩٥
المحكمة العسكرية تصدر أحكامها فى قضيتى الإخوان			
شريف عارف	الاحرار	٥٨٩٨	٢٤-١١-٩٥



العنوان			
المؤلف	**المصدر**	**رقم الصفحة**	**التاريخ**
معاقبة ٤٥ قياديا من الإخوان بالأشغال الشاقة			
شريف عارف	الاحرار	٥٩٠٢	٢٤-١١-٩٥
٥ سنوات أشغالا شاقة لـ"٥" منهمين و٣ سنوات لـ"٤٩" والبراءة لـ"٢٧"			
	الاهرام المسائى	٥٩٠٤	٢٤-١١-٩٥
صدور الاحكام فى قضيتى الاخوان			
	الاخبار	٥٩٠٦	٢٤-١١-٩٥
المحكمة العسكرية أصدرت أحكامها فى قضيتى الإخوان المسلمين			
أسامة هيكل	الوفد	٥٩٠٧	٢٤-١١-٩٥
يكشف تحركات مايسمى "بالأفغان العرب" وأماكن تمركزاتهم			
سيد زكى	المصور	٥٩١١	٢٤-١١-٩٥
المذبحة ... المأزق والحل !			
محمود السعدنى	المصور	٥٩١٤	٢٤-١١-٩٥
ماذا بعد جريمة إسلام أباد؟			
مكرم محمد أحمد	المصور	٥٩١٧	٢٤-١١-٩٥
جريمة إسلام أباد خمسة شهداء .. وشعب مصر .. وبحر من الدموع			
محمد بكر	المصور	٥٩٢٢	٢٤-١١-٩٥
مسئول أمنى سابق "للمصور": لواستجابت الداخلية الباكستانية لتحذيرات السفير المصرى لقلت ال			
نجوان عبد اللطيف	المصور	٥٩٢٨	٢٤-١١-٩٥
مصادر قضائية "للمصور": باكستان ستسلم الإرهابيين إلى القاهرة			
	المصور	٥٩٣٠	٢٤-١١-٩٥
تطور جديد فى تحقيقات تفجير السفارة المصرية فى باكستان			
محمد بركات	الاخبار	٥٩٣٣	٢٤-١١-٩٥
وزير داخلية باكستان فى مؤتمر صحفى:			
محمد بركات	الاخبار	٥٩٣٤	٢٤-١١-٩٥
تحذير السفارة المصرية بشأن الاعتداء الإرهابى			
أ.ش.أ	الاهرام المسائى	٥٩٣٦	٢٤-١١-٩٥
أجهزة الأمن رصدت مخططات قيادات تنظيم الجهاد فى النمسا وبريطانيا والسودان			
محمد عبدالبارى	الاهرام المسائى	٥٩٣٧	٢٤-١١-٩٥
أنا وأولادى الثمانية .. فداء لمصر			
مجدى الشيخ	المساء	٥٩٤٠	٢٤-١١-٩٥
جماعة الجهاد تعلن أدلة تورطها فى حادث تفجير السفارة المصرية بباكستان			
	الاحرار	٥٩٤١	٢٤-١١-٩٥

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
الارهاب ظاهرة عالمية ... ومقاومته مسئولية المجتمع الدولى كله			
	الاحرار	٥٩٤٢	٢٤-١١-٩٥
صباح الجمعة			
اسامة هيكل	الوفد	٥٩٤٥	٢٤-١١-٩٥
وزير داخلية باكستان يعترف بتقصير اجراءات الأمن فى حادث تفجير السفارة المصرية			
رويتر	الوفد	٥٩٤٦	٢٤-١١-٩٥
دوائر فى إسلام أباد .. تساوم بالهاربين			
	الوفد	٥٩٤٧	٢٤-١١-٩٥
الهجوم الإرهابى على السفارة المصرية يقوى جهود مصر للتصدى للإرهاب			
	الجمهورية	٥٩٥٠	٢٤-١١-٩٥
أخطأ سيد قطب بتكفير المجتمع وهذه هى الأسباب			
محمد بركات	الوطن العربى	٥٩٥١	٢٤-١١-٩٥
سفير باكستان: سنتفق على مكان المحاكمة بعد معرفة أسماء المجرمين			
السيد هانى	الجمهورية	٥٩٥٨	٢٤-١١-٩٥
قرآن وسنة			
	الجمهورية	٥٩٥٩	٢٤-١١-٩٥
باكستان : اعتقال ١٠ مشبوهين فى قضية تفجير السفارة			
رافت يحيى	الحياة	٥٩٦٠	٢٤-١١-٩٥
الالفى لـ الحياة": التحقيق فى باكستان يتوصل الى نتائج			
	الحياة	٥٩٦١	٢٤-١١-٩٥
زوجات الدبلوماسيين يروين تفاصيل الحادث الأليم			
ليلى عبدالحميد	الشعب	٥٩٦٥	٢٤-١١-٩٥
تشويه للمسلمين والعرب .. والصهاينة يصفقون			
منى ياسين	الشعب	٥٩٦٨	٢٤-١١-٩٥
رابطة العمل الإسلامى تدين حادث تفجير سفارتنا بباكستان			
	الشعب	٥٩٧٠	٢٤-١١-٩٥
المظاهرة : لا مظاهرة ولا جنازة			
طلعت مسلم	الشعب	٥٩٧١	٢٤-١١-٩٥
تفاصيل جديدة حول تفجير مبنى السفارة المصرية بباكستان			
	الشعب	٥٩٧٣	٢٤-١١-٩٥
لك الله يامصر			
	الاهرام	٥٩٧٤	٢٤-١١-٩٥

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
نيويورك تايمز : أمريكا تبحث وجود صلة بين تفجيرى إسلام اباد والرياض			
	الاهرام	٥٩٧٥	٢٤-١١-٩٥
الحادث المأساوى			
	الاهرام	٥٩٧٦	٢٤-١١-٩٥
الإحرام العصرى			
	الاهرام	٥٩٧٨	٢٤-١١-٩٥
القبض على ١٠ بينهم ٦ مصريين وأردنيان وأفغانيان			
محمد الحناوى	الاهرام	٥٩٧٩	٢٤-١١-٩٥
متى يتحرك المجتمع الدولى؟			
	الاهرام	٥٩٨٠	٢٤-١١-٩٥
كريستوفر : واشنطن مستعدة للمساعدة فى تحقيقات اسلام أباد			
	الاهرام	٥٩٨١	٢٤-١١-٩٥
جماهير الزيتون تندد بالارهاب وتؤكد تأييدها لسياسة مبارك			
قمر شاة ذو الفقار	الاخبار	٥٩٨٢	٢٤-١١-٩٥
دعم مصرى لجماعة ارهابية!			
وجية ابو ذكرى	الاخبار	٥٩٨٣	٢٤-١١-٩٥
الظواهرى و٦ من أعوانه الهاربين وراء حادث السفارة			
محمد صلاح الزهار	الاخبار	٥٩٨٤	٢٤-١١-٩٥
صباح الخير			
سعيد سنبل	الاخبار	٥٩٨٧	٢٤-١١-٩٥
اطلاق الرصاص على منزل السفيرة المصرية ببلغاريا			
أ.ش.أ	الاخبار	٥٩٨٨	٢٤-١١-٩٥
تنظيم الجهاد بقيادة الظواهرى وراء نسف السفارة			
	الاخبار	٥٩٨٩	٢٤-١١-٩٥
تطبيق حد الحرابة ضد الارهابيين لمواجهة جرائمهم			
صلاح زلط	الاهرام المسائى	٥٩٩٠	٢٤-١١-٩٥
الارهابيون وعملاؤهم يتساقطون تباعا بعد نجاح أجهزة الأمن فى اختراق صفوفهم			
	الاهرام المسائى	٥٩٩٣	٢٤-١١-٩٥
اعترافات الغرهابيين .. أمام النيابة			
انتصار النمر	المساء	٥٩٩٤	٢٤-١١-٩٥
بريطانيا تطلب من مصر إثباتات حول المتطرفين الموجودين على أراضيها			
	الوفد	٥٩٩٦	٢٥-١١-٩٥

مجلد رقم ٢٤ الارهاب (١٩٩٥) المجلد الرابع والعشرين

العنوان

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
ارفض الجماعات والحكومة			
نور الصباح	الحقيقة	٥٩٩٧	٢٥-١١-٩٥
اعترافات جدية للغرهابيين المقبوض عليهم			
انتصار النمر	المساء	٥٩٩٨	٢٥-١١-٩٥
قرارات			
كمال عبدالرؤف	اخبار اليوم	٥٩٩٩	٢٥-١١-٩٥
ماذا بعد جريمة إسلام أباد؟			
ابراهيم سعدة	اخبار اليوم	٦٠٠٠	٢٥-١١-٩٥
		٦٠٠١	



السفير نعمان جلال :

الجريمة الارهابية لن تمر بدون عقاب

اتصالات لتأمين منشآت السفارة الباقية

كشف الدكتور محمد نعمان جلال سفير مصر فى باكستان .. النقاب عن توصل اجهزة الامن الباكستانية والمصرية الى دلائل كثيرة حول الحادث .. الا انه رفض الافصاح عنها لحين انتهاء التحقيقات .

اكد السفير فى حديث لاذاعة «صوت العرب» صباح امس أن الحادث الاجرامى لن يمر دون عقاب واشار ان الضحايا حتى الان ١٨ شخصا بخلاف ٤٠ قتيلا .

وقال لبرنامج «صباح الخير يامصر» ان الحادث قامت به قلة منحرفة لاتعبر عن الأسلام ولاعن العروبة ويجب على الشعوب العربية والاسلامية ان ينبذوا هؤلاء القلة المنحرفة .. ولايجب ان تأوى اى دولة الارهابيين .. ولاتتهاون اجهزة الامن معهم .

واضاف ان نجاح اجهزة الامن المصرية فى تعقد الارهابيين بالداخل كان الدافع وراء تفجير السفارة فى الخارج .

واوضح السفير ان الاتصالات تجرى لتأمين ماتبقى من مبنى السفارة .. اما عن الملحقات الموجودة بالسفارة والمستندات والاوراق لهـا صور فى وزارة الخارجية .



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ نوفمبر ١٩٩٥

لا احتجاجات ضد باكستان

ونفى الدكتور نعمان جلال السفير المصرى لدى باكستان ان تكون مصر قد قدمت اى احتجاج الى باكستان حول وجود قصور امنى ادى الى وقوع الانفجار الذى تعرضت له السفارة المصرية فى اسلام اباد.

قال الدكتور نعمان فى تصريحات صحفية عقب توديع الشهداء المصريين فى اسلام اباد انه ليس هناك ماتحتج بشأنه مصر لدى باكستان . اكد السفير ان حكومة وشعب باكستان قدموا كل الدعم لاعضاء السفارة المصرية بعد وقوع الحادث مشيرا الى استضافة الحكومة الباكستانية لطاقم السفارة المصرية بعد الحادث الاليم . واوضح ان اجهزة الامن الباكستانى والمصرية تجرى تحقيقاتها الان .



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ نوفمبر ١٩٩٥



أعلن شعب مصر منذ البداية موقفه الجرىء والواضح والصريح من جماعات التطرف والارهاب.. فقد واجهها بكل ما أوتى من قوة عندما وجد طلقات الرصاص الغادرة تحصد خيرة أبنائه وبناته فى غيبة من الدين والأخلاق.. وأيضاً حينما أدرك أن قلاع الاستقرار التى أقامها بكده وجهده وعرقه مهددة بالخطر.

● ● ●

لقد طاردت الجماهير خفافيش الظلام فى كل مكان.. واقتحمت عليها أوكارها.. وتعاونت مع أجهزة الأمن على كشف منفذى العمليات القذرة حتى سقطت الرؤوس المدبرة.. ومعها «التوابع» الدنيئة التى باعت أنفسها للشيطان بأرخص الأسعار.

من هنا.. فقد «الارهابيون الكبار» صوابهم وبذلوا المستحيل لايجاد وسيلة جديدة ينفذون من خلالها إلى مصر الآمنة بهدف سفك دماء الأبرياء على أرضها.. لكن الضربة التى تلقوها هذه المرة كانت قاصمة وموجعة.. حيث ألقى القبض على عدد من قيادات جماعة الاخوان «المنحلة» وتم تقديمهم للمحاكمة.. بعد أن ثبت أن أعضاء هذه الجماعة سواء المقيمون منهم داخل مصر أو خارجها متورطون فى المشاركة فى تغذية عمليات العنف مع عتاة الاجرام أمثال حسن الترابى فى السودان.. وبعض الهاربين من العدالة فى دول أوروبا.

● ● ●

أقول.. جاءت الضربة قاصمة وموجعة.. أطاحت بالبقية الباقية من آمالهم فاتجهوا إلى أهداف خارج الحدود قد لاتتمتع بالحماية الكافية بسبب ظروف الدول المتواجدة فيها.. متوهمين أنهم بذلك ينقلون المواجهة إلى أماكن بعيدة شتى..!!

لكن.. هيهات.. هيهات.. فمصر كما نجحت فى حماية مكاسب شعبها بالداخل.. لديها من الامكانات والطاقات والادوات ما يجعلها تذود عن كل قطعة أرض تنتمى إليها فى أى ركن قصى من أركان الكرة الأرضية.

● ● ●

على الجانب المقابل.. لقد أثبت الارهابيون بفعلتهم الخسيسة تلك.. أنهم قوم يتسمون بالغباء من أعلى الرأس حتى أخمص القدم.. حيث ازداد لهيب الغضبة الشعبية العالمية ضدهم.. وساد الاستياء الشرق والغرب.. وها هى صحف الدول التى تظلهم بالحماية.. صدرت وقد لطخت وجهها بالسواد وأعلنت ضرورة تكاتف الجميع لاقتلاع جذورهم.

.. وإذا كان الغليان قد وصل إلى هذه الدرجة فى جميع أنحاء الدنيا.. فما بالنا بالحال فى مصر..؟؟

بديهى.. سوف تتحد ارادتنا أكثر وأكثر لدحر المعتدين الآثمين.. هم والذين يتسترون وراءهم بهدف اقتناص مقعد أو عدة مقاعد فى البرلمان..!!

لا.. وألف لا.. سوف يظل برلماننا - إن شاء الله - نظيفاً من الأيدى الملوثة.. ومترفعاً عن أن يضم بين صفوفه عقولا عفنة كريهة !!

سمير رجب

٥٧٥٣



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ نوفمبر ١٩٩٥

العلم والحياة

قواميس كل لغات العالم تعجز كلماتها عن التعبير عن مشاعر الانسان تجاه ذلك العمل الجبان الخسيس .. تجاه الذين خططوا ودبروا .. واستغلوا نفرا من المضللين القائمين فى الارض .. ليغسلوا امخاخهم .. ويسمموا نفوسهم .. ويتلاعبوا بأرواحهم .. ويعبثوا بمصائرهم .. ويجعلوا منهم وقودا لجريمتهم الانتحارية البشعة .. فقط ليشعروا بانتصار الشيطان القابع في كيانهم .. ويشبعوا الحقد الذى ملأ قلوبهم .. ويرضوا الخبل الذى استبد بأمخاخهم .

ان جريمة العدوان على سفارة مصر فى اسلام اباد .. تصور قمة الضلال والانحطاط الذى وصلت اليه تلك الجماعات .. المنفلتة العيار .. التى لاتعرف الها تعبده .. ولادينا تتشبث به .. ولاقيمة تردها الى عالم الانسان .. ولاذرة من الفكر السوى .. يصور لها بشاعة الظلمة الحالكة التى اختارتها لتعيش فيها .. منبوذة الا من اللعنات .. مكروهة الا من الأبالسة .. لها الخزى فى الدنيا والاخرة .

ان الذين استشهدوا فى اسلام اباد .. من مصريين وباكستانيين هم احياء عند ربهم يرزقون .. والذين اصيبوا لكل منهم مثوبة عند الله .. وكلهم موضع التقدير الى يوم الدين .. وكل قطرة دم سالت فوق الارض الباكستانية لاتقدر بثمن .. ولايمكن ان تضيع على المدى القصير .. او تهدر على المدى الطويل ..

ليس ادل على الجبن والسفالة والحقارة .. من تلك المزاعم التى لاتنطلى حتى على الاطفال .. مزاعم الانتماء الى الاسلام .. الانتماء الى الجهاد .. الانتماء الى العدالة العالمية .

الاسلام الذى يؤكد ان من قتل نفسا بغير حق فكأنه قتل الناس جميعا .. لاالخسئت مزاعمهم .. وخسئوا الى يوم الدين .

الجهاد فى سبيل الله الذى بين الحرام والحلال .. وحض على طاعة الله ورسوله وأولى الأمر .. وجعل دم المسلم وماله وعرضه حراما على كل مسلم وغير مسلم .. ألاقاتلهم الله .. وجعل منهم عبرة للمفسدين فى الأرض ..

الكلام لايكفى .. الاستنكار لايشفى غليلا .. الشجب لم يعد له معنى .. لابد من استراتيجية مدروسة .. تتكون من خطط طويلة الأجل وأخرى قصيرة الأجل .. وقد آن الأوان لكشف كل دولة تساهم فى سفك دماء الأبرياء .. واجبارها عن طريق التعاون العالمى .. وبقرارات من مجلس الأمن .. على التراجع والتوقف على اللعب بالنار ..

ان مصائر الشعوب لايمكن ان تخضع .. لحفنة من مرضى العقول .. الحاقدين الضالين الموتورين .

د. عواطف عبدالجليل



د . نعمان جلال سفيرنا فى باكستان :

أجهزة الأمن المصرية والباكستانية توصلت لدلائل جديدة باكستان حكومة وشعباً قدمت لنا كل مساعدة ممكنة

اكد الدكتور محمد نعمان جلال سفير مصر فى اسلام اباد أمس ان اجهزة الامن الباكستانية والمصرية توصلت لدلائل كثيرة حول حادث نسف السفارة المصرية .. لكنه رفض الافصاح عنها لحين انتهاء التحقيقات .

واوضح ان الحادث الاجرامى لن يمر بدون عقاب .. واشار الى ان نجاح اجهزة الامن المصرية فى مطاردة الارهابيين والقضاء عليهم بالداخل كان الدافع وراء تفجير السفارة بالخارج .

وذكرت انه تجرى حاليا اتصالات لتأمين ماتبقى من منشآت السفارة المصرية .. مشيرا الى ان مستندات ووثائق السفارة لها صور هنا فى القاهرة فى مقر وزارة الخارجية .

وقال ان باكستان حكومة وشعبا قدمت لنا كل مساعدة ممكنة .. وليس لدينا مانحتج بشأنه .

مصدر أمنى :

باكستان مستمرة فى تنفيذ اتفاقية تسليم الإرهابيين

كتب ـ خالد امين :

اكدت سلطات الامن الباكستانية انها مستمرة فى تنفيذ الاتفاقية الموقعة مع مصر والخاصة بتسليم الارهابيين الهاربين ..

صرح مصدر امنى رفيع المستوى ان جهاز الامن الباكستانى اكد ان الاتفاقية ستشهد تطبيقا اوسع لبنودها وذلك بعد الحادث الاجرامى الذى تعرضت له السفارة المصرية .



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢٢ نوفمبر ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مظاهرات فى اسلام اباد تدين الهجوم على السفارة المصرية

اسلام اباد - د .ب .أ

نظم حوالى ثلاثمائة طالب مسلم مظاهرة صاخبة فى العاصمة الباكستانية اسلام اباد بالقرب من الجمعية الوطنية الباكستانية ادانوا فيها الهجوم على السفارة المصرية فى العاصمة .

وأكدوا فى بيان اصدروه ان المسلم لا يمكن ان يكون ارهابيا وان الارهابى لا يمكن ان يكون مسلما .

جاءت هذه المظاهرات بعد ان وصف وزير الداخلية الباكستانى نصير الله بابار معاهد الجامعة الاسلامية بأنها ملاجىء تضم ارهابيين واعرب عن رغبته فى اغلاقها .

يذكر ان ثلاثة مصريين وارثنى من طلبة الجامعة الاسلامية الدولية فى اسلام اباد اعتقلوا لاستجوابهم فى عملية تفجير السفارة المصرية .

٠٠٠٥٧٥٦



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٢ نوفمبر ١٩٩٥

الإرهابيون دمروا سفارتنا بمتفجرات هائلة وكيماويات ناسفة
الجهاد تحذر باكستان من تسليم الإرهابيين لمصر

أكدت التحقيقات أمس فى أسلام اباد ان الارهابيين استخدموا مواد كيماوية شديدة الانفجار فى نسف السفارة المصرية.. مختلطة بحوالى ٤٠٠ كيلو جرام من المتفجرات والقنابل .

ذكر الخبراء ان المادة الكيماوية تستخدم فى تصنيع الهيروين .. وأن السلطات الباكستانية صادرت كميات من هذه المادة كثيرا.. حيث يجرى تهريبها من الهند .

أكد الرئيس الباكستانى من جديد أمس انه لامكان للارهابين فى باكستان بعد الان .. وتعهد باجراءات صارمة لوقف النشاط الارهابى .

ووجهت بى نظير بوتو رئيسة وزراء باكستان اللوم أمس للحكومة الباكستانية السابقة التى أثارت جو الارهاب وشجعته فى باكستان .

(أقرأ ص٥)



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢٢ نوفمبر ١٩٩٥

٢٥٠ كيلو متفجرات في السيارة الملغومة

قال وزير داخلية باكستان ان السيارة الملغومة التى أنفجرت فى السفارة المصرية فى اسلام اباد قبل يومين تحتوى على ٢٥٠ كيلو جرام من المتفجرات .



الارهابيون .. عملاء بلا قضية

بعض المخدوعين وذوى النوايا الحسنة كانوا يرون حتي وقت قريب . ولا ادرى ماإذا كان هذا لايزال رايهم حتى الآن ام انهم غيروه . ان الاف الافغان العرب الذين حاربوا ضد الغزو السوفيتي لافغانستان ومن بينهم بالطبع الافغان المصريون هم كوادر جيدة ينبغى ان تدرس الانظمة والدول العربية كيفية الاستفادة منها.. وقد كنا امام هذا الراى ولانزال نشعر ان اصحابه يريدون المستحيل او يريدون تفويت الجمل من سم الخياط كما يقول المثل العربي.

فالافغان العرب عموما والمصريون منهم بوجه خاص يرتدون عباءة الاسلام ولكنهم عموما اما شبابا مشوشا فكريا واما شبابا يعتنق أردا ما فى مدارس الفكر الدينى من اراء فى مختلف نواحي الحياة.. هذا الى جانب ان الجزء الاكبر من قياداتهم قد تحولوا بمضي الوقت اما الى عملاء مباشرين او غير مباشرين للعديد من اجهزة المخابرات العالمية.

ويقول اصحاب الظن الحسن ان هؤلاء الشباب ذهبوا الى افغانستان تلبية لنداء العقيدة وحماسا للدفاع عنها وقد يكون هذا صحيحا فى البداية بالنسبة لاعداد كبيرة منهم ولكن اصحاب الظن الحسن يتجاهلون الملابسات المعقدة والمتشابكة التى احاطت بتجنيد هؤلاء الشباب ودفعهم الى القتال فى افغانستان ويتجاهلون ان الجانب الاكبر من هؤلاء الشباب كان ينتمى اصلا فى بلاده الى الجماعات الاسلامية المتطرفة ذات المفاهيم المغلوطة.. ويتجاهلون ان افغانستان تحررت من الجيش السوفيتي عام ١٩٨٩ ومن الحكم الشيوعي عام ١٩٩٢ وان الشباب الاسلامى المخلص لعقيدته الذى ذهب الى افغانستان لا يدفعه شئ سوى دافع الذود عن العقيدة الاسلامية قد عاد الى بلاده فور تحرير افغانستان من الغزو الاجنبى او فور سقوط الحكم الشيوعي.. اما العملاء وكوادر المنظمات الاسلامية المتطرفة فقد ظلوا فى الخارج ونصبوا من انفسهم قادة لعمليات الإرهاب ضد اوطانهم مدفوعين فى ذلك بدوافع لاتمت الى الاسلام باية صلة.

واذا ركزنا القول على الافغان المصريين فسوف نكتشف انهم جميعا سواء من تسلل منهم الى الداخل او من آثر البقاء فى الخارج قد تحولوا الى عملاء للدوائر الحاقدة على مصر ونظامها الوطنى الديمقراطى.. ومع تطور الاحداث فى السنوات الاخيرة كانت الادلة تتراكم امامنا كل يوم على ان هؤلاء جميعا سواء من هو معروف منهم ومن هو غير معروف قد اصبحوا جماعة من المرتزقة والقتلة بالاجر.. اى انهم لم يعودوا تحت اى معيار ممن يمكن ان نسميهم اصحاب قضية ايا كانت هذه القضية.



المصـدر : .... الأهرام المسائي ....

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : .... ٢٢ نوفمبر ١٩٩٥ ....

فلايمكن القول مثلا ان هؤلاء الناس يدافعون عن الاسلام لان الخطر على الاسلام في واقع الامر لاياتي الا منهم ومن افعالهم الدنيئة التي تشوه احكام هذه العقيدة السمحة بحيث يمكننا القول دون اى احتمال للخطا ان هؤلاء الافغان هم اعدى اعداء الاسلام لانهم يحولونه فى نظر الآخرين الى دين دموى لايعرف سوى القتل والنسف والتخريب.

ولايمكن القول ايضا ان هؤلاء المنحرفين يطالبون بتطبيق الشريعة الاسلامية لاسباب عديدة اهمها ان الشريعة الاسلامية مطبقة بالفعل فى مختلف البلاد العربية حيث لايوجد دستور عربى «عدا الحالة اللبنانية» إلا وفيه نص على ان الاسلام هو الدين الرسمي للدولة وحيث التشريعات مطابقة للشريعة الاسلامية فى ٩٠٪ على الاقل من الاحكام الواردة بهذه التشريعات.. كذلك فإن الدعوة الى الشريعة ليست بالقتل والتدمير ولكنها كما امرنا الله عز وجل تكون بالحكمة والموعظة الحسنة.

اكثر من ذلك فاننا لايمكن ان نقول ان قضية هؤلاء لاعتلاء السلطة انها قضية مشروعة لانهم لوكانوا يريدون الحكم حقا لحرصوا على حياة الشعب الذى سيحكمونه «لاقدر الله» ولما قاموا بعملياتهم الارهابية بهذا الشكل العشوائى الذى يقتل الابرياء والعزل من ابناء الشعب رجالا ونساء وشيوخا واطفالا فى مدرسة الطفلة شيماء او فى مقهى التحرير او فى ميدان القللى او فى نفق الهرم او فى غير ذلك من الاماكن التى اكتوت بالنار الارهابية.

ولكننا نستطيع القول ببساطة ان مايريده هؤلاء المنحرفون هو اشاعة الفوضى والاضطراب والاضرار بالمصالح الوطنية اينما كانت لحساب جهات اجنبية يهمها عدم استقرار مصر وشقيقاتها من الدول العربية.

لذلك فإن هؤلاء الارهابيين هم عملاء بلاقضية سوى القتل بالاجر والتخريب بالاجر والتدمير بالاجر وهم فوق ذلك ليسوا مصريين وليسوا مسلمين.. وقد كشفهم شعبناوكانت صيحته مدوية ضدهم فى كل وقت مثلما كانت مدوية امس وجماهير الشعب تودع شهداء الدبلوماسية المصرية والامن المصرى من العاملين فى سفارتنا بإسلام اباد.

المحرر



المصـدر : الجمهورية
التاريخ : ٢٢ نوفمبر ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مجلس الشورى يعد أخطر تقرير برلمانى للتصدى للإرهاب

كتب - عبد الوهاب عدس :

صرح د . مصطفى كمال حلمى رئيس مجلس الشورى بان لجنة الشئون العربية والخارجية والامن القومى بدأت فى اعداد اخطر تقرير برلمانى للتصدى للارهاب فى الداخل والخارج .. يتناول ابعاد هذه الظاهرة .. ويركز على البعد الداخلى لاعمال العنف والارهاب .

واضاف ان التقرير يتعرض بالدراسة للدعم والتمويل الخارجى للارهاب سواء من الحكومات او الافراد التى تأوى هذه الفئة الضالة .

واكد ان التقرير يعالج اسباب التطرف فى الفكر والسلوك ويواجه الاسباب التى تؤدى الى هذا التطرف الذى يمهد الى قيام الارهاب .

وقال د . حلمى عقب مشاركته امس فى جنازة شهداء سفارتنا فى باكستان .. ان العدالة والقانون لابد ان تأخذ حقها قصاصا من تلك الايدى الاجرامية الملوثة بدماء الشهداء الابرار .. لتعلو القيم النبيلة التى تدعو اليها كافة الرسالات السماوية .

بيان اللجنة

من ناحية اخرى تصدر اليوم لجنة الشئون العربية والخارجية والامن القومى بيانا فى اجتماعها الطارىء برئاسة د . مفيد شهاب رئيس اللجنة .

بيان نقابة المعلمين

واصدرت امس نقابة المعلمين بيانا جاء فيه ان النقابة وقد هالها الاعتداء الاجرامى الاثم الذى وقع على السفارة المصرية بباكستان تؤكد ادانتها لهذا العمل الاجرامى الاثم الذى قامت به قوى الجهالة والظلام متسترة باسم الدين والاسلام منهم براء .



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٢ يونيو ١٩٩٥

اعتقال ٣ أشخاص بينهم مصرى هددوا السفارة الأمريكية فى بيروت

ذكرت صحيفة « السفير » اللبنانية امس ان الشرطة اللبنانية اعتقلت مواطنين لبنانيين ومواطن مصرى لمحاولتهم ابتزاز اموال من السفارة الامريكية فى بيروت بتهديدها بالقيام بهجمات ارهابية ضدها .

قالت الصحيفة ان مدبر الخطة عامل البان مصرى يدعى سامى الجندى وانه اتفق مع مواطنين لبنانيين على تهديد السفارة الامريكية بالقيام بهجمات ضدها ما لم تدفع لهم ٢٥ الف دولار وان السفارة لم تستجب للتهديدات وابلغت الأمن اللبنانى الذى تعقبهم واعتقلهم وثبت ايضا ان سامى دخل الاراضى اللبنانية بطريقة غير مشروعة .



المصدر : الأهرام المسائى

المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ نوفمبر ١٩٩٥

علماء الدين يطلبون التفاف المواطنين لمحاصرة الإرهاب

طالب علماء الدين الإسلامى، ورجال الدين المسيحى بتعاون المواطنين مع جميع الأجهزة الأمنية للقبض على الإرهابيين والحذر منهم. وأعلن الدكتور محمد على محجوب وزير الأوقاف - فى مؤتمر عقد امس بحلوان - استنكاره لحادث الاعتداء البشع على أبناء مصر فى إسلام أباد بباكستان، مؤكدا أن هذا الحادث يدل على أن مصر مستهدفة فى امنها واستقرارها الاقتصادى، وأن هناك قوى خارجية مصممة على النيل من مصر. ولحصار الإرهاب فى شتى صوره.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصـدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ٢٢ نوفمبر ١٩٩٥

جماعة «الجهاد» تحذر باكستان وترحب بمواجهة مع مصر في الخارج

□ القاهرة - من محمد صلاح:

■ وجهت جماعة الجهاد التي يقودها الدكتور ايمن الظواهري الذي يقيم حالياً في سويسرا تحذيرات جديدة إلى الدول التي تسلم اياً من اعضاء الجماعات الدينية المتطرفة الى الحكومة المصرية. واصدرت الجماعة ثلاثة بيانات امس حصلت «الحياة» على نسخ منها وحملت توقيع «المكتب الاعلامي - جماعة الجهاد بمصر» اكدت فيها ان عملية تفجير مقر السفارة المصرية في باكستان نفذت عن طريق اثنين من اعضاء الجماعة ينتميان الى سرية «الشهيدين» عصام القمري وابراهيم سلامة (قتلا في مواجهات مع الشرطة المصرية قبل سنوات). واعتبرت ان الحادث «يؤكد للحكومة الطاغوتية في باكستان ان تسليم «المجاهدين» الى الحكومة المصرية لم يكن ليمر دون ثمن». واضافت الجماعة في بياناتها «ان جماعة الجهاد قررت ان تبذل كل ما تستطيع من اجل اقامة دولة اسلامية في مصر وهي ترى ان لها الحق في قتال كل أجهزة الحكومة التي دابت على استخدام وزارة خارجيتها في محاربة «المجاهدين» بعقد الاتفاقات الامنية من اجل



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ نوفمبر ١٩٩٥

تسليمهم الى مصر، ومن اوضح الامثلة على ذلك ما قامت به الحكومة الباكستانية تحت وطاة الضغط الاميركي من محاصرة وتسليم للمجاهدين العرب الذين جاهدوا في افغانستان ودافعوا عن مسلمي باكستان فكان جزاؤهم من الحكومة الباكستانية العلمانية نكران الجميل وتسليمهم الى حكوماتهم».

واعتبرت الجماعة ان العملية «رسالة واضحة إلى الحكومة الباكستانية العلمانية، انها باتفاقها مع الحكومة المصرية (...) لن تجني الا الخسارة». وفي لهجة تحذيرية قالت: «هذه العملية رسالة لكل الحكومات المحاربة للاسلام فالجرائم لن تمر من دون عقاب واليد التي تمتد للعدوان على المجاهدين لا بد ان تقطع». وعلقت الجماعة على تصريحات لمسؤولين مصريين ذكرت ان المعركة مع المتطرفين انتقلت الى الخارج وقالت: «المعركة انتقلت فعلا الى الخارج (...) ومرحبا بكم في الخارج، ومرحبا بكم في الداخل فقد اعددنا لكم كتائب تتسابق الى الموت».

ومن جهة اخرى، اكدت مصادر مصرية مطلعة ان فريق التحقيقات المصري الموجود في باكستان توصل الى معلومات مهمة ستقود الى تحديد الجناة في حادث تفجير السفارة. وقالت ان الفريق استعان بملفات حملها من القاهرة تتضمن اسماء الافغان المصريين المقيمين في باكستان واعضاء الاجنحة العسكرية للجماعات الدينية الراديكاليين ممن صدرت في حقهم احكام غيابية بالاعدام ويرجح ضلوعهم في التخطيط للحادث، موضحة ان جهوداً تبذل للحصول على بصمات منفذي العملية لمقارنتها ببصمات اعضاء الجماعات الدينية الفارين خارج مصر. وقالت ان بين مهمات فريق التحقيقات المصري الانتقال الى منطقة اخرى غير العاصمة الباكستانية لمعاينة المعسكرات التي كان الافغان المصريون يقيمون فيها وخصوصا في مدينة بيشاور، والاطلاع على ملفات التحقيقات التي اجرتها السلطات الباكستانية مع عناصر مصرية خلال الاشهر الماضية. وعلمت «الحياة» ان اجهزة الامن المصرية تجري حصراً دقيقاً عن كل المصريين الذين غادروا مصر الى باكستان خلال الاشهر الماضية ولم يعودوا الى البلاد.



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٢ نوفمبر ١٩٩٥

مصر تؤكد ان علاقتها معها تتعرض لتأثيرات سلبية

نحو شكوى الى مجلس الأمن ضد دول محددة ترعى الارهاب

[] القاهرة من محمد علام:

■ اكدت القاهرة ان علاقاتها مع الدول التي تدعم ارهابيين او تستضيفهم أو تمولهم ستكون عرضة «لتأثيرات سلبية» في حال عدم اتخاذ مواقف واضحة من الارهاب وتسليم قادته. واوضح ديبلوماسي مصري رفيع المستوى لـ «الحياة» ان مصر «بح صوتها من الدعوة الى التعاون في مكافحة الارهاب إقليميا ودوليا من دون جدوى او استجابة».

واوضح ان القاهرة «لن تقف تتفرج على ابنائها يسقطون صرعى ضحية أعمال اجرامية، وعلى مصالحها وهيبتها تمس وهي مكتوفة الايدي من دون تحرك».

ولم يستبعد أن تعرض بلاده على مجلس الأمن «مذكرة في هذا الشأن قد تتحول في مرحلة لاحقة الى شكوى ضد دول محددة، ومطالبة بعقوبات ضد دول أصبحت مرتبطة بالارهاب بصورة من الصور» وامر الرئيس حسني مبارك بتقديم تعويضات عاجلة الى المصابين وأسر القتلى في حادث تفجير السفارة.

ولا يزال حادث تفجير السفارة المصرية في باكستان الأحد الماضي يسيطر على الوضع داخل وزارة الخارجية و اكد وكيل الوزارة السفير محمد عيسى أن سفارات مصر في الخارج «ستظل تؤدي رسالتها في رعاية المصالح المصرية ولن يرهبها هذا العمل الجبان». لكنه أشار إلى أن هذا العمل «سيدفعنا إلى اتخاذ اجراءات أمنية».

وأبلغت سفارات مصر في الخارج القاهرة بانها اتخذت اجراءات امنية وطلبت دعما لتشديد الاجراءات وأساليب التأمين وافاد بعضها بتركيب آلات التصوير وزيادة عدد الآلات الموجودة على منافذ الدخول والخروج، ومنع دخول السيارات الى داخل السفارات، واستخدام أبواب حديدية مصفحة وغير ذلك من الاجراءات.

وعلى صعيد الاتصالات بين القاهرة واسلام اباد لمتابعة سير التحقيقات علمت «الحياة» أن التقارير الواردة اشارت إلى ان السلطات الباكستانية توصلت إلى مفاتيح مهمة ستقود الى الجناة ومن يقف وراءهم، ومعلومات مهمة من أشخاص، لكن المصادر المصرية رفضت الحديث عنها «لمصلحة التحقيق».

وتركز السلطات الباكستانية في بحثها على توقيت وقوع التفجير الذي صادف موعد اللقاء الاسبوعي بين السفير وكل اعضاء السفارة في المبنى المواجه لبوابة السفارة والذي تعرض للتدمير بنسبة ٩٠ في المئة، ما يرجح اختيار الجناة الموعد لايقاع أكبر قدر من الخسائر البشرية، وعلمهم بسير العمل داخل السفارة. وتصادف ان ارجأ السفير نعمان جلال اجتماع هذا الاسبوع صباح اليوم نفسه وكان لوحظ في بيان وزارة الخارجية المصرية الذي صدر الاحد الماضي عقب الحادث انه ذكر ان الحادث «وقع في ذروة يوم عمل».

وافادت التقارير ايضا وجود «تعاون مثمر بين الجانبين المصري والباكستاني، ونتائج مهمة اسفر عنها لقاء عقد امس» ضم وزيري الداخلية والدفاع الباكستانيين ورئيس لجنة التحقيق في الحادث نواز كياني من ناحية وسفير مصر لدى باكستان نعمان جلال ورئيس البعثة المصرية التي كانت توجهت الى هناك عقب الحادث السفير مصطفى الديواني رئيس إدارة الامن في وزارة الخارجية المصرية.

يذكر أن البعثة تضم ١٤ خبيرا في مكافحة الارهاب من وزارة الخارجية وجهاز أمن الدولة والامن القومي (الاستخبارات) يشاركون في التحقيقات التي يشارك فيها ايضا محققون أميركيون.

وعلم أن السلطات الباكستانية تجري تحريات في مناطق الحدود مع الهند للتوصل الى مهربي مادة «اتيك انهايدرايد» الكيماوية المستخدمة في التفجير، كون الهند البلد الوحيد المجاور لباكستان الذي ينتج هذه المادة. كما ستجري اتصالات مع السلطات الهندية لمحاولة التوصل الى كيفية الحصول على هذه المادة وتهريبها الى داخل باكستان.

وافادت التقارير ايضا ان السلطات الباكستانية شددت اجراءات الأمن والحراسات على الحدود مع افغانستان لمنع حركة الدخول والخروج. وسيتسلم السفير المصري هناك مبنى تابعاً لرئاسة الجمهورية قرر الرئيس فاروق ليغاري جعله مقراً موقتاً للسفارة. وستوفد وزارة الخارجية المصرية بعثة متخصصة لاعادة تاسيس مبنى السفارة الذي تعرض للتدمير.

ونفى السفير المصري تقديم احتجاج الى السلطات الباكستانية في شان قصور أمني. وقال: «ليس هناك ما تحتج مصر في شانه لدى باكستان»، مشيرا إلى أن الأوراق والملفات التي تاثرت بالتفجير عبارة عن صور لأن «اصولها ترسل اولا بأول الى الجهات المعنية في مصر».

واضاف في اتصال هاتفي مع مكتب «الحياة» في القاهرة أن «التحقيقات التي تجريها السلطات الباكستانية في حادث تفجير السفارة سارية على قدم وساق. وهم يبلغون المحققين المصريين الموجودين هنا باي معلومة



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ نوفمبر ١٩٩٥

جديدة». وتجاهل نعمان، الذي كان احد كتاب «الحياة» قبل سفره في نهاية العام الماضي لتوليه مهمات منصبه في اسلام اباد، الرد على سؤال إذا كانت السفارة تلقت تهديدات من الارهابيين قبل الحادث. وقال ان «السلطات الباكستانية لم تقصر في اجراءات الامن بالنسبة الى السفارة التي تقع في حي السفارات»، مضيفاً: «هم الآن (الارهابيون) يتسابقون للاعلان عن مسؤوليتهم في قتل الابرياء وترويع الآمنين ولن يفلتوا».

وأوضح ان «عمليات رفع الانقاض انتهت. والسلطات الباكستانية قدمت مولداً للكهرباء وزودتنا خطا هاتفيا».

من ناحية اخرى ذكرت السيدة سعاد زكي زوجة السيد محمد عثمان الملحق الاداري الذي لا زال يعالج في اسلام اباد أن اللوحة المعدنية للسيارة الملغومة التي اقتحمت السفارة كانت تحمل رقم ٦٣، وشعار «هيئة سياسية» وأن سائقها طلب من حراس الباب فتحه قبل تفجير الباب الذي مهد لدخول السيارة.

وذكرت السيدة منى يحيى زوجة القائم بأعمال السفارة ان سيارتين اشتركتا في الجريمة وأن الاولى كان فيها اكثر من شخص تولوا تامين دخول السيارة الملغومة مبنى السفارة قبل انفجارها.

وتواصلت الاتصالات الهاتفية والبرقيات وبيانات الادانة للحادث. وتلقى الرئيس المصري حسني مبارك اتصالا هاتفيا مساء أول من امس من رئيس دولة الامارات الشيخ زايد بن سلطان رئيس دولة الامارات، والأمين العام لمنظمة الوحدة الافريقية سالم احمد سالم ورئيس الحزب الديموقراطي العربي في اسرائيل السيد عبدالوهاب الدراوشة. وقال البابا شنودة الثالث في برقية الى مبارك: «ان نسف السفارة المصرية في باكستان عمل وحشي غير انساني اثار الألم والسخط في كل أرجاء العالم (..) بأي وجه وأي ضمير سيقف منفذوه أمام الله».

وبعد .. كيف نواجه الحرب الثالثة؟

الأستاذ ابراهيم نافع في مقاله بالأهرام أمس من ان العالم قد شهد-من قبل حربين عالميتين حرتا الخراب والدمار على أركانه، وينبغي ان تكون حربه الثالثة والوحيدة الآن مع الارهاب في كل مكان»

انها - كما قال رئيس تحرير الأهرام - حرب طويلة ومتضعة الميادين لكن لا مفر منها ولا غنى لنا ولا للبشرية كلها عنها بعد ان عربد زبانية الإرهاب في الكرة الأرضية وهددوا سلامها وأمنها، وتراثها الانساني أجمع.. ولكن كيف وما هو الحل؟

انه ينبغي علينا بعد ان نكفكف الدمع وينتهي سيل سبابنا ولعناتنا بأن هؤلاء الارهابيين كلاب - مع أن الكلاب ستحتج على هذا - وحشرات ضارة.. أن نفكر بعمق وبروية ونضع فيما يتحتم علينا ان نفعله ، وأتصور ان البداية هي نتساءل بصدق: هل نحن بالفعل نعاني من الارهاب؟ وهل يعاني منه غيرنا سواء في الدول القريبة أو البعيدة؟ وبديهي ان الرد سيكون بالايجاب .. ومن ثم فان علينا - بلا حرج وبلا حساسية - أن نعلن التعبئة العامة ضد هذا الارهاب المدمر القاتل البشع - وتشمل هذه التعبئة العمل على محورين:

- المحور الداخلي: باستنفار كل الطاقات والامكانيات في المجتمع وفي مقدمتها القوى السياسية، وأجهزة الاعلام والاتصال الجماهيري . ودور العبادة والعلم والأندية وتقديم كل العون

- المحور الخارجي: بتكثيف عمليات محاصرة الهاربين، وفضحهم بأسمائهم وتحركاتهم والجهات التي يتصلون بها والتي تغذيهم وتساعدهم.

وتكون هذه التعبئة وفق خطة علمية ومدروسة.

وكما تعودنا في «الأهرام» ولكي لا يكون كلامنا مرسلا ومجرد مشاعر بلاغية، فاننا من منطلق التزام الاهرام» بقضايا الوطنية والقومية، عالجنا قضية الارهاب في اكثر من شكل من اشكال والوان العمل الصحفي من خلال الأساتذة والزملاء الكتاب والصحفيين . ومن بين هذه المعالجات سلسلة من الندوات عقدناها للمناقشة الموضوعية كانت آخرها ندوة استمرت طوال يومي ٢٣ ٢٤ أغسطس الماضي تحت عنوان «العرب والارهاب» شارك فيها مجموعة كبيرة من المثقفين العرب، وعدد من المسئولين بينهم مساعد اول وزير الداخلية ممثلا للوزير، وفضيلة المفتي وعدد من السفراء العرب والمسئولين بوزارتي الخارجية والداخلية..

وفي التقرير الختامي لها أكدت الندوة ان ظاهرة الارهاب ليس لها علاقة بالدين الاسلامي الحنيف، فالاسلام يحض على الدعوة بالحكمة والموعظة الحسنة» ويرفض القتل والدم. ويعتبر «كل المسلم على المسلم حرام » وترى «الندوة» توضيحا لما صدى له ان الارهاب قضية مختلفة جذريا عن المقاومة المشروعة ضد الغاصب والمحتل، والتي تعد من اعمال حركات التحرير الوطنية، وهي حق مكفول للشعوب المستعمرة. وازاء هذا كله ولخطورة الوضع، ترى «الندوة» انه من الأهمية بمكان الدعوة لعقد ندوة دولية عن الارهاب تناقش ظاهرته وتحلل اسبابه وعوامل انتشاره - بصراحة تامة - لحشد الجهود من أجل مقاومته ومكافحته خدمة للسلام والبشرية . واذا كان هناك الآن من يصوغ مفردات هذا النظام العالمي الجديد.. فلابد للعرب من خلال هذه الندوة المقترحة الاسهام في هذه الصياغة بتحليل عربي للظاهرة وتوضيح ما يخصهم فيها، .واذا كانت هناك مؤتمرات وندوات تعقد لأسباب ولأهداف اقل أهمية. فان «الارهاب» وتداعياته يمثل سببا اكبر وأهدافا أعظم، مما يحتم على المنظمات الدولية - وفي مقدمتها هيئة الأمم المتحدة - ان تهتم .وعلى الحكومات والجامعة العربية ان تتبنى الدعوة لهذه الندوة ..» وسعيا الى تنمية هذه التوصيات، وفي ضوء توجهات الأهرام» وما تم الاتفاق عليه مع الأستاذ ابراهيم نافع، فقد بعثنا بالتقرير الكامل للندوة الى كل المعنيين وفي مقدمتهم الأمين العام للأمم المتحدة. وأمين عام جامعة الدول العربية .والى السفراء لإبلاغ المسئولين في عواصم بلادهم.

وكان أول رد فعل سريع من الامين العام للأمم المتحدة حيث بعث الينا الدكتور بطرس غالي مؤيدا توصية عقد ندوة دولية عن الارهاب وقال انه سيتحدث عن هذا الموضوع في الدورة الحالية للجمعية العامة للأمم المتحدة. وطلب ان تتقدم احدى الدول الأعضاء باقتراح هذه الندوة رسميا لكي تتبناها وترعاها المنظمة الدولية لكن الذي حدث ان دولة ما لم تتقدم بهذا..

غير ان مجموعة من الدول منها: تركيا والهند ورومانيا وبولندا والجزائر ولبنان وسري لانكا قد ارسلت الينا تؤيد عقد ندوة دولية والاشتراك فيها وتطلب تحديد الموعد ومستوى المشاركة..

وحاليا تجرى الاتصالات لعقد اجتماع لجنة تحضيرية في يناير القادم لوضع ترتيبات الندوة الدولية في القاهرة وتحديد موعدها..

والا اتشرف بأن انشر واتذكر تطورات ما حدث، فان هذا ليس للتحدث عما فعله ويفعله الأهرام» وانما لسببين:

● الاول: لتأكيد ان الغضب اذا كان مشروعا ان يتحول الى رأي .فانه من المهم ان يتحول الرأي الى حركة. والحركة الى فعل مؤثر.

● الثاني - وأقوله على استحياء ، لكي تتحمس الدول التي لم ترد .والتي طلبت منا مؤخرا تقرير الندوة. فتشارك وتدعم. ذلك ان الارهاب بلا وطن وبلا دين وانه يستهدف تقويض التنمية والديمقراطية والسلام.

محمـــود مـــراد





للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهــــرام

التاريخ : ٢٤ نوفمبر ١٩٩٥

نحو مؤتمر عالمى للانتصار فى «الحرب الثالثة»

طرح الأستاذ إبراهيم نافع فى مقاله «الحرب الثالثة» فكرة جديرة بالبحث والنقاش الواسع ليس على مستوى مصر وحدها، بل فى العالم أجمع. لقد استطاع فى اقتدار فريد أن يبلور الحالة التى نعيشها اليوم فى ظل اتساع نطاق الارهاب واشتداد خطره، بأننا على أبواب حرب عالمية ثالثة إن لم نكن قد بدأناها بالفعل. هذه الحرب ليست هى الصراع الجديد بين الشرق والغرب أو بين عالم الأغنياء والفقراء كما يحلو لبعض المفكرين الحديث عنها، وإنما نحن - أى العالم كله - فى حرب حقيقية مع الإرهاب. ذلك العدو الذى يداهم الآن كل الشعوب بمختلف أعراقها ودياناتها، المتقدم والمتحضر منها والمتخلف على حد سواء. ولا نبالغ كثيرا إذا قلنا أنها المرة الأولى فى تاريخ الإنسانية بما فيه التاريخ البدائى - التى تشير إلى ظهور فكرة أو تيار عام مدمر للحضارة والتقدم الإنسانى يأخذ فى الانتشار والتغلغل فى كل المجتمعات دون تمييز، يقضى على الأخضر واليابس أو كالوباء الذى يداهم الآمنين فيحيلهم إلى رفاة وهم مستسلمون لا حول لهم ولا قوة.

لفترة من الوقت اكتفى البعض من دول العالم بالفرجة على هذه الظاهرة «المثيرة»، ولم يخف إعجابه بأبطالها من خفافيش الظلام وكأنه يتسلى بمشاهدة أحد أفلام رعاة البقر أو دراكولا «مصاص الدماء» أو ثورة الديناصورات وهى تدمر ناطحات السحاب وتحيل المدن بمن فيها من بشر إلى حطام وليس سرا أن الولع بالعنف - أيا كان شكله ومضمونه - ساد لفترة من الزمن عند البعض بإعتباره - فى نظرهم - وليدا شيطانيا لمضاعفات الحضارة الحديثة وما أحدثته ثورة التكنولوجيا من قيم جديدة فى المجتمعات كان أبرزها تفريخ أجيال واتجاهات تتحدث عن العنف وكأنه ظاهرة طبيعية ومقبولة. وللحق فإن المجتمعات الغربية المتقدمة هى صاحبة الريادة فى هذا الاكتشاف العظيم المدمر ويكفى أن نعود للوراء لنؤكد أن أمريكا عرفت جماعة الكوكلوكس كلان بعد الحرب الأهلية الأمريكية، وشهدت إيطاليا نشاط جماعة الألوية الحمراء فى السبعينات. بل أن البعض من مفكريها راح ينظر له ويبحث عن الطرق السلمية الهادئة للتخلص منه تدريجيا وليس التصدى والحسم معه. وأما الدول النامية فلم تعرف هذه الظاهرة - مع تميزها بالقطع عن ظاهرة الحروب الوطنية التى صاحبت حركات الاستقلال - لأن الظروف التى قادت إليها فى المجتمعات المتقدمة لم تكن بالطبع موجودة فى هذه الدول النامية وبمرور الوقت حدث تطور آخر فى طبيعة واتجاه العنف. فقد ابتليت به الدول النامية بسبب اضطراب سنوات التحول الاجتماعى والاقتصادى وتعثر برامج التنمية، ولم يمثل بالنسبة لها تعبيرا عن ظاهرة إنحراف فى المزاج كما هو الحال فى الدول المتقدمة، وإنما تعبير عن ظاهرة سياسية معقدة تداخلت فيها عوامل الفقر مع الفوارق الشاسعة بين الدخول والحفاظ على الهوية أمام صدمة الحضارة الحديثة الوافدة عبر وسائل الاعلام المختلفة وآخرها الأقمار الصناعية، بالإضافة إلى الولع بالحريات السياسية دون فهم عميق لمتطلباتها ومرة أخرى تلذذ الغرب بالفرجة على انتشار العنف، ولكن هذه المرة فى الدول النامية، ووجد فى ذلك تأكيدا لحالته التى يعيشها بما يزيد قناعته بأن العنف اتجاه طبيعى لعالم اليوم، ثم زاد على ذلك بالترويج لفكرة زائفة هى أن طبيعة الدول النامية وشعوبها تحتم ظهور العنف فيها فكال بمكيالين كالعادة وفاخر بنظرته العنصرية الأنانية. بل من الثابت أن الغرب ساهم بدون أى شك فى تأجيج تيار العنف داخل الدول النامية بنظرته الاستعلائية وشروط مساعداته القاسية ولا مبالاته بالمشكلات السياسية فى عالم الجنوب والحملة البغيضة التى شنها على ثقافة هذه الدول إلى حد الربط بين أديان معينة وبين العنف

كانت نظرة الغرب قاصرة بكل المقاييس، فسرعان ما وجد نفسه أسير الظاهرة التى كان يلهو بها فى الماضى

أصبحنا جميعا فى الهم سواء، غنينا وفقيرنا، ولم تعد الحجج المطروحة لتبرير العنف هنا أو هناك مقبولة أولها أى منطق.

نعود إلى المقال الريادى للاستاذ إبراهيم نافع وفكرته البديعة التى شخص فيها ظاهرة العنف بأنها حرب ثالثة. أشار إلى ما نادى به الرئيس مبارك مرارا وتكرارا عن حق وبعد بصيرة بأن الارهاب ظاهرة عالمية لا تقتصر على مجتمع دون آخر، ولا على اتباع دين دون غيرهم من أتباع الأديان الأخرى. ثم ضرب أمثلة لتأكيد هذه النظرة، فإنفجار أوكلاهوما المروع بالولايات المتحدة قام به بعض الشباب الأمريكى المسيحى المنتمى للجناح اليمينى هناك، واغتيال رابين تم على يد شاب يهودى متعصب ومهووس، وحوادث انفجارات باريس ليست بعيدة عن التطرف والعنف، هذا بالاضافة إلى نشاط جماعة الحقيقة السامية فى اليابان، أى أنها سلسلة متصلة الحلقات متشابهة المنطلقات والقسمات لا تفرق بين شرق وغرب، أو بين عالم متقدم وآخر متخلف.

هذا التشخيص الذى يطرحه الاستاذ إبراهيم نافع يمكن أن يكون بحق مبادرة مهمة للغاية لتعبئة رأى عام عالمى ضد العنف والارهاب تحديدا وأن يضغط هذا الرأى العام على الحكومات لتبنى سياسات مشتركة للتصدى للإرهاب. هى حرب تشنها خفافيش الظلام ضد الجميع ويتعين أن يشارك الكل فى خوض هذه الحرب لدحر هذا التيار الجديد

يمكن أن تتحول إلى مبادرة من هذا النوع لأن «الأهرام» بإمكاناته المختلفة وانطلاقا من دوره الريادى الوطنى فى مصر والمنطقة العربية والمكانة المرموقة التى يحظى بها عالميا يستطيع أن ينظم مؤتمرا عالميا يناقش ظاهرة الارهاب بكل أبعادها ويضع الحلول لمواجهتها ويصبح قوة ضغط دولية على كل الحكومات لاتخاذ مواقف وسياسات مشتركة، تماما مثلما نظمت الأمم المتحدة مؤتمرات عالمية لقضايا السكان والبيئة والمرأة

إن أجندة العالم للقرن القادم تتصدرها قضايا السكان والبيئة، والآن لا نبالغ إذا قلنا أن الارهاب واحد من القضايا الرئيسية فى هذه الأجندة نعم هناك مشكلات حادة تلقى اهتمام شعوب وحكومات المنطقة والعالم مثل قضايا التنمية والسلام ونزع أسلحة الدمار الشامل، ولكن الجهود فى هذه القضايا يمكن أن تصبح هباء إذ أهمل العالم قضية الارهاب وبقى على موقف المتفرج.

و«الأهرام» يملك نخبة من قادة الرأى والفكر التى تستطيع أن تضع أجندة أولية لهذا المؤتمر المقترح، وأن يدعو له نخبة المفكرين والسياسيين من الغرب والشرق والعالم العربى ومصر ومن المنظمات العالمية المختلفة بما فيها الأمم المتحدة يلتقون فى حوار حر مفتوح لمراجعة كل النظريات والأفكار التى ساهمت فى الترويج للعنف والارهاب أو التى قدمت حلولا ولم تجد استجابة ويخرج هذا المؤتمر بتوصيات مهمة تصلح أن تكون أساسا لفكر عالمى جديد يجعل المواجهة شاملة يستطيع هذا المؤتمر أن يناقش مدلول حقوق الانسان واللجوء السياسى، وحدود الممارسة الديمقراطية، والجوانب الاجتماعية والاقتصادية للظاهرة، والتشريعات المطروحة فى دساتير العالم لمواجهة ألوان العنف الجديدة.

يستطيع أن يناقش حقيقة العلاقة بين الأديان والعمل السياسى المشروع ويمحو الصورة المقيتة التى روج لها البعض بالربط بين الإسلام والعنف أو الارهاب

إنها مبادرة تستحق الاهتمام والعناية كمهمة وطنية من الدرجة الأولى. و«الأهرام» قادر على القيام بها على أكمل وجه من أجل مصر العزة.. والحرية.. والتقدم

د. عبدالعاطى محمد



المصدر : الأهالي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ ٢ نوفمبر ١٩٩٥

لم يعد الصمت جائزا

الآن، حقاً وصدقاً، لم يعد الصمت جائزاً.. وهو -بكل الإخلاص والأمانة- غير جائز منذ وقت غير قصير، وبالذات منذ الاعتداء الغاشم والفاشل -بحمد الله- في اديس ابابا. يومها طالبنا وطالب غيرنا بأن يكون هذا الاعتداء جرس إنذار، يدفع إلى التغيير، وعلاج الأخطاء والسلبيات. ولكن الحكم وأهله لم يستمعوا لأحد، ومضت الأمور وكأن شيئاً لم يكن، وكأن الإرهاب قد قضى عليه كما زعم البعض، مع أن الصحيح أنه بدأ -منذ تلك العملية الخطيرة والفاشلة- يطور أساليبه ووسائله ويغير استراتيجيته بالكامل.

ومن الخطأ اليوم أن نكتفي بالقول إن الإرهاب عجز في الداخل فنقل نشاطه إلى الخارج، أو نردد أن الجريمة لن تمر دون عقاب.. القضية أعمق من هذا واشمل وأخطر. وفي مواجهتها لم يعد الصمت جائزاً، لأن استمراره سيؤدي إلى كارثة، ليس إلى كارثة للنظام وأهله فقط بل للوطن والشعب، وفي مقدمته كل تلك القوى التي تغذي الإرهاب بشكل أو بآخر، بفسادها وأخطائها، وكل القوى التي تنحرف بالدين عن مفهومه الصحيح، وكل القوى التي تمسك بـ«العصا من النصف» وتحاول أن تضع رجلاً في ركاب النظام وتضع الأخرى في مكان اخر انتظاراً وتحسباً لما يمكن أن يجري، وبعض هذه القوى من أهل النظام نفسه.

لقد قلنا وسنظل نقول: إن مواجهة الإرهاب لابد أن تكون مواجهة شاملة، وليست مجرد عملية أمنية وفي وسط المعركة الانتخابية فإننا نعلنها صريحة مدوية إننا ندعو كل القوى المخلصة والشريفة إلى أن تخوض معنا معركة شاملة ضد الإرهاب والإرهابيين، ومن لف لفهم، أياً كان موقفه، أو لسانه، أو قلمه. ومثل هذه المعركة تحتاج من النظام وأهله إلى وقفة مع الذات . من أجل الشعب والوطن والمستقبل، إلا إذا كان ذلك لم يعد يعني لهم شيئاً، وهذا خطأ في التقدير والحكم سيكون ثمنه غالياً..

عبدالعال الباقوري



المصدر : الأهالي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٢ نوفمبر ١٩٩٥

التحالف غير المقدس في بيشاور قاعدة العمليات الإرهابية ضد مصر

اخرى من الدولارات كانت تتدفق نتيجة بيع المخدرات التي كانت تزرع وتنتج في المثلث الذهبي، واصبحت عصابات المافيا العالمية شريكاً في حرب تحرير افغانستان، وهو الجزء الآخر الذي كشفت عنه فضيحة "الكونترا" حيث كانت مافيات المخدرات تقوم بتهريب المخدرات والسلاح بنفس الطريقة وعن طريق استخدام الشبكة نفسها، بينما كانت المخابرات الأمريكية تقوم "بغسيل" ملايين الدولارات في بنوك "التقوى" في البهاما وبنوك كافرة وملحدة اخرى في سويسرا.

وكما قتلت الجماعات المتطرفة السادات، فإن ضياء الحق لم يكن اسعد حظاً، إذ دبرت قيادات الجيش الطامعة في ملايين الدولارات تفجير طائرة الجنرال ضياء الحق الذي ارتدى قبل اغتياله عمامة اكبر شيوخ الإسلام وكان يفكر في إحياء الإمامة ونقلها إلى باكستان!

تقرير خطير عن خطط الإرهاب فى المرحلة المقبلة

كشفت تقارير المتابعة الأمنية قبل وقوع حادث إسلام اباد عن ان جهازاً امنياً كبيراً سبق ان حذر من احتمالات تصاعد العمليات الإرهابية ضد مصالح مصر الخارجية وبعثاتها الدبلوماسية. وبناء على ذلك تم تحذير خمس دول هى: باكستان والمانيا وسويسرا والدانمارك واليمن والجزائر من احتمال تعرض سفارات مصر بها لعمليات إرهابية مما يستلزم تامينها، خاصة بعد ان اتفق الإرهابيون على تصعيد اعتداءاتهم إثرعدة محاولات جرت لتسليم قياداتهم بالخارج.

وقد جاء هذا التحذير عبر فاكسات لتلك الدول، بعد ما رصدت اجهزة الأمن الاختفاء المفاجئ للإرهابى ايمن الظواهري من جنيف – مقر إقامته – ثم عقده اجتماعاً مع معاونيه وبحضور ممثلين من تنظيم ما يسمى "الجماعة الإسلامية" والاختفاء مرة اخرى إلى ان وقعت جريمة اغتيال الملحق التجارى بجنيف علاء الدين نظمى، ثم جريمة إسلام اباد. وجاء هذا فى اعقاب ترحيل الإرهابى طلعت فؤاد قاسم من فرنسا بعد انهاء إجراءات محاكمته فى كرواتيا.

واشارت المعلومات إلى ان الجماعات الإرهابية تسربت إليها معلومات عن الاتصالات التى كانت تجرى خلال الأيام الأخيرة بين السلطات الامنية فى مصر وباكستان لتنفيذ اتفاق يقضى بتسليم باكستان عشرة إرهابيين لمصر لتقديمهم للمحاكمة فى قضايا إرهابية، وذلك استكمالاً لعمليات تسليم تمت بشأن ٤من عناصر الإرهاب. وكانت عملية التفاوض تشمل تسليم محمد شوقى الإسلامبولى الصادر ضده حكم بالإعدام.

وتشير المعلومات إلى احتمال وجود مساعدة باكستانية قد تكون غير رسمية فى الحادث وتسهيل الاقتحام الانتحارى، وتسربت معلومات الاتصالات الحكومية بين البلدين. ووفقاً لذلك جاءت العملية كمحاولة لإحراج حكومة باكستان ووقف الاتصالات لتسليم الإرهابيين.

وكانت اجهزة الامن خلال المرحلة الاخيرة عملت على ثلاثة محاور، الأول: لمراقبة الحدود الجنوبية لصد محاولات تهريب الأسلحة التى تستهدف ضرب المنشآت الحيوية.

والثانى: متابعة العناصر الإرهابية الفاعلة التنفيذية بالداخل والتى اسفرت عن ضبط ومصرع بعضهم.

والثالث: توجيه التحذيرات للدول المستهدف توجيه ضربات ضد مصالح مصر بها.





صفحة من تاريخ الإرهاب في مصر

من يمول الإرهاب (وثيقة سرية)

في جلسة سرية عقدها الكونجرس الأمريكي بتاريخ ١٢ ديسمبر ١٩٩٤، ناقش الشيوخ الأمريكيون تقريرا سريا أعده اثنان من اشهر الباحثين المتخصصين في شئون الحركات الإسلامية وهما كلايد مارك، وكينيث كاتزمان.. عن نشاط ومصادر تمويل حركتي حماس والجهاد الإسلامي الفلسطينيتين.

نسخ محدوده تسربت من هذا التقرير السرى والذى من المفترض انه لم يزل سرياً . وننقل هنا مقاطع حرفية من الوثيقة

. «حتى وقت قريب كانت الأردن تؤيد ضمنا الإخوان المسلمين في الضفة الغربية ومن خلالهم حماس، على اعتبار ان تقوية حماس من شانها أن تساعد على إضعاف نفوذ منظمة التحرير . وقد قدمت المساعدة الأردنية إلى حماس من خلال وزارة الأوقاف الإسلامية الأردنية التي تشرف على المساجد، وتدفع مرتبات رجال الدين المسلمين في الضفة الغربية، ولكن خلال الآونة الأخيرة تزايد قلق الأردن من أن تشدد حماس قد يزيد من تطرف مثيلتها في الأردن».

ثم «وهناك بعض الدلائل العابرة التى توحي بأن الأردن يسمح على مضض بمنفذ إيراني نحو حماس فإيران أعادت فتح سفارتها في عمان عام ١٩٩٢ حيث يستطيع نشطاء حماس أن يصلوا بسهولة إلى الضفة الغربية وعين أحمد دستملكيان سفيرا لإيران في عمان، وكان قد عمل في لبنان في الفترة ١٩٨٧-١٩٩٠ حيث أسهم في تقديم العون الإيراني إلى حزب الله. وفي يناير ١٩٩٤ ومع بداية التشدد الأردني إزاء الإسلاميين طلب الأردن من إيران تخفيض عدد العاملين في سفارتها من أربعين إلى تسعة. وظل دستملكيان في منصبه»

« تعتقد وزارة الخارجية الامريكية أن "حماس" تتلقى بعض الدعم المالي من متبرعين خاصين في العربية السعودية ودول عربية "معتدلة" اخرى فالعربية السعودية دعمت الحركات الإسلامية في مختلف دول الشرق الأوسط. إضافة إلى أن المملكة السعودية ودول الخليج الأخرى قد استاءت من مساندة منظمة التحرير الفلسطينية للعراق خلال أزمة الخليج، فكان أن دعمت المجموعات الفلسطينية المتطرفة. ويصعب تحديد النسبة الدقيقة لحجم المساعدة التى قدمها المتبرعون من دول الخليج لكن مصادر مخابرات غربية تؤكد أن حركة حماس تحصل سنويا على "ملايين"، وذكرت بعض هذه التقارير أن لحماس مكتبا بالسعودية، وفي إبريل ١٩٩٤ زار وفد من حماس قطر لبحث إمكانية افتتاح مكتب هناك» ويشير التقرير سريعا ولكن بوضوح تام إلى ان بعض هذه الدول الخليجية تقدم هذا الدعم "تلافيا لوقوع أعمال إرهابية في أراضيها".

اما الدور الأمريكي فهو محدد وواضح ايضا . «بدأ في فبراير ١٩٩٣ نقاش حول إرتباطات حماس بأمريكا، حين ادعت إسرائيل أن حركة حماس تدير عملياتها في الأراضي المحتلة انطلاق امن مراكز قيادة موجودة في امريكا. واستندت إسرائيل في ذلك إلى معلومات حصلت عليها إثر القبض على عربيين حاصلين على الجنسية الأمريكية (محمد جراد ومحمد صالح) في يناير ١٩٩٣ بتهمة حمل اموال وتعليمات من امريكا، إلى نشطاء حماس في الأراضي المحتلة ، وفي ذلك الوقت اعترف متحدث باسم الخارجية الأمريكية بأن لحماس متعاطفين داخل أمريكا»

وبعد حادث نسف الاتوبيس في تل ابيب (اكتوبر ١٩٩٤) وعد وزير الخارجية الأمريكي بأن تبذل امريكا جهوداً لإيقاف "التمويل الأمريكي" "الخاص" لحركة حماس

وتمضي الوثيقة لتدين أمريكا اكثر «وقد ذكر مسئولون في الخارج أن "حماس" تتلقى كل عام "ملايين" الدولارات من مانحين أمريكيين وترى تقارير صحفية أن ما يصل لحماس من امركيا هو قرابة العشرة ملايين دولار سنويا. بل إن الصحفي ستيفن أمرسون يضاعف هذا المبلغ عدة مرات ليقول إن حماس ربما تحصل على ٨٠٪ من أموالها من متبرعين في أمريكا». « وذكر اوليفر ريفيل وهو مسئول سابق في مكتب التحقيقات الفيدرالي في تقرير له ان المنظمات الإسلامية في أمريكا تنشر وتوزع كتبا إسلامية متطرفه، وتشترك في عمليات تدريبية إرهابية، وإن إسلاميين متطرفين يزورون امريكا باستمرا ر بهدف جمع الأموال»

.. ونعود لنرصد المصادر: الأردن (الآن توقف) - إيران- السعودية- الخليج ثم... امريكا

وإذا أردت أن تعرف حقيقة الفعل .. فابحث عمن يحرض عليه، ومن يموله. اليس كذلك؟

د. رفعت السعيد



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهالي

التاريخ : ٢٢ نوفمبر ١٩٩٥

تقرير يتهم نقابة المهندسين بدعم جماعة الجهاد

كشف تقرير اللجنة الفنية للتفتيش على نقابة المهندسين عن ان النقابة استاجرت شقة بمنطقة وادى حوف بحلوان باسم صالح احمد صالح جاهين وهو أحد اعضاء جماعة الجهاد وصادر ضده حكم فى إحدى العمليات الإرهابية بالسجن ١٤ عاما.

واتضح ان النقابة قامت بسداد كل اقساط الشقة من اموالها بالكامل.

واوضح التقرير ان النقابة انفقت ٢٦٠ الف و٩٧٤ جنيها على الدعاية والإعلان منها ١٨١ الف و٢٢٠ جنيها لصالح شركة المستقبل للكمبيوتر والتى يتملكها احد كوادر جماعة الإخوان المسلمين.



المصدر : الأهالى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ نوفمبر ١٩٩٥

كارثتان إرهابيتان!!

د. أحمد محمد صالح

فى نفس الميعاد تقريباً من كل عام تحدث كارثة فى مصر: انهيار سدود الرى، الزلزال، عبارات تغرق فى البحر الأحمر، حرائق فى المصانع، سقوط احجار المقطم، موت طلبة الشرطة بعد شحنهم بإهمال، بالوعات مفتوحة، الأسلاك المكشوفة، الأفكار المغشوشة، الفن الذى يغيب العقل، كارثة شركات توظيف الأموال، والغذاء الفاسد، والإرهاب، والفساد والقائمة لاتنتهى آخرها سيول الصعيد، وهذا العام حمدت الله كثيرا على سرعة اقتراب انتهاء شهر نوفمبر بدون مصيبة تحدث لمصر خاصة مع هوجة الانتخابات، ثم بدات القلق من تكرار ظاهرة الاعتداء على قطارات الصعيد فى الأيام الماضية، وزاد قلقى مع كميات الأسلحة الكبيرة المضبوطة منذ ايام، وهنا زادت مخاوفى من اقتراب الكارثة السنوية من مصر، وكنت ادعو الله ان تكون مخاوفى غير حقيقية، ولكن تكررت الكارثة فى ميعادها السنوى، ولكنها هذا العام كانت كارثة مزدوجة الأولى حدثت على يد جماعات الإرهاب والدم، بالاعتداء الخسيس على سفارتنا فى العاصمة الباكستانية، وكما سمعنا وشاهدنا جميعاً عبر وسائل الإعلام كميات الدم والجثث والهدم الذى حدث لمبنى السفارة، لدرجة ان اولادى كانوا يبكون ويضعون ايديهم على عيونهم خوفاً من الجثث الممزقة والدم المهدر بدون مبرر إلا إشباع غريزة وشهوة القتل من المصريين جميعاً، مناظر الجثث تشعرك بالتقزز، ويثير غضبك أكثر تسارع تلك الجماعات الإرهابية فى تنافس مريض ومحموم كل يعلن مسئوليته البطولية عن مذبحة الدم فى السفارة المصرية، ولقد جاء الوقت منذ فترة لنستأصل قيادات الإرهاب فى الخارج وهم فى جحورهم، ونجفف مصادر وروافد التمويل والتشجيع الآتية من الشرق، والكارثة الثانية افظع من الأولى فهى إرهاب من نوع آخر، إرهاب الكفيل الذى أصاب كرامة مصر فى الصميم، فالمصريون القتلى فى حادث السفارة هم فى مرتبة الشهداء، لكن المصريين الذين تم طحن عظامهم فى قلب القاهرة وفى بلدهم من قبل حراس ذلك الأمير السعودى، لن تستطيع اموال الدنيا إعادة كرامتهم، فتفاصيل الحادث التى نشرت، مفجعة لكرامة كل مصرى، فهذا السعودى رفض تسليم حرسه لرجال الأمن المصريين، بل وزع حراسه الأربعين باسلحتهم على الأدوار الثلاثة بفندق هيلتون رمسيس وسط القاهرة وحولها لثكنة عسكرية استعداداً لأى اقتحام لقوات الأمن المصرية!!، وتبين التفاصيل ان هذا الحادث ليس الأول من نوعه فى إهدار كرامة المصريين داخل بلادهم من هذا الكفيل السعودى، وان مدير المخابرات السعودى الذى تصادف وجوده فى القاهرة فى ذلك اليوم، هو الذى امر الأمير بتسليم الحرس لرجال الأمن المصريين، والسؤال ماذا كان يحدث لو صمم هذا السعودى على عدم تسليم حرسه؟!، سوف تتكرر مذبحة السفارة المصرية فى باكستان، فى قلب القاهرة بامر الكفيل السعودى داخل بلادنا، بل ويزيد على ذلك ان هذا السعودى مقيم فى القاهرة منذ السبعينيات وهو شقيق الملك، ويدير مؤسسة عالمية للشباب تنشر النموذج السعودى بينهم، ونحن نصرخ مطالبين بتجفيف منابع التطرف. لقد حذرنا من أن التهاون فى كرامة المصريين بالسعودية تحت مزاعم الاخوة والمجاملة والحوادث الفردية، سوف يجعل السعودى يمارس دور الكفيل داخل مصر، وقد كان وسوف يتكرر، إن كرامتنا هانت على انفسنا لدرجة الإهانة فى بلادنا، إن سلوك هذا السعودى وغيره مما نراه فى فنادقنا وشوارعنا ومطاراتنا، يعكس عجرفة وعنجهية المال السعودى وتهاون مصر فى كرامتها، إن المصرى المقيم فى السعودية يحترم تماماً قوانينهم وثقافتهم وعاداتهم وتقاليدهم، لذلك نتوقع من الغير ان يحترم قوانيننا مادام رضى ان يعيش بيننا، متى نفيق جميعاً من سجن الريال؟ لو كان لنا موقف آخر فى حادثة الطبيب المصرى الذى تم الاعتداء جنسياً على ابنه من مدير المدرسة السعودى، لو كان لنا موقف آخر من حوادث إهدار كرامة وحقوق المصريين العاملين هناك، وقتها كان لايجرؤ هذا السعودى على فعل ذلك، وإذا استمر هذا التهاون فى كرامة المصريين طمعاً فى الريال سيأتى وقت يقوم فيه السعوديون بجلدنا جميعاً داخل بلادنا باسم الشريعة لاننا لم نقدم لهم اطفالنا .





المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٣ نوفمبر ١٩٩٥

ابحث مع مصر عن هؤلاء

مطلوبون أحياء أو أمواتاً

■ تقرير : سيد مصطفى

مطلوب حيا او ميتا.. شعار ترفعه الحكومة المصرية حاليا فى حربها ضد قوى الارهاب والتطرف التي نقلت انشطتها ضد الاهداف المصرية فى الخارج واخرها اغتيال دبلوماسى فى جنيف واعنفها حادث تفجير سفارة مصر فى إسلام أباد راح ضحيته 15شهيدا و60جريحا.

وقائمة المتطرفين الرئيسيين المطلوب القاء القبض عليهم فى مصر عشرة من القيادات المعروفة.. خمسة ينتمون الى الجماعة الاسلامية.. وخمسة اخرون من اعضاء جماعة الجهاد.

وبإستثناء مفتى الارهاب الشيخ عمر عبد الرحمن الموجود في أحد سجون الولايات المتحدة وطلعت فؤاد قاسم المتحدث باسم الجماعة والذى لجأ الى الدانمرك واختفى فى كراواتيا ويعتقد ان المخابرات الامريكية سلمته الى السلطات المصرية، تضم القائمة الشخصيات التالية..،

1ـ محمد محمد ابراهيم مكاوى.. من جماعة الجهاد وهو عقيد سابق فى القوات الخاصة بالجيش المصرى والمشتبه فيه الرئيسى فى هجوم السيارة الملغومة على السفارة المصرية فى إسلام أباد يوم الأحد الماضى ومكاوى متزوج من امرأة باكستانية ويقال انه مقيم فى باكستان وقد انشق مكاوى المعروف بانه من غلاة المتطرفين عن منظمة الجهاد الرئيسية فى عام 1993 وقام بتشكيل جناح خاص به اسماه طلائع الفتح.

2ـ الدكتور ايمن محمد ربيع الظواهرى.. وهو منشىء ومنظر جماعة الجهادالذى حصل على حق اللجوء السياسى فى سويسرا فى عام 1993.. ويتردد انه العقل المخطط لعمليات منظمة الجهاد غير انه لم يعرف عنه انه شارك بالفعل فى اى من هذه العمليات وقد صدر ضده حكم بسجنه لمدة أربعة أعوام عام 1981 لتورطه فى اغتيال الرئيس المصرى الراحل أنور السادات فى حادث المنصة الشهير...

3ـ ثروت صالح شحاتة.. هو ايضا على قائمة المطلوبين وينتمى لمنظمة الجهاد وهو محام صدر عليه حكم بالاعدام عام 1993 لتورطه فى المحاولة الفاشلة لإغتيال

عمر ... الر...



المصدر : العالم اليوم

التاريخ : ٢٢ نوفمبر ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الدكتور عاطف صدقي رئيس وزراء مصر بسيارة ملغومة ويوصف ثروت شحاتة بانه من اكبرقيادات جماعة الجهاد ويعتقد انه يعيش في اليمن.

4ـ ياسر توفيق السرى.. من منظمة الجهاد وهولاجيء سياسي في بريطانيا ومحكوم عليه بالإعدام في عام 1993 لصلته ايضا بمحاولة اغتيال عاطف صدقي.. ورد اسمه مؤخرا كهمزة وصل في مؤامرة ارهابية ترددت انباء ان منظمة الاخوان المسلمين المصرية التي تقر انها لا تستخدم السلاح متورطة فيها..

5ـ عادل عبد القدوس .. من منظمة الجهاد وقد حكم عليه بالاعدام عام 1993 لصلته بمحاولة اغتيال عاطف صدقي وكان عبد القدوس قد فقد احدى ساقيه اثناء الحرب الافغانية ويعتقد أنه يعيش حاليا في اليمن.

6ـ رفاعي احمد طه موسى.. من الجماعة الاسلامية ويقال انه الزعيم الفعلي للجماعة الاسلامية في ظل غياب مفتي الارهاب عمر عبد الرحمن وقد حكم عليه بالاعدام عام 1992 لصلته بمؤامرة ارهابية مع مجموعة من العائدين من افغانستان ويتردد انه مقيم في افغانستان باعتباره احد المقربين من الزعيم الافغاني قلب الدين حكمتيار، غير انه يقوم احيانا بزيارات للسودان..

7ـ مصطفى احمد حمزة.. من الجماعة الاسلامية ومحكوم عليه بالاعدام مرتين في مصر ومعروف بانه العقل المدبر لمحاولة اغتيال الرئيس المصرى حسني مبارك في اديس ابابا في يونيو الماضي وهو متهم ايضا بالتخطيط لعمليات الجماعة الاسلامية في مصر انطلاقا من السودان.

8ـ محمد احمد شوقي الاسلامبولي.. من الجماعة الاسلامية وهو شقيق خالد الاسلامبولي الذى اغتال السادات عام 1981 ويعتقد بانه ينتقل بين بيشاور وافغانستان.

9ـ عثمان خالد السمان.. من الجماعة الاسلامية وقد حكم عليه بالاعدام عام 1992 وغير معروف مكانه حاليا.

10ـ احمد مصطفى نوارة من الجماعة الاسلامية وحكم عليه بالاعدام عام 1992 ومكانه مجهول حاليا.



المصدر : أخبار الحوادث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ نوفمبر ١٩٩٥

بعد انتهاء الجزءين الاول والثانى من قضية تنظيم الاخوان

الجزء الثالث يظهر خط الربط بين الاخوان والارهاب

□□ الدفاع المنتدب :

لن نترك الساحة وسندافع من اجل اظهار الحقيقة

ومازال مسلسل تنظيم الاخوان مستمرا .. رغم ان المحكمة اسدلت الستار عن الجزءين الاول والثانى .. وبقى صدور الاحكام .. الجزء الثالث والذى كشف عن همزة الوصل بين الاخوان والارهاب .. هو المعروف باسم تنظيم الاخوان بالسويس .. والذى كان مكتب احد الاعضاء البارزين فى تنظيم الاخوان يستغل مكتبه المخصص لاعمال وكالة شركات الملاحة فى استقبال تعليمات الارهاب من الخارج .. والمنشورات التى تصل من الفارين من قادة الارهاب خاصة الارهابى توفيق على السرى المحكوم عليه بالاعدام فى قضية محاولة اغتيال رئيس الوزراء .. ثم يقومون بطبع هذه المنشرورات وترويجها .. بل وتوزيعها بصفة خاصة على الوكالات واجهزة الاعلام .

وكانت قضايا الاخوان قد شهدت ارتفاعا فى درجة حرارتها خلال الجلسات الاخيرة .

تقرير يكتبه :

فاروق الشاذلى

الجزء الاول كانت درجة حرارته قد ارتفعت يوم ان تحددت جلسة ١٣ نوفمبر للنطق بالحكم . وقبل ساعات تقدم مجموعة من اعضاء الدفاع الموكل لامانة سر المحكمة بطلب لايقاف الدعوى بدعوى ان قرار المحكمة الادارية العليا قد سمح للمتهمين بالتقدم بالطعن للمحكمة الدستورية العاليا بعدم دستورية المادة السادسة فقرة ٢ من قانون الاحكام العسكرية وهذا يعنى ان توقف المحكمة السير فى اجراءات الدعوى لحين البت فى طلب الطعن

ورغم ان الدفاع الموكل الذى اعلن انسحابه فى القضيتين الاولى والثانية وبالتالى انقطعت صلته بها . خاصة ان المحكمة قد انتدبت محامين للدفاع عن المتهمين تنفيذا لقانون الاجراءات .

ولما رفضت المحكمة فى جلستها يوم ١٣ نوفمبر طلب الدفاع المنسحب مؤكدة ان الحكم الذى استند اليه الدفاع فى طلب التأجيل غير بات .. وغير مفهوم لاية محكمة غير محكمة القضاء الادارى . قام الدكتور محمد سليم العوا نيابة عن هيئة الدفاع الموكل بتوزيع بيان يؤكد فيه على احقية الدفاع فى ايقاف الدعوى .. ونسى ان القضية قد حجزت للحكم وان اعادة المحكمة العسكرية العليا لبحث طلبهم كان مجرد مكرمة من المحكمة لمحاولة الوصول الى الحقيقة الكاملة .. وجاء التأجيل بالنطق بالحكم لجلسة ٢٣ نوفمبر ليسدل الستار عن الجزء الاول والذى ضم ٤٩ متهما .

اما الجزء الثانى فقد كانت جلساته اكثر سخونة . خاصة انه كان جزء حضور المراقبين من مختلف المنظمات وتحت عدة مسميات . وكان أخر من حضروا المحكمة بنى باركر وركس بايرن وينجرتر من اتحاد المحامين القومي . ولم يتخلف عن حضور اى جلسة من الجلسات أى من هؤلاء الموفودين من الخارج وكانت نهاية الجلسة كالعادة تشهد بسلامة اجراءات المحاكمة .. وتوفير كافة الضمانات للمتهمين سواء من حيث السماح لهم شخصيا بابداء مايرونه من طلبات .. أو حتى توجيه اسئلة للشهود . أو مخاطبة المحكمة بملاحظاتهم . وهو مايظهر سعه صدر المحكمة .. وكان ايضا توجيه الشكر من كل هؤلاء المسمين بالمراقبين لهيئة المحكمة .

وشهدت الجلسات اكثر من مواجهة بين الدفاع المنتدب والمتهمين . المتهمون اعلنوا رفضهم لهذا الدفاع .. وطالبوا بدفاعهم الموكل المحكمة اعلنت انها ترحب بهم وان صدرها متسع لان تستمع لاى منهم فى أى وقت يشاء فيه الحضور .. ولكن بما لايعطل اجراءات السير فى الدعوى . فالعدالة البطيئة لاتحقق العدل .. اتهموا الدفاع المنتدب بانهم مجموعة من الضباط السابقين .

وكانت الجلسة الاخيرة ساخنة جدا التهبت الحرارة داخل القاعة .. د السيد عبدالستار المليجى . كان قائدا للمعركة . دفع فى البداية بعدم شرعية الاستناد الى تسجيل الفيديو المسجل لاجتماع محلس الشورى الاخوانى يوم ١٩ يناير الماضى . معلنا انه لايجب ان تضييع المحكمة وقتها فى مشاهدة دليل مطعون بشرعية مؤكدا انه يدرس حاليا علوم الشريعة ايضا . وعاد محمد على غريب المحامي ليقود المجموعة ويطلب ان يقول عدة طلبات للمحكمة وعدة اسئلة للشاهد ليؤكد انه يتحرك من خلال قناة شرعية بصفته عضوا فى حزب العمل سبق ان خاض الانتخابات على قائمته لمجلس الشورى . اضافة الى انتخابات المحليات

وكانت قمة الازمات والسخونة . عندما تم عرض تسجيل الفيديو وكان الشاهد وهو نفس الشاهد صاحب الرقم القياسي فى الوقوف امام المحكمة . وفى مواجهة ٣٠٩ محاميا حاصروه بسيل من الاسئلة فى جلسة المحاكمة للقضية رقم ٨ جنايات عسكرية (الجزء الاول من تنظيم الاخوان) .. كان الشاهد قد ذكر فى شهادته ان الدكتور حسين شحاتة الاستاذ بجامعة الازهر كان موجودا فى اجتماع مجلس الشورى الذى عقد فى سوق التوفيقية يوم ١٩ يناير الماضى .. ولكن الدكتور حسين شحاتة اكد انه لم يكن متواجدا فى الاجتماع .. بعد ان كان الشاهد قد شهد تسجيل الفيديو وتعرف على ٤ من المتهمين . ولم يذكر اسم الدكتور حسين شحاتة . الذى كان قد ذكر من قبل اثناء شهادته انه كان موجودا . ولكن الشاهد اكد انه اشتبه عليه بشخص أخر شبيه للمتهم وطلبت اعادة الفيديو .. ليتعرف الشاهد على شبيه الدكتور حسين الذى خرج من القفص لتناظره المحكمة .. تعرف الشاهد على شبيه الدكتور حسين والذى كان يصغره سنا . وهنا فجر الدكتور حسين المفاجأة .. اكد انه كان فى مهمة خاصة بالازهر فى دولة الامارات ومع شخصيات معروفة .. ثم قدم شهادة رسمية من مصلحة وثائق السفر والهجرة تؤكد تواجده فى الخارج خلال الفترة من ١٢ الى ٢٥ يناير الماضى . وقدم الدكتور حسين الشهادة التى حصل عليها من احدى قريباته الى المحكمة لترفقها بملف الدعوى

وعاد المتهمون يعلنون رفضهم للدفاع المنتدب .. عندما بدأت المحامية فاطمة الزهراء توجه اسئلتها للشاهد .. حيث اكد المتهمون ان فى اسئلتها ايحاءات للشاهد للتراجع عن شهادته .. وانهم يرفضون ان تدافع عنهم رغم انها متطوعة بحكم عضويتها فى لجنة الحريات بالنقابة

وجاء دور الدفاع المنتدب ليرد على كل ماتعرض له من همزات ولمزات .. كلمة القاها المحامى مجدى عبدالستار نيابة عنهم . قال انها كلمة من اجل ابراء ضميره .. امام اسلامه الذى يدين به . واذا كنا قد قبلنا هذه المهمة الثقيلة بالرغم من عيون الشك التى تحيط بنا .. فان التاريخ لابد ان يسجل . التاريخ الذى يحتفظ بالاسرار .. سيشهد التاريخ ان مصر بها قضاة عسكريون .. لقد وصفونا باننا ضباط وهو شرف لاندعيه .. لقد تعلمنا من خلال عملنا بالقوات المسلحة .. ان نحمي كل ماهو داخل مصر . الصمود من اجل اظهار الحق والحقيقة .. لانهرب من الساحة . ونترك الابرياء يواجهون مصائرهم وحدهم .

وهنا تدخل الدكتور عبدالمنعم ابوالفتوح احد المتهمين فى القضية ليعلن باسم المتهمين رفضه الزج بالقوات المسلحة فى هذه القضية .. فالاخوان ليسوا على خصومة مع القوات المسلحة التى يعتزون بها وهى شرفنا الاول

واكد مجدى عبدالستار فى كلمته اننا تعلمنا روح القتال .. العزيمة . الاصرار على تحقيق الصدق .. لقد مددنا يدنا للتعاون مع الدفاع الموكل بعد انسحابه . طلبنا ان نعمل سويا من اجل تحقيق



المصدر : اخبار الحوادث

التاريخ : ٢ نوفمبر ١٩٩٥

العدالة واظهار الحقيقة .. لكنهم رفضوا . اعتذروا فى البداية . اكدوا على استعداد نقابة المحامين تتحمل الغرامات التى تفرضها المحكمة علينا فى حالة الانسحاب ولكننا سنواصل مهمتنا لاننا محامون مجردون نعمل من اجل القانون لانسعى للفوز بمنصب او المناورة من اجل انتخابات قادمة لانعمل من اجل حزب او جماعة .. لاننا فى القوات المسلحة الا ننضم لاى حزب . ونحن فى هذه القضية نتعامل مع صفوة من رجلات المجتمع لهم مناصبهم واعمالهم المعروفة .

واكد الدفاع المنتدب ان اهم ماشغله خلال فترة الراحة هى صورة احد المتهمين وهو يحتفل بعيد ميلاد ابنه داخل القفص فماذا جنى هذا الصبى . هذا الصغير لكى يستقبل سنة جديدة من عمره المديد داخل هذا القفص .

وقدم الدفاع الموكل شهادة احضرتها زوجة المتهم الدكتور سعد زغلول عشماوى تفيد ان جهة عمله (مستشفى السكك الحديدية) تؤكد على ان الدكتور كان متواجدا بعمله . واشرف على المرضى بقسم الجراحة . ووقع فى دفتر الحضور والانصراف كما انه عاين المرضى فى العيادة الخارجية . واكد الدكتور عثمان الخواص مدير المستشفى ان مواعيد العمل من ٨ صباحا وحتى ٢ ظهرا

وجاء دور الدفاع المنتدب . ليقف كالعادة يفند الادلة ، ويحاول التشكيك فى سلامتها من أجل اظهار مواقف المتهمين ومتلمسا لهم اسباب البراءة . ليسود القفص الهدوء وهم يسمعون تلك الكلمات التى تدافع عنهم لوجه الله لاتريد منهم جزاء ولاشكورا



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ نوفمبر ١٩٩٥

اليوم الحكم فى قضيتى جماعة الاخوان المحظورة

تصدر المحكمة العسكرية العليا اليوم احكامها فى الجزئين الأول والثانى من قضية الاخوان المسلمين المنحلة اللذين يضمان ٨٣ متهما منهم متهم هارب الولايات المتحدة. وتضم القضية الاولى ٤٩ متهما على راسهم الدكتور عصام العريان امين عام نقابة الاطباء اما القضية الثانية فتضم ٣٣ متهما منهم الصحفى صلاح عبدالمقصود عضو مجلس نقابة الصحفيين. وقد وجهت النيابة للمتهمين تهم ادارة جماعة على خلاف أحكام القانون بهدف تعطيل احكام الدستور وعقد لقاءات سرية لشرح مبادئهم المضادة للقانون وتوزيع منشورات لتحريض المواطنين ضد الحكومة بزعم انها تسعى لضرب التيار الاسلامى بايعاز من قوى خارجية.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأخبار

التاريخ : ٢٣ نوفمبر ١٩٩٥

اليوم .. الحكم فى قضيتى جماعة الاخوان المنحلة

٤٩ متهما فى القضية الأولى و٣٣ فى القضية الثانية

الاتهامات تشمل قيادة جماعة غير قانونية والتحريض ضد الحكومة

كتب فاروق الشاذلى :

تصدر المحكمة العسكرية العليا اليوم احكامها فى قضيتى جماعة الاخوان المسلمين المنحلة.

يبلغ عدد المتهمين فى القضية الاولى رقم ٨ لسنة ٩٥ جنايات عسكرية ٤٩ متهما بينما بلغ عدد المتهمين فى القضية الثانية رقم ١١ لسنة ٩٥ جنايات عسكرية ٣٣ متهما .

وجهت النيابة العسكرية للمتهمين الثمانى والاربعين الاوائل فى القضية الاولى تهمة ادارة جماعة الاخوان المسلمين على خلاف احكام القانون وهى جماعة الغرض منها الدعوة الى تعطيل احكام الدستور والقوانين بان اعدوا وكونوا هيكلا تنظيميا لتلك الجماعة بمختلف محافظات الجمهورية وقاموا بعقد لقاءات وندوات سرية تولوا فيها شرح المبادىء المناهضة للدستور والقوانين وضم كوادر جديدة بعد اقناعهم بما تدعو اليه الجماعة من مبادىء ونسب قرار الاتهام للمتهمين من الاول الى السادس والاربعين تهمة تولى قيادة تلك الجماعة بان شكلوا فيما بينهم ما اطلق عليه مجلس شورى التنظيم والمسئول عن اصدار التعليمات وتوفير التمويل المادى اللازم لتحقيق غرض الجماعة كما نسبت النيابة العسكرية للمتهم التاسع والاربعين تهمة الانضمام الى هذه الجماعة التى اسست على خلاف احكام القانون مع علمه باغراضها

وفى القضية الثانية وجهت النيابة العسكرية للمتهمين الثلاثة والثلاثين تهمة ادارة تلك الجماعة بان ساهموا مع باقى قياداتها فى الاعداد والاشراف على الانتخابات التنظيمية للجماعات بمختلف محافظات الجمهورية وكانت وسيلتهم فى تحقيق الغرض الذى تدعو اليه الجماعة طباعة مطبوعات لتوزيعها على الكافة تتضمن تحريض المواطنين ضد الحكومة وتكوين رأى عام معارض لسياستها بزعم انها تسعى لضرب التيار الاسلامى فى البلاد بايعاز من قوى اجنبية معادية للاسلام والمسلمين ونسب قرار الاتهام للمتهمين انهم قدموا الدعم المالى لبعض اسر المحكوم عليهم فى قضايا التطرف الدينى لكسب مؤازرتهم وانضمامهم الى الجماعة فيما تدعو اليه وقد تولى المتهمون من الاول الى السادس عشر والمتهمون التاسع عشر والحادى والعشرون والتاسع والعشرون والثلاثون قيادات فى تلك الجماعة بان تولى كل منهم عضوية مجلس شورى المحافظة التابع لها

استغرق نظر القضية الاولى ١٥ جلسة وتضمنت اعطاء الدفاع اجالا واسعة للاطلاع واعداد الدفوع بينما استغرق نظر القضية ٨ جلسات



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٠ نوفمبر ١٩٩٥

العراق يستنكر الحادث ويعزي موسى وكوزيريف يؤكد الاستعداد للتنسيق

الأمن الباكستاني يبحث عن ٥ أفغان في قضية تفجير السفارة المصرية

□ اسلام اباد - من احمد موفق زيدان:
□ القاهرة - من محمد علام:

■ يبحث الأمن الباكستاني عن خمسة موظفين افغان كانوا يعملون في السفارة المصرية في اسلام اباد قبل تفجيرها واختفوا إثر الانفجار.

وتعتقد مصادر الأمن ان القبض على هؤلاء سيقدم معلومات مهمة في كشف عملية التفجير التي وقعت الأحد الماضي واسفرت عن مقتل ١٥ شخصاً وإصابة ٥٩ اخرين

وقالت مصادر ديبلوماسية مصرية ان الافغان الخمسة من ولاية لوجر جنوب كابل وبدأ الأمن الباكستاني في بيشاور يومي امس واول من امس عملية البحث عن ثمانية مصريين وردت اسماؤهم ضمن قائمة تسلمتها اسلام اباد من القاهرة، لكن السلطات الأمنية لم تعثر حتى امس على احد من هؤلاء، وكانت السلطات في اسلام اباد اعتقلت اخيراً ٨٠ افغانياً، لكن لم يكن احد من الخمسة بين المعتقلين.

ولا يستبعد بعض المصادر ان تقدم السلطات الباكستانية على دهم بعض المؤسسات التعليمية المشتبه فيها، خصوصاً في منطقة المنصورة في لاهور معقل «الجماعة الاسلامية» الباكستانية التي دانت الحادث. وتوجد في المنصورة مدارس دينية تحتضن اعداداً من المسلمين الآتين من خارج باكستان.

وكان وزير الداخلية الباكستاني نصير الله بابر اعتبر ان بعض المؤسسات الدينية التعليمية «أوكار للارهاب» وقال قبل يومين: «لو استطعت لأقدمت على اغلاق الجامعة الاسلامية في اسلام اباد»، الأمر الذي دفع الطلاب والطالبات الى تسيير تظاهرات ضد وزير الداخلية.

وكانت مشكلة الجامعة الاسلامية برزت في شباط (فبراير) من العام الماضي حين قيل ان المتهم بنسف مركز التجارة العالمي في نيويورك رمزي يوسف كان يتردد على الجامعة.

يذكر ان الشخص الذي ابلغ عنه الى السلطات الاميركية ويدعى جمشيد باركر كان طالباً في الجامعة ذاتها.

من جهة اخرى لا تزال بيانات الإدانة والاستنكار والبرقيات ترد الى القاهرة من عواصم العالم في شان حادث تفجير السفارة المصرية في باكستان.

وبعث وزير الخارجية العراقي السيد محمد سعيد الصحاف ببرقية الى نظيره المصري عمرو موسى اعرب فيها عن استنكار حكومته للحادث وتعازي العراق شعبا وحكومة للشعب المصري وأسر القتلى.

واستقبلت القاهرة الموقف العراقي من هذا العمل الارهابي بارتياح على عكس ما حصل حين رحب الاعلام العراقي بمحاولة اغتيال الرئيس حسني مبارك في اديس ابابا في حزيران (يونيو) الماضي.

وتلقى موسى رسالة من نظيره الروسي أندريه كوزيريف اكد فيها «قناعة روسيا بضرورة التنسيق لمواجهة هذا الشيطان الدولي» الارهاب. وتلقى الرئيس حسني مبارك رسالة من الأمين العام لاتحاد المنظمات الاسلامية في اوروبا في فرانكفورت السيد صلاح الدين الجعفري ذكر فيها أن «هذا العمل لا يمت إلى الاسلام بصلة. وانتفت عن مرتكبيه صفة الاسلام والايمان» وعبر رئيس الوزراء الهندي ناراسيما راو في رسالة الى مبارك عن قلقه من «خطر الارهاب». واكد استعداد بلاده «للتعاون مع مصر ودول اخرى في التصدي لهذه الظاهرة».

ودان الحادث رؤساء كل من مالي الفا كوناري، وموريتانيا معاوية ولد طايع، وارمينيا ليفون بيتروسيان، ورؤساء وزراء اسبانيا فيليبي غونزاليس واثيوبيا ملس زيناوي والمدير العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (اليسكو) ومطران الاقباط الارثوذكس في القدس.

ودعا السيد محمد عثمان الميرغني رئيس الحزب الاتحادي الديموقراطي رئيس التجمع الوطني الديموقراطي السوداني المعارض في رسالة الى مبارك الى ضرورة «تضافر الجهود والتعاون المشترك من اجل محاربة الارهاب بكل صوره واشكاله».



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٢ نوفمبر ١٩٩٥

روسيا تؤيد التعاون الدولى في مواجهة الارهاب

تلقى السيد عمرو موسى من وزير الخارجية الروسى اندريه كوزيريف برقية عزاء فى ضحايا حادث السفارة المصرية فى اسلام اباد. واعرب الوزير الروسى عن استنكاره للهجوم الوحشى على السفارة والذى اودى بحياة عدد من المصريين العاملين فى السفارة. واكد كوزيريف انه برغم الادانة المستمرة للارهاب والتطرف الفكرى فإن اعمال العنف مازالت مستمرة ومؤثرة على العلاقات الدولية. وأدان الوزير الروسى بشدة جميع اشكال العنف مؤكدا رفض بلاده التام لاستخدام مثل هذه الوسائل لتحقيق الاهداف السياسية.

واعرب عن قناعة روسيا بضرورة التنسيق والتعاون بين دول العالم لمواجهة هذا الشيطان الدولى (الارهاب)



سلطات باكستان تبحث عن سوداني في بيشاور

اسلام اباد ـ من مندوب الأهرام:
ذكرت انباء صحفية امس ان جهاز المخابرات الباكستاني يقوم حاليا بحملة تفتيش واسعة النطاق للبحث عن سوداني يدعي ابراهيم يحيي يعتقد ان له ارتباط مباشر بالهجوم الارهابي على السفارة المصرية.

وقالت انه يجرى الاعداد لعملية تمشيط فى مخيمات اللاجئين الافغان بالقرب من بيشاور بحثا عن هذا السودانى الذى يعتقد أنه زعيم جماعة الارهابيين السودانيين المقيمين فى المناطق الشمالية والذين يعتقد أن لهم ايضا ارتباط بمحاولة اغتيال الرئيس مبارك فى أديس أبابا



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ نوفمبر ١٩٩٥

سرور يؤكد: المشاركة الكبيرة فى جنازة الشهداء دليل على رفض الجميع للارهاب

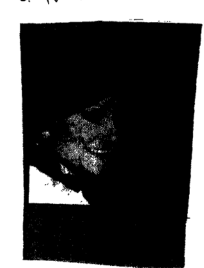
اكد الدكتور احمد فتحى سرور رئيس مجلس الشعب ان المشاركة الشعبية والرسمية الكبيرة وفى مقدمتها ممثل عن الرئيس حسنى مبارك في تشييع جنازة الشهداء المصريين فى حادث السفارة المصرية في باكستان دليل قاطع على رفض الشعب المصرى كله بمختلف طوائفه لظاهرة الارهاب وادانته الكاملة له والاصرار على دحره فى كل المواقف . جاء ذلك خلال اللقاء الجماهيرى الذى عقده الدكتور سرور في السيدة زينب مع العاملين بوزارة الصحة بالسيدة .



المصدر : الأهرام
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٣ نوفمبر ١٩٩٥

قراءة في المشهد الحزين

فلتبحث كل جماعة تقتل وتروع وتستحل دماء وأرواح الابرياء عن اى إسم الا الإسلام - فلتكن جماعة الغدر واستحلال ما حرم الله - أما الاسلام فاسم ومعنى من نور وحق وأمن لايوضع ولايكلل ولايتوج ولايشرف به الا سجل كل من يبشرون ويعملون بالحق والعدل والرحمة - ويسلكون فى اختلافهم قبل اتفاقهم سبل العقل والاقناع لينشروا دعواهم.. وليبثوا مايؤمنون به..



● اكتب والقلب يرجف لمشاهد تعرض على الدنيا ابشع صور تدمير الانسان وتعذيبه وتمزيقه . وعبر الشبكات الاخبارية يقول مندوبو وكالات الانباء ما معناه ان المسلمين الاصوليين عادوا يواصلون نشر الموت والارهاب ومن غير أن يتكلموا فالصور تنقل لعيون العالم أبشع واكذب الادعاءات على المسلمين الحقيقيين ومبنى السفارة المصرية قد تحول الى جحيم بأيدى من يدعون الاسلام يرجف القلب لمشاهد لم تر العين لقسوتها مثيلا واجساد حية كانت تنبض وتفيض بالحيوية وبالأمل وتنتمي للحياة بالعرق وبالعمل وتشرف بتمثيل بلادها وقد حولتها مخططات الإظلام وتدابير الخسة إلى اكوام من اللحم تجمع فى ملاءات صبغتها الدماء وصبغت الأرض معها بلون الموت والخسه. يرجف القلب ومزيد من دعاوى الارهاب والدموية والعنف والهمجية المرفوعة على ديننا الحنيف تنضم اليها صور جديدة تريد ان تباهى بأن مزيداً من العنف ينتظر .. ومزيدا من الموت والترويع يدبر..!

ومنذ ان بدات كارثة الارهاب تمسك بخناق الواقع وتهدده قرانا الكثير والكثير فى محاولات تفسير الظاهرة وفتحنا عقولنا وقلوبنا لنفهم ولنذهب أعمق وابعد في الرؤية والتحليل والبحث عن الدوافع والاسباب للوصول الى وسائل العلاج وافضل المواجهات الفكرية والاجتماعية والاقتصادية التى تشارك المواجهات الأمنية - ومهما كانت التفسيرات والتبريرات وما قيل ومايمكن ان يقال لهذا التربص والغدر واقتناص الاروح فى الظلام يقف خارج كل ادعاءات بامتلاك موقف او قضية او انتساب إلى مبدأ فأصحاب المبادىء والقضايا يقفون ويعلنون ويملكون من شرف مبادئهم وصدق رسالتهم مايواجهون به، ولايتربصون فى ظلام وإنما يبحثون عن النور ليضعوا تحته مايثقون أنه سيجمع الناس حولهم - اذا كان لديهم حقيقة مايجمع الناس لا مايمزقهم - وما يحمى الناس ويضيف إلى حياتهم لا مايروعهم وينتقص ويسيىء ويهدم ويخرب - وهذا كل مانجحوا فيه إذا كان الهدم والخراب والترويع والتخفى والقتناص وقتل الارواح البريئة نجاحا أو شرفا أو قدرة. ؟

وليس أوان مناقشة الأهداف والمطامع التى تستحل امن بلدهم وأرواح اهلهم ومبادىء وقيم دينهم ففى كل حادث يتبدى مزيد من وضوح الأهداف التى يبدو السعى المسعور لنيلها وتحقيقها ولو بالسير فوق الف ميل من جثث المصريين وأمنهم واستقرار يومهم وغدهم ! واذا كان من حديث مرير عن نجاح أخر فى مشهد الدم والترويع والغدر فقد نجحوا فى إثارة غضب الشارع المصرى كما لم يحدث من قبل - فلم تكن مصر ابدا بمثل هذا الغضب وهذا الرفض وهذا الحزن الا عندما حاولوا الاعتداء على الرئيس مبارك - وربما خفف وقع الحادث وحجم مردوده فشل المؤامرة الدنيئة - اما فى الحرم المصرى او البيت المصرى فى باكستان فقد قتلوا وجرحوا العشرات من ابناء كل بيت مصرى وانفجرت سيارتهم الملغومة داخل كل بيت - وانفجر معها احساس فادح لدى المصريين جميعا بأن المصيبة تخص كل واحد منهم والخطر كامن فى الظلام يضرب بلا وعى وبلا عقل وبلا ضمير ويتربص بكل واحد فيهم فليس مثل المصريين فى تجمعهم وتلاحمهم فى لحظات الخطر.. لقد نجحوا فى إستدعاء غضب واحساس بضرورة المواجهة والمسئولية الجماعية : إنه غضب بحجم القتل والجريمة المتوحشة وبوزن ٢٥٠ كيلو متفجرات شديدة الانفجار، لم يهاجم بها القتلة اعداء فى حرب ولاجيشا معتديا - وانما بشرا مضى ليومه ولعمله ولعرقه امن - مطمئن ليس بينه وبين احد على الارض ماتستدعى مس الشعرة فى الرأس لاقطع الرقاب وتمزيق الاوصال وتشويه ما ابدع الله وسلب الارواح! انه غضب ايضا بحجم الخطر الذى يعنيه هذا الغدر المتربص بالجميع - خفير فى المنيا يسعى على لقمة عيش أطفاله - ودبلوماسى فى جنيف لم يعرف لسان وليدته بعد حلاوة النداء عليه ولن يعرفه ابدا. ومجموعة من شباب الدبلوماسيين ورجال امن السفارة المصرية فى باكستان. لقد اعطت الجريمة البشعة المصريين حزنا وغضبا





واهدتهم ايضا يقينا بحجم الخطر ويرفض كل دعاوى وكل مبررات وكل فلسفات وادعاءات تتستر بشعارات رنانة وكبيرة لتحلل أو تبرر أو تخفف ذبح البشر ذبحا لايفعل ولايقبل بأدنى المخلوقات !

● ويلفت المشهد الدموى النظر إلى حقيقة اخرى فما إن التفت العالم باختلاف توجهاته لمقتل رئيس وزراء اسرائيل وانكشف الغطاء عن حجم الحركات المتطرفه داخلها وسلسلة الممارسات الاجرامية والارهابية ضد ابناء فلسطين وسقوط دعاوى ان الارهاب عربى واسلامى وايقاظ تاريخ الارهاب الصهيونى البعيد والقريب والكشف عن فكر الحاخامات فى اعتبار مذابح قرى فلسطين بأكملها مشروعه ومحللة دينيا من اجل متطلبات القضية «ولإحلال عهد جديد فى الشرق الاوسط ولبدء الخلاص للعالم» !! وحيث تصبح الحرب والارهاب من القيم المعنوية المطلقة . وكما يقول الحاخام «العازر والدمان» فى سبيل الخلاص بلغنا فى لبنان مرحلة أسمى من حرب الأيام الستة . وأوضحنا بهذه الحرب مدى قوتنا العسكرية . فنحن مسئولون عن النظام فى الشرق الاوسط . وفى العالم كله على حد سواء!! وهكذا فى هذا التوقيت بالذات الذى بدا فيه مقتل رئيس الوزراء اسرائيل على وشك ان يفتح ويفضح تاريخ الارهاب الصهيونى الذى لم يرتكب مجازر دير ياسين وصبرا وشاتيلا وقبية وكفر قاسم والمذابح التى قام بها قتله الوحدة (١٠١) بقيادة شارون من أجل الرسالة التوراتية بحدود اسرائيل فقط وانما بما ينبه العالم ويلفت انظاره الى أن جنون العظمة الذى ينبع من القومية العسكرية الإسرائيلية وتتخذ من الإرهاب اداته ولغته ووسيلته لا يتهدد المنطقة وحدها وانما يمتد بالحلم المتوحش الى ابعد واكبر من الحدود العربية

هكذا ما إن بدأ قدر من بصيص نور يلوح بإستجلاء حقيقة من الحقائق التاريخية التائهة حتى تلاحق حدثان ارهابيان كبيران . حادث السعودية . وحادث السفارة المصرية فى باكستان يعيدان راس العالم الى قواعده والى رؤيته القديمة

ويحتفظان بكرة النار والارهاب والتدمير والأدانة فى قلب العرب ! فإلى اى حد تشتبك المصالح ويتعاون ويتكامل الأرهاب الدولى!. وإلى اى حد يصل نفوذ رءوس الأموال فى اضاعة الحقائق وتغييب الأهداف الحقيقية! يأخذنى الى هذا الجانب فى المشهد الدموى تلك السرعة المدهشة فى تحويل موقف الراى العام العالمى من تبين وادراك حجم الأرهاب الصهيونى وبشاعة ممارساته ونواياه واهدافه ثم إيمان عميق بانه لابد مؤمنه ومسلمة حقيقية ترتفع بغدر أو موت او ترويع على أهلها ووطنها وارضها وحاضرها ومستقبلها لانها تملك ايمانية وشجاعة رفع قضاياها وشرف وقدرة المواجهة فى النور.. اما حجم هذا الغدر فلا يفعله إلا تحالف مصالح شيطانية بين قوى لا ضمير لها ولا مبدأ ولها اطماع واحلام مهووسة لا يمكن ان تتحقق فى المنطقة إلا وصورة مصر كلها . ومصر بالتحديد . لاقدر الله . كمثل صورة سفارتها فى باكستان! ففى مثل هذا المناخ من القتل والترويع والخوف وتحول البشر الى اكوام من اللحم الممزق اى مكان يبقى لعمل او انتاج وإصلاح وتعمير وبناء لاجيال ولمستقبل قادم . أما من يبغون إصلاحا أو يرفضون اوضاعا او يطلبون تصحيحا . فلدى مصر قنواتها الشرعية ولدى أصحاب الدعاوى الأمينة على الوطن مواقفهم المبدئية التى لايمكن ان تتفق مع الموت والقتل والتخريب

وعبر الأدلة الدامية والدامغة يثبت خطأ الدول التى تأوى باسم حماية حقوق الانسان جماعات للارهاب ولابد انها ادركت الأن الفارق الفلكى بين حماية حقوق الانسان وحماية حقوق القتل والترويع وأنه قبل التفكير فى حماية حقوق القتلة يجب ان تحمى حقوق القتلى والموضوعين تحت القتل والتهديد ومن الواضح انهم اصبحوا المجتمع الانسانى باكمله ويثبت ايضا ان ضرورة المواجهة والتعاون الدولى لمقاومة الإرهاب ربما يكون أول التمارين العملية لفكرة العالمية وضرورة اتخاذ جميع اجراءات التعامل مع الارهاب كجريمة دولية والتى دعا اليها المؤتمر الدولى التاسع لمنع الجريمة والذى أنعقد بالقاهرة ٢٩ ابريل . ٨ مايو ١٩٩٥ . كذلك إعمال قرارات الامم المتحدة الخاصة بالتدابير الرامية إلى منع الارهاب الدولى ودراسة الاسباب الكامنة وراءه (٩ ديسمبر ١٩٨٥) واعمال ميثاق الشرف واعلان مبادىء منظمة المؤتمر الاسلامى لمكافحة الارهاب الدولى الدار البيضاء (١٥ ديسمبر ١٩٩٤) فبقاء قرارات المنظمات الدولية مجرد أحبار على الاوراق سند آخر للوحش لينهش ويفترس ويصنع مخابئه فى مناطق بعيده عن أن تطولها أيدى الدول التى ارتكب فيها جرائمه.

واذا كانت الاحداث تكشف ان الملايين تنفق لدعم الارهاب فلماذا لايتشارك المجتمع الدولى فى اموال صندوق لدعم الأمن الانسانى للانفاق على برامج المقاومة وعلاج آثاره وتعويض ضحاياه مع دعم البرامج المالية التى تقلل الضغوط الاقتصادية على دول العالم الثالث وتخفف الاعباء عن طبقاتها الكادحة ومساعدة الحكومات الوطنية على توفير الاحزمة الآمنة لشبابها ومواجهة اخطار البطالة والأمية والعجز والفقر والمرض وكل مايوفر التربة الصالحة ليرمى الارهاب بذوره ولتطرح اشواكها فى الاجيال الصغيرة ويحولها الى ادوات يطلقها فى الظلام تفتك وتغتال لتحقق مصالحه واهدافه حتى لو كان دفع امن البشر جميعا وسلامتهم وارواحهم ثمنا لها .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٣ نوفمبر ١٩٩٥

فى الملتقى الثقافى بجامعة جنوب الوادى:

مفجرو السفارة فى باكستان لا علاقة لهم بالدين

قنا - من محمد الدردير:

اكد الدكتور على الدين هلال أمين المجلس الاعلى للجامعات وعميد كلية الاقتصاد والعلوم السياسية ان التطرف أصبح ظاهرة دولية يتطلب تكاتف جميع الدول لوضع صيغة ملائمة للقضاء عليه تماما. وأشاد امين المجلس الاعلى للجامعات بدور الأمن المصرى فى القضاء على فلول الارهاب واجهاض حركته والذى اثبت افلاسه فى الداخل فى الفترة الأخيرة وان قيامه بتفجير مبنى السفارة المصرية فى اسلام اباد عمل ارهابى خسيس ومن قام به لا يدين بالاسلام ولا يعرف منهجه السوى القويم. جاء ذلك خلال الملتقى الثقافى الأول الذى نظمته جامعة جنوب الوادى بقنا فى ندوة «التحولات الدولية واثرها على سياسة مصر الخارجية» وحضرها لفيف من عمداء واساتذة وطلاب الجامعة وقال ان قرار الكونجرس الامريكى بنقل السفارة الامريكية الى القدس يتنافى تماما مع الموقف الرسمى للسياسة الخارجية الامريكية.



على الدين هلال

وأعلن الدكتور رأفت محمود رئيس الجامعة ان العدوان الاخير على مقر السفارة المصرية فى باكستان عمل مشين تستنكره كل الطوائف والاعراف والاديان.





المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٢٣ نوفمبر ١٩٩٥

سياسة خارجية

أين يكمن الخطر ؟

حادثة تفجير السفارة المصرية فى إسلام اباد لم تكن مستبعدة. والشىء نفسه يصدق على المحاولة الفاشلة لاغتيال الرئيس حسنى مبارك فى اديس ابابا.

والحادثتان لا تعنيان بحال أن الإرهابيين قوة خطيرة تستحيل مقاومتها.

الحقيقة التى تشير إليها الحادثتان والتى لا مفر من مواجهتها بكل حسم وبكافة الوسائل هى أن فى كثير من دول العالم توجد اوضاع تسمح للإرهابيين - ولو بلغوا من الضعف مبلغا كبيرا - بحرية الحركة والعمل. وفى مقدمة هذه الأوضاع أن من السهل شراء طاعة عدد من الناس فى هذه الدول بمبالغ ضئيلة للغاية. ومن السهل شراء السلاح من اسواق غير مشروعة فى هذه البلاد بأبخس ثمن.

وليس بعيدا عن اسماعنا ان هناك تجارة رائجة منذ سنوات فى دول الاتحاد السوفيتى السابق للمواد والمعدات النووية لمن يريد من حكومات وشركات الدول الأخرى. وإذا كان الأمر قد بلغ حد بيع المواد والمعدات النووية فما أيسر بيع المتفجرات والقنابل والمدافع الرشاشة والسيارات المسروقة وغير المسروقة.

لقد هالتنى كثرة السيارات الحديثة المصنوعة فى الغرب حين وجدتها تسرح وتمرح بهذه الكثرة فى شوارع اوكرانيا ورومانيا اللتين زرتهما فى الصيف الماضى. ولما تساءلت عن سبب وجود هذه السيارات من أحدث الطرز واشهرها فى هذين البلدين الفقيرين هالنى أن كثيرا منها مسروق من دول غربية مجاورة ومباع بأوراق مزورة، وأن افخم سيارة منها لا يتجاوز ثمنها الف دولار، اى إيجار شقة فى حى راق فى اى من عاصمتى البلدين بعد الانفتاح الذى اصابهما منذ انهيار الشيوعية.

وفى دول كثيرة هناك اليوم عصابات المافيا التى تتاجر فى كل شىء بما فى ذلك الإرهاب وعملياته القذرة.

هذا الواقع العالمى الجديد هو الذى يسهل للإرهابيين العمل بقدر كبير من الأمان والاطمئنان.

ومن الصعب علينا فى مصر أن نقنع دول العالم بأن تغير اوضاعها الداخلية فى غمضة عين أو حتى بسرعة. وإذا كان الأمر كذلك فإن علينا أن نتحسب وأن نعد للأمر عدته بما فى ذلك إجراء اتصالات على اوسع نطاق مع حكومات الدول التى تأوى الإرهابيين فى اراضيها تحت لافتة اللجوء السياسى او اية لافتة أخرى.

وليس عيبا فى الوقت ذاته أن نعيد النظر فى أولوياتنا بما يعيد إلى بلادنا درجة أكبر من التناغم الاجتماعى والسياسى والاقتصادى حتى لا يظهر لنا أو لغيرنا أننا فى حالة انقسام على انفسنا.

إذا حدث نكون قد اقتحمنا مكمن الخطر.

محمد عبد اللاه



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٢ نوفمبر ١٩٩٥

من قريب

الإرهاب من الخارج

خلال الشهور القليلة الماضية وقعت ثلاث حوادث ارهابية، قامت بها جماعات اجرامية متطرفة تنتمي لمصر، ضد اهداف وشخصيات مصرية خارج مصر واعتبر مرتكبوها انهم بذلك يواصلون «جهادهم» ضد الدولة، انتقاما من أحكام قضائية صدرت ضد بعضهم او ردا على اجراءات اتخذت لتسليم من يقيمون منهم فى الخارج..

وانتقال الصراع بين الدولة والجماعات الارهابية المتطرفة إلى الخارج وعلى أرض دول أجنبية، لها دساتيرها وقوانينها وتشريعاتها الخاصة، يضيف إلى هذا الصراع ابعاداً جديدة، تستلزم انتهاج اساليب جديدة اوسع نطاقا، واكثر الماما بالاوضاع الامنية والقانونية والدبلوماسية فى هذه الدول، وبالأخص فى الدول الاوروبية. كما يتطلب متابعة دقيقة للتطورات السياسية الداخلية التى تنعكس بدرجة او باخرى على الاوضاع الامنية فى عدد من الدول الافريقية والآسيوية التى تعانى من اضطرابات وتقلبات سياسية حادة كما فى اثيوبيا وباكستان واليمن والسودان.. وقبل ذلك افغانستان.

ومن الواضح ان جماعات الارهاب قد استغلت تدهور الاوضاع السياسية فى هذه الدول، فاتخذت منها قواعد لتحركاتها، واجراء اتصالاتها، وتنظيم صفوفها، وجمع الاموال والتبرعات تحت مسميات مختلفة للقيام بجرائمها.. إما عن طريق عملائها داخل مصر، أو ضد المصالح المصرية فى الخارج.

ويكفى ان نعرف ان باكستان دخلت مرحلة من الاضطرابات السياسية لم تتوقف حتى الآن. ولايمضى يوم دون ان تقع حوادث خطف وهجمات تقوم بها جماعات مسلحة فى قلب المدن الرئيسية مثل كراتشى، بين حركات سياسية لجماعات المهاجرين وقوات الأمن، يسقط فيها قتلى بالعشرات. كما ان انغماس باكستان فى الصراع الافغانى الملتهب، جعل منها قاعدة لمختلف انواع «المجاهدين» المزيفين من الافغان ومن دول عربية واسلامية عديدة. ومعنى هذا ان مقاومة هذه العناصر اصبح يستدعى نقل الجهود الامنية إلى هذه الدول واجهاض المؤامرات التى تقوم بها فى عقر دارها دون انتظار لوصولها إلى مصر.

اما فى الدول الاوروبية، فان هناك اتفاقيات امنية بين هذه الدول، تحدد نوع التعامل مع اللاجئين السياسيين من الدول التى لاتنتمى إلى الاتحاد الاوروبى اى من الشرق الاوسط والجزائر واسيا وافريقيا. وتضع هذه الاتفاقيات معايير محددة وقوائم بيضاء واخرى سوداء للدول التى يسمح او لايسمح بقبول اللاجئين السياسيين منها. ولابد لنا فى مصر من ان نعرف طبيعة هذه المعايير التى سمحت للعناصر الارهابية بالحصول على حق اللجوء فيها. وان نتعامل مع هذه القواعد والمعايير الاوروبية بالطريقة التى يفهمونها.. ولايكفى ان نترك هذه المهمة لرجال الامن والانتربول وحدهم لان المشكلة فى التعامل مع الدول الاوروبية تتطلب جوانب قانونية وقضائية ودولية ومخابراتية ودبلوماسية.

واخيرا فان سكب الدموع والمشاعر على ضحايا جرائم الارهاب لاينبغى ان يمنعنا من التفكير بطرق اكثر علمية لمواجهة مد ارهابى متزايد، يجد له ارضا خصبة فى ظروف ودول لاسلطان لنا عليها.

سلامة أحمد سلامة



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٣ نوفمبر ١٩٩٥

وسط استمرار التحقيقات فى حادث الهجوم الغادر على السفارة المصرية

حملة مكثفة فى باكستان لاستئصال جذور الجماعات المتطرفة

القبض على أكثر من ٢٠٠ شخص بينهم عدد من المصريين للاشتباه فى تورطهم

اسلام أباد - وكالات الانباء - اعلن مسئول امنى باكستانى ان السلطات الباكستانية القت القبض على اثنين من المواطنين العرب فى بيشاور للاشتباه فى صلتهما بحادث الهجوم الارهابى على السفارة المصرية باسلام أباد يوم الاحد الماضى. وافادت الاسوشيتدبرس فى وقت لاحق ان الشخصين يعتقد انهما مصريان.

وتعد هذه المرة الأولى منذ وقوع الحادث التى تعلن فيها السلطات الباكستانية القبض على مشتبه فيهم فى بيشاور الواقعة شمال غربى باكستان والتى تعد ملتقى للافغان العرب الذين شاركوا فى الحرب الافغانية خلال الثمانينات.

وكانت السلطات الباكستانية قد أعلنت أمس انها تلاحق الجماعات الدينية المتطرفة وتم اعتقال اكثر من ٢٠٠ شخص بأمر من رئيسة الوزراء بنظير بوتو فى أعقاب الهجوم.

وذكر البوليس الباكستانى أن من بين المقبوض عليهم شخصين يدعيان ضياء الرحمن فاروقى وعظيم طارق وهما من زعماء جماعة مسلمة سنية فى اقليم البنجاب تدعى «جيش الصحابة»، كما القى القبض على عدد من أعضاء جماعتين شيعيتين فى البنجاب واقليم السند.

وأوضح البوليس أن الاعتقالات تأتى فى اطار حملة لاستئصال جذور الجماعات المتطرفة فى مواجهة تصاعد موجة العنف الدينى.

وذكرت وكالة «الأسوشيتدبرس» أن السلطات الباكستانية تخشى من أن يكون الهجوم الارهابى الذى تعرضت له السفارة المصرية مقدمة لموجة من الهجمات الارهابية للجماعات المتطرفة فى باكستان.

ومن ناحية أخرى كشفت عمليات البحث والتحرى التى قامت بها سلطات الأمن الباكستانية عن ان خمسة من المواطنين الافغان الذين كانوا يعملون كموظفين محليين بالسفارة المصرية ان ثلاثة منهم استشهدوا فى الحادث

وذكر مراسل وكالة انباء الشرق الأوسط فى اسلام أباد أن الشخص الرابع يتلقى العلاج بالمستشفى بعد اصابته فى الحادث أما الخامس فقد كان فى أجازة يوم الحادث وعاد يرافق زميله المصاب حاليا فى المستشفى.

وكانت أنباء قد ترددت أمس عن اختفاء الموظفين الخمسة عقب الحادث وأن الأجهزة الأمنية تبحث عنهم لاستجوابهم للاشتباه فى تورطهم فى الحادث.

فى الوقت ذاته ذكرت وكالة الانباء الباكستانية ان احد الجرحى فى حادث السفارة المصرية وهو باكستانى الجنسية توفى متأثرا بجراحه لترتفع حصيلة ضحايا الاعتداء الى ١٨ قتيلا.

وقد توالى ورود برقيات التعازى والادانة من انحاء العالم حيث ذكرت وكالة الانباء العراقية ان العراق قدم تعازيه لمصر اثر الاعتداء الذى استهدف السفارة المصرية فى اسلام أباد.

واوضحت الوكالة ان التعازى تضمنتها برقية بعث بها وزير الخارجية العراقى محمد سعيد الصحاف الى السيد عمرو موسى وزير الخارجية.

وفى الكويت قررت الحكومة الكويتية فرض اجراءات امنية مشددة حول جميع المنشآت المصرية فى الكويت وذلك لتأمينها ضد كل الاحتمالات والاخطار خاصة بعد حادث السفارة المصرية فى اسلام أباد.

وصرح السيد مصطفى ابوشنيف سفير مصر فى الكويت لوكالة انباء الشرق الاوسط بانه تم بالفعل فرض اجراءات امنية مشددة حول مبنى السفارة المصرية فى الكويت حيث قدمت الحكومة الكويتية مساعدة فنية فورية لتأمين مبنى السفارة.

واضاف ان هناك خطة طويلة الاجل لتأمين جميع المنشآت المصرية فى الكويت وذلك بالتعاون بين الخارجية المصرية والحكومة الكويتية.

حارس باكستانى داخل مبنى السفارة المتهدم بينما تواصل السلطات التحقيق.





المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ٢٢ نوفمبر ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حان الوقت لملاحقة هؤلاء المجرمين

عندما فشلت الجماعات الارهابية فى عملياتها فى مصر(كما ذكر السيد وزير الداخلية)اتجهت الى الخارج لضرب البعثات المصرية ، ولذلك فان على وزارة الداخلية او وزارة الدفاع ان تتولى مسئولية امن الارض المصرية، ورجال مصر خارج الحدود وهو ما يتطلب ان يكون هناك نظام جديد تماما حتى ينضبط الامن الخارجي، فوجود افراد امن من ابناء الشرطة او القوات المسلحة فى السفارات الكبيرة دون رئاسة مباشرة من احد الضباط لا يوفر اللازم، وقد يكون فى وجود ملحقين حربيين فى بعض السفارات ما يحقق هذا الانضباط اذا ما وضع افراد تحت قيادتهم ، اما فى الدول التي يوجد فيها ملحق حربي، فلابد من ايجاد نظام رئاسة مثلما يتم فى سفارات الدول التى تواجه مثل هذا الارهاب كالولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا واسرائيل حيث تصبح قوة الامن خاضعة تماما للنظام العسكرى الصارم الى جانب التدريبات العسكرية الدورية، وبذلك تتوافر فى هذه القوة ما هو مطلوب لتحقق الهدف من وجودها

ان على الزملاء الدبلوماسيين العاملين فى الخارج الا يستهينوا بتعليمات الامن وان يحرصوا على الالتزام الكامل بها ، فاى ثغرة من جانبهم قد تسمح لهؤلاء الارهابيين بتسهيل القيام بجرائمهم ضد الافراد او المنشات.

وإذا ما انتقلنا إلى قضية الارهاب الدولى، فإن الوقت قد حان لكى تكون ملاحقة هؤلاء المجرمين، وتسليمهم إلى مصر، او اى دولة اخرى، تتعرض لهذا الارهاب الدموى من الامور الاساسية فى المواجهة ، ولذلك فان اي دولة تتقاعس عن المعاونة فى هذه المواجهه او تقبل ايواء هؤلاء المجرمين تحت دعوى اللجوء السياسى يجب الاعلان عنها حتى يعرف المجتمع الدولى ما وراء هذه المواقف من جانب هذه الدول، ثم ان الوقت قد حان ايضا ليتحرك المجتمع الدولى لإدانة الأنظمة الترابى - بشير او المنظمات الاسلامية المشبوهة التى ثبت انها الممول والمساند لهذه الجماعات الارهابية لكى تفرض عليها العقوبات السياسية والاقتصادية الدولية.

رحم الله شهداء الدبلوماسية المصرية الذين سقطوا فى ميدان الجهاد من اجل مصر، والهم ذويهم واسرة الدبلوماسيين وشعب مصر الصبر والسلوان.

سفير:

صلاح بسيونى

٠٠٠٥٢٩٤





تعليمات لشركات الطيران بباكستان بخصوص بطاقات مغادرة المصريين

اسلام اباد - من مندوب الأهرام :
صدرت التعليمات لجميع شركات الطيران العاملة فى باكستان بعدم اصدار البطاقات الخاصة بمغادرة المصريين من باكستان قبل الحصول على تصريح بذلك من وزارة الداخلية التى ترجع بدورها الى السفارة المصرية للتاكد من شخصية المسافرين.

الحكومة ملتزمة بتعويض ضحايا السفارة

باكستان تستجوب ٥ أشخاص من جنسيات مختلفة

اعلن الدكتور عاطف صدقى رئيس مجلس الوزراء ان مصر تتابع بكل اهتمام تطورات التحقيقات فى الهجوم الارهابى الغادر على السفارة المصرية بباكستان، وأكد ان توجيهات الرئيس مبارك للحكومة تقضى بالتزامها بتوفير كل نواع الرعاية والتعويضات للضحايا والمصابين

وفى اسلام أباد كشف نصير الله بابار وزير الداخلية الباكستانى فى حديث مع **محمد الحناوى** مبعوث الأهرام عن حقائق جديدة فى الجريمة الارهابية، وأكد ان من نفذها اكثر من ارهابى واحد، وان التحقيق يجرى الآن مع ٥ اشخاص من جنسيات مختلفة. كما كشف ان الارهابيين غيروا لون السيارة التى استخدمت فى الجريمة من اللون الأحمر الى اللون الأزرق للتمويه واكد توصل السلطات الباكستانية الى دلائل مهمة فيما يتعلق بالكشف عن طبيعة المتفجرات المستخدمة، كما توصلت الى معلومات اخرى ستقود الى تحديد الجناة، وقال ان لجنة التحقيق لن تكشف عن النتائج التى توصلت اليها لحين القبض على الارهابيين.

[حوار مع بابار ص٥]



المصـدر : الأهـرام

التاريخ : ٢٢ نوفمبر ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

إنهم شرذمة حاقدة

اود ان اتناول حادث تفجير السفارة المصرية فى إسلام اباد من حيث حجم وكمية المفرقعات المستخدمة فيه باعتبارى ضابطا فى القوات المسلحة المصرية، وحاصلا على دورات متخصصة فى النسف والتدمير من المعاهد العسكرية للمهندسين المصريين، وبصراحة شديدة ان الكمية المستخدمة من المواد المتفجرة، كانت تكفى وتزيد لنسف مجمع التحرير للوزارات، بل كانت تكفى تماما لتسويته بالأرض، والواقع أن مخطط هذه العملية كان يشعر انه يصعب عليه إيصال المواد المتفجرة الى داخل السفارة، اى داخل المبانى نفسها وليس فى حديقة السفارة، الأمر الذى جعله يضاعف الكمية المطلوبة لأكثر من عشر مرات باعتبار ان من خواص الموجة الإنفجارية انها تضيع فى الهواء، اى انها يجب ان توضع ملاصقة تماما للجسم المراد قطعه او نسفه، والمعروف ان من خصائص المادة المتفجرة مثل مادة الـ «ت. ن. ت». انها تستطيع قطع وقص اقوى الأجسام حتى ولو كانت صلبا، بشرط ألا يكون هناك اى فراغ ما بين العبوة المتفجرة والجسم المراد نسفه، والمعروف انه يصاحب الإنفجار موجة هائلة من الضغط يمكن ان تؤدى الى تهشيم النوافذ ولى الحديد وفقع العيون وثقب الأذن .. الخ.. وهذا كله على أساس الآثار الجانبية فيما لو لم تكن ملتصقة بالجسم المراد تدميره، وهذا هو الذى ادى الى ظهور السفارة بهذا المظهر بعد التفجير من حيث التصدع فقط ونسف الحوائط القريبة فقط من الموجة الإنفجارية، باعتبار انه خلف السفارة لم يتأثر سوى بموجة الضغط فقط والتى تضعف فى الهواء أو الفراغ.

ولا شك ان وقوع خسائر فى السفارات المحيطة وهى السفارات البريطانية واليابانية والفرنسية، فضلا عن مبنى الخارجية والتليفزيون الباكستانى الذى يبعد حوالى كيلو متر عن مكان السفارة المصرية، ليؤكد تماما ان حجم وكمية المفرقعات المستخدمة كانت هائلة وليس لها مبرر فنى كاف، سوى الترويع والتهديد والترهيب سواء للسفارة المصرية ومن خلفها كل من يقف فى طريق هذه الجماعات، او حتى الحكومة الباكستانية نفسها، بإعتبار انها صمتت طويلا عليهم ثم تحركت مؤخرا لتسليم بعض منهم الى الحكومات المعنية، فضلا عن صب جام غضبهم خارج مصر باعتبار ان الأجهزة الامنية المصرية قد نجحت تماما فى تحجيمهم فى الداخل، ولعل اهم نصيحة امنية توجه لبعثاتنا الدبلوماسية وشركاتنا الوطنية التى تعمل بالخارج، هى فى وجود نظام امن صارم يطبق على الكبير قبل غيره، فضلا عن وجود بوابات حديدية تحيط بالسفارات من الخارج، حتى يمكن تقليل تلك الآثار لأقل حد ممكن لحين امكان السيطرة التامة على كل منابع وبؤر الإرهاب الأسود فى الخارج، فضلا عن وجود أسوار مرتفعة من المبانى.

وفى النهاية تحية واجبة للسفير المصرى د. نعمان جلال على رد فعله السريع إزاء صوت الإنفجار الأول وجمعه لموظفى السفارة فى الخلف فى مبناه. مما ادى الى تقليل الخسائر الى هذا الحد، والذى اعتبره إعجازا بكل ما فى الكلمة من معنى.. ومرة أخرى.. لماذا كل هذا الحقد والذى يتنافى كلية مع مفردات الشخصية المصرية العظيمة عبر كل تاريخها الطويل؟

كمال شديد

خبير استراتيجى



محترفون للقتل .. ويتسابقون للارتزاق!

الحادث المأساوى المروع، لسفارة مصر فى العاصمة الباكستانية،هز الضمير الانسانى واصابه بالدهشة والذهول، وعتصره بالحزن والالم . ففى كل مكان بالاض ، ترفع صيحات الإستنكار وتسود معالم الأسى، فتفجير سفارة على من فيها، من عاملين وزائرين مسالمين، وتحول هذه الجموع البشرية البريئة ، فى لحظة سوداء إلى اشلاء ودماء ، جريمةوحشية بشعة ضد الانسانية والناس اجمعين، تنكرها الأدان وتدينها قيم واخلاقيات وطبائع الانسان فى كل مكان...

هى جريمة موغلة فى التوحش والخسة والجبن، جريمة عمياء بلا منطق ولا ادنى مبرر، فالضحايا الذين استهدفهم الجناة ، لايمتون باية صلة او سبب ، بالنزعات السوداوية التى يعلن المجرمون انهم يرتكبون جرائم من اجلها... ويعلمون أن إزهاق ارواحهم وسفك دمائهم، لن يوصلهم الى حكم حتى زقاق من قرية او نجع من ارض مصر، التى يصبون إلى حكمها من خلال إشاعة الموت واراقة الدماء.... فهم بهذا النوع المروع من جرائم ، يكشفون عن حقيقة واحدة، انهم محترفون للقتل ومغرمون بسفك الدماء...، وهم ويا للعجب والجرأة فى الكذب والاجتراء على الحق ، يتسترون بالاسلام، ويسمون انفسهم بالجماعة الاسلامية، والاسلام وكل دين يحرم القتل وإيذاء الغير، والله تعالى يعاقب على قتل النفس البريئة.. ، وكل الضحايا مسالمون ابرياء ، إنهم بذلك يسيئون الى الاسلام ويشوهون صورته ، فهو دين المحبة والسلام بين الناس اجمعين . هم ماجورون من أعداء الاسلام ، وليسوا ابدا مسلمين.... وماهو مذهل بحق ، أن يقع تسابق دنىء بين جماعات هؤلاء المجرمين ، على التفاخر بنسبة هذه الجريمة إلى كل منها ، رغبة فى الظفر بالاجر من المخططين الممولين اعداء الاسلام اعداء الحياة اعداء مصر.... انه تسابق بما هو عار وإثم إجرامى مذرى ... هذا وكل سفارة لمصر فى الخارج ، هى رمز للوطن وعنوان للدولة، التى يدين طواعية لها المصريون ، بالولاء والفداء، معارضين ومؤيدين لسياسة الحكومة فالجميع مصريون، وهؤلاء الذين فجروا سفارة مصر على من فيها، هم أعداء لمصر وليسوا ابدا مصريين، حتى ولو كانوا بحكم المولد يحملون جنسيتها...

إن مصر كرمها الله تعالى، فذكرها دون غيرها، من البلدان بالخير: فى عدة ايات من القران ، فهو تعالى يحميها ويحرسها من عدوان اى عدو، ومن جرائم شر ما خلق ، هؤلاء الذين سفكوا الدماء وازهقوا الارواح ،هؤلاء الخارجون على الدين والوطن ليسوا ابدا مصريين، ولاهم مسلمون.

سعد زغلول فؤاد



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ نوفمبر ١٩٩٥

مواجهة الإرهاب.. حفاظ على قيم المجتمع ودفاع عن التراب الوطنى

مكافحة الارهاب.. وكشف القوى المؤيدة له

يأتى حادث الاعتداء الغاشم والوحشى على سفارة مصر فى إسلام اباد ضمن سلسلة من المحاولات الإجرامية لارتكاب جرائم فى حق أبرياء سعيا الى تحقيق اهداف سياسية من قبل اشخاص ليست لديهم الشجاعة لمواجهة القانون، وليست لديهم القدرة على التزام المناهج المتفق عليها والتى تستخدم فى حل الخلافات السياسية عن طريق الحوار مع القوى السياسية الأخرى وصندوق الانتخابات اذا كان هدفهم سياسيا ومشروعا.

ولعل قوى الإجرام - ولا نقول الإرهاب - وقد شعرت بتوافر إمكانيات كبيرة لها للقيام بمثل هذه العمليات، أخذت تكثف من نشاطها العدوانى هادفة الى التأثير على مسار العمل السياسى الداخلى لدول منطقة الشرق الأوسط، وعلى مسيرة السلام فى المنطقة معتقدة انها ستحقق أهدافها بهذه الوسائل الإجرامية.

ولكن دراسة انعكاسات هذه العمليات الإجرامية فى الشرق الأوسط على الطبيعة توضح انها تؤدى عكس المقصود منها تماما، فلم يسفر إغتيال السادات ولا رابين عن توقف مسيرة السلام، ولم ترهب العمليات التى تمت ضد رئيس مصر ودبلوماسييها الحكومة المصرية بحيث تعدل عن الاسهام فى مسيرة السلام.

- فكل من شاهد ردود الفعل السلبية الفورية والقوية لشعب مصر بل وللشعوب العربية إزاء العمل الإجرامى ضد رئيس مصر فى اديس ابابا وسفارة مصر فى باكستان، يدرك بما لا يدع مجالا للشك أن اولئك الذين قاموا بالعمليات الإجرامية يخسرون كثيرا ولا يكسبون منها شيئا، فقد امسكت اغلبية كبيرة من الشعب المصرى عن تاييدهم، وكان لهم من قبل بعض الإسناد الشعبى.

ونقول لمن قاموا بهذه الاعمال ان يراجعوا تاريخ الإرهاب ليس فى الشرق الاوسط فحسب، ولكن فى جميع انحاء العالم، لكي يتاكدوا ان مثل هذه العمليات اللاإنسانية والتى تزهق فيها الارواح البريئة لم تنجح فى اى وقت من الأوقات فى خدمة الأهداف السياسية للارهاب، بل المؤكد انها على العكس تضر به وتشير اليه وتظهره للجمهور فى صورته الإجرامية البشعة ويكفى لإثبات ذلك النظر الى الجنازة المهيبة ظهر اول امس لضحايا الحادث الأليم. كما انه لم يرصد خضوع اى حكومة لجماعات الإرهاب بسبب عملياتهم الإرهابية، بل على العكس تجد الحكومات من واجبها ان تتشدد فى مكافحة الإرهاب وتستخدم ضده كل إمكانياتها.

بل نقول لهؤلاء إن كانوا حقيقة من المسلمين اتقوا الله إنكم باعمالكم لا تزهقون الارواح البريئة فقط ولكنكم تضرون باوطانكم وبسير عمليات التنمية لشعوبكم وتظهرون دينكم السمح بمظهر دين الإجرام والدماء.

وعلى حين قد يستغرق سبر غور هذه العمليات المتلاحقة والجهات القائمة بها والقوى التى تنظمها وتخطط لها بعض الوقت، الا انه يمكن التركيز على عدد من الملاحظات الأولية فى الفترة الحالية:

- إن العمليات ضد مصر بالذات تتم فى الخارج فقط لأن قوى الأمن المصرية قد امنت مصر فى الداخل.
- ان هذه الجماعات مازالت تلقى دعما كبيرا من جهات خارجية بما فى ذلك الإغداق عليها بالأموال من مؤسسات شرعية تقوم فى بعض الدول العربية والاوروبية.

ولكن محصلة ذلك كله تشير بكل تاكيد، فى التحليل الأخير، إلى ان الاجرام يلفظ انفاسه الأخيرة وان هذه العمليات ليست الا حركات النزع الاخير، طالما ادركنا، من تحليل مثل هذه التطورات الهامة احتمال وجود ثغرات فى الخطط السياسية والثقافية والاجتماعية والاقتصادية والامنية والداخلية والخارجية لدول المنطقة، وطالما تواجه حكومتنا ذلك بإجراء عملية مراجعة شاملة ومستمرة لهذه الخطط بعد أن تطاولت به بعض الجماعات الارهابية لكي تناطح الدول رغم عدم تناسب القوة، وطالما أدركنا أن للارهاب جذورا ثقافية واجتماعية وأسبابا إقتصادية، ومن ثم فلا تقتصر معالجته على الجوانب الامنية فقط لأنه ليس من السهل على اى جهاز أمن فى العالم تعقب اشخاص مجهولين يضربون فى الظلام ويفرون وليس لهم اى وجود فى سجلات الأمن.

وفى هذا الإطار ينبغى إذن تكثيف الدراسات القائمة الآن على تعريف الارهاب وسبر غوره ومعرفة المزيد عن مواقفه واسبابه واساليب التعامل معه، يمكن تكشف معالم طريق واضح لارساء سلام اجتماعي قوى ورصين محصن ضد مثل هذه الأنشطة الهدامة.

وهكذا لابد من ان تواجه حكومات المنطقة مثل هذا النشاط المنظم على أعلى مستوى من التجهيز والتدريب، ولابد ان تكشف عن القوى والاشخاص المؤيدة له والتى تمده بالاموال والامكانيات، ولابد ان تؤخذ مواقف الدول من متابعة النشاط الارهابى الموجه لدول المنطقة بجدية كاملة، بحيث يكون لدول المنطقة أن تتخذ الإجراءات المناسبة فى مواجهة الدول التى تتهاون مع النشاط الإرهابى الموجه لنا.

وفى هذا الخضم الرهيب الذى تمر به المنطقة، والى حين استكشاف ما يجرى تحت السطح من انشطة سياسية عارمة، فان على دول المنطقة:

- ان تكثف الحوار مع القوى التى يمكن اجتذابها الى ممارسة الصراع السياسى فى إطار المؤسسات المشروعة.
- ان تجرى عملية مراجعة سياسية دقيقة لكل ما هى مقدمة عليه من مشروعات سياسية واقتصادية محلية واقليمية للتاكد من سلامتها وضرورتها وزيادة وسائل دعمها وترشيدها.
- ان تراجع نشاط اجهزتها الثقافية والإعلامية والدينية من الكفاءة لمواجهة الافكار المتطرفة.
- ان تنشط فى عمليات التنمية بنسب متزايدة وان تضرب البيروقراطية والفساد بيد من حديد.

ابراهيم يسرى

سفير مصر السابق بالجزائر



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ ٢ نوفمبر ١٩٩٥

مندوب الجامعة العربية بالامم المتحدة:

قضية الارهاب مطروحة امام اللجنة القانونية فى المنظمة الدولية

اكد السفير محمود ابو النصر مندوب الجامعة العربية لدى الامم المتحدة ان حادث تفجير السفارة المصرية فى اسلام اباد عمل اجرامي. وقال فى حديث لاذاعة صوت العرب ان ظاهرة الإرهاب تعالجها الامم المتحدة منذ عدة سنوات وانه لابد من ارساء تعاون قوى بين الدول للقضاء على الارهاب وان اللجنة القانونية فى الامم المتحدة اصدرت فى العام الماضى اعلانا بشأن محاربة ومكافحة الارهاب. واعلن السفير ابو النصر ان موضوع الارهاب مطروح امام اللجنة القانونية فى المنظمة الدولية هذا العام، ودعا الى ان يكون هذا الحادث الآثم دافعا لاتخاذ قرارات من الامم المتحدة فى هذا الشأن ومزيد من التعاون بين اعضاء المنظمة الدولية للقضاء على هذه الظاهرة التى اضبحت تهدد امن واستقرار الاسرة الدولية.



افتتاح مقر جديد مؤقت للسفارة المصرية اليوم

اسلام اباد - من مندوب الأهرام - صرح السفير د.نعمان جلال سفير مصر بباكستان «للأهرام» بانه سيتم اليوم (الخميس) افتتاح المقر المؤقت الذى ستنقل اليه السفارة لمباشرة عملها لحين الانتهاء من اصلاح مبنى السفارة المتهدم . ويقع المقر المؤقت بالحى بالدبلوماسى بالقرب من المبنى الرئيسى للسفارة.

وقد اجتمع امس الوفد المصرى الأمنى مع المسئولين الباكستانيين بمبنى وزارة الداخلية حيث تم استعراض النتائج التى أسفرت عنها التحقيقات الأولية وتبادل وتقديم المعلومات لتعقب المجرمين . وقد حضر الاجتماع من الجانب المصرى السفير د.نعمان جلال ود.مصطفى الديوانى مساعد وزير الخارجية، ومن الجانب الباكستانى وزير الداخلية نصير الله بابار وقد اعرب بابار عن استعداد بلاده الكامل للتعاون مع مصر وأصدر تعليمات مشددة لكل قيادات الشرطة والأمن لتقديم كل مايحتاجه الوفد المصرى . ويعد هذا اول اجتماع بين وزير الداخلية الباكستانى والوفد المصرى منذ حدوث الانفجار.

ومن جهة أخرى قام رئيس مجلس الشيوخ الباكستانى بزيارة مقر السفارة المتهدم واجتمع مع السفير د.نعمان جلال وأكد ضرورة تعاون الدولتين فى مقاومة الارهاب، كما طلب نقل تعازيه الى الدكتور مصطفى كمال حلمى رئيس مجلس الشورى.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ نوفمبر ١٩٩٥

أحمد نمير.. شهيد مصرى آخر

عرفت الصديق السفير احمدين خليل منذ ثلاثين عاما. عرفته رجلا مؤمنا صادق الايمان، تقيا خالص التقوى مسلما كاكمل وافضل مايكون المسلم.

وعرفته دبلوماسيا قديرا، خدم بلاده باخلاص وتفان، لابد وان يتحلى بهما كل من عمل فى وزارة الخارجية، مدرسة الوطنية المصرية على امتداد عقود النصف الثانى من القرن العشرين.

وتشرفت بمعرفة السيدة الفاضلة زوجته، وعظم تقديرى لها حينما اهدتنى كتابها القيم «سيرة الرسول والخلفاء الراشدين قراءة عصرية» فكشفت صفحاته عن نفس تقية مؤمنة صافية، تعرف دينها حق المعرفة، وتسهم فى التعريف به، وتقديمه فى صورته الجليلة السمحة.

ولم اعرف ابنهما احمد نمير عن قرب رأيته مرات قليلة ورأيت فيه صورة مشرقة محببة لابن نابه ذكى لماح، ولكننى سمعت الكثير عنه من زملائه، وتيقنت انه اخذ عن ابويه الجليلين الايمان السمح، والنقاء والصفاء التى تميز النفوس المطمئنة، كما اخذ عنهما الدأب والاخلاص والتفانى والسعى الدائم نحو الافضل.

وتلقيت نبأ مصاب الـ سفير احمدين خليل والسيدة الفاضلة فتينة عبدالله باستشهاد ابنهما احمد نمير بالروع والقهر الذى يصيب أبا لفقد ابن كان ملء العيون والاسماع، ووجدت ان الموت الاسود بوجهه الشائه قد اختار هذه القلوب البيضاء المؤمنة لينزع منها الرضا والطمأنينة والسلام ويترك مكانها نبتا شيطانيا من المرارة والقهر واللوعة لن يفلح الزمن فى اجتثاثه.

عزاء آل احمدين. لكم ولنا فلقد كان ابنكم ابنا لنا. نحن الجيل الذى أسلم الراية لجيل آخر من ابناء مصر، يجودون بجهدهم وبأيامهم وبفكرهم من أجل بلدهم، وفاقهم احمد نمير جميعا، بان جاد بحياته من أجلها وهى احوج ماتكون اليها.

لعلنى اقول كما قال يعقوب لأبنائه:

«فصبر جميل.. والله المستعان على ماتصفون»

سفير:

عبدالسميع عمر زين الدين

٠٠٠٥٨٠٣



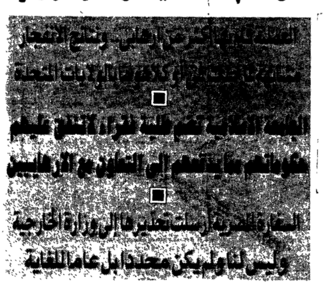
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٣ نوفمبر ١٩٩٥

وزير الداخلية الباكستاني يكشف لـ الأهرام حقائق جديدة عن الهجوم الغادر على سفارة مصر

السيارة المستخدمة كانت حمراء وتم طلاؤها باللون الأزرق .. أرسلنا أرقام الشاسيه والموتور إلى اليابان





اجرى الحديث فى اسلام آباد : محمد الحناوى

فى مكتب متواضع يقع بالدور الثانى من مبنى وزارة الداخلية الذى يقع فى وسط العاصمة الباكستانية اسلام آباد وفى التاسعة من صباح أمس بتوقيت باكستان التقيت مع الجنرال نصير الله بابار وزير الداخلية الباكستانى. قابلنى بابتسامة عريضة لاتعكس فى حقيقة الأمر الأزمة القائمة فى باكستان الآن بسبب ماكشفه الهجوم الارهابى على السفارة المصرية من تقصير أمنى واضح خاصة وان السفارة المصرية كانت قد أخطرت بالفعل السلطات الباكستانية قبل الهجوم بأيام بخشيتها من تعرضها لحوادث ارهابية.. ودار بيننا الحوار التالى:

■ **لنبدأ من النهاية.. ماهى آخر نتائج التحقيقات، وهل من أدلة تقود الى كشف هوية القتلة؟**

● توصلنا بالفعل الى بعض النتائج، ولكن من السابق لأوانه أن نقول اننا وضعنا أيدينا على الارهابيين.. لقد عثرنا على أرقام شاسيه وموتور السيارة التى استخدمت فى تفجير مبنى السفارة، وأرسلنا هذه الأرقام الى اليابان لمعرفة مشترى السيارة الأصلى وسنتابع الأمر مع مصلحة الجمارك لمعرفة كيفية دخولها الى البلاد. واكتشفنا أيضا أن اللون الأصلى للسيارة كان أحمر ثم أعيد طلاؤها باللون الأزرق قبل الهجوم للتمويه. ولكن الأمر المهم هو أن نتوصل الى طبيعة الانفجار. ولحسن الحظ عثر خبراء الأدلة الجنائية على معلومات مهمة تتعلق بالمتفجرات التى استخدمت، كما استجوبنا شهود عيان أدلوا بتفاصيل مختلفة، ولكننا لانريد أن نعلن شيئا الآن حتى يتم القبض على الارهابيين المتورطين فى الجريمة.

■ **هل من قام بالجريمة ارهابى واحد أم أكثر؟**

● كانوا أكثر من فرد.. لأن هناك انفجارا حدث أولا تلاه الانفجار الثانى الكبير، كلاهما حدث فى توقيتين مختلفين.. اننى أؤكد انهم كانوا أكثر من واحد.

■ **كم عدد المقبوض عليهم حتى الآن تحديدا خاصة فى ضوء تضارب الأنباء عن هذا العدد؟**

● فى الحقيقة، شهدت لاهور مؤخرا مؤتمرا حضره عدد كبير من أعضاء جماعة التبليغ، ومن الطبيعى أن نقوم باستجواب من نقبض عليه من هؤلاء المشاركين وفحص جوازاتهم وتأشيراتهم لمعرفة ماإذا كانت قانونية أم مزورة، واذا ماكان لهم علاقة من قريب أو بعيد بالجريمة، واذا لم نجد شيئا يدينهم سنفرج عنهم ونسمح لهم بمغادرة البلاد ولذلك فان عدد الذين يجرى استجوابهم يختلف من ساعة الى أخرى، وان كان ذلك لايعنى انهم متهمون.

■ **وماذا عن الأردنى والشخصين المضريين الذين تم القاء القبض عليهم ويجرى استجوابهم؟**

● من السابق لأوانه تحديد موقف هؤلاء، فأحدهم جاء من افغانستان ونسعى لمعرفة سبب وجوده، وهناك شخص آخر منهم قبضنا عليه فى بيشاور ولم نجد معه أى وثائق للهوية، وثلاثتهم لم يعترفوا بعد ولكننا نحاول مواجهتهم بالأدلة التى نعثر عليها.. وأستطيع القول بأن التحقيقات تجرى الآن مع ٥ أفراد من جنسيات مختلفة.

■ **وما تعليقكم على تجاهل تحذيرات السفارة المصرية؟**

● فعلا أرسلت لنا السفارة المصرية بتحذير قبل الهجوم ولكنها للأسف لم توجهه الى سلطات الشرطة، ولو كان التحذير وصل الى هذه السلطات لكانت اتخذت المزيد من الاجراءات لحماية السفارة.. التحذير بعثت به السفارة الى وزارة الخارجية «الباكستانية» التى لم تتصرف ـ فى هذا التحذير الذى تسلمته ـ على الاطلاق..

كما ان السفارة قامت من ناحية أخرى بتسليم خطاب آخر الى مكتب المخابرات فوصلنا متأخرا وأنا أجرى تحقيقا فى هذا الأمر لمعرفة أسباب هذا التأخير. الأمر الثانى ان التحذير لم يكن محددا ولكنه كان عاما جدا، وقد أرسلت نسخا منه الى جميع السفارات المصرية فى العالم، والآن طلبت من السفير المصرى أن أعرف الأسباب التى دعت الحكومة المصرية الى ارسال هذا التحذير للسفارة، ثم قيام السفارة بارساله الينا أى بمعنى اننى أريد أن أعرف على أى أساس تم ارسال هذا الانذار وهل كانت هناك معلومات معينة وأشخاص معينين اذا كان الأمر كذلك، فنحن الآن فى انتظار معلومات من مصر حتى نستطيع أن نستمر فى تحقيقاتنا. ونحن نعمل بتعاون تام مع الفريق الأمنى المصرى الذى يوجد الآن فى اسلام اباد، ولقد اجتمعت اليوم «الأربعاء» ومعى بعض معاونى السفير المصرى فى اسلام اباد السيد نعمان جلال وبعض أعضاء الفريق المصرى الذى يقوم بالتحقيق، وسألتهم عن هذا الأمر وتبادلنا الرأى والمشورة حول مدى التقدم الذى تم احرازه.

■ **يقال ان هناك ١٢٠ ارهابيا مصريا يعيشون فى بيشاور يخططون للقيام بعمليات ارهابية، لماذا تسمحون بوجودهم ولماذا لاتقومون بترحيلهم الى مصر حتى يلقوا جزاءهم؟**

● اننا نعمل بتعاون وثيق مع الحكومة المصرية، وقمنا خلال الشهور القليلة الماضية بتسليم مصر ٩ ارهابيين، ولكن علينا أن نضع فى الاعتبار أن بعض الارهابيين موجود فى بيشاور والبعض الآخر فى افغانستان، وعندما نحاول القبض على من هم فى بيشاور يرحلون سريعا الى افغانستان، ثم يعودون مرة أخرى لبيشاور، كما انهم يتنقلون بجوازات سفر مختلفة وتحت أسماء متعددة، وهذا مايجعل الأمر صعبا بعض الشىء ويستلزم بعض الوقت.. ولكننا سنظل وراءهم حتى نقضى على وجود الارهابيين المصريين على أراضينا.

■ **تردد أن مادة معينة تم**



استخدامها فى تصنيع المتفجرات كانت مصنوعة فى الهند، ماهو تعليقكم على ذلك؟

● هذه المادة التى يتحدثون عنها غير متوافرة فى الأسواق المحلية ولكننى لاحبذ توجيه اتهام لأى جهة الآن لأن ذلك قد يكون محاولة متعمدة لابعادنا عن الجهة الحقيقية . نحن نضع فى حسباننا كل الاعتبارات والاحتمالات.. اننا نمضى فى التحقيقات بعيون مفتوحة، لأن من أذاع هذه الأنباء يعلم دون شك شكل علاقاتنا مع الهند! وبوجه عام هناك أكثر من جهة لدينا تعمل فى التحقيقات، ووافقنا على وجود خبراء متفجرات امريكيين يعملون معنا الآن لمساعدتنا وقد تكون المتفجرات التى استخدمت فى الاعتداء على السفارة المصرية مشابهة للمتفجرات التى استخدمت فى حادث أوكلاهوما لأن كلا الانفجارين أحدث حفرة ضخمة، ثم لاننسى ايضا قدرة الولايات المتحدة على معرفة من صنع هذه المواد ومن الذى يمتلكها..

■ **ماهى حقيقة الاتهامات الموجهة الى الجامعة الاسلامية الدولية فى اسلام اباد؟.. وهل اصبحت فعلا مركزا لايواء الارهابيين؟**

● من اشاعوا اننى كنت مدافعا عن هذه الجامعة مخطئون تماما، فاننى أؤكد بالفعل انها تشكل خطرا على الأمن، ولو كان الأمر بيدى ماسمحت بوجودها. والحقيقة ان الطلاب الذين يلتحقون بهذه الجامعة يأتون من دول مختلفة ولانعلم شيئا عن خلفياتهم، وغالبيتهم من الفقراء الذين ليس لديهم مايتعيشون منه ويمكن استغلالهم من جانب الارهابيين، كما انهم - اى هؤلاء الطلبة - يستطيعون استضافة الارهابيين فى المدينة الجامعية التى تقع خارج نطاق الجامعة

ومنذ حادث القبض على رمزى يوسف الذى أدين فى حادث تفجير مركز التجارة العالمية قمنا ببعض الاجراءات التى تشمل ضرورة موافقة الدول المعنية على سفر طلابها الينا وأن تقوم حكومات هذه الدول بدفع نفقات معيشة هؤلاء الطلاب، إلا أن هذا ليس كافيا ولابد من اتخاذ اجراءات أشد حسما لمنع تسلل الارهابيين الى الجامعة. وفى حادث الهجوم على السفارة العربية قبضنا على طالبين من الجامعة يجرى استجوابهما الآن لمعرفة مدى علاقتهما بالحادث.

■ **ماهو تعليقكم على موقف المعارضة الباكستانية منكم وتحميلها لكم شخصيا مسئولية التقصير؟**

● هى مجرد محاولة من المعارضة لاثبات الوجود.. وهذه المعارضة لاتملك الكفاءات للمساهمة فى احراز تقدم فى التحقيقات. من ناحيتنا نبذل كل الجهد الممكن وسنتمكن فى القريب العاجل من كشف أسرار هذه الجريمة الارهابية .



مواجهة الإرهاب.. مجموعة ملاحظات واجتهادات!

لا اظن ان حادث الهجوم الارهابي الوحشي الذى تعرضت له سفارة مصر فى باكستان صباح يوم الأحد الماضي يمكن تصنيفه فى اطار ما سبقه من جرائم ارهابية نجحت جماعات الشر والظلام فى تنفيذها ضد اهداف مصرية فى الداخل والخارج على حد سواء، لأن هذا الانفجار الضخم بواسطة سيارة مفخخة تبلغ حمولتها من المتفجرات مئات الكيلو جرامات، يعنى بوضوح اننا اصبحنا أمام حرب شرسة بكل مفاهيم الحرب والقتال.... ومن ثم بات من المحتم أن نعيد النظر فى كثير من وسائل عملنا لكى يرتفع أداء المواجهة الى مستوى التحديات والمخاطر التى ينبغى أن نتحسب لها جيدا فى ضوء جريمة اسلام آباد الغادرة.

ولكى ادخل الى صلب القضية مباشرة ومن اقصر طريق لعلي أقول فى البداية:

إننا اذا كنا قد رفعنا شعارا صحيحا على طريق تحرير التراب الوطنى بعد نكسة يونيو ١٩٦٧ نقول فيه بكل العزم والحسم والاصرار: «لا صوت يعلو على صوت المعركة» ، فانني احسب أننا أحوج الآن إلى ذلك الشعار، قولا وعملا فى مهمة المواجهة القادمة، لأننا بوضوح شديد لا نتحمل خسارة اية جولة فى تلك الحرب الشرسة مع قوى البغى والعدوان التى وسعت من خطوط وجبهات الحرب والقتال لتشمل كل أرجاء المعمورة.

اريد ان اقول محددا:

لقد أن الأوان بالفعل لكى تكون مهمة القضاء على الارهاب ومطاردة فلوله فى كل مكان هى مهمتنا الأولى التى لا تسبقها اية مهمة، وان تكون هى مشروعنا القومى الذى لا ينبغى ان يسبقه أى مشروع.

أقول بوضوح اكثر:

ان ضرورات المواجهة الصحيحة للارهاب تبدأ بوحدة النغمة الاعلامية التى تخاطب الرأى العام فى الداخل والخارج، لكى يبدو جليا ان هناك بونا شاسعا بين التدين «المطلوب» والتطرف «المرفوض»، وأن الارهاب ظاهرة اجرامية خالصة لا ترتبط بدين بعينه، وانما هى ورم خبيث تنتقل عدواه من قطر الى قطر ومن عقيدة الى عقيدة عن طريق استخدام العنف والقتل، وسفك الدماء لحل النزاعات والخلافات وفرض الأفكار والمعتقدات!

●●●

واذا ما فرغت بسرعة من هذه البداية الضرورية فان الامانة تحتم ان نتناول هذا الحادث الارهابى البشع فى اطار مجموعة الملاحظات الأساسية التالية:

١ - انه مع التسليم الكامل بان الحكومة الباكستانية والشعب الباكستانى يعانيان من شرور الارهاب ويسعيان بجد لمقاومته والقضاء عليه الا ان شواهد الاسابيع الاخيرة كانت تشير الى تصاعد حملة التجنى والافتراء ضد مصر فى عدد من الصحف الباكستانية بدعوى تعرض التيار الاسلامى للضغوط، ومن ثم فليس مستبعدا ان فلول الجماعات الارهابية تصورت فى هذه الحملة ما يشبه الضوء الأخضر لامكانية تحركها واقدامها على تنفيذ جريمتها.

٢ - إن هناك علامات استفهام كثيرة ومحيرة حول موقف بعض الدول الاوربية فى تسهيل حرية الحركة لقيادات الارهاب خصوصا فى العاصمة البريطانية «لندن» التى تحولت فى الأونة الأخيرة الى مركز لايواء ورعاية هذه الجماعات الارهابية، والسماح لهم باتخاذ بريطانيا كقاعدة رئيسية للتخطيط والتحريض، حتى اصبح الحصول على حق اللجوء السياسى فى بريطانيا امرا سهلا وميسورا لكل من يستطيع الوصول الى مطار هيثرو ويزعم انه يعانى من اضطهاد فى بلده!

٣ - إن هناك شواهد عديدة تشير الى ان جريمة اغتيال الدبلوماسى المصرى فى جنيف قبل حادث اسلام اباد بايام كانت جريمة ارهابية فى ضوء ما اجمعت عليه كل الصحف السويسرية فى تغطيتها للحادث، وفى ضوء مسارعة المنظمة التى تدعى ان اسمها منظمة «العدالة الدولية» الى الاعلان عن مسئوليتها الكاملة عن اغتياله... وهى نفس المنظمة التى اعلنت مسئوليتها عن حادث اسلام اباد وتبادلت الاتهامات بالكذب مع جماعتى «الجهاد» والجماعة الاسلامية اللتين زعمتا ايضا مسئوليتهما عن الجريمة.

٤ - ان اجهزة الأمن المصرية بتعاون وثيق وكامل مع مختلف فئات الشعب المصرى استطاعت ان تشل يد الارهاب داخل مصر وان تقضى على كوادره وهياكله التنظيمية بحيث لم يعد للارهاب اى وجود مؤثر سوى فى فلول قليلة تتخذ من كهوف الجبال الشرقية فى صعيد مصر ملاجىء للهروب والفرار ولا تقدر على تنفيذ أية عمليات ارهابية الا بقدر ما يستطيع اى مجرم هارب



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٣ نوفمبر ١٩٩٥

من وجه العدالة مما اعتاد اهل هذه المناطق ان يتعايشوا معه مثل خط الصعيد، ومن ثم كان متوقعا ان تبحث الشراذم الهاربة في الخارج عن مسرح جديد لعملياتها الارهابية ضد اهداف ومنشآت مصرية

٥ ان السفارات والبعثات الدبلوماسية لاية دولة تظل هدفا سهلا لمثل هذا النوع من العمليات الارهابية الانتحارية، مهما اتخذت كل دولة من اجراءات لحماية دبلوماسييها ومبعوثيها في الخارج، لان المهمة الاساسية تقع على عاتق الدولة المضيفة لهذه البعثات ومدى قدرة اجهزتها الامنية على استشعار هذه الاخطار قبل وقوعها بالمراقبة والملاحقة الوقائية...

وربما يتحتم عند هذه النقطة ان اشير الى ما اعلنه مسئول امنى باكستانى كبير عقب حادث اسلام اباد في تصريحات لصحيفة الاتحاد الاماراتية قال فيها انه قد توفرت معلومات لدى السلطات الباكستانية منذ اكثر من شهر عن وجود مجموعة «ارهابية» من العرب فى افغانستان تخطط لعمل ارهابى كبير فى باكستان وان اجهزة الامن لم تتمكن من تحديد الهدف المقصود بالضبط، كما نقلت نفس الصحيفة تصريحات لمسئول امنى فى شرطة اقليم سرمد «الباكستاني» اكد فيها ان المجموعة الارهابية التى يتراوح عدد اعضائها بين اربعين وخمسين فردا تقيم فى ولاية كسنر «الأفغانية» وتضم جنسيات مصرية وجزائرية ولبنانية مشيرا الى ان هناك عدة مئات من العرب يقيمون فى مخيمات بالقرب من بيشاور وجلال اباد وهم فى عداد المشبوهين الذين لا يستبعد مشاركتهم فى اعمال تخريبية.

●●●

واذن فنحن امام جبهة قتال واسعة ومتعددة المحاور.

نحن نواجهه جبهات الايواء والتحريض وتسهيل الحركة فى اكثر من دولة اوربية باسم حقوق الانسان التى لا تضع فى اعتبارها حقوق الضحايا من الابرياء الذين تحصدهم رصاصات الارهاب وعبواته الناسفة. وهو امر لا يثير التساؤل فقط وانما يبعث ايضا على الريبة والشكوك!

ونحن نواجه جبهات التسلل الملاصقة لحدودنا وجبهات التسلل الاخرى التى تستهدف سفارتنا وبعثاتنا من نوع ما حدث فى سويسرا باغتيال الدبلوماسى المصرى او ما حدث فى اسلام اباد بتدمير سفارتنا هناك وسط شواهد عديدة تؤكد تسلل الارهابيين من ملاجيء الايواء التى يحتمون بها عند الحدود الافغانية الباكستانية.

ونحن نواجه بعض صيحات الخزى والعار التى يطلقها البعض فى الداخل ويذرفون خلالها دموع التماسيح على الديمقواطية

مرسى عطا اللـــه

التى يجرى اغتيالها بينما هم اعدى اعداء الديموقراطية لمجرد ان الدولة تستخدم حقها الدستورى فى احالة قضايا الارهاب للقضاء العسكرى الذى لا معنى لوجوده اذا لم يكن من بين اهم اختصاصاته النظر فى القضايا التى تهدد امن مصر القومى من نوع جرائم الارهاب الاسود

وربما من هنا تكمن اهمية الدعوة التى اطلقها الرئيس مبارك منذ سنوات من اجل وقفة دولية موحدة لمواجهة خطر الارهاب الذى لم يعد يستثنى احدا.

وربما من هنا نتساءل... كيف تتصور بعض الحكومات الاوربية انها ستبقى الى الابد بمناى عن خطر التعرض لشرور هذه الجماعات الارهابية التى تحظى برعايتها حتى الآن بدعوى انها لا تخالف القوانين المعمول بها فى هذه البلدان.

ولذلك فاننى اتصور ان اتجاه جهدنا الدبلوماسى فى المرحلة القادمة ينبغى ان يوجه نحو حشد التاييد الدولى الواسع وراء دعوة الرئيس مبارك لمحاربة الارهاب، وذلك بالتوازى من الجهد الدبلوماسى المتميز فى دفع مسيرة السلام، لأن السلام لن يكون سلاما حقيقيا الا اذا غاب الارهاب الى الابد وتم دفنه فى التراب!

أن حادث اسلام اباد يجب ان يكون احد اهم اوراق العمل المصرية فى المرحلة القادمة من اجل تبصير بعض الدول التى مازالت تتردد فى توقيع اتفاقيات التعاون الدولية لمحاربة الارهاب بمخاطر التردد والتباطؤ، فضلا عن اهمية استثمار هذا الحادث الارهابى المروع فى التعجيل بابرام اتفاقيات امنية على المستوى الثنائى بين مصر والدول التى يوجد ارهابيون على ارضها بينما هم مطلوبون امام العدالة للقصاص منهم عما ارتكبوه من جرائم.

إن هذه الجبهة الواسعة من خطوط ومحاور المواجهة مع فلول الارهاب تبقى عبئا ثقيلا ومرهقا لنا فى غيبة من تعاون دولى نملك قدرا كبيرا من امكانية تحقيقه بفضل ما تملكه مصر من علاقات سياسية متميزة مع كل دول العالم بفضل سياسة الاعتدال التى ينتهجها الرئيس مبارك على درب تحقيق السلام والأمن والاستقرار والمساهمة فى تشجيع مجالات التعاون الدولى لخدمة البشرية كلها.

إننا قد نقول باتخاذ اجراءات امنية مشددة لحماية سفاراتنا وبعثاتنا الدبلوماسية فى الخارج بعد حادث اسلام اباد، فهل هذا يعنى ان هذه الاجراءات لم تكن موجودة؟

والجواب فى رايى: انه كانت هناك اجراءات امنية كافية قبل اسلام اباد وانه مهما قيل عن مضاعفة هذه الاجراءات فان الامر لا يمكن ار يوفر ضمانات الحماية



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٢ [illegible] ١٩٩٥

الكاملة التى تحتاج الى تعاون دولى فى المقام الاول ويقظة الأجهزة الامنية فى الدول المضيفة فى المقام الثاني.

ثم ما هى هذه الاجراءات الأمنية التى نستطيع ان نوفرها لسفاراتنا فى الخارج... هل نمنع دخول الناس اليها.. هل نقيمها في مناطق معزولة خلف اسوار من الفولاذ... وهل نحن نملك ترف مثل هذا الانفاق الضخم لحماية سفاراتنا التى تنتشر بحمد الله على امتداد العالم كله.

وحتي لو استطعنا ذلك - وهو غير ممكن في اعتقادى - فان هناك اهدافا ومنشات مصرية اخرى تبقى تحت رحمة خطر الارهاب مثل المراكز الثقافية والسياحية والتعليمية ومكاتب الطيران والمعارض المصرية.

واذن فان علينا أن نسلك الطريق الصحيح لكى نستطيع أن نختصر زمن المواجهة على امتداد هذه الجبهة الطويلة والواسعة.

ان علينا ان نتحرك دون كلل عبر كل الوسائل والقنوات المتاحة من اجل تاكيد اهمية الالتفاف حول دعوة الرئيس مبارك لاعتبار الارهاب ظاهرة دولية تحتاج الى جهد دولى مشترك.

وعلينا ان نبرز فى حركتنا الواعية ان هناك فارقا كبيرا بين الارهاب المنطلق من دعوات التطرف والتعصب، وبين المقاومة المشروعة التى تكفلها القوانين والاعراف الدولية كحق للشعوب فى مقاومة الاحتلال وتحرير الارض.

وربما يعزز من فرصة نجاح تحركنا الدبلوماسي المنشود ان دائرة الذين يعانون من خطر الارهاب تتسع يوما بعد يوم، وان من كانوا يتصورون - مثل اسرائيل - انهم بمناى عن هذا الخطر قد اصبحوا اكثر الناس ادراكا لخطا الوهم الذى عاشوه وروجوا له بان الارهاب صناعة اسلامية وعربية فقط بعد ان وقعت حادثة اغتيال اسحق رابين بايدى متطرف يهودي، لكى تفيق الدولة العبرية من غيبوبتها وتبدا رحلتها المتاخرة مع قوى اليمين الارهابية المتطرفة.... واظن ان ذلك يسهل من امكانية التحرك العاجل لتعضيد الدعم الدولى لدعوتنا الصادقة من اجل وقفة دولية حاسمة ضد الارهاب بمختلف اشكاله وانواعه

●●●

وقد يكون ضروريا ان انبه الى ان كل ما قلته عن امتداد ساحة المواجهة او عدم كفاية اية اجراءات نقوم بها وحدنا، امر لا ينبغي المبالغة فيه بمثل ما ينبغى ايضا عدم التهوين منه.

ان دلالات حادث اسلام اباد ومن قبلها المحاولة الفاشلة ضد ركب الرئيس مبارك فى اديس ابابا، هى التى تفرض علينا أن نتسلح باقصى درجات اليقظة والحذر.

إننى لا اقول بعدم جدوى تكثيف الاجراءات لحماية بعثاتنا وسفاراتنا وكافة منشاتنا واهدافنا الخارجية.

لا اقول بذلك، وانما اقول اننا نحتاج الى ما هو اكثر من ذلك وما يوفر علينا جهدا وانفاقا لا طائل لنا به.

ما اقول به شيء محدد هو:

ان الادانة الدولية الواسعة للجريمة الارهابية فى اسلام اباد ينبغى ان تكون مدخلنا الفورى لتكثيف جهدنا الدبلوماسى وراء دعوة الرئيس مبارك لحشد قوى المجتمع الدولى باسره ضد الارهاب.

اقول بالتحديد: اننا محتاجون الى صياغة واعية لورقة عمل دبلوماسية وقانونية وامنية تلغى كافة المخاوف والتحفظات التى يتذرع بها البعض لعدم قبول التوقيع على اتفاقيات امنية لتسليم وتبادل المجرمين الارهابيين الذين لا يمكن ان تنطبق عليهم شروط وحقوق اللجوء السياسي. ثم نبدا على الفور فى طرحها على المجتمع الدولى عبر الامم المتحدة وكافة المنظمات الدولية والاقليمية .

هذا ما اقوله واتمسك به والح عليه ولا ارى سبيلا غيره لتقصير زمن المواجهة مع هذه الفلول الشاردة!



المصدر : الحرى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ نوفمبر ١٩٩٥

الكذب فى بيانات رسمية!

حين تقع جريمة كتلك التى حدثت فى اسلام اباد يثار السؤال على الفور: من الذى فعلها؟، وفى كثير من الاحوال، وقبل ان تجيب تحقيقات الشرطة تصدر البيانات التى تفاخر انها قد قتلت وسفكت دما وازهقت ارواحا.

فى الحادث الاخير تسابقت ثلاث جماعات، اثنتان منها يعرفهما الرأى العام وواحدة مجهولة.. وصدور البيانات الثلاثة يعني أن منظمتين على الاقل قد تم ضبطهما فى حالة كذب علني!.. ولا يهم فالوسائل عندهم تتناقض مع الاهداف.. ولاحرج!

يقولون إن الهدف إقامة دولة اسلامية... ثم يتخذون من الوسائل ما يتنافى مع الاسلام.. روحا ونصا.. ان الله لايحل قتل نفس إلا بالحق، فمن قال إن خفيرا فى قرية أو دبلوماسيا فى سفارة يحق قتله لان المطلوب إقامة دولة اسلامية!

التناقض بين الاهداف - ان كانت تلك هى الحقيقة - والوسائل - إن كانت ما نراه - واضح ولا دفاع عنه.

السؤال وماذا بعد؟

أظن أننا مازلنا نختلف فى تشخيص الظاهرة.. وهل هى قضية فكرية ام سياسية أم امنية...؟ هل هى الأوهام التى تلبس ثياب الدين.. ام هى الأزمة الاقتصادية والاجتماعية؟... هل هو الانعزال عن المجتمع واصدار الأحكام فى غيبته، ومن جوف الصحارى والمساجد الصغيرة.. ام غياب المشاركة الشعبية الواسعة التى تحتوى الشباب وتجفف منابع الارهاب فلا يبقى منه غير رؤوس متآمرة يسهل اصطيادها.

لقد حان الوقت لان نفتح الملف، ونعترف ان الاسباب كثيرة والمعالجات لابد ان تكون على نفس النحو.

إن «١٣٠» جلسة عقدها مجلس الشورى حول هذه القضية منذ سنوات، بحاجة الى ان تتجدد.

إن عشرات الابحاث فى الجامعات ومراكز البحث فى حاجة الى ان تنفض عنها الغبار.

إن مشاركة سياسية من كل الاحزاب، وقبلها مشاركة فكرية وحركة تنوير يقوم بها الازهر الشريف.. كل ذلك مطلوب.. فحرب السفارات.. وحرب القطارات... وحرب القصب لايجدى فيها الأمن وحده...

تجفيف المنابع، واعادة فحص الملف مسالة اساسية.

عيون الضحايا، وانات الجرحى تنادينا: احملوا مسئوليتكم... جميعا، وليست الحكومة وحدها.

محمود المراغى



المصـدر : العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ نوفمبر ١٩٩٥

المنظمة العربية لحقوق الانسان: «التسابق» في اعلان المسئولية عن الحادث إساءة للاسلام

اعتقالات واسعة للتيار الاسلامى فى باكستان

اسلام اباد: وكالات الانباء - القاهرة: خالد صلاح وعبد الفتاح عبد المنعم

دخلت عملية تدمير السفارة المصرية فى اسلام اباد الى «ملف الصراع الداخلى» فى باكستان.. اعتقلت سلطات الامن الباكستانية خلال الايام القليلة الماضية بأمر مباشر من رئيسة الوزراء بنازير بوتو أكثر من ٢٠٠ شخص ينتمون الى احزاب سياسية ودينية مختلفة فى باكستان.

وقد ارتفعت أمس حصيلة الاعتداء الارهابى على السفارة المصرية الى ١٧ قتيلا، حيث توفى «الثلاثاء» المواطن الباكستانى نسيم أكثر خان

وكشفت سلطات الامن الباكستانية عن لغز اختفاء خمسة مواطنين افغان كانوا يعملون بالسفارة المصرية، والذى كان يعتقد أن اختفاءهم نتيجة للتورط فى الاعتداء واتضح ان ثلاثة منهم استشهدوا فى حادث التفجير، اما الشخص الرابع موجود فى المستشفى لتلقى العلاج بعد اصابته، اما الخامس فقد كان فى اجازة يوم الحادث، وعاد ليرافق زميله المصاب حاليا بالمستشفى وعلى صعيد ردود الافعال عبرت المنظمة العربية لحقوق الانسان عن بالغ القلق من حادث الاعتداء الارهابى وأن مازاد من قلقها تنازع ثلاث جهات تزعم انتسابها للاسلام لمسئوليتها عن الحادث.

ودعت المنظمة كل فئات الشعب المصرى أن يؤكدوا رفضهم القطعى لهذه الاعمال الارهابية حتى يعلم الجناه الذين يتسترون وراء الدين انهم مرفوضون ومعزولون وان هذا العمل انتهاك خطير لكل مبادئ حقوق الانسان.

وفى لندن أعلنت ما تعرف باسم «مجموعة العمل المصرية» القريبة من «حركة الاخوان المسلمين» عن اسفها الشديد للحادث الاجرامى، وطالبت بسرعة محاسبة الجناة مع الامل فى ان تبرأ منها اى ايد مصرية، وقالت: إنها تأمل الا لق النظام «المصرى» سلبياته على مثل هذه الاعمال، فيظل اسير سياساته الامنية، والتى عجزت حتى الآن عن تحقيق الامن لشعب مصر.

وبينما تؤكد المنظمة المصرية لحقوق الانسان ادانتها الكاملة لهذا الاعتداء فقد اشارت فى بيان لها «على ان مجابهة عنف الجماعات الاسلامية لن يكون الا باستنهاض طاقات المجتمع المدنى وتمكينه من القيام بدوره»، كما دعت المنظمة المصرية «الجماعات الاسلامية المسلحة التى تعتمد العنف لنشر دعوتها، وفرض تصوراتها الى نبذ هذا الاسلوب والقاء السلاح والعمل على تعزيز دولة القانون». واستنكر نادى اعضاء هيئة التدريس بجامعة القاهرة العدوان الآثم وطالب اجهزة الدولة ان تأخذ بشدة على كل يد يثبت تورطها فى مثل هذه الجرائم التى تطيح بارواح الابرياء، وتسئ الى الوطن ومصالحه وصورته فى العالم، وندد كل من اتحاد المحامين العرب، ونقابة الصحفيين بالحادث الارهابى الاثم.

وحول ارتباط تفجير السفارة المصرية فى باكستان بالجماعات الاسلامية التى هاجرت الى افغانستان، تشير المعلومات الامنية، الى ان هذه الهجرة بدأت عام ١٩٨٤، بعد الافراج عن مجموعة كبيرة من المتهمين فى قضية اغتيال السادات، وفى الفترة من ٨٤ الى ١٩٨٨، سافر ما يزيد على ١٦٠٠ مصرى ينتمون الى جماعات مختلفة، وأكثر من نصف هذا العدد تقريبا ينتمى للتنظيم المسمى بـ «الجماعات الاسلامية» الذى يرجح الى ان يكون مسئولا عن حادث تفجير السفارة، وكان أول المهاجرين من هذه الجماعة هو على عبد الفتاح امير الجماعة فى المنيا، ولقى حتفه على يد القوات السوفيتية أثناء المعارك فى افغانستان. وخلال عام ١٩٨٧ استطاعت «الجماعة الاسلامية» اقامة عدد من معسكرات التدريب ، وطبقا لمعلومات امنية حول الحادث فان «الجماعة الاسلامية» وليس «الجهاد» هى المسئولة عن ذلك، ردا على اختفاء احد قياداتها طلعت فؤاد قاسم «ابو طلال».

باكستان تعتقل عدداً من العرب في تحقيقاتها بشأن تفجير السفارة المصرية

ذكر مسئول في الشرطة ان السلطات الباكستانية اعتقلت عددا من الرعايا العرب فيما يتصل بعملية تفجير السفارة المصرية في اسلام اباد يوم الاحد الماضي مما اسفر عن مقتل ١٦ شخصا

وقال المسئول. ان الاعتقالات تمت في مدينة بيشاور بشمال غربي باكستان ليلة امس ولكنه امتنع عن تحديد عدد المعتقلين.

وقال المسئول: ان السلطات اعتقلت بالفعل بعض الرعايا العرب من بيشاور للتحقيق معهم.

واعتقالات بيشاور هي الاولى التي تعلن عنها السلطات الباكستانية منذ الانفجار الذي اسفر ايضا عن اصابة اكثر من ٦٠ شخصا بجروح ودمر مبنى السفارة المصرية في اسلام اباد.

الي ذلك كشفت عمليات البحث والتحري التي قامت بها سلطات الامن الباكستانية عن خمسة من المواطنين الافغان الذين كانوا يعملون موظفين محليين بالسفارة المصرية ان ثلاثة منهم قد استشهدوا في حادث التفجير الذي تعرضت له السفارة.

وذكر مراسل وكالة انباء الشرق الاوسط في اسلام اباد ان الشخص الرابع موجود في المستشفي لتلقى العلاج بعد اصابته في الحادث.. أما الخامس فقد كان في اجازة يوم الحادث وعاد يرافق زميله المصاب حاليا بالمستشفي.

وكانت انباء قد ترددت امس عن اختفاء الموظفين الخمسة عقب الحادث الذي تعرضت له السفارة وان الاجهزة الامنية الباكستانية تبحث عنهم لاستجوابهم للاشتباه بتورطهم في الحادث.



المصدر : الخرطوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢ نوفمبر ١٩٩٥

مزيد من بيانات الاستنكار من القوي السودانية لجريمة إسلام آباد

القاهرة - «الخرطوم»:

واصلت القوي السياسية السودانية استنكارها وإدانتها لحادث تفجير السفارة المصرية بإسلام اباد، وعبرت هذه القوي عن تضامنها مع الشعب المصري داعية الي خطوات اقليمية ودولية جادة لمكافحة الإرهاب واستئصاله من جذوره.

وأدان محمد المعتصم حاكم مسئول الاعلام بالحزب الاتحادي الديموقراطي الحادث، ووصف من قاموا به بانهم مجموعة من «الجبناء الخونة لأوطانهم وأديانهم.» وقال في تصريحات صحفية ان المخططات الإرهابية التي تعم دول العالم تتطلب حزماً وموقفاً متشدداً من المجتمع الدولي ضد الدول التي تأوي الارهاب.

وأشار حاكم الي ان المجموعات التي اعلنت صلتها بالحادث أعضاء في «المؤتمر الشعبي العربي الإسلامي». واضاف بان الارهابيين ليسوا مجرد افراد لكنهم دول ومجموعات «تخطط وتمول العمليات». ودعا لمعاقبة الدول التي ترعي الارهاب، وطرد العناصر الارهابية من الدول التي منحتها حق اللجوء السياسي. كما طلب الدول العربية بالتضامن وتبني استراتيجية واضحة وموحدة لمكافحة الإرهاب.

وكما عبر مصدر قيادي بقوات التحالف السودانية عن اسفه واستنكاره للحادث. وقال ان هذا العمل الإجرامي «انما يعبر عن العقلية الاجرامية للمتطرفين الذين يتمسحون برداء الدين الإسلامي.. والإسلام منهم براء.» واضاف بان العناصر الإجرامية بعد ان لفظها شعب مصر صارت تبحث عن موطئ قدم في الخارج بعد فقدانها لمواقعها في عدة بلدان.

ودعا المصدر لتعاون اقليمي ودولي من أجل عمل جاد لاجتثاث الإرهاب.

كما بعث الاتحاد العام «الشرعي» لنقابات عمال السودان ببرقية تعزية للرئيس المصري حسني مبارك نقل فيها تعازي النقابيين السودانيين في ضحايا الحادث. وقالت البرقية التي وقعها محجوب سيد احمد إن الحركات الإرهابية وحركات «الهوس الديني الغادرة» لن تثني الشعوب ولا قياداتها عن بناء أوطانها..

ودعت لتضامن كل شعوب المنطقة لاجتثاث الإرهاب «الذي أصبح ظاهرة وخطراً دولياً علي كل الشعوب المحبة للسلام.» وأكدت برقية اتحاد العمال ان العمال والنقابيين السودانيين يقفون بحزم ضد «حركات الإرهاب والهوس الديني»

مصر تودع شهداءها.. والإدانات الدولية تتوالي

القاهرة - الوكالات:

شيع الآلاف من أبناء مصر ظهر امس الاول الثلاثاء، شهداء مصر الخمسة الذين راحوا ضحية حادث تفجير السفارة المصرية بإسلام أباد، وقد سار الآلاف في موكب التشييع وهم يحملون اللافتات ويرددون التهليل والتكبير والهتافات المنددة بالإرهاب والإرهابيين.

وتقدم موكب التشيع مندوب رئاسة الجمهورية ورئيس الوزراء ورئيسا مجلسي الشعب والشوري ووزراء الدفاع والخارجية والداخلية. وقد غطيت نعوش الشهداء الخمسة بالعلم المصري وحملتها عربات عسكرية يحيط بها رجال الأمن، وتقدم الموكب حملة الزهور ووحدات رمزية من الشرطة والجيش.

وقد أم صلاة الجنازة فضيلة الدكتور سيد طنطاوي مفتي الجمهورية. واقيمت بمسجد القوات المسلحة بمدينة نصر. والشهداء الخمسة الذين تم تشييعهم هم المستشار هشام ابو الوفا قنصل السفارة، احمد نمير خليل السكرتير الثاني، وحسين سعيد فهمي، ايمن محمد علي ومحمود عبد المقصود وهم حراس امن السفارة.

والي جانب المسئولين الرسميين وأسر الشهداء توافد عشرات الآلاف من المواطنين للمشاركة في موكب التشييع وهم يحملون اللافتات ويرددون الهتافات الباكية المنددة بجرائم الإرهاب، ولم يتمالك الكثيرون



الاف المواطنين المصريين ينددون بالإرهاب

وبينهم عدد من المسئولين، دموعهم وهم يواسون زوجات وأسر الشهداء.

وقد سار موكب التشييع لمدة نصف ساعة، حملت بعضها نعوش الشهداء الي السيارات التي نقلتهم الي مثواهم الأخير، بينما استمرت المسيرة الشعبية المنددة بالإرهاب تهتف بسقوط الإرهابيين ومطالبة الدولة بملاحقتهم والقصاص منهم.

وتواصلت في الوقت نفسه بيانات الإدانة من مختلف انحاء العالم. فقد استنكر مجلس الوزراء السعودي الحادث، وقدم مواساته للرئيس المصري حسني مبارك ولأسر الشهداء.

كما اصدر مجلس الأمة الكويتي بياناً ندد فيه بالحادث وقدم تعازيه لأهالي الضحايا من مصريين وباكستانيين.

واكد البيان دعمه للبلدين «للعمل علي استئصال عناصر الإرهاب من جذورها.»

وذكر بيان صادر عن وزارة الخارجية الأثيوبية ان الرئيس الأثيوبي نيقاسو جيدادا بعث برسالة تعزية للرئيس المصري. ووصف البيان الحادث بأنه «مأساوي ويدعو الي عمل مشترك من جانب المجتمع الدولي ضد الإرهاب الدولي.»



تعرضت السفارة المصرية في باكستان الي هجوم ارهابي غادر بعربة ملغومة ، اسفر عن تدمير مبني السفارة واستشهاد عدد من الاخوة المصريين والباكستانيين ونحن إذ نبادر باستنكار وإدانة هذا الحادث الإجرامي الجبان ، نتقدم بالعزاء لمصر الشقيقة قيادة وحكومة وشعبا ، وكالعادة اعلنت الجماعات التي تدعي الاسلام مسئوليتها عن قتل الابرياء كأن الاجرام قد اصبح مدعاة للتفاخر وعملا بطوليا يتباهي به الارهابيون ! ولن يكون هذا الحادث الاخير في سلسلة الجرائم التي يقوم بها الارهابيون مادمنا ندين الارهاب كتابة وشفاهة ، ثم .. لا شئ !

ان الافراد الذين يقومون بهذه الجرائم ادوات ماجورة فإن كنا جادين في القضاء علي هذه الظاهرة وقطع راس الارهاب وذنبه يجب علينا القضاء علي من يقفون وراءهم ! وهم معروفون .. افراد .. وجماعات وحكومات

محمد توفيق



الاديان كلها بريئة من الارهابيين وجزاؤهم الخلود فى نار جهنم

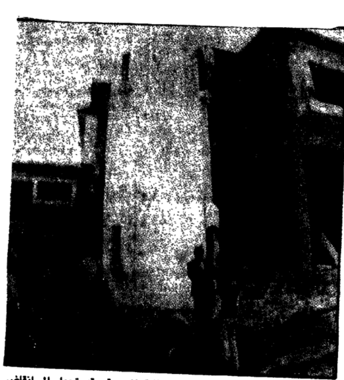
جرائم الارهابيين لا تزيد الشعب الا اصرارا على استئصالهم

مقاومة الارهابيين فريضة مقدسة



ما ابشع وافظع العمل الاجرامى الحقير الذى ارتكبته فئة باغية ضد سفارتنا فى باكستان !! إن الذين قاموا بهذا الهجوم الوحشى على السفارة حقت عليهم لعنة الله والملائكة والناس اجمعين .. هؤلاء المجرمون الآثمون لا دين لهم .. فالاديان كلها وفى مقدمتها الاسلام بريئة منهم ، وما من انسان على وجه الارض الا ويصب مقته وغضبه وكراهيته عليهم .. ماذا يريد هؤلاء الذين نسفوا السفارة بسيارة ملغومة وقتلوا الابرياء واراقوا دماء الامنين ؟ انهم لم يزيدوا الشعب المصرى الا اصرارا على مقاومة الارهاب واستئصاله من جذوره وقطع دابر الارهابيين . انهم كما خلت قلوبهم من الرحمة لن يرحمهم الله ابدا جزاء ما عملت ايديهم ، وعقابهم الخلود فى نار جهنم بنص القرآن الكريم والاحاديث النبوية الشريفة .

ولقد هز هذا الحادث الفظيع الدامى مشاعر الناس جميعا لانه حادث خسيس ارتكبه ماجورون وشوهوا بـه صورة الاسلام والمسلمين . فليس فى الاسلام عنت ولا قهر ولا جبروت ، لانـه دين الرحمـة والـرفق والتسامح .. والخارجون على هذه المبادىء والقيم هم هؤلاء الذين ارتكبوا ابشع عملية اجرامية وسقط بسببها العديد من الشهداء والمصابين .



ـ مبنى السفارة المصرية وقد تحول إلى انقاض

بيان من رئاسة الجمهورية

وقد صدر عن رئاسة الجمهورية بيان ادان فيه الرئيس محمد حسنى مبارك هذا العمل الجرامى الاثم الذى تعرضت له سفارة جمهورية مصر العربية فى العاصمة الباكستانية والذى يتعارض مع كل القيم الروحية والانسانية ويتنافى مع القوانين والاعراف الدولية والذى راح ضحيته ابرياء مصريون وباكستانيون .

وادان الرئيس مبارك الارهاب بكافة صورة واسبابه ، واكد بيان رئاسة الجمهورية أن الدين برىء من تلك الجماعات الارهابية التى تتستر بشعاراته وانهم جزء من الجريمة الدولية المنظمة التى تتطلب تعاون المجتمع الدولى فى التصدى لها .

واكد البيان ان يد العدالة والقانون سوف تنال منهم إن عاجلا او آجلا جزاء ما اقترفت ايديهم من سفك دماء الأبرياء وترويع الآمنين .

واكد بيان رئاسة الجمهورية ان شعب مصر الذى نجح فى التصدى للارهاب بكل حسم سيستمر بكل التصميم فى مواجهته ورفضه لكافة ظواهره وعناصره حتى تقتلع جذوره فى الداخل والخارج .

وقدم الرئيس مبارك تعازيه القلبية لاسر الضحـايـا الابـريـاء من مصـريين وباكستانيين .

الأزهر :
مرتكبو الحادث لا عهد لهم ولا ذمة

كما ادان الازهر الشريف هذا الحادث الخسيس وقال فى بيان اصدره : انه يستنكر ويدين كافة الاعمال التخريبية والاجرامية ، ووصف البيان مرتكبى الحادث بانهم لا عهد لهم ولا ذمة،



وانهم خلت قلوبهم من الرحمة . واكد الأزهر ان هذه الحوادث لا تقرها اى شريعة سماوية وان مرتكبيها تجردوا من الانسانية وكل القيم والاخلاق . واعرب الازهر عن امله فى الشفاء لجرحى الحادث وقدم مواساته لاسر الشهداء .

ووصف الدكتور محمد سيد طنطاوى مفتى الجمهورية هذا الحادث البشع بانه يمثل ابشع الوان الاجرام واقبح اشكال الافساد مشيرا الى ان الاديان السماوية جميعها بريئة كل البراءة من افعال هؤلاء الغادرين الذين قاموا بهذا العمل الاجرامى واكد فضيلة المفتى ان الذين ارتكبوا هذه الجريمة عليهم اللعنة فى الدنيا والاخرة .

استنكار وزارة الأوقاف

اصدرت وزارة الأوقاف بيانا استنكرت فيه حادثا سفارتنا فى باكستان وقال البيان : وزير الأوقاف وعلماء الدعوة والعاملون بالوزارة يشجبون هذا الحادث الاجرامى الذى تعرضت له السفارة المصرية بباكستان ويستنكرون هذه الجريمة النكراء التى نفذتها تلك الشرذمة من السفاحين والقتلة دون وازع من دين او زواع من ضمير .

وان هذه العمل الوحشى لا يصدر الا من مفلسين بارت تجارتهم فكرا ودينا فزينت لهم انفسهم جرائمهم البشعة واضلهم الهوى فسلكوا طريق التخريب والتدمير وسفك دماء الأبرياء ـ باسلوب تلعنه السماء والاسلام منه براء ونسوا ان الله عزيز ذو انتقام وهو سريع الحساب .

واننا باسم ارواح الشهداء وباسم المبادىء الانسانية التى ارست دعائمها كل الاديان السماوية لنهيب بشعوب العالم وحكوماته ان يقف صفا واحدا فى وجه هذه الموجة البربرية حتى تستاصل شافة تلك الفئة الباغية التى استشرى خطرها واصبحت تهدد قيم الحضارة ومستقبل الانسان فى كل مكان .

كما ادان زعماء العالم هذا الحادث الاجرامى فقد تلقى الرئيس حسنى مبارك اتصالات هاتفية من ملوك ورؤساء الدول والحكومات يدينون فيها هذه الجريمة ويقدمون للرئيس خالص العزاء فى الشهداء .

القصاص من القتلة

اما عن عقوبة الارهابيين فإن الدكتور احمد عمر هاشم رئيس جامعة الأزهر يطالب بتطبيق حد الحرابة عليهم حتى يتم استئصالهم ويتطهر العالم منهم ويعيش فى امن وسلام فهؤلاء الدمويون المأجورون لن يكفوا عن جرائمهم لانهم يرزقون من جرائم القتل والنهب والسلب وترويع الامنين . اما حد الحرابة فقد جاء فى هذه الاية الكريمة : « انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون فى الأرض فسادا ان يقتلوا او يصلبوا او تقطع ايديهم وارجلهم من خلاف او ينفوا من الارض ذلك لهم خزى الدنيا ولهم فى الاخرة عذاب عظيم » .

وقال الدكتور احمد عمر هاشم ان القتل العمد جزاؤه الخلود فى جهنم مصداقا لقوله تعالى : ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها ، وغضب الله عليه ولعنه واعد له عذابا عظيما » .



المصدر : ....

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢١ نوفمبر ١٩٩٥

د. يوسف والى :

جماهير مصر أكدت رفضها للإرهاب واستغلال الشعارات الإسلامية سياسياً

مجلس الشورى :

جماعة الأخوان المنحلة .. مسئولة عن حادث السفارة

الفيوم - على غيضان وسيد عبدالظاهر :

● اعلن د. يوسف والى الامين العام للحزب الوطنى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة ان الجماهير المصرية التى حرصت لتوديع جنازة شهداء السفارة المصرية بباكستان ابرزت الرفض المصرى الكامل لكافة صور الارهاب والعنف والاتجار بالدين والاستغلال السياسى للشعارات الاسلامية .

جاء ذلك فى المؤتمر الجماهيرى الذى عقده الحزب الوطنى الديمقراطى بقرية النزلة بمركز ابشواى وحضره د . والى الامين العام للحزب ، د . فاروق التلاوى محافظ الفيوم والقيادات السياسية والتنفيذية واعداد كبيرة من جماهير الدائرة السادسة .

مسئولية جماعة الأخوان

وكتب - مجدى عبدالرحمن :

والقى أعضاء لجنة الشئون العربية والخارجية والأمن القومى بمجلس الشورى بمسئولية حادث تفجير السفارة المصرية فى اسلام اباد على جماعة الاخوان المسلمين المنحلة .

اعلن اعضاء اللجنة فى اجتماعها الطارىء تأييدهم المطلق لتصريحات الرئيس حسنى مبارك الأخيرة التى قال فيها ان جميع الجماعات الارهابية فى مصر خرجت من تحت عباءة جماعة الاخوان .

اكد المتحدثون برئاسة الدكتور مفيد شهاب رئيس اللجنة أن الحرب الحقيقية يجب أن توجه ضد الفكر المتطرف الذى وصل به الحد الى اقناع الشباب المضلل بالموت زاعمين أن ذلك فى سبيل الله ، بينما هم يرتكبون اعمالا ارهابية .

وصفت اللجنة حادث الهجوم بالبربرية والوحشية الشديدة ، وقالت أنه ليس منفصلا عن محاولة الاعتداء على ركب الرئيس حسنى مبارك فى أديس أبابا .

أضافت اللجنة أنه من الواضح ان اعمال الارهاب بدأت تنتقل الى الخارج بعد أن تمكنت مصر من احتواء موجة الارهاب فى الداخل مما ضيق الخناق عليهم وجعلهم يلجأون الى هجمات تدل على اليأس وعلى قرب نهايتهم .

وقد استنكر طلاب جامعة القاهرة الحادث الاجرامى الارهابى على سفارتنا بباكستان .. واعلن فى رسالة بعث بها عماد الدين أحمد المغربى أمين اتحاد طلاب الجامعة الى الرئيس حسنى مبارك ان طلاب الجامعة يقفون درعا واقيا للوطن ضد اعدائه تحت قيادة الرئيس السديدة .

كما استنكر مجلس كلية دار العلوم بجامعة القاهرة الحادث ، واكد فى برقية للرئيس أن الاسلام برىء من هؤلاء الذين ينتسبون اليه زورا وبهتانا .

قنا - عبدالمنعم منصور :

وقد ندد ١٠ آلاف مواطن من قرى نجع حمادى وفرشوط بالارهاب بكافة أشكاله ، واعلن عبدالرحيم الغول فى مؤتمر شعبى أنه تم تشكيل كتائب شعبية من الشباب لمقاومة الارهاب ومساعدة الشرطة فى اداء عملها .

مطروح - محمد السيد :

واعلن الدكتور نبيه العلقامى أمين عام شباب الجمهورية أن شباب مصر يستنكرون الحادث البشع الذى تعرضت له مجموعة من خيرة شباب مصر فى سفارتنا بباكستان .

وجدد الشباب فى مؤتمر شعبى البيعة بأن يكونوا عتاد مصر وعدتها ضد الارهاب فى المرحلة القادمة .



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٣ نوفمبر ١٩٩٥

باكستان تعتقل ٢٠٠ شخص في حادث انفجار السفارة

كراتشى ـ وكالات الانباء

اعتقلت السلطات الباكستانية اكثر من مائتى شخص ينتمون الى احزاب دينية سياسية مختلفة فى باكستان. تمت معظم الاعتقالات فى مقاطعة البنجاب الوسطى لاعضاء مايسمى بجيش الصحابة وكان على راس المعتقلين اثنان من زعماء الجماعة هما ضياء الرحمن فاروق وعظيم طارق

كما اعتقلت السلطات العشرات من الافغان منهم ما بين ٤٠ الى ٥٠ شخصا فى إسلام اباد وحدها.

من ناحية اخرى توفى احد المصابين الباكستانيين فى الحادث الارهابى الذى وقع ضد السفارة المصرية فى اسلام اباد .

« رسالة اسلام آباد ص ٦ »



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ نوفمبر ١٩٩٠

سفير باكستان بالقاهرة «للاخبار» :

بدء تنفيذ خطة التأمين الجديدة على السفارات الموافقة على طلب مصر بتسليم ٢٠ إرهابيا

كتبت ايمان انور:

بدات الحكومة الباكستانية تنفيذ خطة جديدة لتأمين حى السفارات باسلام رباد من أجل توفير الأمن الكامل والتصدى للعمليات الارهابية صرح بهذا «للاخبار» منصور علم سفير باكستان بالقاهرة قال ان الخطة ستشمل حميع السفارات المتواجدة فى الحى مع مراعاة عدم حدوث اية ارتباك فى الحياة العادية مشيرا الى انه الحى الرئيسى فى اسلام أباد واكد ان تفاصيل الخطة لايجب الاعلان عنها لظروف امنية وقال ان الاجراءات الأمنية فى السفارة المصرية كانت اجراءات طبيعية حيث كان يوجد ٢ حرس على البوابة الرئيسية و٢ حرس بالداخل مشيرا الى انها الاجراءات المتبعة فى كافة السفارات وأوضح ان طاقم الحراسة يتولى مسئولية تامينها والتحقق من شخصيات الزائرين والمتعاملين مع القنصلية. واكد سفير باكستان ان هذا العدوان البشع على السفارة المصرية سيدعم التعاون بين البلدين فى مجال اتفاقية تسليم الارهابيين.

وقال ان حكومة بلاده وافقت على طلب مصر بتسليم ٢٠ ارهابيا تم القبض على اكثرهم وهم متواجدون فى باكستان لحين ترحيلهم الى مصر



منصور علم
سفير باكستان



الجماهير تواصل استنكارها وتطالب بالقصاص من القتلة

استمرت حملات الاستنكار من جانب القوى السياسية والشعبية ازاء الحادث الارهابى الذى تعرضت له السفارة المصرية فى اسلام آباد. فقد استنكرت جمعية اهل القرآن والسنة بالجيزة، هذا العمل الارهابى وطالبت دول العالم بالتكاتف يدا واحدة لضرب المفسدين الجبناء والقضاء عليهم لكى تنعم الشعوب بالأمن والآمان.

وتلقى الرئيس مبارك برقية عزاء من مسئول الحركة الشعبية والجيش الشعبى لتحرير السودان بالشرق الأوسط والخليج ادان فيها الحادث المروع ودعا دول المنطقة لاجتثاث الارهاب بكل صوره.

كما ادان مجلس ادارة نادى اعضاء هيئة التدريس بجامعة المنصورة الحادث الارهابى ودعا الشعب المصرى حكومة وشعبا للوقوف صفا واحدا لمقاومة هذا الخطر الذى اصبح يهدد امن الشعب المصرى والشعوب الاسلامية كافة.

وبعث مجلس كلية دار العلوم جامعة القاهرة برقية للرئيس مبارك استنكر فيها العمل الارهابى واكد ان الاسلام برىء من هؤلاء الذين ينتسبون اليه زورا وبهتانا.. والذين يشوهون صورة الاسلام السمحة النبيلة

كما بعث اتحاد طلاب جامعة القاهرة ببرقية عزاء للرئيس مبارك واكدوا شجبهم لهذا العمل الدنىء الذى تقوم به قلة قليلة منحرفة ضلت طريق الحق.

واستنكر ممثلو ١٢٥ الفاً من العاملين فى الخدمات الصحية العمل الاجرامى وطالبوا كافة القوى الوطنية والشعبية بالتصدى لمواجهة الارهاب.



المصدر : الأخبار

التاريخ : ٢٣ نوفمبر ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

قضيـــة ورأى

المفجع ان تسارع ثلاث منظمات إسلامية وتعلن مسئوليتها عن تفجير مبنى السفارة المصرية بإسلام اباد وكنت احسب بعدما شاهدنا جثث وأشلاء الضحايا والاستنكار والإدانة العالمية للجريمة ان تتنصل كل الجماعات من ذلك الجرم التاريخى

لكن القلوب التى جمدت والعقول التى تعطلت تصورت ان هذا فضل تدعيه وان الجهاد يكون فى قتل الابرياء وخنق كل بسمة وتكليل بيوتنا بالسواد . والذى يدعو للجنون انهم يتصورون انهم اصحاب رسالة وحياة الاخرين ومستقبل الوطن وسمعة الاسلام التى لوثوها على مر التاريخ بدماء الابرياء لا تهم "

اعترف باننى حاولت ان افهم مغزى تلك الاعمال الجنونية وما هى رسالتهم الينا وللعالم فلم اجد الا انهم يبرهنون بانهم قتلة محترفون يبشرون بالخراب والذعر وينشرون صورة للاسلام ما انزل الله بها من سلطان "

نحن نحتاج الى نفس طويل امام تلك ـالجماعات المجنونةـ نستدعى فيه المشاركة الشعبية الجادة ومساهمة فعالة من اجهزة الاعلام وتحليلات لعلماء النفس والاجتماع وعلماء الجريمة تنير لنا الطريق . ولا ننسى الجناح المدنى لتلك الجماعات المجنونة ، الذى مازال يسعى داخل مؤسساتنا الثقافية والعلمية رافعا شعارات زائفة ومهددا دائما بوأد كل فكر وابداع حقيقى باستخدام ثغرات القانون ضده .

محمود عطية



المصدر : الأخبار

التاريخ : ٢٢ نوفمبر ١٩٩٥

ملحوظة

كان الاعلام المصرى ، على مستوى المسئولية فى تغطية الحادث الخسيس الذى وقع يوم الاحد الماضى فى « اسلام اباد » حيث فجر الارهاب السفارة المصرية فى باكستان . فى احقر عملية اجرامية تمت فى التاريخ الارهابى "

لقد علمنا بالجريمة البشعة بعد وقوعها بدقائق معدودة . فى برنامج (صباح الخير يا مصر) .. حيث اعلن المذيع نادر دياب عنها .. مع التنويه بان التفاصيل الاخرى سوف ترد بمجرد وصولها ..

وهنا انطلقت الشاشة ومعها الإذاعة .. تنقل الخبر . وفى كل لحظة نستمع ونتعرف على معلومات جديدة فكل مواطن فى لهفة وشوق للتعرف على مصير المصريين الذين كانوا فى السفارة اثناء الانفجار وهل وقعت وفيات او اصابات ؟ .. وما هو عددها ... ومن هم الاشخاص الذين قاموا بهذا الاقتحام الدنىء "!

وفى الحال . اصدر صفوت الشريف تعليماته الى سمير التونى رئيس قطاع الاخبار لتسهيل انتقال بعثة تليفزيونية واذاعية الى (اسلام اباد) لتغطية الحادث دقيقة بدقيقة ولحظة بلحظة .. والاطمئنان على كل المصريين الموجودين فى باكستان ..

كما خرجت الكاميرا بعد وقت قليل الى الشارع لتتعرف على نبض الناس .. وماذا يقولون عن الحادث وشجبهم للارهاب والارهابيين . ولقاءات مع اسر الشهداء والمصابين حتى وصول جثث الضحايا الى مطار القاهرة . واجراء التحقيقات .. لقد عشنا صدق الانفعال الذى انتاب الانسان المصرى .. انه فى حالة ذهول .. استنكار .. لقد سمعت احدهم وهو يقول .. اريد ان اتولى بنفسى ان الانتقام من الارهابيين الجبناء . والكل اجمع على ضرورة القبض عليهم ، وتعليقهم فى مشانق بالميادين العامة حتى ترتاح نفوس الشهداء ومعهم الشعب المصرى كله ..

تحية للاعلام المصرى .. الذى عودنا فى كل المناسبات على ان ينقلنا اليها لنتعرف على كل كبيرة وصغيرة !

عصام بصيلة

عزاء لمصطفى كمال حلمى من رئيس الشورى بالبحرين

تلقى الدكتور مصطفى كمال حلمى رئيس مجلس الشورى برقية عزاء ومواساة من الشيخ ابراهيم محمد حسن حميدان رئيس مجلس الشورى بدولة البحرين فى ضحايا الحادث الارهابى الذى تعرضت له سفارتنا فى باكستان

الاعدام .. عقوبة مرتكبى جريمة السفارة المصرية

اكد مصدر قضائى كبير ان عقوبة الاعدام هى العقوبة التى نص عليها القانون لمرتكبى جريمة الهجوم الارهابى على السفارة المصرية فى باكستان .. فقد نص قانون مكافحة الارهاب الصادر عام ٩٢ على ان يعاقب بالاعدام كل من شكل جماعة او هيئة او منظمة او عصابة يكون مقرها خارج البلاد بقصد القيام بأى عمل من اعمال الارهاب داخل البلاد وخارجها اذا ارتكب جريمة او شرع فى ارتكاب جريمة ضد ممتلكات البلاد او مؤسساتها او موظفيها او ممثليها الدبلوماسيين او موظفيها اثناء عملهم بالخارج



اقول للمسئولين عن الاذاعة والتليفزيون · اما ان تلغى اذاعة الاغاني لفترة معينة حدادا على شهداء (جريمة اسلام اباد) او تقتصر اذاعتها على الالحان الوطنية والشعبية .

اقول هذا لاننا جميعا ـ وبدون استثناء ـ نعيش هذه المأساة بالحزن والدموع ، ونشعر بنفس شعور اهالى الشهداء .

لمست هذا فى كل مكان وجدت فيه منذ ان اذيعت اخبار هذه الجريمة وتفاصيلها ، وهنا اذكر بكل تقدير الجهود التى بذلتها الاذاعة والتليفزيون والصحف لاعطائنا صورة صادقة لكل الاحداث ومتابعة كل الدقائق والتعبير عن كل المشاعر .

نتيجة لهذا كله عشت مع الضحايا منذ ان حدثت الجريمة الغادرة وعشنا كلنا معهم عندما عادت الطائرة بهم الى ارض الوطن .

سهير الاتربي

ايضا كلنا اشتركنا فى الجنازة الرسمية والشعبية التى شيعتهم وهنا اذكر انى تنقلت بين عدد من المجتمعات ، لانى لم احتمل البكاء الذى سمعته فى كل مجتمع .. ولهذا لم يدهشنى ان ارى انى انتقل من مكان حزين الى مكان اخر حزين ايضا

لم يدهشنى ـ مثلا ـ انى فى بيت احد اقاربى رايت جدته تبكى ، وتتابع ما يذيعه التليفزيون ، وخطر لى ان اسالها لماذا تواصل البكاء ؟! لم اسالها (لماذا تبكى ؟) عندما سمعت المذيعة التليفزيونية وهى ترثى الشهداء ، لان المذيعة نفسها كانت تبكى بكل صدق ، وانما سالت (الجدة) لماذا تواصل البكاء ؟! لم اسمع اجابتها لان وجهها كان غارقا فى الدموع .

الحقيقة ان اسرة (الإذاعة والتليفزيون) كلها عاشت فى الميكروفون وفى الشاشة الصغيرة ساعات حزينة ومخلصة فى التعبير عن احداث هذه المأساة .. ونقلت لنا هذه الاحداث بكل صدق واخلاص .

انا احيى رئيسة التليفزيون سهير الاتربى ورئيس الاذاعة فاروق شوشة وسائر رؤساء الاذاعات والقنوات التليفزيونية ، بل اننى احيى الجميع ـ من الاستاذ الكبير صفوت الشريف الى اصغر عضو فى (ماسبيرو) لان الجميع ادوا واجبهم فى التعبير عن احداث هذه المأساة .

ثم بالنسبة للهيئات الفنية اذكر ان (جمعية سيد درويش) شاركت فى (موكب الشهداء) وايضا فى اجتماعها اليوم ستقرر تعزية اسرة كل شهيد

عبد الفتاح البارودى

رئيس شرطة العاصمة الباكستانية يتحدث «للاخبار»

كاميرات المراقبة بالسفارة المصرية لم تسجل الهجوم

في حديث «للاخبار».. تناول اللواء اسد علوي رئيس شرطة العاصمة الباكستانية الجهود المبذولة لكشف ابعاد حادث السفارة المصرية وضبط المتورطين فيه.. كما تحدث عن مسئولية الشرطة والامن الباكستاني في تامين السفارات والاجراءات المتخذة لحمايتها..

في بداية الحديث.. سألته الاخبار عن رؤيته للحادث الارهابي الذي تعرضت له السفارة بوصفه مسئولا عن امن العاصمة..

وقال لقد اعلنا رأينا بصراحة منذ اول لحظة وقامت ادارة البوليس في العاصمة التي تقع تحت مسئوليتي باعلان تقرير كامل عن الحادث طبقا لما توفر من معلومات لدينا على ضوء البحث المبدئي ثم بعد ذلك اعلنا ما تم التوصل اليه من معلومات عن الجريمة..

وقد اعلنت عدة جماعات ارهابية مسئوليتها عن الحادث وتم هذا الاعلان في عدة اماكن وبلاد ومنها القاهرة واسلام اباد ونحن من جانبنا كمسئولين عن الامن بدأنا فورا في بذل كافة الجهود للبحث والتحري والمتابعة للوصول الى الجناة والمتورطين في هذا العمل الاجرامي الكبير

متابعة البحث

– قلت نريد منكم كمسئول عن امن العاصمة وعن متابعة التحقيق والبحث في هذه الجريمة بالذات ان تحيطونا علما بما وصلتم اليه..

● قال في البداية لابد ان اقول اننا مازلنا نتابع التحقيق والبحث وايضا لابد ان اضيف وانتم تقدرون ذلك ان عملنا يحتم علينا الا نتحدث الا عندما يجب ان نتحدث وعندما يتوافر لدينا بالدليل القاطع صحة كل ما نتحدث عنه ونحن الآن نسعى لتحقيق ذلك وكل الجهد موجه لكشف الحقيقة ولكن الامر يحتاج الى وقت وهذا هو شأن التحقيقات والمتابعة الامنية.

واقول لك كمسئول في البوليس ان الامن خارج السفارة مسئوليتنا وهذا ينطبق على كل السفارات وليس سفارة مصر فقط ولكن الامن داخل السفارة مسئولية رجال الامن بها ومن هنا فقط كان من الضروري مشاهدة الفيلم الخاص بالحادث الذي سجلته او كان المفروض ان تسجله كاميرات المراقبة داخل السفارة.. ولكن للاسف وجدنا في هذه الحالة انه لايوجد فيلم مسجل عليه ماحدث لان كاميرات المراقبة في السفارة المصرية اتضح انها لا تحتوي على افلام يسجل عليها مايحدث ولكنهاتحتوي على مجرد «مونيتور» لعرض الصور اي نقلها فقط لمشاهدة مايحدث ومراقبة البوابات والطرق داخل السفارة وكذلك الاجزاء الاخرى.. ومن هنا لم نجد صورة مسجلة للحادث..

– قلت ماذا عن تشديد الحراسة بعد الحادث الارهابي وهل نجم عنه تغيير في نظام حراستكم للسفارات ؟

قال اذا اردنا ان نتحدث عن الترتيبات الامنية فيجب اولا ان نقول ان هنا في اسلام اباد يتوفر قدر كبير من استقرار الامن.. فمنذ اكثر من ٣٠ سنة في هذه المدينة والبوليس يحافظ على امن السفارات والبعثات الدبلوماسية وكافة الموجودين في العاصمة واستطيع ان اقول ان منطقة السفارات باسلام اباد منطقة آمنة بالفعل وكل سفارة لها ترتيبها الامني الخاص طبقا لاحتياجاتها واذا ارادت سفارة ما او طلبت زيادة رجال الامن حولها فنحن نستجيب لذلك فورا..

دلائل محددة

– قلت هل هناك دلائل محددة عن اشخاص او جهات توصلتم اليها مرتبطة بالحادث ومتورطة فيه ؟

● قال ان الامر يتعلق في هذه الحالة بالارهاب تجاه البعثات الاجنبية ويجب ان يكون موضوعا في الاعتبار ان من ينفذ هذه الجرائم يرتب لمحاولة مغادرة المكان سريعا وهذا يضعه في اولويته الاولى لذلك فاننا نقدر انهم سعوا الى مغادرة اسلام اباد بسرعة ثم بعد ذلك يسعون لمغادرة البلاد ايضا بسرعة.. فالمقصود طبعا هم المتورطون في هذه العملية حيث ان من نفذها يعتقد انه مات في لحظتها.. ولكننا نتحدث عن المتورطين وذلك فقد كان ما قمنا به على وجه السرعة هو محاولة منع هروب او مغادرة المتورطين

واذا تحدثنا عن الدلائل نقول ان المتسبب الاساسي في الحادث مات فور حدوث الانفجار داخل السيارة.. ولكن ربما كان هناك اخرون بالقرب من المكان او بعيدا عنه وعملوا على الهرب بعد وقوع الحادث مباشرة..

ومن جهة اخرى فان البحث مازال جاريا حول الخمسة الافغان الذين كانوا يعملون بالسفارة قبل الحادث ولقد طلبنا التقارير الخاصة بهم من السفارة وقد اجريت تحريات كثيرة وتم توقيف كل من يشتبه فيه ومازال البحث جاريا..

وايضا هناك السيارة التي استخدمت ويتم الان البحث عن مصدرها في باكستان ومن كان يملكها وكل ما يتعلق بها وما اذا كانت قادمة من الخارج ام ملك جهة بالداخل وكلها اشياء يتم الآن بحثها..

– قلت: ما هي رؤيتكم للارهاب بعد الجريمة الارهابية التي تعرضت لها السفارة المصرية في اسلام اباد..

● قال. كرجل امن اقول ان الحوادث الارهابية اصبحت منتشرة في العالم واصبحت ظاهرة . حادث اوكلاهوما وغيره من الحوادث اصبحت تقع في مناطق كثيرة من العالم سواء في اوروبا او امريكا او اسرائيل او الشرق الاوسط والمنطقة العربية وكذلك اسيا وامريكا اللاتينية..

ولكني اقول ان ماحدث هنا في اسلام اباد بالنسبة للسفارة المصرية هو الاول من نوعه وهو يعتبر تغيرا في ترتيب نوعية الجرائم وهذا يتطلب اعادة ترتيب بالنسبة لرؤية واولويات رجال الامن وما يتطلبه ذلك من اعداد جيد لرجال الامن لمواجهة الارهاب بمعنى ان يكون رجال الامن مستعدين ومدربين ليس فقط لمواجهة الجريمة العادية بل ايضا للتعامل مع الارهاب بصفة عامة..

اللواء اسد علوي مدير شرطة العاصمة الباكستانية اثناء حديثه مع الاخبار

«صورة خاصة للاخبار»



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأخبار

التاريخ : ٢٣ نوفمبر ١٩٩٥

برلمان باكستان يندد بالارهاب ويؤكد مساندته لمصر

استجواب ٢٢٠ شخصا فى تحقيقات حادث السفارة

وزير الداخلية الباكستانى : سنغلق الجامعة الاسلامية الدولية لنشاطها الارهابى

اعلن وسيم سجاد رئيس مجلس الشيوخ الباكستانى ادانته الكاملة وشعب باكستان ونوابه للجريمة النكراء التى تعرضت لها السفارة المصرية فى اسلام اباد.

وقال ان شعب باكستان يعلن باكمله ادانته الكاملة للارهاب ووقوفه مع شعب مصر فى مواجهة الارهاب ووضع حد له . واكد ضرورة محاربة العنف والقضاء على الارهاب الذى يروع الآمنين ويقتل الابرياء ويعمل ضد تعاليم الدين الاسلامى.

وقال انه وجميع اعضاء مجلس الشيوخ يشاطرون شعب مصر العزاء فى الضحايا ويواسون عائلاتهم .

وكان وسيم سجاد قد قام بزيارة السفارة المصرية فى اسلام اباد وتفقد التدمير الكبير الذى لحق بها نتيجة الجريمة النكراء .

واكد للسفير محمد نعمان جلال مساندته الكاملة للبعثة الدبلوماسية فى المحنة التى تعرضت لها .

حرب ضد الارهاب

واعلن نصر الله بابار وزير الداخلية الباكستانى انه فى حرب ضد الارهاب وانه لن يتهاون فى متابعة كافة العناصر التى تتوافر ادلة على تورطها فى الارهاب او رعايته او تشجيعه .وقال انه بعد الجريمة التى حدثت للسفارة

اثار الدمار الذى لحق بالسفارة المصرية فى اسلام اباد «صورة خاصة للاخبار»

٠٠٠٥٨٢٢



المصرية في اسلام اباد لا رجعة عن مواجهة الارهاب بكافة صوره .

واكد نصر الله بابار ان هناك تعاونا كاملا مع مصر في مجال التحقيقات حول الحادث الاجرامى الذى تعرضت له السفارة المصرية . وقال ان الجهود مستمرة ومواصلة للكشف عن الجناة والقبض على كافة المتورطين في الحادث .

وانتقد وزير داخلية باكستان بشدة الجامعة الاسلامية الدولية في باكستان ووصفها بانها بؤرة للارهاب . واكد انه سيعمل على اغلاقها وسيطلب من رئيسة الوزراء بوتو ذلك . وقال ان لديه ادلة كثيرة تدين الجامعة الاسلامية ونشاطها في هذا الاتجاه .

واشار وزير الداخلية خلال لقائه بالسفير مصطفى الديوانى مساعد وزير الخارجية والسفير نعمان جلال سفير مصر في باكستان امس ان مصر تمول الجامعة نوعا ما . حيث انها تقوم بدفع رواتب الاساتذة والمدرسين بها .





المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٣/١١/١٩٩٥

رسالة اسلام اباد :
محمد بركات



وطلب وزير الداخلية من السفير ان تعيد مصر النظر فى ذلك نظرا لانحراف هذه الجامعة عن اهدافها . وقال ان مصر يجب ان تتاكد من توجهات هؤلاء الذين تدفع لهم مرتباتهم .

وحينما اعترض بعض نواب البرلمان على تاكيدات وزير داخلية باكستان بأن الجامعة الاسلامية اصبحت بؤرة للارهاب . قال لهم فى قلب البرلمان ان لدى دلائل وتذكروا ان رمزى يوسف الذى قبض عليه فى حادث نيويورك كان يعيش مع طالب فى

٥٨٢٩



الجامعة الاسلامية .

وعلمت « الاخبار » انه تم حتى الان استجواب ٢٢٠ شخصا فى اطار الحملة الامنية الضخمة التى تقوم بها السلطات الباكستانية لتوقيف كل من يشتبه فى امره والتحقيق مع كل من يعتقد ان له معرفة او علاقة بالحادث او يمت اليه بصلة .

اجزاء محرك السيارة

وعلمت ان جهات الامن الباكستانية قد ارسلت الاجزاء المتبقية من محرك السيارة التى استخدمها المجرمون فى الحادث لجهة صنعها فى اليابان لتحديد تاريخ الصنع وخط سير السيارة منذ خروجها من المصنع لمعرفة ما اذا كانت قد دخلت باكستان من دولة اخرى او انها دخلت عن طريق شخص محدد او شركة محددة وخط سيرها بعد ذلك وانتقالها حتى لحظة الحادث .

وقد بدأ الخبراء الامريكيون المتخصصون عملهم امس فى استكشاف الحفرة الهائلة الناجمة عن



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٣ / ١١ / ١٩٩٥

الحادث والتى تكونت فى مدخل البوابة الرئيسية حيث حدث الانفجار وقد استخدم خبراء المفرقعات والقنابل الامريكيون احدث المعدات للوصول الى ادق نتائج ممكنة .

وكان رئيس مجموعة الخبراء الامريكيين قد صرح « للاخبار » بأن كافة اسرار الحادث الاجرامى بخصوص السيارة والشحنة التى انفجرت تكمن فى هذه الحفرة .

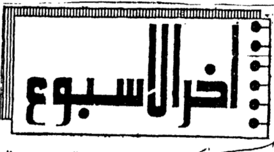
اصلاحات مؤقتة

وقد قام وفد وزارة الخارجية برئاسة السفير مصطفى الديوانى امس بفحص مساكن اعضاء البعثة الدبلوماسية وتحديد الاصلاحات المؤقتة التى ستتم على وجه السرعة فى مقر السكن لتحويل جزء منه بصورة مؤقتة الى مقر للسفارة تمارس منه اعمالها . حيث ان السفارة فى الوقت الحاضر تمارس عملها من حديقة المجمع السكنى لعدم صلاحية اى موقع فيها لمباشرة العمل



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٣ / ١١ / ١٩٩٥



الإرهاب .. تحت سفارة مصرية

غمرني الاسى على شهداء سفارتنا فى باكستان .. وحبست انفاسى خوفا على رفيق الدراسة وصديق العمر ، سفيرنا القدير الدكتور محمد نعمان جلال . وحمدا لله على نجاته . فقد اثبت اقتداره فى ادارة اسوأ كارثة يمكن ان يتعرض لها سفير لبلاده فى الخارج .

كثيرون اشفقوا على انتقال المواجهة بيننا وبين الارهاب الى الخارج ، حيث يمتد ميدان المواجهة باتساع العالم كله ، ويصعب التنبؤ بمصدر او موقع الضربة القادمة .

٥٨٢٢



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢٣/١١/١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

رأيى هو العكس تماما . ولا ادرى لماذا اشاعت هذه الجريمة فى نفسى من العزيمة والتفاؤل ما لا يفوقه الا بشاعتها .

بحساب الارباح والخسائر ، ارى ان الارهاب كتب بهذه الجريمة ، شهادة وفاته ، مهما ضرب بعدها مرة هنا او مرة هناك .

الارهاب أعلن ، بهذه الجريمة ، هزيمته داخل مصر ، وفى مواجهة وعى شعبها ويقظة اجهزتها الامنية ، وقدرة قيادتها السياسية على التعبئة الشاملة ضده .

الارهاب ، باختياره باكستان بالذات ميدانا لهذه الجريمة ، انما اختار المكان الاسهل بالنسبة له ، حيث توجد ، او كانت ، او كاره . وهو يؤكد بذلك ان لاوجود فعالا له فى غير قواعده .

الارهاب ، قطع بهذه الجريمة ، وبصورة نهائية ، اى رابطة مدعاة بينه وبين صحيح الاسلام ، كما قطع ، ربما بصورة نهائية ايضا ، الطريق الى السلطة امام التيار الاسلامى حتى المعتدل نفسه . فليس هناك مواطن واحد يقبل ان يكون طريق اى تيار للحكم مفروشا بالدم وجثث الابرياء .



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٥/١١/٢٣

الارهاب لم يضرب، بهذه الجريمة، العلاقة بين مصر وباكستان. بل لعله نقل هذه العلاقة من مجرد علاقة صداقة، الى تحالف قوى فى مواجهته ومن اجل القضاء عليه. فقد احترقت اصابع باكستان بهذه الجريمة. والموقف النبيل للقيادة والشعب الباكستانيين فى هذه المناسبة خير دليل على ذلك كله.

الارهاب، بهذه الجريمة، وفر ارضية لم تكن موجودة من قبل بهذه القوة، امام امكانية قيام تحالف دولى ضده، واعادة النظر بشكل جماعى فى حق اللجوء السياسى الذى تمنحه الدول وشروطه ومعاييره فقد توفر الرأى العام الدولى المساند لذلك واعتقد ان الايام القادمة يجب ان تشهد جهدا مصريا عربيا اسلاميا دوليا من اجل دفع هذه الافكار وتطويرها.

* لقد ضيق الارهاب الخناق على نفسه - بهذه الجريمة - من الناحية الايديولوجية حيث حاصر نفسه فى نطاق «الارهاب من اجل الارهاب»، وليس من اجل هدف او فكرة تحمل اى قدر من القبول الانسانى او الشعبى.

وضيق الارهاب الخناق على نفسه - جغرافيا - من حيث تصور انه انطلق الى آفاق العالم الرحبة. فالمجتمع الدولى ليس به مكان يحميه، مثلما لم يجد الحماية فى جبال اسيوط او حقول قصب المنيا، خاصة وانه لم يترك دولة او مجتمعا دون ان يخسره.

محمد أبو الحديد





المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢٢/١١/١٩٩٥

مع جريمة .. إسلام أباد .. : -

المطلوب .. هجوم دبلوماسى عاجل .. واجب القوى السياسية .. والشعبية ..

بقلم : محفوظ الأنصارى



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢/١١/١٩٩٥

● مطلوب .. من وزارة الخارجية المصرية ، «أن تشن هجوما دبلوماسيا » واسع النطاق على مستوى العالم ، لضرب الإرهاب .. مستوى العالم .

● بدوله ..

● وبمنظماته وهيئاته .

هجوم له طبيعتان ..:.

- طبيعة « وقائية » .

- وطبيعة « احتوائية » .. شاملة وحاسمة .

■ مطلوب .. من القوى السياسية المصرية .. الحزبية ، والمستقلة ، والمعنية ، المهتمة والمتابعة ، لشئون السياسة والحكم .. لشئون الحياة والمجتمع والناس .

مطلوب منها ، أن تعلن التعبئة .. أن توحّد جهودها .. أن تنسق عملها .. حول هدف واحد مشترك هو ، قطع دابر الارهاب والارهابيين ، وتطهير الوطن من شروره .

■ مطلوب ، من الجمعيات الأهلية ، التى يطلق عليها « الخواجات ..!! » مصطلح الـ *N.G.O.S* ، والذى أصبح يتردد على « السنتنا » فى مصر ، وكأنه واحد من أهم مكتشفات العصر .

مطلوب من هذه الجمعيات ، أن تترك «الهوامش » ، وتمسك فى « العظم » ، فى الجوهر .

على هذه الجمعيات أن تبدأ « حالة طوارىء » ، متحركة ، ونشطة .. ليس فى المدينة الأم « القاهرة » ، ولافى المدن الكبرى .. ولكن فى الريف .. فى صعيد مصر .. تشرح وتناقش وتوعى .



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢/١١/١٩٩٥

■ على اجهزة الدولة كلها .. وزاراتها ، ومصالحها ومؤسساتها ، خاصة الخدمية .. أن تضع « قضية الارهاب » ومكافحته .. أحد الأولويات ، الاساسية ، التى تندرج في برامجها ، وعملها ، ونشاطها اليومى والمتواصل .

المطلوب من الدولة الرسمية ، أن تشارك ، وتعمل ، وتواجه ، بكل قواها وأجهزتها.

- مرفوض .
- لايكفى .
- خطر .

أن يجتمع مجلس الوزراء ، من وقت لآخر ، ليستمع إلى بيان ، أوتقرير يقدمه اللواء حسن الألفى وزير الداخلية ، عن « حالة الأمن » .. عن « انجازات الوزارة » .. « عن كشف شبكة جديدة » .. أو عن مداهمة رجال أمن الدولة « لمخازن ، ومكامن ، وأوكار » لعناصر إرهابية تسللت من الجوار .. من السودان ، وعبرت الحدود ، مجهزة بخططها ، وأسلحتها ، وتتأهب للحظة الإنقضاض ..

لم تعد هذه الصيغة كافية على الإطلاق .

بل هى الخطر كل الخطر .

فالمؤكد أن « المواجهة الأمنية » ، رغم بسالة الرجال .. ورغم حسن التخطيط .. ورغم اليقظة الدائمة ... والعين الساهرة ليل نهار لوزير الداخلية ، وكبار مساعديه ، وعناصر التحرك والمواجهة ، بكل الايمان والشجاعة .

المؤكد أن « التعامل الأمنى » وحده لايكفى .

فليس « اللواء حسن الألفى » .. هو سيدنا موسى .

وليس أعضاء الوزارة ، ولسنا نحن ، « بنى موسى » أو بنى حسن الألفى .



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٣/١١/١٩٩٥

لنقول له « اذهب أنت ورجالك ، فقاتلوا .. فتَقتُلون ، وتقتلون .. ونحن هنا قاعدون » .

ليست هذه هى أيام هذا الكلام .

ولا الآخرون ، يعملون بمفردهم .

فالمواجهة شاملة .. وأطرافها بغير عدد .

والتعبئة على الجانب الآخر ، مسخر لها ، العديد من القوى ، والكثير من الأموال ، والمتراكم المتزايد من السلاح .

التعبئة على الجانب الاخر ، تعبئة باتساع الدنيا ، بالمعلومات ، وبالبشر ، وبالمخططات ، والمؤامرات .

ومثل هذا « الخطر » .. مثل هذا « التحدى » لابد وأن يواجه بحجمه .. لابد وأن تقابله تعبئة أكبر وأضخم .. ولابد وأن تتجمع وتتداخل وتتضافر عناصر المواجهة ، الفكرية ، والدينية ، والمادية ، والسياسية ، والاجتماعية .

- على مستوى الداخل .
- وعلى مستوى الخارج .

● ● ● ● ● ●

لقد أفرزت ، سنوات ما بعد « الحرب الباردة » ، الارهاب .. والتطرف الدينى ، الذى اكتسى ثوب « الدين السياسى » .. يهودى ، مسيحى ، واسلامى .

ـ وأوضاع سياسة ، وحدودية ، وقومية ، عرقية ، ومذهبية .. كادت تؤدى فى بعض المناطق ، إلى ما يمكن أن يقود لحروب عالمية ، أواقليمية .. مثلما هو الحال فى البلقان .



صحيح ، أن التحول السريع والمفاجىء فى أوضاع الكون ، وخرائطه ، وعلاقات القوى بين أطرافه ، قد ساهم إلى حد كبير فيما نشأ .

- من ظواهر .
- ومن أوضاع سياسة ، عسكرية وأمنية خطيرة .

لكن أغلب الظن .. أنه من الصعب ، ومن الخطر ، استمرار لتعايش والقبول بما أفرزته ، نهاية الحرب الباردة من نتائج مظاهر سلبية.

● كان من الطبيعى ، أن يتمخض عن الانهيار والتفكك ، والانسحاب «الصاعق» للامبراطورية السوفيتية ، من الحياة السياسية الدولية ، بتوازناتها ، السياسية والعسكرية ، والحدودية ، الكثير من المشاكل والمخاطر والصعاب .

. فى افغانستان .
. فى دول شرق أوربا .
. في البلقان .
. وفى أفريقيا .



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٣/ ١١/ ١٩٩٥

. وفى الشرق الأوسط كذلك .

● وكان من الطبيعى أيضا ، أن تحتاج القوى العالمية الكبرى في الغرب .. بعض الوقت ، لتعيد الحسابات ، وترتب الأوضاع .. وتفك ارتباطات ، واشتباكات « سرية ، مشبوهة » أو غير مشبوهة .

أو أن تحتفظ ، ببعض هذه العلاقات الخاصة !! بأجهزتها وقواها ، وعناصرها ، إلى حين تنتهى من وضع بدائلها ، ورؤاها ، ومخططاتها .

● لكن ما ليس طبيعيا ، أن تستمر هذه الظواهر ، والأوضاع أكثر من ذلك .

والواضح .. ومن خلال المتابعة السريعة والعامة .

أن هذه القوى ، التى « ورثت سلطة الكون » ، بل وانفردت بها .. قد بدأت فى التعامل «الحاسم» مع الكثير من الظواهر ، والأوضاع ، الخطأ ، والخطيرة .

□ ها هى قد حسمت ، أوكادت ، الأوضاع فى الجنوب الأفريقى ، لتمكن ، « الدولة الكبرى » الشابة والناشئة على أساس ديموقراطى ، من القيادة والسيطرة فى جنوب القارة السوداء .

ها هى الأوضاع فى أنجولا ، قد هدأت ، وتسلمت ، السلطة المركزية ، المسئولية ، غير متنازع عليها .

وها هو الصراع الأهلى فى موزمبيق قد وصل إلى نهايته .

وها هى عملية احتواء كاملة تحاصر النزاعات القبلية ، وصراعات السلطة ، فى باقى دول الجنوب ، من أجل تهيئة



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ١٩٩٥/١١/٢٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الجو ، لإقامة تجمع إقتصادى سياسى ، بقيادة « دولة جنوب افريقيا » ، بموقعها المتميز ، عند « رأس الرجاء » ، عند نقطة اللقاء لمياه بحرين من أكبر بحار الدنيا- الأطلسى ، والهندى .

□ ها هى الأوضاع فى أمريكا اللاتينية ، تعود لحالة طبيعية ، حتى « كوبا » تحاول أن تدخل « عالم التطبيع » .. تحاول أن تلحق « بموضة » عصر ما بعد « الحرب الباردة ، بتحرك ديموقراطى ، محسوب ، أو حثيث .. وبتوجه نحو اقتصاديات السوق ، الاقتصاد الحر .

□ ها هو الشرق الاوسط .. يتحدث ، بل ويتحرك على طريق السلام ، والتعاون .. ها هو يستبدل «مفاهيم الحرب » ، ونفسية الصراع .

«بمفاهيم التنسيق والتعاون » فى ظل المصالحة والسلام .

ها هو الشرق الأوسط .. قد أنجز بعض الخطوات على المسار الفلسطيني - الاسرائيلى.. وارتبط بمعاهدات سلام وما بعد السلام بين الأردن - واسرائيل .



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢٢/ ١١/ ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ها هو يتحرك من أجل تمهيد الارض .. وتهيئة الأجواء لاستئناف مفاوضات السلام بين سوريا ـ واسرائيل .. وبين لبنان واسرائيل .

□ بعد هذا .. ها هى الأنباء القادمة من « دايتون » تعلن على الدنيا كلها ، وصول « الأطراف المتنازعة فى البلقان » .

ـ مسلمو البوسنة .

ـ والكروات .

ـ والصرب .

وصولهم إلى إتفاق ينهى هذه « المجزرة البشرية » يوقف حمامات الدم .. يضع أسس السلام الشامل ، ويتخلص من أسباب الاقتتال والحرب .

□ بعد هذا وغيره .. ماذا بقى على خريطة الكون من مشاكل ، ومن نزاعات ، ومن مخاطر .

ماذا بقى من « الملف » الذى أفرزته أوضاع ونتائج « نهاية الحرب الباردة » .

هذا الذى كان من مخرجات ، ومن ردود فعل ما صنعه ، سقوط حائط برلين .. وتفسخ « المركز » وتجزئته وانقسامه ، بل وانهياره ، وأعنى الاتحاد السوفيتى نفسه .

ما صنعه « انهيار المركز » من آثار ، ومن تداعيات ، على « التوابع » والحلفاء من دول شرق أوربا .

لم يبق الكثير .. فيما يخص الدول ، أو الامبراطوريات .. أو الاقاليم .



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢/١١/١٩٩٥

فقد بدأت «الترتيبات السياسية..» سريعة، متلاحقة..

● تسرع حسب الحاجة.، في بعض المناطق والأقاليم،

● وتتباطأ، أو تتعثر «بالقصد..» في بعضها الآخر، وفقاً للمخططات، والتقديرات والمصالح..

لكن ترتيب الأوضاع، وإعادة رسم خرائط الكون ظلت فى حالة حركة، لاحالة سكون، منذ سقوط برلين وحتى اليوم..

وربما كان اتفاق البلقان آخر ما وصلتنا أنباؤه من ترتيبات وتسويات.. أول أمس..

● ● ● ● ● ●

ما بقى على سطح «الخريطة الكونية..» يلوثها، ويشوهها «ظاهرة..!!»..

وليس ترتيبات دول، وحدود، وقوميات، وتحالفات..

ليس ترتيبات، تقسيم، أو تجميع..، تضفى الشرعية، وتنهى الصراع والحرب.. لتنشأ دول بحدودها المعترف بها، وكيانات وطنية، تعبر وتعكس تطلعات شعوبها..



المصدر : الأهرام المسائي

التاريخ : ٢٣ / ١١ / ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أصداء الحادث الإرهابي ضد سفارة مصر في إسلام أباد:

برقيات تعزية لمبارك من كلينتون وفهد وزيمين وقابوس

السلطات الباكستانية تعتقل أكثر من ١٥٠ شخصا من العناصر المتطرفة



المصدر : الأهرام المسائي

التاريخ : ٢٣ / ١١ / ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

واصل زعماء وملوك ورؤساء دول العالم ارسال برقيات التعزية للرئيس مبارك فى ضحايا حادث تفجير السفارة المصرية بإسلام اباد، واكدوا إدانتهم الكاملة للحادث واعربوا عن مساندتهم لمصر فى مواجهة الإرهابيين وتلقى الرئيس مبارك برقية عزاء من الرئيس الأمريكى بيل كلينتون باسمه ونيابة عن الشعب الأمريكى اعرب فيها عن بالغ تأثره وإدانته للهجوم البشع على السفارة المصرية بإسلام أباد، كما اعرب عن صادق العزاء لأسر الضحايا.

كما تلقى الرئيس مبارك برقيات عزاء ومواساة فى ضحايا الحادث من كل من جيانج زيمين رئيس جمهورية الصين الشعبية، والملك فهد بن عبد العزيز خادم الحرمين الشريفين، والسلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان، ومن شاندرانيكا رئيسة جمهورية سيرى لانكا ومن حكام إمارات الشارقة، وعجمان والفجيرة، ونائب حاكم الشارقة ومن امين عام رابطة العالم الإسلامى بمكة المكرمة.

وفى فرانكفورت، اعرب السيد صلاح الدين الجعفراوى امين عام اتحاد المنظمات الإسلامية فى أوروبا عن عزائه ومواساته للرئيس حسنى مبارك فى ضحايا حادث الانفجار الغادر الذى تعرضت له السفارة المصرية، كما ادان فى برقية بعث بها للرئيس مبارك هذا العمل بشدة وقال انه لا يمت للإسلام بصلة.



جانب من اثار التدمير التى لحقت بمبنى السفارة المصرية فى إسلام اباد

فى غضون ذلك، اعتقلت الشرطة الباكستانية امس اكثر من ١٥٠ شخصا يعتقد ان لهم صلة بمجموعات متطرفة.

وأكد نصير الله بابار وزير الداخلية الباكستانى للبرلمان ان هذه الاعتقالات ليست جزءا من التحقيق الجارى حاليا بشأن الهجوم الذى تعرضت له السفارة المصرية فى إسلام اباد يوم الأحد الماضى.



المصدر : أخبار الحوادث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٣ / ١١ / ١٩٩٥

اللعنة على الارهاب.. بكل لغات العالم

٥٨٤٦



المصدر : أخبار الحوادث

التاريخ : ٢٣ / ١١ / ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ما حدث فى باكستان.. هو نفسه ما حدث فى الجزائر، وهو ايضا ما حدث فى سويسرا.
الاعتداء الخسيس الآثم على سفارة مصر فى باكستان، وتفجيرالقنابل فى اجساد المصريين والباكستانيين ليس بعيدا عن اغتيال الدبلوماسى المصرى فى جنيف.

بل وليس بعيدا ايضاعن التهديدات الجوفاء التى طلقها الارهابيون المجرمون بانهم سيحولون صناديق الانتخابات فى الجزائر الى نعوش للناخبين، اذا ذهبوا يعطوا اصواتهم فى هذه الانتخابات.
وراء كل هذه الخيوط السوداء.. عقول مريضة، وايد ملطخة بدماء الابرياء، وكيان تجرد من الآدمية والانسانية، يلبس قناعا زائفا.. شفافا.. يختفى وراءه وجه الارهاب بأنيابه واظافره الملطخة بالدماء والملعونة فى كل دين وشرع.



المصدر : أخبار الحوادث

التاريخ : ٢٣/١١/١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

هذا الارهاب الأسود، المتمسح بالاديان، والأديان كلها منه براء.. يحاول في جنون ان يضرب الاستقرار، وان ينال من الديمقراطية وان يشيع الدمار في كل مكان.

فشل الارهاب المجرم في مصر، وتصدى له الشعب المصرى بكل حزم وجراة، واذاقته اجهزة الأمن ضربات

بقلم : سمير توفيق

مميتة وموجعة بعد ان نجحت في اختراقه واخضاعه لسيطرتها بحيث لم يعد قادرا على التحرك داخل مصر..

وفر الارهاب على اثرها هاربا متخبطا في الخارج، ليحاول ان يدمر ويعربد في باكستان، واختار السفارة المصرية هناك ليجرب فيها جريمته الدنيئة وغدره اللئيم..

٥٨٤٨



هاجروا من أفغانستان... وأغلبهم مجهول للأمن المصرى

مراكز أمراء التطرف في 7 دول أوروبية

يتنقلون بحرية.. ويغزون أفريقيا.. وينفقون 750 مليون دولار سنويا!

تحقيق- خالد صلاح:

ثلاث منظمات ارهابية اعلنت مسئوليتها عن حادثة تفجير السفارة المصرية بالعاصمة الباكستانية اسلام اباد هي «الجماعة الاسلامية» و«جماعة الجهاد الاسلامي» و«منظمة العدالة العالمية».

وبصرف النظر عن الفاعل الحقيقي فإن الجريمة لم تخرج من دائرة المنظمات الارهابية المصرية التي تمارس نشاطها من اراضي دول اجنبية، ومرة اخرى يفجر الحادث الاليم عشرات الأسئلة حول أوضاع هذه المنظمات الاجرامية في المهجر والامكانيات اللامحدودة التي تمارس من خلالها عملها الارهابي.

«الجماعة الاسلامية» إحدى اخطر هذه المجموعات الارهابية على الاطلاق وهي مرشحة بالدرجة الاولى لتكون هي المسئولة عن الحادث الاخير وعن الحادثين السابقين وهما تفجير سيارة ملغومة في قلب العاصمة الكرواتية واغتيال الملحق التجاري المصري في جنيف بسويسرا. وسبب ترجيح قيام الجماعة الاسلامية بهذه العمليات هو استمرار اختفاء اخطر قياداتها في الخارج طلعت فؤاد قاسم اثناء رحلته إلى البوسنة مروراً بكرواتيا.. وقد هددت الجماعة وقتها بالقيام باعمال ارهابية في حالة عدم الكشف عن مصير قاسم، واتهمت الجماعة جهاز المخابرات المصري بالاشتراك في عملية اختطافه بالتعاون مع الـ CIA.

وتعيش مجموعة كبيرة من قيادات هذه الجماعة في الخارج منذ عام 1984 حيث بدأوا عملية النزوح من مصر على مراحل بعد صدور الحكم باعدام خمسة من قيادات تنظيم الجهاد الذين قاموا باغتيال الرئيس السادات عام 1981.

المحطة الاولى

كانت افغانستان هى المحطة الاولى لجميع الفلول الهاربة من الجماعات المختلفة، وهناك استطاعوا تكوين خلايا ارهابية تضم العديد من العناصر العربية، كما انشأوا معسكرات تدريب لعناصرهم التى تتابعت افواج هجرتها.

أعداد النازحين كانت تتزايد يوماً بعد يوم حتى وصل عدد اعضاء الجماعة الاسلامية المقيمين فى افغانستان إلى 800 شخص، ووفرت لهم حالة الحرب ضد السوفييت بيئة خصبة للتدريب على الأعمال العسكرية.

وبعد خروج الشيوعيين من افغانستان وزعت الجماعة كوادرها المدربة على بلدان مختلفة عربية وأجنبية، اليمن والسودان كانتا أهم محطاتهم العربية بينما حصل عدد كبير منهم على حق اللجوء السياسى أو على اقامة دائمة فى الدول الاوروبية والافريقية والأمريكية.

المنسق العام لحركة هذه الجماعة فى الخارج هو «محمد شوقى الاسلامبولى» والذى غادر مصر فى نهاية عام 1988 وعاش مع اسرته فى مدينة بيشاور على الحدود الافغانية - الباكستانية وهو مقيم حالياً فى مدينة جلال اباد تحت حماية القائد الافغانى حكمتيار، ومن أعضاء الجماعة مازال يعيش اكثر من مئتين فى المدينة نفسها.

معظم هذه العناصر ليس معروفاً إلى اجهزة الأمن المصرية حيث تم تجنيدهم من بين المصريين الذين تطوعوا لخدمة الجهاد الأفغانى أو من الجاليات المصرية في الدول العربية.

وفى السودان يعيش الإرهابى مصطفى حمزة الذى غادر افغانستان بأوامر من قيادة الجماعة ليكون فى مكان قريب من الحدود المصرية لتحريك عناصر الارهاب فى الداخل، ويعيش مع حمزة مالايقل عن مئة عضو من المنتمين للجماعة ويتلقون دعماً غير محدود من الحكومة السودانية التى توفر لهم الأموال وأماكن التدريب والانتقالات والاتصالات وغيرها، ومجموعة حمزة هى المسئولة عن محاولة اغتيال الرئيس مبارك فى أديس ابابا كما انها المصدر الرئيسى فى جميع شحنات الأسلحة التى ضبطها الأمن المصرى فى المحافظات الحدودية المصرية خلال عام 1995م.

اما فى اوروبا فيعيش حوالى 150 عضوا بالجماعة الاسلامية وحدها حصل اربعون منهم على حق اللجوء السياسى بينما يعيش الباقى باقامات شبه دائمة فى سبع دول هى الدانمارك ورومانيا واليونان وبريطانيا والمانيا والنمسا واسبانيا.

وقد علمت السلطات المصرية ان عشرين مصريا على الاقل كانوا يقيمون بشكل دائم فى الدانمارك مع طلعت فؤاد قاسم.. وخلال فترة اقامة قاسم فى كوبنهاجن زاره مايزيد على خمسين مصريا توجهوا جميعا إلى دول أوروبية مختلفة بعد انتهاء هذه الزيارة.

كما ان عمليات رصد الاتصالات التليفونية والبريدية لعناصر الارهاب فى الداخل والخارج تؤكد ان محطات الارسال والاستقبال الرئيسية هى فى الدول السبع المشار إليها.

غير ان اجهزة الأمن المصرية لم ترصد محاولة اتصال واحدة من باكستان خلال عامى 94، 95.

الهجرة الجماعية

وماينطبق على عمليات هجرة الجماعة الاسلامية تم ايضا بالنسبة لجماعة الجهاد الاسلامية، فالهجرة قصدت افغانستان ثم وزعت القيادات الهاربة نفسها على بلدان مختلفة، وابرز الاسماء المقيمة فى الخارج هى أيمن الظواهرى فى سويسرا وعادل عبدالمجيد وثروت صلاح شحاتة فى بريطانيا كما يعيش عدد كبير منهم فى الدانمارك ايضا وفى مجموعة الدول السبع السابقة.

وتتميز الجهاد بوجود علاقات وثيقة بين قادتها والاحزاب الاسلامية فى افريقيا مثل كينيا ونيجيريا واوغندا وتشاد، وتعتمد هذه العلاقات على شخصية ايمن الظواهرى الزعيم الفعلى للجماعة، والظواهرى نسج هذه العلاقات بحرصه على الحضور الدائم فى المؤتمرات التى يعقدها حسن الترابى فى السودان، والترابى نفسه سعى لتدعيم أواصر هذه العلاقات.

اجهزة الأمن المصرية تنبهت لهذه الشبكة التى يعتزمون تكوينها على المستوى الافريقى وقد رصدت اتصالا هاتفيا تم بين ايمن الظواهرى وأحد العناصر الارهابية داخل مصر، صرح ايمن خلاله بانه سافر إلى كينيا مرتين، كما قال انه التقى ببعض قيادات جبهة المورو فى سويسرا.

وتاتى اعترافات المتهمين فى قضية العائدين من السودان - المقرر احالتها للقضاء العسكرى قريباً - لتؤكد اتساع شبكة هذه الجماعات فى المهجر، فطبقاً لاعترافات احد المتهمين فإن «مصطفى حمزة كان يتلقى يومياً مالايقل عن عشر مكالمات تليفونية من بلدان أوروبية مختلفة ويضيف المتهم نفسه ان حمزة طلب من أحد معاونيه التوجه إلى اليونان فى مهمة سرية مرتين فى شهر واحد.

الأشهر الاخير من عام 1995 شهدت الاعلان عن مجموعة اخرى من المنظمات الارهابية فى المهجر تمارس نشاطها من عدة دول اوروبية ايضا، ابرز هذه المنظمات هى «منظمة العدالة العالمية» وهى التى اعلنت عن مسئوليتها عن حادثة اسلام

المصدر : العالم اليوم


للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ نوفمبر ١٩٩٥

اباد كما اصدرت بيانا يشيد بعملية اغتيال الدبلوماسى المصرى فى سويسرا وجميع بيانات هذه المنظمة تصدر من بريطانيا.

أما المجموعة الثانية فهى مايسمى بـ «برابطة العاملين بالقرآن والسنة» وقامت هذه المنظمة باصدار عدد من بيانات التهديد بعمليات ارهابية بعد حادثة اختفاء طلعت فؤاد قاسم، ومكانها غير معروف بالتحديد فى أى الدول الأوروبية.

المنظمة الثالثة هى مايسمى بـ «المرصد الاعلامى الاسلامى» وتمارس نشاطها من بريطانيا ايضا وتزعم بياناتها ونشراتها أن لها فروعا مختلفة فى جميع انحاء أوروبا والبلدان العربية.

وترجح أجهزة الأمن المصرية ان تكون هذه المجموعات الجديدة مجرد توابع لنشاط جماعتى الجهاد والجماعة الاسلامية لدعم مواقف ونشاطات هاتين الجماعتين على المستوى الاعلامى، ولإيهام الرأى العام العالمى بوجود عدد كبير من المعارضين المصريين فى المهجر داخل منظمات مختلفة.

وطبقا لمصدر أمني رفيع المستوى فإن العملية الأخيرة اقرب إلى الأداء الارهابى للجماعة الاسلامية التى يعيش عدد كبير من اعضائها فى افغانستان وفى باكستان وطبقا للمصدر نفسه فإن تقديرات اجهزة الأمن المصرية عن نشاط هذه الجماعات فى الخارج تؤكد أن لديهم 8 مكاتب اعلامية تصدر البيانات والنشرات والمجلات وأن اعضاءها يمارسون نشاطا من داخل 14 دولة أوروبية و اغلبهم حاصلون على حق اللجوء فى 7 دول اوروبية ويضيف المصدر ان حجم الأموال الذى يتعاملون به سنويا فى انشطتهم يزيد على ثلاثة ارباع مليار دولار.



المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٥/١١/٢٢

علامات استفهام حول دور الأمن الباكستاني

السفارة المصرية بباكستان دفعت ثمن نشاطها ضد الأفغان المصريين

تحقيق ـ حمدي البصير :

حادث تفجير السفارة المصرية بباكستان لايمكن فصله عن الدور النشط التي قامت بـه تلك السفـارة في مكافحة الارهاب والتنسيق مع السلطات الباكستانية لترحيل الافغان المصريين إلى مصر.

والمراقب للأحداث لايستطيع ان يفصل حادث الانفجار عن اتفاقية تسليم المجرمين التي وقعتها مصر وباكستان وكذلك زيارة وزير العدل الباكستاني لمصر في اكتوبر الماضي وتسليمه قائمة بأسماء الافغان المصريين غير المرغوب فيهم.

وبعيدا عن ذلك فإن السؤال.. من الذي يقع عليه مسئولية حماية السفارات.. الدولة التي تمثلها السفارة أم الدولة التي تقع على أرضها تلك السفارة؟

القانون الدولي أفرد فصلا خاصا حول حماية المنشآت المهمة المملوكة للدول والتي تقع على أرض دولة أخرى، ودعمت نصوص القانون بتوقيع اتفاقية «الأمم المتحدة الخاصة» بحماية السفارات والطائرات والسفن من العمليات الارهابية والتي أقرت عام 1954.

فباستثناء من مبدأ حق الدولة في بسط سيادتها على كيانها المعترف به براً وبحراً وجواً تمتعت السفارات والسفن والطائرات الأجنبية بوضعية خاصة في الدولة المضيفة بحيث تصبح السفارة قطعة من أرض العلم الذي ترفعه وتخرج من سلطان الدولة المضيفة فلايجوز تفتيشها، أو القبض على أحد العاملين بها، او اقتحامها من قبل رجال الأمن، اما خارج اسوار السفارة فقد أوجب القانون الدولي في المادة 39 الزام الدولة المضيفة حماية السفارات الأجنبية وكفالة الامن وتوفير الضمانات الكافية لحمايتها من أي اعتداءات خارجية من ناحية المتظاهرين على سبيل المثال أو حتى رعايا الدولة نفسها مادام ذلك يقع خارج اسوار السفارة، بل ان الحماية تمتد أيضا إلى منزل السفير وأعضاء البعثة الدبلوماسية.

فالسفارة تمثل رمزاً لدولتها وأية اعتداءات عليها بمثابة اعتداء على الدولة، وعلى سيادتها، ومن الممكن ان تنشب حرب بين دولتين من جراء هذا الاعتداء.

فالحرب على المنشآت التي تمثل رمزا للدولة كان «الموضة»، والنقلة النوعية لنشاط المتطرفين على مدى العامين الماضيين منذ تفجير مركز التجارة العالمي بنيويورك، مرورا بحادثة الرياض التي استهدفت امريكيين في اوائل الشهر الجاري ثم تدمير السفارة المصرية في اسلام اباد هذا الاسبوع.

ومن هنا تثور علامات استفهام حول اجراءات الامن التي اتخذتها الشرطة الباكستانية لحماية السفارة المصرية المستهدفة وفي مكان يعج بالمتطرفين على كل لون وفوق أرض ساخنة.

فالبعثة الدبلوماسية التي تتكون منها أية سفارات لابد ان تضم رجال أمن وخبراء في هذا المجال، ومسموح لهم باستخدام كاميرات تليفزيونية خاصة لكشف الحركة حول مبنى السفارة واستخدام متاريس خاصة بذلك بل واطلاق الرصاص داخل السفارة دفاعا عن النفس دون تدخل من شرطة الدولة المضيفة حيث ان المسئولية الجنائية هنا يحددها القانون الجنائي لدولة السفارة.

اما الاجراءات الأمنية التي يقوم بها حماة السفارة من الخارج وهي شرطة الدولة المضيفة فتتمثل في تفتيش المترددين على السفارة ومنع وقوف السيارات حول اسوار السفارة ووضع كمائن ثابتة ومتحركة لحماية السفارات المستهدفة وغيرها من الاجراءات، وهذا لم يحدث بالطبع حول السفارة المصرية في اسلام اباد.

وليس من المتصور الا تهتم السلطات الباكستانية بتهديد تنظيم طلائع الفتح الدولي وجماعة ابو طلال القاسمي بتحويل السفارات والمنشآت المصرية في الخارج إلى كتل من نار، عقب زيارة الدكتور نابي داد خان وزير العدل الباكستاني لمصر في



المصدر : العالم اليوم

التاريخ : ٢٣ نوفمبر ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اكتوبر الماضى وتسليمه قائمة لمصر بأسماء الافغان المصريين غير المرغوب فيهم وتعهد بملاحقتهم وتسليمهم إلى مصر حيث اكد البيان ان اسر المجاهدين سوف تكون له عواقب وخيمة سواء على المستوى المصرى أو الباكستانى.

وفى اطار اتفاقية تبادل المجرمين التى وقعت بين مصر وباكستان فى أوائل العام الحالى وفى اطار الجهود المستمرة للتنسيق بينهما فى هذا المجال تم تسليم 56 من الافغان المصرين الموجودين فى باكستان خاصة فى بيشاور وكانت اخر دفعة سلمت فى الاسبوع الماضى وعددها 12 مصرياً.

فالافغان المصريون يعتقدون ان السفارة المصرية تحولت إلى مركز مخباراتى كبير ويسيطر عليها رجال الامن المصريون وان المهمة الاساسية للسفير نعمان جلال هى جمع المعلومات عنهم «الافغان المصريون» واعداد قوائم باسمائهم وتسليمها إلى السلطات الباكستانية لاعتقالهم وترحيلهم إلى مصر وكذلك ابلاغ وزارة الداخلية المصرية باية معلومات تتوافر حول المستقرين منهم فى باكستان بصورة قانونية لملاحقة ذويهم فى مصر!

وباكستان تعانى منذ يونيو الماضى من احداث عنف مرعبة يقوم بها جماعة القوم المهاجرين فى كراتشى ووصل عدد الضحايا إلى الف قتيل حتى نهاية اكتوبر الماضى من بينهم 85 من رجال الامن، كما ان التركيبة القبلية و العرقية والطائفية فى باكستان جعلت الامن هناك امنا منهكا، فهناك مناطق لايستطيع رجال الامن لمسها باقدامهم كما ان الافغان المصريين بصفة خاصة يتمتعون بحماية شيوخ القبائل والجماعة الاسلامية الباكستانية بقيادة القاضى حسين احمد وهذا هو السبب الرئيسى فى فشل باكستان فى طرد الافغان العرب من اراضيها، رغم صدور قانون فى بداية نوفمبر الجارى بتجريم الاعمال الارهابية التى تهدف إلى زعزعة استقرار دول صديقة.

وهناك سبب قوى يجعل ماحدث فى سفارة مصر بباكستان من الممكن ان يتكرر فى سفارات ومصالح أجنبية أخرى.. وهو تزايد نفوذ الافغان العرب ولاسيما بعد ان شارك البعض منهم مع حركة طالبان التى تدعمها باكستان والتى حققت انتصارات كبيرة فى الحرب الأهلية الافغانية، وهذا سيجعل تهديد الارهابيين بتحويل المنشآت والمصالح الحيوية للدول التى تكافح الارهاب إلى كتل من نار له صداه ولاسيما بعد دخول طلبان كابول وتحالفها مع حكمتيار أبو الافغان العرب.



المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ نوفمبر ١٩٩٥

الارهاب خسر معركته داخل مصر.. فنقلها إلى الخارج

ست ملاحظات على جريمة إسلام أباد

مصر خرجت أكثر قوة

خالدعمر بن ققة

ما وقع في باكستان من هجوم اجرامي على السفارة المصرية يثير عدة تساؤلات لعل اهمها هل الجماعات المسلحة نقلت الصراع مع السلطة من الاراضي المصرية إلى الخارج؟

الواضح ان قوات الأمن المصرية استطاعت خلال السنتين الماضيتين ان تحصر تلك الجماعات في مناطق محدودة، وتمنعها من التكتل في شكل مجموعات كبيرة مقاتلة يمكن تحولها مع الزمن إلى جيش منتظم، مما قلل نشاطها وحركتها وحول اعمالها إلى مجرد عمليات ضئيلة لا تكاد تذكر مقارنة بما كانت تصبو إليه.

والملاحظ ان الجماعات المسلحة في الوطن العربي على رأسه مصر ـ بطبيعة الحال، بدأت تتراجع، لذلك وجهت نشاطها إلى الخارج وبما أن الهجوم على الغرب من خلال مؤسساته المختلفة في الولايات المتحدة عملية جماعة عمر عبدالرحمن أو في فرنسا «العمليات المتعددة للجماعات المسلحة الجزائرية» قد اعطت نتائج سلبية على المستوى العالمي، فإن خطة الجماعات المصرية بدأت تميل إلى ضرب مصالح الدولة المصرية ـ على اعتبار انها مصالح النظام في الخارج ـ وفي هذا الاطار جاءت جريمة إسلام أباد وهي عملية احرجت باكستان لانها وقعت على أراضيها وتتحمل مسئولية البحث والكشف عن القائمين بها، وهي ضمن سلسلة حوادث كلها تمت خارج التراب المصري بما في ذلك محاولة اغتيال الرئيس المصري في اثيوبيا في شهر يونيو الماضي واغتيال الملحق التجاري المصري بجنيف وأخيرا عملية الهجوم على السفارة المصرية في إسلام أباد وهذه العمليات جميعها تشملها الملاحظات التالية:

(1) أن العمليات الثلاث تمت في الغالب الاعم بأيد مصرية بغض النظر عن القوى التي تحرك هذه العناصر.

(2) أن كل العمليات تستخدم فيها كميات هائلة من المتفجرات ـ طبعا باستثناء قتل الملحق التجاري ـ وتظهر بنسبة أكبر في العملية الأخيرة إذ تكلمت المصادر عن 250 كيلو جراما من المتفجرات، أو ما يعادل نصف الكمية التي احضرتها الجماعات المسلحة في الأيام الأخيرة للانتخابات الرئاسية في الجزائر لتفجير العاصمة يوم الاقتراع.

(3) أن كل عملية من العمليات الثلاث تأتي بعد نجاح السلطة المصرية في تجميع دول العالم ضد الارهاب، فمحاولة اغتيال الرئيس حسني مبارك جاءت بعد اجتماع وزراء خارجية منظمة الوحدة الافريقية بالقاهرة واجماعهم على دفع محاربة الارهاب للقادة، وأصبح موضوعا رئيسيا في اديس أبابا وبالنسبة لاغتيال الملحق التجاري المصري، جاء اثناء تحريك مصر لمسألة مواجهة الارهاب ووقوفها ضد الارهاب اليهودي، أما عملية إسلام أباد فقد جاءت بعد الفرحة الكبرى التي عمت مصر حكومة وشعبا بانتصار الشعب الجزائري على الارهاب بمشاركته الواسعة في الانتخابات.

(4) أن العمليات الثلاث لم تبق مجهولة الهوية بل تبنتها الجماعات وان كانت العملية الأخيرة قد تبنتها ثلاث منظمات في وقت واحد، وذلك كمحاولة لتضليل جهاز الأمن المصري.

(5) أن كل العمليات شجبت وندد بها من الداخل والخارج، وحققت بها السلطة انتصارات جديدة، خاصة الأولى التي اعتبرت استفتاء جديدا على حسني مبارك،



المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٣ نوفمبر ١٩٩٥

والثالثة التى عبأت الشعب ضد الارهاب، وهو يستقبل جثث ابنائه العائدين من باكستان ولو حاولت السلطة تعبئته ضد الارهاب بهذا الشكل لما استطاعت أن تفعل أفضل من ذلك.

(6) ان العمليات الثلاث كانت تهدف إلى الاساءة إلى مصر والايحاء بأنها عاجزة عن حماية مواطنيها لكن هذا الهدف بات مستحيل التحقق بالرغم من سقوط ضحايا ذلك ان الدولة المصرية ستخرج كل مرة أكبر قوة، وسيلتف حولها الشعب وهذا ما حصل بعد كل العمليات.

وإن كانت كل الملاحظات تدركها جيدا الجماعات الارهابية. وتدرك أكثر من ذلك وهو ان أى نظام حاكم لم تسقطه حرب العصابات فلماذا تقوم بهذه العمليات يبدو ان الجماعات المسلحة فى الوطن العربى هدفها واحد وهو ترويع المجتمع، خاصة بعد ان تفشل فى مقاومة السلطة ووقوف الشعب ضدها.

وبغض النظر عن التركيبة الذهبية للجماعات المسلحة، وايضا بعيدا عن حالة العنف التى يعيشها كل العالم، فإن العملية الأخيرة جريمة بكل المقاييس وأنها تورط دولا خارجية، وربما تكون هذه العملية محاولة للتخفيف من الضغط على الحكومة الافغانية من طرف حكومة إسلام أباد، ومنع تدعيمها لحركة «طالبان» وهذا يعنى ان المقصود بها باكستان أكثر من مصر، لكن ماذا عسانا أن نقول فالارهاب أعمى.

لكن يجب التاكيد على انه كلما تمت العمليات خارج مصر، فإن الجهاز المصرى يعتبر ناجحا فى الداخل، أما إذا استطاع ملاحقة تلك العناصر فى الخارج، فإنه ينقل مسالة المواجهة من حالة فردية داخل المجتمع إلى حالة عامة، ويبدو ان الامر سيسير الأيام القادمة على هذا النحو.



المصدر : العالم اليوم

التاريخ : ٢٢ نوفمبر ١٩٩٥

هذا الزمان



من يواجه الإرهاب؟

يواجه العالم كله الآن أخطر مشاكل العصر وهو الارهاب.. هذا الشبح الذى انطلق فى بلاد العالم بلا استثناء ووضع الدنيا كلها على حافة الهاوية.

فى اقل من عام.. شهد العالم انفجارات فى امريكا.. وفى فرنسا.. وفى اليابان.. وهى من الدول المتقدمة جداً.

وفى سجل الدول النامية تقف الجزائر كواحدة من اهم الدول التى تواجه الارهاب الدامى منذ سنوات حتى اخر التقديرات تقول: ان عدد الضحايا بلغ خمسين الف قتيل.

وفى الشهر الحالى قتل ارهابى يهودى اسحاق رابين رئيس وزراء اسرائيل.

وشهدت الرياض انفجاراً داميا فى احدى ضواحيها. ثم كانت المأساة الكبرى بنسف مقر السفارة المصرية فى باكستان.

وهذه الظواهر جميعها تختلف فى اسبابها.. لان انفجارات امريكا غير الغازات السامة فى اليابان غير اغتيال رابين فى اسرائيل.

ان الاسباب اختلفت ولكن الظاهرة واحدة وهى ان هناك رغبة شديدة لدى البعض لتدمير كل شىء بما فى ذلك تدمير انفسهم.

وهنا يجب ان تعكف مراكز الابحاث السياسية والاجتماعية والنفسية والاقتصادية لدراسة هذه الظواهر جميعها. لان اختلاف اسبابها.. واوطانها.. وظروفها يجعل المشكلة تزداد تعقيداً. ومن الخطأ ان يحاول البعض الربط بين الارهاب والاديان السماوية.. انه ظاهرة سياسية اجتماعية اقتصادية ويجب ان تعالج من خلال هذه المحاور.

ليس فى الاديان السماوية دين واحد يدعو للعنف والارهاب ولكنها جميعا اديان رحمة. ولكن المشكلة تزداد مع الايام عنفاً ودماراً.. حتى انها اصبحت تهدد مستقبل انسان هذا العصر.. ما الذى جعل بذرة الارهاب تجتاح بعض شباب هذا العصر.. هل الحضارة.. هل هو العنف.. هل هى الحروب.. هل هو الاعلام غير الواعى.. هل هو التمزق النفسى والروحى والاجتماعى .. هل هى اسباب اقتصادية ام سياسية.. ام حضارية.. المشكلة الآن اكبر من الافراد.. والحكومات وتحتاج الى مواجهة عالمية.

فاروق جويدة



المصدر : العالم اليوم

التاريخ : ٢٢ نوفمبر ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

قبل أيام من الانفجار

باكستان تجاهلت تقريرا مصريا

□ إسلام اباد - ن. د. خ:

كشفت مصادر باكستانية النقاب عن خطاب ارسله احمد نمير احمدين السكرتير الثانى بالسفارة المصرية فى إسلام اباد والذى لقى مصرعه فى الانفجار يتضمن معلومات من ادارة المخابرات العامة المصرية عن وجود فئات تدبر عملا ارهابيا كاختطاف او تفجير خلال اسبوع من تاريخ ارسال الخطاب.

واوردت مصادر صحفية فى إسلام اباد ان وزارتى الخارجية والداخلية قد تسلمتا خطاب السفارة المصرية فى الثانى عشر من نوفمبر الجارى الا ان اية اجراءات وقائية لم تتخذ من قبل السلطات الباكستانية لتأمين قدر من الحماية للسفارة. ■

في قضية مذبحة صنبو :

النيابة تطالب بتوقيع أقصى عقوبة علي المتهمين في القضية وتناشد المحكمة القصاص العادل من القتلة والسفاحين

طالبت نيابة امن الدولة العليا بتوقيع اقصى عقوبة على المتهمين فى قضية مذبحة صنبو والمتهم فيها جمال فرغلى هريدى قائد الجناح العسكرى لتنظيم مايسمى بالجماعة الاسلامية باسيوط و١٣ آخرون وقد اكد عمرو فاروق رئيس نيابة امن الدولة العليا ان المتهمين لم تكن هويتهم في القتل الاخذ بالثار ولكن الحقد الذي ملأ قلوبهم وأعمى عيونهم التعصب الذميم فحملوا الاسلحة وذكوا الفتنة الطائفية بين افراد الشعب ونشر بذور الفرقة بين المصريين وهذا دلالة علي عدم الولاء للوطن .

جاء ذلك خلال المرافعة التى استمعت اليها محكمة امن الدولة العليا طوارىء والتى عقدت جلستها صباح امس برئاسة المستشار مصطفى بسيونى وعضوية المستشارين لطفى سليمان ثابت وسمير فايز عبد الحميد بحضور عمرو فاروق رئيس النيابة بامانة سر جميل شكرى وعزت ياسين فى بداية الجلسة اثبتت النيابة حضور المتهمين ثم تلا رئيس المحكمة قرار الاتهام وسئل المتهمون في الاتهامات المنسوبة اليهم فانكروها كما اكتفى الدفاع بمناقشة اقوال الشهود الواردة بالاوراق ثم اكد عمرو فاروق ممثل النيابة العامة انه استكمالا للمرافعة فى هذه الدعوى فان الاركان القانونية متوافرة ضد المتهمين وذلك ثابت باقوال الشهود وأعترافات بعض المتهمين ،كما ان النيابة امعنت في تقدير الادلة فلم يحل احد منهم الا الذى ثبت اشتراكه فعلا فى هذه الواقعة وان النيابة وفرت للمتهمين كافة الضمانات التي نص عليها القانون . كما شرح رئيس النيابة كيفية انضمام المتهمين للجماعة وكيف انها جماعة قامت على مناهضة نظام الحكم والحض على كراهيته وان تلك الجماعة قد توافرت لها كل الاركان كما شرح كيفية انضمام الاعضاء وكيفية استغلال تمويل الجماعة فى التبرعات فى شراء الاسلحة واستخدامها فى نشاط يخل بالامن والنظام العامين ،كما اكد رئيس النيابة ان بعض المتهمين اعترفوا بارتكابهم تلك الوقائع بالاضافة الي الاسلحة التى ضبطت بموقع الحادث علاوة علي التقارير الفنية الخاصة بفحصها كما اكد رئيس النيابة اننا امام فئة ضالة تتستر باسم الدين تقتل وتسفك الدماء وان الحكم العادل والرادع يجعل هؤلاء الطغاة يحملون امتعتهم ويرحلون بغير رجعة كما طالب بتوقيع اقصى عقوبة علي المتهمين ثم قررت المحكمة تأجيل نظر القضية لجلسة ٢٠ ديسمبر القادم لسماع مرافعة الدفاع

اسيوط ـ سمير عبد الرحيم



المصدر : صباح الخير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٧ / ١١ / ٩٥

قصب قنا يدفع ثمن الإرهاب

اللواء « سعد الجمال » مدير امن قنا يبحث مع قيادات المحافظة فى المجلس الشعبى تاجيل إزالة زراعات القصب والتعويض للمزارعين

جاء قرار التخلص من هذه الزراعات المحيطة بالطرق الرئيسية بعد تصاعد العمليات الإرهابية . فى مركزى فرشوط وابو تشت منذ بداية الشهر الماضى ، واستشهاد ٣ خفراء نظاميين ، وبعد مناقشات حادة داخل المجلس الشعبى للمحافظة ومحاولة تاجيل تنفيذ القرار لحين بداية موسم عصير القصب بمصانع السكر . إلا ان حادث الاعتداء الإرهابى الاخير على القطار السياحى ٩٨٨ القادم من الاقصر إلى القاهرة ، دفع جهات الامن إلى التنفيذ فى مناطق الحوادث الإرهابية (قرية رفاعة ـ الكوم الاحمر) بمركز فرشوط . وقامت مديرية الزراعة بقنا بحصر وتحديد المناطق التى ستتم إزالتها من زراعات القصب والتى بلغت ١٥ الف فدان بواقع ٢٠٠ متر على جانبى الطرق الرئيسية ومداخل المدن . والمجلس الشعبى يبحث مع الجهات المسئولة ومديرية الامن كيفية التعويض المناسب لمزارعى القصب حتى يتمكنوا من سداد الديون والسلف الزراعية لدى بنوك التنمية والائتمان الزراعى .

ومن ناحية اخرى اصدر مدير الامن قرارا بتكثيف الاكمنة فى كل الطرق ومداخل المدن والقرى المحاطة بزراعات القصب .



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٣ نوفمبر ١٩٩٥

مصرع أحد الارهابيين المشاركين في حوادث اطلاق النيران على القطارات بالصعيد

كتب محمد صلاح الزهار :

لقى الارهابى خالد الخلاوى محمد ابو القاسم مصرعه امس الاول فى مواجهة مع الشرطة كان يختفي بمنطقة زراعات القصب بمنطقة النجوع بمركز فرشوط بعد ان اشترك فى حوادث اطلاق الرصاص على القطارات بالصعيد خلال الفترة الاخيرة الارهابى هارب ايضا لاشتراكه فى ١١ قضية ارهابية اخرى وضبط بحوزته طبنجة وصندوق ذخيرة ، صرح بذلك مصدر أمنى مسئول بوزارة الداخلية وقال انه بعد استئذان النيابة قامت قوة مساء امس الاول بمداهمة الوكر الا ان القوات فوجئت به يطلق النيران فبادلته اطلاق النيران مما اسفر عن مصرع الارهابى وقال المصدر ان هذا الارهابى يعد احد ابرز العناصر الارهابية النشطة بالجناح العسكرى بالوجه القبلى .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٣ نوفمبر ١٩٩٥

لجنة الأمن القومي بالشورى :

الدعوة الى مؤتمر دولي لمواجهة الارهاب

فرض اجراءات عقابية ضد الدول التي تدعم التخريب

كتب - زايد على سعد
ومحمد عبدالحافظ:

دعت لجنة الشئون العربية والخارجية والامن القومي بمجلس الشورى، بعقد مؤتمر دولي عالمي لمواجهة الارهاب. بعد ان اصبح ظاهرة عالمية تهدد كل شعوب العالم.

جاء ذلك في الاجتماع الطارىء الذي عقدته اللجنة امس برئاسة الدكتور مفيد شهاب لمناقشة ابعاد الحادث الارهابي الذي تعرضت له سفارتنا في باكستان. كما طالبت باتخاذ موقف حاسم تجاه الدول التي تدعم الارهاب وفرض اجراءات عقابية ضدها وتوثيق التعاون الدولي في مكافحة الارهاب من خلال تعقب العناصر الارهابية وتنسيق الجهود وتبادل المعلومات وتسليم المجرمين.

واكدت اللجنة ان حادث الهجوم على السفارة ليس منفصلا عن محاولة الاغتيال التي تعرض لها الرئيس مبارك في اديس ابابا واشارت الى ان هذا الحادث اتسم بالبربرية والوحشية وتم باسلوب انتحاري اجرامي وهذا يستوجب اتباع وسائل اكثر حسما في التعامل من هذه الفئة الضالة ومن يقفون خلفها.. وقالت اللجنة في بيان لها ان هذا الحادث يشير الى وجود دول وقوى وعناصر خارجية تدعم اعمال الارهاب الموجهة الى مصر. وطالبت اللجنة باستمرار المواجهة الدائمة لظاهرة الارهاب في الداخل وان تقوم جميع القوى الوطنية بالاشتراك في هذه المواجهة.

واوصت اللجنة الحكومة المصرية باعادة النظر في موقفها من الجامعة الاسلامية في اسلام آباد والدعم المادي والمعنوي الذي تقدمه لها منذ نشأتها وذلك في ظل ما اعلنه وزير داخلية باكستان عن دور هذه الجامعة في نشر الفكر المتطرف وايواء الجماعات المتطرفة.



المصدر : المســــاء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠٢ نوفمبر 1995

ولايفلح الساحر حيث أتى

لن تستسلم مصر ابدا للارهاب الأسود .. ولن تحنى هامتها امام السفاحين القتلة .. الذين ينسبون أنفسهم زورا وبهتانا إلى الاسلام وإلى الجهاد .. مع انهم ليسوا أكثر من مجرمين ، يستنزلون اللعنات في كل لحظة على رؤوسهم من الله ، والملائكة ، والنـــاس أجمعين .

لقد تصوروا انهم قادرون على خداعنا باللافتات الساحرة ، عندما ينسبون أنفسهم إلى الاسلام وإلى الجهاد .. لما لهذين الاسمين الشريفين من قداسة في نفوس ابناء هذا الشعب المؤمن .. لكنهم لايدرون انه بمرور الــوقت ، وتراكم الجرائم ، قد انقلب السحر عليهم وانطلق الوعي الشعبي كالمارد .. يشعل النار في السحر والساحر معا .. وصدق الله العظيم القائل : « ولايفلح الساحر حيث أتى » .

إن الجماهير الحاشدة التي هتفت ضد الارهــاب والارهابييـــن في جنازة شهدائنا الابرار ، ضحايا جريمة السفارة ، قد اكدوا بوعيهم الأصيل ، أن الارهاب لايمكن ابدا ان يوضع في سلة واحـــدة مع الاسلام .. ومع الجهاد .

●●●

انتساب الارهاب المزعوم للاسلام والجهاد محض افتراء وكذب .. ويحمل أبلغ اساءة الى الديــن الحنيف .. الذي حرم قتل الابرياء .. وترويع الآمنين .

الارهاب جريمة مثل كل الجرائم التي عرفتها المجتمعات البشرية قديما وحديثا .. والارهابيـــون مجرمـــون مثل كل المجرميـــن والقتلـــة ، والسفاحيـــن ، والخارجين على القانون .. وهم حين ينسبون انفسهـم للاسلام والجهاد يرتكبون جرما جديدا فوق جرمهم .. لانهم يبتذلون القيم النبيلة والاسماء الشريفة .

يقول الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم : «لايزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ، ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن » .. ونحن نقول ، من باب اولى ، لا يقتل الارهابي حين يقتل بالرشاش والقنابل ، وهو مؤمن مسلم ، صحيح الايمان والاسلام .

وإذا ادعى ذلك زورا وبهتانا ، وجب علينا جميعا ان نقف في وجهه لنقول له ان الاسلام اشرف وانبل من ان تقتل الابرياء باسمه ، وتحت رايته .. والجهاد اعظم قدرا من أن توضع لافتة على مغارات المطاريد والقتلة والسفاحين .

●●●

أبدا .. لن يكون للارهاب مستقبل في مصر .. ولن تكون له قاعدة شعبية .. فمع كل جريمـــة من جرائمـه البشعـــة تتسع دائـــرة الرفض والتحدي .. وتستيقـــظ ضمائر وعزائـــم كانت غافلـــة مسترخية ، لتقف ـ الآن ـ على خط المواجهة الأول .

وهكذا .. يوما بعد يوم .. وجريمة بعد اخرى .. لم يعد في مصر بيت واحد لم يمسه الارهـاب ، بشكل مباشر أو غير مباشر .. حتى صار الشهـداء والمصابـــون مشاعل متأججة في كل قرية .. في كل شارع .. تحـــرق الارهــــاب ورمـــوزه .. وتشعل النـــار في شعاراته ودعاواه الزائفة .

●●●

رحماك يا الهي .. رحماك .

قد وقفنا للارهاب صفا واحدا ، وعقدنا العزم على المواجهة .

لكننا امام الزلازل لا نملك إلا أن نقول : رحماك .. رحماك .

مؤمن الهبـاء

٠٠٠٥٨٦٣



المصدر : الـــوفـــد



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٣ نوفمبر ١٩٩٥

مصرع ابرز قيادات الارهاب بالصعيد

قنا ـ عبداللاه محمد :

لقي قائد الجناح العسكري ومسئول الاتصال بين القيادات الهاربة بالصعيد مصرعه . تلقت مباحث امن الدولة معلومات باتخاذ الارهابي خالد الخلاوى محمد ابوالقاسم ابرز المتطرفين النشطين من زراعات القصب بفرشوط وكرا له . داهمت قوة الوكر ، وفوجئت القوات باطلاق النيران عليها ، واضطرت الى التعامل معه .



مواقف

كل الذين يطلقون الرصاص على الابرياء شباب متدين. متعصب. وليس العيب في الدين، وانما العيب في الناس الذين لايعرفون الدين ويفسرونه على هواهم. فالقاتل الحقيقي ليس الذى في يده المسدس فقط، ولكنهم اشخاص آخرون ملأوا عقل وقلب القاتل بكل انواع الرصاص والبارود. فشحنوه بالحقد والمرارة. فلم يبق الا ان يفرج عن نفسه بتفريغها في المسدس. ويجيء الموت. وعندما يفرغ مافي نفسه في مسدسه في قلب برىء، تحقق له الراحة النفسية التى هى عتبة الجنة الأبدية بعد ذلك!

نحن امام جريمة بشعة: الوف الدعاة الأشرار يلقنون الشباب دينا غير الدين. ويزينون لهم قتل الآخرين. ويؤكدون لهم ان الطريق الى الجنة مفروش بجثث الكافرين - اى الذين يخالفونهم فى الراى والرؤية..

وبعد اليوم لايصح ان نسكت على مايقال ويكال فى رؤوس صغيرة ليس عندها وقت لكي تفكر وتتامل. انهم شباب فى قلق على امتحاناتهم وعلى العمل بعد ذلك، وعلى شقة العروسين، وعلى تجميد الأجور وارتفاع الاسعار.. انهم شباب يرى ان قتل الآخرين سوف يوفر لهم مزيدا من الطعام والسكن. وبدلا من طرد السكان من بيوتهم، فهم يطردونهم من الدنيا الى الآخرة.

واذا كنا قد تراخينا فى مواجهة هذه التيارات الضارة وتركنا هذه المأساة من أولها لآخرها لأجهزة الامن، فقد جاء الوقت لكى نفهم وننشغل ونحتشد جميعا لصد تيارات دموية.. فليس الهدف واحدا ولا عشرة وانما الملايين من الابرياء..

وكان المقاتل فى الحروب القديمة يرى خصمه ويواجهه ويشتبك معه بالايدى.. كان زمان.. اما الآن فالمقاتل لا يعرف عدوه ولا يراه، وانما هى نيران منظمة تنظيما دقيقا بين الطائرات وسفن الفضاء ومحطات المتابعة الارضية، وكلها توجه الصاروخ الى العدو - ذلك فى حالة الحرب. وفى حالة الاغتيال ايضا.. تجد القاتل لايعرف القتيل ولابينهما خلاف فى الدين او المذهب.. وانما القاتل (قنبلة) معباة بالكراهية ولذة الانتقام.. وكما ان القاتل لايعرف من الذى يقتله، فهو ايضا لايعرف من الذى أمره ودبر له الجريمة التى هى جواز المرور، والدخول إلى جنات تجرى من تحتها الأنهار؟

أنيس منصور



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٢ نوفمبر ١٩٩٥

رئيس مجلس الشورى فى جامعة الأسكندرية:

المطالبة باتخاذ موقف تجاه الدول التى تأوى الإرهاب

الإسكندرية - من سهيلة نظمى:

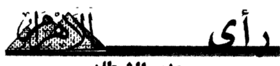
طالب الدكتور مصطفى كمال حلمى رئيس مجلس الشورى المنظمات الدولية باتخاذ موقف تجاه الدول التى تأوى الإرهاب باعتباره ظاهرة تستأهل الدراسة، واتخاذ خطوات مناسبة على مختلف المستويات. وأكد أن الدورة المقبلة للمجلس سوف تناقش ٤٢ موضوعاً من بينها تقرير للجنة الأمن القومى والشئون العربية بالمجلس عن الإرهاب من زوايا جديدة بعد ظهور متغيرات على الساحة الخارجية. جاء ذلك خلال اللقاء الموسع الذى عقده الدكتور كمال حلمى مع أعضاء هيئة التدريس بالأسكندرية بناديهم برئاسة الدكتور كمال قنديل، وأدارت اللقاء الدكتورة هنية الكاشف مقررة اللجنة الثقافية.

وأضاف أن المجلس ناقش موضوع الإرهاب فى عام ١٩٩٢ على مدى ١١ جلسة اشترك فيها ١٠٢ متحدثين، وتم اعداد تقرير كبير تناول شرح الظاهرة، وأسبابها وسبل علاجها.

شهد اللقاء الدكتور عصام سالم رئيس جامعة الأسكندرية ونواب رئيس الجامعة

مصطفى كمال حلمى

٠٠٠٥٨٦٥



حزب الشيطان

وسط مشاعر حزن ملتهبة شيعت مصر ابناءها الخمسة الذين راحوا ضحية للغدر والخسة والنذالة، وكانت الجنازة بمثابة الاستفتاء على مستقبل هذا البلد.. لا للارهاب.. لا للعنف.. لا للفكر الضال.

إن التسابق الخسيس بين ثلاث منظمات إرهابية كل منها تؤكد مسئوليتها عن الحادث، إنما يكشف لشعب مصر ان هؤلاء جميعا في سلة واحدة، سلة فاسدة سوف يحكم التاريخ عليها بانها شملت زبالة الفكر المتطرف غير المسئول العابث بمقدرات شعب ووطن.

واذا كان قادة هذه المنظمات الخسيسة الآن سواء كانوا يعيشون فى الداخل او الخارج قد رفعوا كؤوسهم ابتهاجاً بنسف السفارة وقتل الابرياء، فانهم بذلك يكتبون بدماء ضحاياهم الفصل الأخير من هذه الملهاة الدنيئة، ويحفرون قبورهم بايديهم، ولن يقبل العالم ان يكون مصيره فى ايدى مجموعة من الافاعى ليس لها هم سوى نفث سمومهم فى عقول شباب لا يعلمون من امرهم شيئا، ويلعبون بهم لعبة الموت لتنفيذ عمليات إجرامية ترفضها كل الشرائع السماوية.. إنه الشيطان يلعب برؤوس الشباب ويجعلهم يؤمنون بان قتل الابرياء واجب مقدس تهون من أجله ارواحهم.. ان الشيطان الآن يرقص ويغنى فرحا بنجاحه فى التغلغل الى عقول شباب كان من الممكن ان يكونوا عنصرا صالحا فى هذه الأمة لو انهم تخلصوا منه ومن مكائده. إنها الفتنه الكبرى التى جعلت بعض الشباب يؤمن بانهم فقط على الحق وكل العالم فى ضلال.

والفتنة لابد ان تواجه باقصى درجات القسوة والعنف، فلا مجال هنا لفكر يواجه فكرا، لقد انتهت هذه المرحلة لأن الفكر الضال لم يعد مجرد «فكر» ولكنه تجسد فى صورة شيطان يهدم ويخرب ويقتل ويعبث فسادا..

وبكل الصراحة نقول لكم ايها الأوغاد.. إن خطواتكم الشيطانية تقودكم بسرعة البرق نحو الهلاك والفناء.. ولا تظنوا ظن السوء انكم فى سبيل الله تقتلون وتنسفون، ولكنكم تفعلون الغدر والخيانة فى سبيل الشيطان.. فانتم «حزب الشيطان» .. وستظل ايديكم ملوثة بدماء الابرياء، ستلاقون بها ربكم .. فماذا تقولون ايها الكفرة الأغبياء. !





المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ نوفمبر ١٩٩٥

فى معركة بالرصاص وسط زراعات القصب :

مصرع قائد بمجموعة الهجوم الإرهابى على القطارات بقنا

كتبت ـ إلهام شرشر ويحيى توفيق :

القتيل شارك فى اغتيال اللواء غبارة و٩ من رجال الشرطة والأهالى

لقى أحد الارهابيين الخطيرين مصرعه فى معركة مع قوات الشرطة وسط زراعات القصب بنجع حمادى وهو يعد قائد المجموعة الارهابية التى شنت الهجوم على ٢ قطارات سياحية بقنا فى الاسبوع الماضى، وقد عثر على طبنجة حلوان و٢٨ طلقة حية بجوار جثة الارهابى القتيل بمنطقة دير الشيخ ابو شرقاوى التابعة لمركز نجع حمادى.

وكانت أجهزة الأمن بقنا بالاشتراك مع قطاع مباحث امن الدولة قد توصلت الى مكان اختفاء الارهابى القيادى خالد الخلاوى محمد ابوالقاسم «١٨ سنة» طالب فاشل بالثانوى الصناعى من قرية «الأوسط جمهود» والذى اشترك فى اغتيال اللواء عبدالحميد غبارة مساعد مدير امن قنا، كما شارك فى الاعتداء على القطار رقم ٩٧٧ الاسبانى الذى أصيب فيه ١٢ راكبا مصريا والقطار رقم ٨٥ الذى اصيب فيه راكب مصري واثنان من السائحين،

والقطار رقم ٨٥ السياحى الذى لقى فيه فنى توليد الكهرباء مصرعه واصيب عامل بوفيه القطار فى الاسبوع الماضى واشار بيان وزارة الداخلية إلى أن الارهابى القتيل احد كوادر الجناح المسلح بالوجه القبلى كما اضطلع بمسئولية الاتصال بين القيادات الارهابية الهاربة بمحافظات قنا وسوهاج واسيوط كما شارك فى الاعداد والتخطيط وتنفيذ العديد من الجرائم الارهابية ومطلوب ضبطه فيها، ومنها مقتل الجندى عباده عبدالمطلب ابراهيم ومقتل مساعد الشرطة رمضان العربى ومقتل المساعد فوزى ابراهيم سليمان ومقتل المجند عبدالبديع احمد حسن، ومقتل المساعد طه حسين نور الدين، واطلاق النيران على اربعة من جنود قوات الأمن بنجع حمادى والذى اسفر عن مقتل اثنين منهم واصابة بعض المواطنين وحادث السطو المسلح على بنك القرية بابوشوشة وايضا السطو المسلح على محل مصوغات الملكة والأمير بمدينة فرشوط ومقتل المواطن صبرى لبيب سيفين وقد اخطرت النيابة التى تولت التحقيق.



المصدر : الأهـرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ يونيو ١٩٩٥

الجهاد ضد الارهاب

بقلم: إبراهيم نافع

حتى ارزاق المصريين فى الخارج سوف تتأثر باجرام جماعات الارهاب والتخريب والدمار التى تفخر الآن بما اراقت من دماء الابرياء، وتتنازع هذا «الشرف» فتعلن ٦ جماعات ارهابية فى نفس الوقت مسئوليتها عن حادث السفارة المصرية فى اسلام آبادا..

لقد قلنا وقال غيرنا مرارا ان هذا الارهاب الأسود ليس موجها ضد الحكم فى مصر وحده، وانما ضد الشعب المصرى بكل فئاته وطوائفه، وان ابناء هذا الشعب الطيب المكافح هم الذين يدفعون ثمن هذا الارهاب المجرم من دمائهم وارزاقهم وأمانهم.

فدماء من هى التى سالت فى اسلام اباد، سوى دماء ابناء الشعب المصرى المسالم.. ودماء من هى التى سالت فى حوادث التفجير العشوائية الاجرامية فى شوارع القاهرة منذ سنوات سوى دماء ابناء هذا الشعب المؤمن بربه والرافض لكل قهر لارادته وكل تسلط عليه باية دعاوى تتمسح باذيال الشعارات الدينية.

وأرزاق من هى التى تأثرت بكساد السياحة منذ ٣ سنوات حين شنت جماعات القهر والقتل والدمار حربها على ارزاق المصريين من السياحة.. والآن فلقد أصبحت معظم دول العالم تدقق فى جوازات المصريين الداخلين اليها لتكتشف المزيف منها من الصحيح، وبعد أن أدمنت جماعات الدمار والارهاب تزوير الجوازات والهويات لتهريب عملائها الى الدول المختلفة بعيدا عن يد العدالة التى تطاردهم فى مصر.. فمن سيدفع ثمن ذلك أيضا سوى أبناء هذا الشعب المكافح الذين يبحثون عن فرص الرزق والعمل فى الدول الأخرى، ومن سيدفع ثمن هذه الشكوك والنظرة المستريبة فيهم فى مطارات العالم سوى أبناء هذا الشعب الذين لم يرتكبوا جريمة ولم يخالفوا قانونا، وهم يسافرون فى أعمالهم أو مهامهم العادية.

ومن سيدفع ثمن كل ذلك سوى شعب مصر وابنائه فى كل الميادين؟.. لقد قال الرئيس مبارك فى حديثه لمجلة «دير شبيجل» الألمانية ان كل هذه الجماعات الارهابية قد خرجت كلها من عباءة جماعة واحدة هى جماعة الاخوان المنحلة، واذا كان الأمر كذلك، فماذا سيكون موقف أبناء هذا الشعب المكافح من هؤلاء الذين خرج الدمار والخراب من عباءتهم؟..



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٢ نوفمبر ١٩٩٥

ومن سيختارون من بين رافعى الشعارات المختلفة لكى يتحملوا امانة تمثيلهم فى مجلس الشعب ولكى يتبنوا اهداف هذا الشعب فى القضاء على الارهاب واجتثاث جذوره؟..

هل يختارون من هم ضد الارهاب الأسود سرا وعلانية؟.. ام يختارون من لايحاربون الارهاب ولا يعينونه إلا على استحياء وبكلمات متعثرة كأنما يعتذرون لرفاق الطريق من اضطرارهم للنطق بها من باب المواءمة السياسية وطلبا لاصوات الناخبين؟..

ان الموقف لايحتمل اى عبث بمصالح هذا الشعب او بمقدراته ولابد لابنائه ان يختاروا بوضوح من هم مع امانهم وسلامهم وحماية ارواحهم وارزاقهم وليس مع من لاتصب جهودهم فى النهاية إلا فى بحيرة الارهاب الفاسدة، وان تظاهروا بعكس ذلك، وان نفوه بالسنتهم.

ان الموقف الآن فى يد الشعب المصرى، وليس فى يد احد غيره.. ويستطيع بوعيه بمصالحه ان يختار من يحارب معه معركة الارهاب ضد من يستهدفون امانه ودماءه وارزاقه.

ويستطيع ايضا ان ينبذ من لاتسمح له اهدافه الحقيقية بان يقف مع هذا الشعب فى معركته ضد الارهاب..

ان هذا هو الاختيار الذى يواجهه الشعب المصرى الآن.. وسوف يواجهه يوم اجراء الانتخابات العامة.. ولاشك عندى فى انه سوف يختار من يحقق له امانه وسلامه، ويحفظ عليه دماءه وارواحه وارزاقه.. ولا غرابة فى ذلك حين يحدث.. لانه اختيار للحياة ضد الموت.. واختيار للامان والديمقراطية والمستقبل، ضد الدمار والخراب والظلام والقهر.. ولانه اختيار الشعب المصرى بجميع طوائفه لطريق الجهاد ضد الارهاب..



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٤ نوفمبر ١٩٩٥

أجهزة الأمن المصرية توجه ضربة قاصمة للإرهاب الخارجي

ضبط ٣٦ إرهابيا تم دفعهم من السودان

وجهت أجهزة الامن ضربة قاصمة لقيادات الارهاب الهاربة فى الخارج.

نجح رجال مباحث أمن الدولة فى اختراق المواقع الرئيسية لقيادات تنظيم الجهاد الارهابى المتواجدة على الساحتين البريطانية والسودانية.. وتم رصد ابعاد مخططاتهما الاجرامية التى اعدتها لضرب الامن والاستقرار داخل مصر.

تمكن جهاز مباحث أمن الدولة من القاء القبض على ٣٦ ارهابيا تم دفعهم من السودان بتكليف من قيادات الارهاب بالخارج لتنفيذ سلسلة حقيرة من عملياتهم الاجرامية.

عثر مع الارهابيين على كمية كبيرة من الاسلحة والمتفجرات والمنشورات هذه الاسلحة تضم : ١٥٠ كيلو جراما من مادة T.N.T شديدة الانفجار و ٥ عبوات متفجرة وكمية كبيرة من الادوات المستخدمة فى العبوات المتفجرة والعديد من الاوراق التنظيمية.

وكذلك قائمة باسماء العديد من الشخصيات المستهدفة تشمل قيادات سياسية ووزراء وقيادات أمنية وصحفيين وكتاب.

وقد اسفرت عملية الاختراق الامني عن تحديد المجموعة الارهابية القيادية التى اضطلعت بتخطيط وادارة وتوجيه التحرك العدائى الجديد من قيادات التنظيم الهارب بالخارج وهم الارهابيين ايمن الظواهرى وثروت صلاح شحاته وعادل عبدالمجيد عبدالبارى ولاجىء سياسى فى بريطانيا واحمد السيد النجار وعادل السيد عبدالقدوس «مقيم فى النمسا» وياسر توفيق على السرى «يقيم فى بريطانيا».

وفى اطار الاعداد للمخطط الاجرامي التآمرى فلقد قامت القيادات الارهابية المشار اليها بالتحرك علي الاراضى البريطانية والسودانية وبعض الدول الاخرى حيث تم اختيارهم لبعض الكوادر الارهابية الحاصلة على تدريبات عسكرية راقية بالمعسكرات الافغانية واستقدامهم للاراضى السودانية ثم الحاقهم بعدد من المعسكرات الواقعة داخل الاراضى السودانية خاصة معسكر منطقة صوبا بعد تدبير اماكن اقامة لهم باحد المساكن بمنطقة حى العمارات بالخرطوم مع تطوير عمليات تدريبهم داخل السودان على استخدام الاسلحة والمتفجرات والعبوات الناسفة مع التركيز على اسلوب العمليات الارهابية الانتحارية.

وبناء على معلومات جهاز مباحث أمن الدولة افادت تحرك القيادين الارهابيين ثروت صلاح شحاته وعادل السيد عبدالقدوس من مواقعهما بالخارج الى السودان حيث التقيا بكوادر المجموعة الارهابية التى اختارها لتنفيذ عملياتها فى مصر بغرض تلقين كوادر هذه المجموعة بابعاد وتفصيلات المخطط الارهابى وتحديد اهدافه فى تنفيذ سلسلة من العمليات الارهابية بالبلاد باسلوب التفجير الانتحارى ضد بعض القيادات السياسة والتنفيذية بالدولة وعدد من مؤسساتها الحيوية والاستراتيجية وتزويدهم بمبالغ مالية كبيرة ومحررات ومستندات مزورة لتمكينهم من التحرك داخل البلاد وتمويل العمليات الارهابية المخطط لتنفيذها واتخاذ ترتيبات دفعهم للبلاد عبر حدودها الجنوبية مع السودان بمعرفة بعض العناصر السودانية المسلحة.

ـ وفى هذا الاطار قامت قيادتى التنظيم الارهابى بالخارج عادل عبد المجيد عبد البارى واحمد السيد النجار بمسئولية تكليف بعض الكوادر القيادية للتنظيم داخل البلاد لاستقبال المجموعة الارهابية المدفوعة وتدبير

٠٠٠٥٨٧٠



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٤ نوفمبر ١٩٩٥

أوكار اختفائها وتطوير عمليات تدريبها ميدانيا على تنفيذ الجرائم الارهابية المخطط لها مع تحديد وسائل الاتصال التنظيمية بين الداخل والخارج لادارة الاعمال الارهابية باساليب الاتصالات التليفونية المشفرة وصناديق البريد .

تمكنت المجموعة الامنية المكلفة برصد هذا التحرك من التقاط العناصر الارهابية المدفوعة من السودان على مراحل بعد وصولهم لمشارف الاراضى المصرية ووضعهم تحت المراقبة والمتابعة والسيطرة الكاملة بعد وصولهم للمنطقة المركزية قادمين من مدينتى اسوان وادفو جنوب البلاد ولقد جرت متابعة هذا التحرك منذ شهر يوليو الماضى حيث أمكن التوصل للشخصيات الحقيقية لكوادر المجموعة الارهابية المدفوعة للبلاد وتبين انهم من العناصر الأرهابية البارزة والهاربة بالخارج وانهم يستخدمون اسماء كودية مغايرة للاسماء الكودية التى اطلقها عليهم التنظيم فى السودان واستخدموا فى تغطية حركاتهم الاجرامية وسائل تنكر وبطاقات ومستندات مزورة للاندماج فى الاوساط الشعبية .

ـ وتمكنت مجموعات المتابعة من تحديد مواقع أوكار اختفاء المجموعة بمدينة ٦ اكتوبر ومنطقة كرداسة بدائرة محافظة الجيزة مع الامتداد بعمليات الرصد الى تحديد كافة اوكار العناصر المتطرفة بهذا التحرك على امتداد محافظات القاهرة والجيزة والشرقية والاسماعيلية والمنيا وبنى سويف وتحديد مسئولى الاتصال والتجنيد والتدريب العسكرى ورصد كافة الاتصالات التنظيمية بين كوادر المجموعة الارهابية وقياداتها بالخارج من خلال ارقام تليفونات محددة بالعاصمة البريطانية واحد صناديق البريد بدولة قطر وآخر داخل البلاد .

قام جهاز مباحث أمن الدولة

متابعة :

خالد أمين

باختراق الاوكار التى قام التنظيم باعدادها لتدريب كوادر المجموعة الارهابية داخل البلاد على اعداد وتصنيع المتفجرات باستخدام المواد الكيماوية والمصادر الكهربائية باحدى الشقق بمنطقة كرداسة واحد المواقع الصحراوية كما تم رصد كافة الاتصالات واللقاءات التنظيمية بين كوادر المجموعة الارهابية بعدد من المساجد والمواقع بدائرة محافظتى القاهرة والجيزة فضلا عن تحركاتهم المتعلقة بالاعداد للعمليات الارهابية من خلال استطلاع اماكن اقامة بعض القيادات السياسية والتنفيذية والامنية وعدد من المنشآت الحيوية بالبلاد .

ـ كما قام جهاز مباحث أمن الدولة بمتابعة وتحديد عمليات تمويل المجموعة الارهابية المخصصة لاعداد وتنفيذ المخططات والعمليات العدائية والتى تم تحويلها على بعض البنوك بمدينة القاهرة خاصة البنك الاهلى فرع التحرير

ـ وفى مواجهة محاذير هذا التهديد بعد تقدير ابعاده واحتمالاته الامنية خاصة مع بدء تحريك عناصر المجموعة الارهابية بتدبير اسلحة وزخائر ومتفجرات بهدف تنفيذ مخططاتهم العدائية وشرائهم سيارة ماركة رينو بيضاء اللون تحمل ارقام ٢٢٢٤٣٩ ملاكى القاهرة وتعديل اوصافها لاستخدامها فى ارتكاب احد العمليات الارهابية الانتحارية فى وقت معاصر لحادث تفجير السفارة المصرية بباكستان .

وبعد تقنين الاجراءات قامت مجموعات مكافحة الارهاب التابعة لجهاز مباحث أمن الدولة فى توقيتات متتابعة ومتزامنة بمداهمة واقتحام كافة أوكار التحرك الارهابى والبؤر والمقار التنظيمية المرتبطة به

ومواقع اتصالات عناصره المحددة على امتداد محافظات (القاهرة ـ الجيزة ـ الاسماعيلية ـ الشرقية ـ المنيا ـ بنى سويف) والتى اسفرت عن ضبط (٣٦) من عناصر التحرك على رأسهم كوادر المجموعة الارهابية الانتحارية . وهم :

● الارهابى وحيد سعد فكرى همام المكاوى .

سبق اتهامه والحكم عليه فى القضية رقم ٩٤/١ جنايات عسكرية الخاصة بمحاولة اغتيال السيد رئيس مجلس الوزراء .

● على عبد المنعم محمد على شاهين .

سبق تلقيه تدريبات عسكرية راقية بافغانستان والسودان .

وكان لدى عملية ضبطه قد بادر باطلاق أعيرة نارية فى اتجاه القوات المكلفة بالضبط لمحاولة الهروب من وكر اختفائه واصابة أحد الجنود واضطرار القوات للتعامل معه بالقدر الملائم للسيطرة عليه مما أدى الى اصابته باحدى قدميه ونقله للمستشفى للعلاج .

● يوسف عبدالرحمن حسن الجندى: محكوم عليه فى القضية رقم ٨٧/٢٤٥ حصر أمن دولة عليا الخاصة بحرائق نوادى الفيديو وسبق اتهامه فى القضية رقم ٩٤/١ جنايات عسكرية الخاصة بمحاولة اغتيال رئيس مجلس الوزراء.

● على العارف ابراهيم طلب: سبق تلقيه تدريبات عسكرية راقية بافغانستان والسودان سبق اتهامه فى القضية رقم ٩٤/١٥ جنايات عسكرية الخاصة بمحاولة اغتيال السيد وزير الداخلية والقضية رقم ٩٣/٢٣ حصر أمن الدولة عليا الخاصة بتنظيم طلائع الفتح الارهابى.

كما اسفرت العمليات الامنية التى تم توجيهها لاوكار التحرك الارهابى ومقاره التنظيمية عن العثور على:



إختراق مواقع قيادات الإرهاب فى بريطانيا والسودان ضبط ٣٦ إرهابياً قبل تنفيذ عملياتهم الإجرامية

كتب – خالد امين :

وجه قطاع مباحث امن الدولة ضربة جديدة لعناصر الارهاب فى الداخل والخارج .

تمكن رجال مباحث امن الدولة من اختراق المواقع الرئيسية لقيادات تنظيم الجهاد الارهابى المتواجدين فى بريطانيا والسودان .. ورصدوا اتصالات هذه القيادات بالعناصر الارهابية فى الداخل .

وعلى اثر ذلك نجح رجال امن الدولة فى ضبط ٣٦ ارهابيا بحوزتهم كمية هائلة من الاسلحة والمتفجرات والعديد من المنشورات .. وذلك قبل تنفيذهم لسلسلة من العمليات الارهابية التى تم تكليفهم بها من قياداتهم بالخارج .



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٤ / ١١ / ١٩٩٥

التحقيق مع ٣٦ إرهابيا بتنظيم الجهاد :

الإرهابيون خططوا لعمليات انتحارية ضد القيادات الأمنية

ضبط ١٥٠ كيلو متفجرات بأوكار المتهمين

بدأت نيابة امن الدولة العليا باشراف المستشار هشام سرايا المحامى العام تحقيقاتها مع تنظيم ارهابى جديد يضم ٣٦ ارهابيا من اعضاء تنظيم الجهاز بينهم هارب من الاشغال الشاقة فى قضية محاولة اغتيال د.عاطف صدقى رئيس الوزراء .

ووجهت النيابة للمتهمين تهم التخطيط لعمليات ارهابية انتحارية واغتيال عدد من الشخصيات الهامة والقيادات الامنية وتفجير المنشآت الحيوية .

وكشفت تحقيقات النيابة ان المتهمين على اتصال بالقيادات الارهابية لتنظيم الجهاد بالخارج، وانهم تلقوا تكليفات بارتكاب سلسلة من العمليات الارهابية.. كماكشفت ان الارهابيين تم دفعهم من السودان بعد ان تلقوا تدريبات بمعسكر فى منطقة صوبا .

وكشفت التحقيقات كذلك اصابة الارهابى على عبدالمنعم واحد الجنود اثناء القبض على المتهمين باحد الاوكار الارهابية

وكشفت معاينة النيابة للاوكار الارهابية بمنطقتى كرداسة

تغطية :

جمال عبدالرحيم

ومدينة ٦ أكتوبر، العثور على ١٥٠ كيلو متفجرات من مادة (تى.ان.تى) وعبوات ناسفة شديدة الانفجار، وأدوات لتصنيع المتفجرات وبندقية آلية واوراق مدون بها اسماء عدد من الشخصيات الهامة المطلوب اغتيالها، وكذلك المناطق المراد تفجيرها .

وامرت النيابة بحبس المتهمين ١٥ يوما على ذمة التحقيق، وضبط المتهمين عادل السيد بيومى (سوانى) ومحمود السيد شعبان الديب ونبيل عبدالرحمن رزق.. ووجهت النيابة للمتهمين تهم الانضمام لجماعة سرية تهدف الى مناهضة الدستور والقانون وحيازة واحراز اسلحة ومتفجرات بهدف استخدامها فى اغراض تخل بالامن والنظام العام .

ضم فريق المعاينة رؤساء النيابة ياسر رفاعى، اسامة قنديل، على الهوارى، عبدالمنعم الحلوانى، شريف عبدالنبى .

- عدد ١ بندقية الية عيار ٧,٦٢×٣٩ تحمل رقم ١٠٧٣ وخزينة بها ١٤ طلقة لنفس العيار.
- عدد ٢ طبنجة ماركة حلوان وكمية من الذخائر الخاصة بها.
- ١٥٠ كيلو جرام من مادة T.N.T مبشور داخل اجولة.
- * عبوات متفجرة.
- مبالغ مالية بالعملة الاجنبية والمصرية.
- سيارة ماركة رينو بيضاء تحمل أرقام ٢٢٢٤٣٩ ملاكى القاهرة منتهية الترخيص ومعدة لاستخدامها فى العمليات الارهابية.
- اعداد ضخمة من الادوات المستخدمة فى تصنيع العبوات المتفجرة.
- مجموعة كبيرة من الاوراق والوثائق الرسمية المزورة بعضها خالية من البيانات لاستخدامها فى تنقلات عناصر التحرك.
- اوراق تنظيمية وشفرية تستخدم فى عمليات الاتصالات التليفونية واللقاءات التنظيمية لعناصر التحرك والمرتبطين بهم.
- مجموعة من الاوراق تحتوى على عمليات الرصد للاماكن والشخصيات المستهدفة قيادات سياسية وابنائهم- بعض السادة الوزراء قيادات أمنية- شخصيات هامة: صحفيين- فنانين- كتاب.

وتقوم أجهزة الامن بعمليات بحث وتمشيط لتضييق الحصار على العناصر الارهابية الهاربة وفى مقدمتهم كل من الارهابيين عادل السيد بيومى السودانى- من قياداتن تنظيم الجهاد الارهابى التى تنتهج اقصى درجات العنف الدموى- محكوم عليه فى القضية رقم ٨١/٤٦٢ حصر أمن دولة عليا الخاصة بتنظيم الجهاد الارهابى ومتهم هارب فى العديد من قضايا الارهاب.

ومحمد السيد شعبان الديب « من قيادات تنظيم الجهاد الارهابى التى تنتهج اقصى درجات العنف الدموى محكوم عليه فى القضية رقم ٨١/٣٤٥ حصر أمن دولة عليا الخاصة بحرائق نوادى الفيديو».

- نبيل عبدالرحمن رزق: من قيادات تنظيم الجهاد الارهابى التى تنتهج اقصى درجات العنف الدموى- سبق تلقيه لتدريبات عسكرية راقية فى افغانستان والسودان على الاعمال الارهابية الانتحارية- مطلوب ضبطه على ذمة عدة قضايا ارهابية.





المصدر: الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٤ نوفمبر ١٩٩٥

القاهرة: احباط مخطط لـ [illegible]

□ القاهرة - «الحياة»:

■ أصدرت وزارة الداخلية المصرية بيانا أمس أعلنت فيه ان أجهزة الأمن احبطت مخططا لتنظيم «الجهاد الاسلامي» لتنفيذ عمليات انتحارية داخل مصر

وذكر البيان ان مخططي العمليات سبعة من قادة التنظيم يقيمون خارج مصر هم: ايمن الظواهري وثروت صلاح شحاتة وعادل عبدالمجيد واحمد السيد النجار ومرجان. مصطفى سالم وعادل السيد عبدالقدوس وياسر توفيق، وان هؤلاء اختاروا عدداً من كوادر التنظيم ممن تدربوا على العمليات العسكرية في افغانستان ونقلوهم الى السودان حيث إلحقوا بمعسكر للتنظيم في منطقة صوبا.

وأضاف البيان أن شحاتة وعبدالقدوس التقيا في السودان مع المجموعة المنفذة وشرحا لأفرادها أهداف العمليات وزوداهم أسلحة ومبالغ مالية للانفاق على العمليات. وأوضح ان عبدالمجيد والنجار توليا تكليف عناصر اخرى من التنظيم داخل مصر باستقبال المجموعة المدفوعة من السودان وان أجهزة الأمن رصدت دخول عدد من كوادر التنظيم الى الاراضي المصرية عبر الحدود الجنوبية حتى استقروا في القاهرة وبعض المحافظات الاخرى. وزاد: «بعد الحصول على اذن النيابة تمت مهاجمة أوكار هؤلاء في ست محافظات والقي القبض على ٣٦ متطرفا في ست محافظات بينهم كوادر المجموعة الانتحارية وهم وحيد سعد فكري وعلي عبدالمنعم شاهين ويوسف عبدالرحمن الجندي وعلي العارف وابراهيم طلب» وأوضح البيان ان شاهين اصيب بطلق ناري في قدمه أثناء اقتحام المخبأ الذي كان يقيم فيه بعد أن أطلق النار على شرطي وأصابه بجروح. وأشار البيان الى ان الشرطة ضبطت داخل هذه المقرات مبالغ مالية واسلحة ومتفجرات ولائحة باسماء مسؤولين ووزراء وفنانين وكتاب وصحافيين كانوا يريدون اغتيالهم اضافة الى سيارة كانت معدة للاستخدام في عملية انتحارية.



المنيا: اصابة خفيرين [illegible]

□ القاهرة - «الحياة»:

■ واصل المتطرفون الدينيون عملياتهم ضد رجال الامن في صعيد مصر وشن اربعة مسلحين من اعضاء الجناح العسكري لـ «الجماعة الاسلامية» هجوماً على مقر عمودية قرية قلبا التابعة لمدينة ملوي في محافظة المنيا الا ان عددا من الخفراء اشتبكوا معهم ووقعت معركة بين الطرفين اسفرت عن اصابة خفيرين في حين تمكن المهاجمون من الفرار

وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان اربعة متطرفين اطلقوا النار على مقر العمودية وان الخفير رجب جاد الرب علي اصيب برصاصة في ساقه اليمنى وان زميله ناجي ابراهيم خليفة أصيب بطلق ناري في الكتف

واضاف المصدر ان الجناة تمكنوا من الفرار من دون ان يتمكنوا من سرقة الاسلحة بسبب مطاردة الخفراء لهم واتجهوا الى المنطقة الزراعية المتاخمة لمكان الحادث

واشار المصدر الى ان قوات الامن شنت حملة بعد الهجوم على قرية قلبا والقرى القريبة منها وتمكنت من القبض على ٢٠ من المشتبه فيهم.

من جهة اخرى، شهدت مدينة فرشوط التابعة لمحافظة قنا استنفاراً امنياً امس عقب مقتل القيادي خالد الخلاوي محمد ابو القاسم قائد الجناح العسكري لـ «الجماعة الاسلامية» في قنا بعد معركة مع الشرطة مساء اول من امس وتمكنت القوات من القبض على ٤ متطرفين من اعوانه.

وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان قوات الامن «تمكنت من توجيه ضربة قوية لعناصر الارهاب مساء اول من امس اذ تمكنت من قتل الارهابي ابو القاسم في معركة في مزارع قرية النجوع القريبة من مدينة فرشوط، وعثرت السلطات على مسدس وكمية من الذخيرة قرب جثة ابو القاسم الذي يعتقد انه شارك في ١٢ عملية ارهابية اسفرت عن قتل ٩ من الشرطة والاهالي من بينهم اللواء عبدالحميد غبارة مساعد مدير الامن في قنا قبل ثلاث سنوات واضاف ان القتيل شارك في هجمات على ثلاثة قطارات سياحية خلال الشهر الماضي اسفرت عن مقتل مصري و١٣ اخرين واثنين من السياح.



المصـدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ نوفمبر ١٩٩٥

مصر تتحدث عن شبكة أصولية في شرق أوروبا يقودها جزائري

هجوم على مقر السفيرة المصرية في بلغاريا

□ القاهرة - من محمد علام :

■ في ثالث عمل يستهدف البعثات الديبلوماسية المصرية في الخارج خلال الشهر الجاري، تعرض منزل السفيرة المصرية في بلغاريا السيدة مي ابو الدهب لهجوم في ساعة متقدمة من مساء الثلثاء الماضي، نفذته ثلاثة عناصر. وذكرت مصادر ديبلوماسية مصرية في القاهرة لـ «الحياة» ان السلطات الامنية تعرفت على احدهم بعد تمكن افراد الحراسة البلغارية في المنطقة، التي يقع بها مسكن السيدة، من التقاط ارقام السيارة التي استخدمها الجناة في ارتكاب الاعتداء

وكان الديبلوماسي المصري في سفارة مصر في سويسرا علاء الدين نظمي قتل في اعتداء الاسبوع الماضي، وفجرت السفارة المصرية في باكستان الاحد الماضي، في اعتداءين، تبنى الاول تنظيم «العدالة العالمية» وتسابق مع تنظيمي «الجماعة الاسلامية» و«الجهاد» في اعلان المسؤولية عن الحادث الثاني.

وافادت برقية بعثت بها السفيرة الى الخارجية ان الجناة اطلقوا الرصاص باتجاه مسكنها. ولم يسفر الحادث عن وقوع خسائر مادية او بشرية وتقوم السلطات البلغارية حاليا باجراء تحريات واسعة بحثا عن عناصر قد تكون دخلت صوفيا لتنفيذ الاعتداء

ويتابع رجال السفارة مع السلطات الامنية البلغارية التحقيقات وعلمت «الحياة» ان السلطات في صوفيا لديها معلومات عن خطة لاعتداء على السفارة المصرية احبطت بسبب تشديد الحراسة على السفارة. واعتقلت السلطات اشخاصا تشتبه في ان لهم صلة بالحادث للاستجواب.

وصرح السفير السابق في وزارة الخارجية المصرية السيد حسني رمضان زوج السفيرة مي ابو الدهب لـ «الحياة» امس في اتصال هاتفي بان التحقيقات مستمرة، لانه لم يتم التوصل الى شيء محدد او في شان القضية حتى الآن.

ورفض رمضان استباق نتائج التحقيقات وتوجيه اتهامات لجهة محددة قد تكون وراء الحادث. وقال : «اصبح من الواضح ان الديبلوماسية المصرية تتعرض لاعتداءات ارهابية». وكشف ان وزارة الخارجية في القاهرة «وجهت الى السفارة قبل اسابيع تحذيرات باعتبارنا معرضين لاعمال ارهابية». واضاف ان بلغاريا «ضمن دول اوروبا الشرقية التي يستخدمها الارهابيون كقاعدة للتحرك والانطلاق والسلطات هنا مهتمة وتبذل القصى جهودها لملاحقتهم».

وذكرت مصادر في وزارة الخارجية المصرية لـ «الحياة» ان هذه الاعتداءات «ستسرع من الاتصالات الجارية حاليا بهدف تحريك قضية التعاون الدولي في مكافحة الارهاب». وقالت: «اذا صادفت الدعوة الى عقد مؤتمر دولي لمكافحة الارهاب سوء حظ فهناك تحرك مواز لعقد مؤتمر قمة للدول المستهدفة من الارهاب لإعلان موقفها على العالم، وتحقيق التعاون والتنسيق بينها، والابلاغ عن اوجه القصور والتهاون مع الارهاب».

واصدر وزير الخارجية السيد عمرو موسى اوامر الى سفارات مصر في الخارج باتخاذ اجراءات امنية لحماية السفارات والعاملين فيها، ودعا أعضاء البعثات الى «الحرص والحذر» بعد ان اصبح الديبلوماسيون المصريون اهدافا للارهاب. وكانت مصر طلبت في اعقاب تفجير السفارة المصرية في باكستان من ١٨ دولة تامين مقرات سفاراتها وبعثاتها الديبلوماسية.

واعربت مصادر وزارة الخارجية المصرية عن اعتقادها بان «الارهاب يستهدف الاعتداء على الديبلوماسية المصرية في مختلف انحاء العالم لتشتيت الانتباه، وارهاق موازنة الدولة».

وكانت الوزارة طلبت من دول اوروبا الشرقية تامين السفارات واعضاء الديبلوماسية المصرية لديها بعد ورود معلومات الى القاهرة في اب «اغسطس» الماضي افادت احتمال تعرض بعثات مصر في منطقة شرق اوروبا لاعتداءات ارهابية، واستنادا الى هذه المعلومات افادت ان عناصر ناشطة تتحرك في هذه المنطقة بحرية.

ولم تستبعد المصادر الديبلوماسية ان يكون وراء الاعتداء الأخير «اي من التنظيمات الارهابية المسماة الجماعة الاسلامية والجهاد والعدالة العالمية» معربة عن اعتقادها ان هذه التنظيمات شيء واحد وان الهدف من استخدام أسماء مختلفة «التمويه والتضليل».

وقالت المصادر لـ «الحياة» ان هناك «عناصر ارهابية من جنسيات شرق اوسطية وفرنسية من أصل مغاربي تتحرك بحرية في هذه المنطقة وتتخذ العاصمة البولندية وارسو مركز انطلاق الى عواصم اخرى بمساعدة شبكة يقودها طيار سابق في سلاح الجو الجزائري يدعى قمر الدين قربان ابعد عن فرنسا عام ١٩٩٣، ويقيم احيانا في بولندا». وتابعت ان الارهابيين «يتوجهون الى وارسو للسياحة وتسهل لهم هذه الشبكة الاقامة والتنقل والتخفي بعيدا عن اعين سلطات الامن في وارسو او في عواصم اخرى بمساعدة عصابات، كما تسهل لهم الحصول على تاشيرات لوجهتهم التالية لتنفيذ اعمال اجرامية ويستخدمون دول شرق اوروبا بسبب عدم الاستقرار بعد سقوط النظم الشيوعية مكانا لعقد اجتماعاتهم».

وكشفت ان هذه المسالة «كانت محل اتصالات مع حكومات اوروبا الشرقية وبولندا، وموضوعا في محادثات الرئيس حسني مبارك مع نظيره الروماني ايون اليسكو خلال زيارته لمصر يومي ١٣ و ١٤ من الشهر الجاري». وتسعى مصر الى توقيع اتفاقات امنية لتبادل المجرمين مع هذه الدول. وكانت وقعت اخيرا اتفاقاً من هذا النوع مع رومانيا. يذكر ان مبارك كان الغى زيارة رسمية الى بولندا خلال جولة اوروبية العام الماضي واعلن وقتها ان الالغاء تم «لاسباب امنية».



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٤ نوفمبر ١٩٩٥

مصر: "الجماعة الاسلامية" تحذر قادة الدول الاوروبية

□ القاهرة - من محمد صلاح:

■ حذرت «الجماعة الاسلامية في مصر» قادة الدول الاوروبية من ان الحركة الاسلامية «لا يمكن لاي قوة ان تقتلعها» وطالبتهم باتخاذ موقف تجاه قضية اختفاء الناطق باسم الجماعة المهندس طلعت فؤاد قاسم المعروف باسم «ابو طلال القاسمي». وبعثت الجماعة برسالة الى قادة دول الاتحاد الاوروبي الـ ١٥ المقرر ان يعقدوا مؤتمرا في مدينة برشلونة الاسبانية الاثنين المقبل مع دول حوض البحر الابيض المتوسط للبحث في قضايا الامن في المنطقة وانعكاساتها المباشرة على المجموعة الاوروبية.

وحصلت «الحياة» على نسخة من الرسالة التي جاء فيها «اذا كان الزعماء الاوروبيون يشعرون حقاً باهمية تحقيق الامن في هذه المنطقة الحساسة من العالم، فإن البداية الحقيقية يجب ان تظهر في تبلور سياسة اوروبية مستقلة تركز على مبادئ الاخلاق وقيم العدل. ويؤسفنا ان سياستكم في العقود الماضية كانت سيرا على طريق رسمه غيركم كموقفكم التابع لموقف فرنسا من الجزائر وموقفكم التابع لموقف الولايات المتحدة من قضايا فلسطين المحتلة والعراق ومصر ومشكلات الشرق الاوسط الاخرى واصبح دوركم هو دور الممول لمشاريع السياسة الخارجية الاميركية او الفرنسية في المنطقة». واضافت الرسالة «دعونا نتساءل لماذا تتسترون على الجرائم؟ وهل يصل عداؤكم لما تسمونه بالاصولية الاسلامية الى حد وضع مبادئكم وقيمكم الخاصة بالحرية واحترام حقوق الانسان الاساسية تحت احذيتكم؟ هذا هو ما ننتظر الاجابة عنه من مؤتمركم في برشلونة. إن كنتم تبحثون حقا في قضايا الامن فالامن قرين العدل وهما وجهان لعملة واحدة إن غاب احدهما اصبحت العملة مزيفة غير حقيقية».

وتناولت الرسالة قضية اختفاء الناطق باسم الجماعة الاسلامية عقب اعتقاله في كرواتيا في ايلول (سبتمبر) الماضي وقالت: «عاش الشيخ قاسم ثلاث سنوات في الدنمارك حيث تعيش اسرته وحيث يمارس هو الدعوة الى الاسلام تحت سمع الجميع وبصرهم. لم يرتكب جريمة ولم توجه اليه تهمة. وعلى الرغم من ذلك، اختطفته السلطات الكرواتية التي دخل اراضيها بتاشيرة سليمة على وثيقة سفره الدنماركية اذ كان يعد كتابا عن مأساة البوسنة والهرسك، وتم ذلك بتحريض المباحث الفيديرالية الاميركية التي تسلمته وسلمته الى السلطات المصرية. الا يمثل ما قامت به الحكومة الكرواتية بتحريض الاستخبارات الاميركية عملا من اعمال الارهاب الذي يمس في المقام الاول الدنمارك عضو الاتحاد الاوروبي التي منحت الشيخ قاسم حق اللجوء السياسي ورفضت من قبل طلبات مصرية بتسليمه؟ وكيف يمكن ان تمر هذه الجريمة المنظمة هكذا وكان شيئا لم يحدث؟».

وتساءلت «في اي عصر نعيش؟ وكيف يختطف داعية اسلامي محكوم عليه بالاعدام غيابيا ظلما ومن قلب اوروبا وبمعرفة الولايات المتحدة التي تحركها اصابع الصهيونية؟».

وتابعت الرسالة «عليكم ان تدركوا ان الحركة الاسلامية كتيار شعبي لا يمكن لاي قوة ان تقتلعها، لقد حاول اسلافكم منذ الخطاب الحماسي للبابا اوربان الثاني بابا الفاتيكان في جنوب فرنسا العام ١٠٩٥ ان يقضوا على هذا الدين ويبيدوا اهله، لكنهم فشلوا وعادت جيوشهم او ما بقي منها تجر اذيال الخيبة».

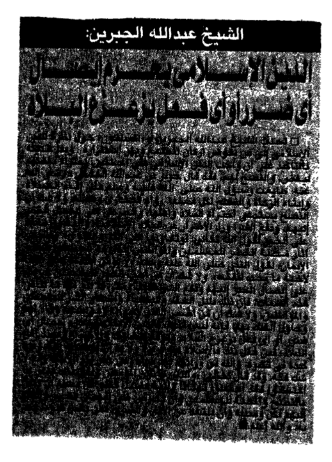
واختتمت الرسالة «اننا ننتظر من القادة الاوروبيين في برشلونه موقفا قويا ضد الظلم والارهاب وموقفا قويا ضد اختطاف المهندس طلعت فؤاد القاسم الذي يحمل هوية اوروبية ودون ذلك، لن يكون لمؤتمركم من قيمة اكثر من صرخة في واد. وعندها سندرك انكم تدعمون الارهاب المنظم وتتسترون على جرائم الاختطاف الارهابية في حق دعاتنا وعندها يجب على الامة ان تعلم انه بدا عصر الارهاب الاوروبي المنظم».



المصدر : المسلمون

التاريخ : ٢ نوفمبر ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



الشيخ عبدالله الجبرين:



المصدر : المسلمون

التاريخ : ٢٤ نوفمبر ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الشيخ صالح الفوزان :

تدريسهم الفقه والعقيدة الصحيحة وإبعادهم عن الانتماء إلى الحزبيات والجماعات المتفرقة



كل هذا الحزن الدامى

ف أبناء مصر الذين يعشقونها.. تسرى فى عروقهم وأجسادهم روحها ولاتشجيهم إلا مواويلها.. ولايشعرون بطعم الراحة إلا فوق ترابها وبين أحضان أهلها.. ويدفعون العمر فى سبيل نهضتها ورفعتها وكرامة ناسها وإشراقة الغد فى مستقبل أجيالها.. هؤلاء الأبناء ينظرون اليوم إلى الخريطة السياسية والاقتصادية والاجتماعية.. والأمنية لمصر فيفزعهم ما وصل إليه الحال.. وآلت إليه قيمة الإنسان وحقوق الشرعية فى هذا البلد.. ويرصدون بقلب كسير وعيون تبكى دماً، التحولات الهيكلية فى بنيان مصر السياسى والاقتصادى نحو مزيج فريد من الاستبداد الديمقراطى والتبعية الرأسمالية.. ويتابعون أحوال البلاد والعباد، فينغرس كالخنجر البارد فى قلوبهم الحية خبر اغتيال هنا.. ومذبحة إرهابية هناك.. وأعراض تنتهك وراء القضبان.. وقوى سياسية بأكملها تصادر وتقمع وتنشد لها الإبادة.

فى مرحلة ما كانت الدماء تغلى والأصوات تعلو والقلم يكتب.. لكن تتابع المآسى.. وتوالد دوائر العنف المعنوى والمادى التى لا تنتهى ولا يبدو لها حل فى الأفق حولت هذا الحزن على حال مصر فى قلوب أبنائها إلى حزن مكتوم مر.

ولا أحد يريد أن يتغير.. لا الناس تريد أن تتغير، فتشارك بقوة وتدافع عن مستقبل هذا الوطن بالإسهام الفعال فى شتى المجالات، فاليأس والملل قد تمكنا من قلوب الكثيرين، ولا الحكومة تريد أن تتغير فتراجع سياساتها وتزن المسائل فى ظل التردى المستمر على كل الأصعدة.. بل تسير إلى الأمام دون حتى بوادر توقف وتأمل.. ولا القوى السياسية تريد أن تتغير فتجمع على ميثاق وطنى ومنهج عمل وخطة إنقاذ عاجلة.. بل تظل تتشابك وتجتمع وتنفض دون أن يسمع أحد أحداً فى حقيقة الأمر.

انظروا من مسافة أبعد قليلاً إلى خريطة مصر مرة أخرى.. وتطورات الأحداث الإقليمية والدولية فى دائرتنا.. ثم أفيدونا كيف يمكن أن نعيش وفى قلوبنا كل هذا الحزن الدامى؟!

هبة سعد الدين



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٤ نوفمبر ١٩٩٥

تواجه دول مثل مصر خيارات صعبة حاليا فى التعامل مع البعد الخارجي لظاهرة الارهاب التى تتعرض لها، فلم يعد هناك مفر من ان تتعامل مع هذه المشكلة بعد أن تضخمت النشاطات الارهابية الموجهة لأهداف ومصالح مصرية فى الخارج الى درجة ان البعد الخارجي للارهاب قد اصبح البعد الأساسى لها خلال عام ١٩٩٥، على عدة مستويات:

الخيار المصرى الآخر فى التعامل مع البعد الخارجى للإرهاب

١ - استمرار عدد من دول المنطقة فى دعم اعمال الارهاب الموجه ضد مصر بشكل مباشر ووجود ادلة قاطعة بهذا الشأن.

٢ - استمرار عدد من دول العالم فى ايواء عناصر تقوم بشكل مباشر اوغير مباشر بالمشاركة فى النشاطات الارهابية.

٣ - تزايد اعمال الارهاب الموجهه ضد اهداف ومصالح مصرية فى الخارج على نمط ماحدث فى اديس ابابا، ثم اسلام اباد، وربما عواصم اخرى.

٤ - اتسام اعمال الارهاب الخارجية بسمات تجعل من الصعب ان يتم تجاوزها، او حتى تاجيل التعامل معها، فاحداها كادت ان تؤدى الى كارثة.

٥ - انتشار العناصر الارهابية المصرية فى مناطق مختلفة من العالم، الى حد انه يمكن رصد ١٥ دولة على الاقل تشهد وجودا من هذا النوع.

٦ - توقع استمرار اعمال الارهاب الخارجية، ونقل العناصر الارهابية تركيزها الى الخارج بعد ان انحسرت اعمال الارهاب فى الداخل بصورة تبدو نهائية،

فى هذا الاطار تواجه مصر حالة من «اللاخيار» على هذا المستوى، بعد ان وقعت حادثة اديس ابابا التى استهدفت حياة رئيس الدولة، وبعد ضبط ترسانة مخيفة من الاسلحة

محمد عبد السلام

المتطورة فى مخازن جنوب مصر وبعد أن تم استهداف سفارة مصر فى باكستان بعملية شبه عسكرية استخدمت فيها ٢٥٠ كيلو جراما من المتفجرات والمشكلة الآن ليست فى ان مصر تجد ان عليها ان تتعامل مع هذا البعد، فهى تتعامل معه منذ وقت طويل، حتى أن قضية الارهاب اصبحت تشغل اهتمام وزارة الخارجية بقدر ماتشغل اهتمام وزارة الداخلية الى حد ما، لكن المشكلة هى ان مصر ربما تجد ان عليها ان تغير اسلوبها نسبيا، وان تتبع استراتيجية مختلفة ذات طابع مباشر منفرد الى حد كبير، وأن تتحرك للرد بشكل سريع فى مواجهة مرتكزات العمل الارهابى الخارجى بعيدا عن أسلوب التمهل الذى يتبع أحيانا رغم توافر ادلة قاطعة.

ان هناك عدة خيارات مطروحة امام دولة مصر للتعامل مع البعد الخارجى للارهاب ، يتم السير فى بعضها بالفعل. اولها «واكثرها ملاءمة للتفكير المصرى» والصورة التى تهدف مصر الى ترسيخها عن نفسها دوليا، كقوة استقرار اقليمية تلتزم بالشرعية الدولية «وتبتعد عن الاعمال المزعجة» ، هو اسلوب حل مشاكل البعد الخارجى للارهاب عن طريق التعاون، او محاولة التعاون مع الدول ذات العلاقة بهذه المسألة، بوسائل سياسية ودبلوماسية مختلفة. وقد حقق هذا الأسلوب بعض النتائج المهمة بالفعل حتى الآن، فلقد قامت بعض الدول بتسليم عدد من العناصر الارهابية المصرية التى توجد على اراضيها، وتمكنت مصر بهذا الأسلوب من الامساك ببعض من يسمون «الأسماك الكبيرة» لكن رغم ذلك فان البعد الخارجى للارهاب لم يتقلص، بل على العكس تصاعد بشدة من خلال تحول العناصر الارهابية الى اسلوب العمليات المسلحة الكبرى المتباعدة. فاسلوب التعامل الهادىء قد واجه العديد من المشكلات التى لاتزال بلاحل ، منها على سبيل المثال:

١ - استمرار بعض الدول فى ايواء العناصر الارهابية على أراضيها بصورة تبدو وكانها جزء من استراتيجية خاصة بها للتعامل مع مصر، الا أن المشكلة الأكبر هى مايبدو من أن قياداتها ربما غير قادرة من الأساس على التعامل مع هذه المشكلة بفعل تعقيدات نظمها السياسية .

٢ - استمرار بعض الدول فى اوروبا الغربية فى التمسك بمواقفها الخاصة بايواء عناصر ارهابية لاجئة رسميا اليها، تحت ذرائع مختلفة قانونية وسياسية لايمكن ابتلاعها بسهولة، «فقوانين تلك الدول ليست أكثر اهمية من امن مصر».

٣ - وجود بعض العناصر الارهابية فى دول تعانى من حالة تفكك أو حروب اهلية، بحيث لن تتمكن قياداتها الرسمية من تسليم الموجودين على أراضيها من العناصر الارهابية حتى لو كانت راغبة فى ذلك، اى انه لايمكن الوصول الى هؤلاء بوسائل معتادة.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ نوفمبر ١٩٩٥

٤ - قيام بعض الدول باتباع اساليب خاصة من المساومات مع مصر لتسليم العناصر الارهابية الموجودة على اراضيها ، بصورة تجعل من الصعب الاستمرار في اتباع بعض عناصر الأسلوب المعتاد دون التخلي عن قيم اخرى تحرص مصر على التمسك بها ايضا.

٥ - ارتفاع تكلفة التعامل مع البعد الخارجي للارهاب بالطريقة السائدة، حتى على المستوى المالي، فقد ادركت مصر بالفعل منذ فترة ان عهد الأمن الرخيص قد ولى، لكن التكلفة تزداد بعد كل عملية خارجية، بحيث اصبح على مصر مثلا ان تنفق الكثير لتجنب تكرار اية عملية تحدث.

اضافة الى كل ماسبق، فان الأسلوب المباشر للتعامل مع البعد الخارجي للارهاب، ايا كانت صوره ليس تقليدا بائدا او مجهولا سيكون على مصر ان تعيد اكتشافه، او انها هى التى ستطرحه على الساحةالدولية، فالحالات التى شهدت تعاملا مباشرا مع مشاكل البعد الخارجي للارهاب اكثر من ان تحصى في مرحلة مابعد الحرب الباردة والمثير ان كثيرا من دول العالم قد تعاملت معها بافق واسع احيانا، وتفهم عميق فى احيان اخرى،

وتعاون واضح في حالات ثالثة، مع عدم التاكيد على ان ذلك سيحدث مع مصر، فعندما ذكر ان حياة الرئيس الأمريكى السابق (وكان خارج السلطة) جورج بوش قد استهدفت فى الكويت خلال زيارته لها، من جانب عناصر عراقية، قامت القوات المسلحة الامريكية بتوجيه ضربة مدمرة الى مقر الاستخبارات العراقية التى يفترض انها الجبهة المسئولة عن محاولة الاغتيال.

وعندما تم تفجير المبنى الفيدرالى فى أوكلاهوما، كان احد التصريحات المباشرة للرئيس الأمريكى بيل كلينتون فى اعقاب الحادث يؤكد ان الولايات المتحدة سوف تقوم بتتبع المجرمين فى اى مكان فى العالم ، وكان ذلك سيحدث لو كانت العناصر المنفذة خارجية ، وعلى مستوى اخر تتخذ بعض الدول فى العالم ، بل وفى الشرق الاوسط قرارات فورية للتعامل مع العناصر التى تستهدف فى مصالحها او امنها، ويتم ذلك بطريقة تكاد تكون معلنة فى كثير من الاحوال.

أن مستوى من مستويات هذا النوع من التعامل كان قريبا من الذهن المصرى عندما اشتد ضغط التعامل الخارجي لنشاطات الارهاب، فقد صدرت تصريحات على مستويات رفيعة تشير الى امكانية المعاملة بالمثل مع بعض الحالات وقدمت مؤسسات في الدولةتصورات عملية نشر عنها الكثير. لأساليب مختلفة يمكن فهمها للتعامل مع بعض الدول ،لكن فى كل الاحوال تقريبا كانت هذه التوجهات تتقلص واسباب ذلك مفهومة : منها ما يلى:

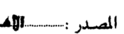
١ - ان السير فى هذا الطريق قد يؤدي الى نتائج غير محسوبة تحمل معها مخاطر دون ان تؤدى الى نتائج

٢ - ان لهذه السياسة تكلفة عالية الى حد كبير على مستويات مختلفة داخلية وخارجية.

٣ - ان مصر لم تستنفد وسائلها الدبلوماسية بعد، كما ان هذه الوسائل تؤدى الى نتائج يمكن قبولها.

لكن العمليات الاخيرة التى شهدتها الساحات الخارجية ضد المصالح المصرية ربما تؤدى الى اعادة التفكير فى بعض الأمور، خاصة وان البعد الخارجي قد تحول فى اتجاه تنفيذ عمليات فعلية بعد ان كان مقتصرا على دعم مالى أو تسليحى او ايواء وتوجيه الا ان من المرجح ان مصر لن تقدم بسهولة على تغيير سياستها المتصلة بالتعامل مع البعد الخارجي للارهاب بشكل جذرى فى المدى المباشر، وانما ستضغط بشدة فى الاتجاه المعتاد، بحيث لن تقبل بسهولة ماكانت تتفهمه قبل ذلك، فما حدث في الداخل (المقصود السمات العامة) قد يحدث فى الخارج،فسوف تستمر مصر فى أن تامل ان يؤدى التعاون الخارجى مع دول العالم المختلفة، ومع المنظمات الدولية الى الحد من البعد الخارجى للارهاب ، لاسيما وان المؤسسات المصرية لاتفكر بطريقة «اما او» فى مثل هذه الامور بحكم اختلاف الادوار على الاقل لكن اذا لم يؤد تصعيد الاتجاه التعاونى الى التوازن فى تحجيم العمليات الارهابية الخارجية ، أو اذا استمر هذا الاتجاه الى مدى معين، فقد لايكون هناك خيار اخر سوى ادخال عنصر «العمل المنفرد» ضمن عناصر سياسة التعامل مع البعد الخارجى للارهاب، بنسبة تقدر تبعا لظروف مختلفة، وكما اصبحت وزارة الخارجية طرفا رئيسيا فى التعامل مع مشكلة الارهاب، ولم تكن كذلك قبل سنوات، قد تصبح مؤسسات اخرى طرفا ايضا فى تلك المشكلة باشكال غير واضحة حتى الآن. فقد وصلت حدة البعد الخارجى للارهاب الى مستويات تضع امام مصر خيارات صعبة ،ربما لم تكن ترغب من الأساس فى أن تجد ان عليها ان تفكر فيها.



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٤ نوفمبر ١٩٩٥

جهاز أمن الدولة أحبط مخططا لتنظيم الجهاد

إعداد سيارة وشحنة متفجرات لتنفيذ عملية انتحارية بالقاهرة

فى مناطق التجمعات الجماهيرية

القبض على ٣٦ من أفراد التحرك الإجرامى خططو العمليات اغتيال والبحث عن ثلاثة آخرين

متابعة :
أحمد موسى

نفذ قطاع مباحث امن الدولة خلال الساعات الماضية واحدة من اعظم عملياته ضد الارهاب حيث تمكن من إحباط عملية انتحارية خططت لها قيادات تنظيم الجهاد الارهابى الموجودين فى السودان وبريطانيا كانت تستهدف تفجير سيارة ملغومة فى حى خان الخليلى بالقاهرة ضد تجمعات المواطنين الابرياء لإشاعة مناخ من الترويع داخل البلاد ضمن المخطط الاجرامى لتفجير المنشآت الحيوية فى الداخل والخارج وازاح جهاز امن الدولة الستار عن هذه العملية وضبط افراد التحرك و٣٢ اخرين جهزوا انفسهم لشن مجموعة من العمليات فى ٦ محافظات ضد قيادات سياسية وأمنية ووزراء وأبنائهم وصحفيين وفنانين وكتاب.

البداية جاءت خلال الشهور الخمسة الماضية، جهاز مباحث امن الدولة ينجح فى الرصد المبكر لعملية انطلاق عناصر الارهاب المدفوعة من السودان ومراقبة قياداتها وكوادرها بعد ان تمكنت أجهزة العمليات الخارجية من اختراق المواقع الرئيسية لقيادات تنظيم الجهاد الارهابى الموجودة فى السودان وبريطانيا ورصد المخططات الجديدة وحددت اضطلاع الهاربين فى الخارج بتوجيه التحرك العدائى وهم ايمن ربيع الظواهرى قيادى تنظيم الجهاد متهم فى القضية رقم ٥٠٢ لسنة ٩٤ امن دولة عليا ، وثروت صلاح شحاته محكوم عليه غيابيا بالاعدام فى محاولة اغتيال رئيس الوزراء، وعادل عبدالمجيد حاصل على اللجوء السياسى فى بريطانيا، واحمد السيد النجا قيادى ، ومرجان مصطفى سالم، محكوم عليه غيابيا بالاشغال ١٥ عاما فى قضية تنظيم طلائع الفتح، وعادل السيد عبدالقدوس محكوم عليه بالاعدام غيابيا فى محاولة اغتيال رئيس الوزراء ويقيم حاليا فى النمسا، وياسر توفيق السرى المحكوم عليه بالاعدام غيابيا فى محاولة اغتيال رئيس الوزراء ويقيم فى بريطانيا.

بريطانيا والخرطوم

ظل اللواء احمد العادلى مساعد أول الوزير لقطاع امن الدولة يتلقى تقارير ومعلومات الرصد والمتابعات التى حددت بكل دقة حجم المخطط التآمرى الذى يجرى وضعه على أرض السودان وبريطانيا، وبعض الدول الأخرى وأثبتت طرق اختيار الكوادر الارهابية المدربة والحاقها بالمعسكرات السودانية مع تطوير تدريبهم داخلها على استخدام الأسلحة والمتفجرات والعبوات الناسفة مع التركيز على اسلوب العمليات الانتحارية ، وانتقل فى الفترة الماضية ثروت شحاتة وعادل عبدالقدوس من موقعيهما بالخارج الى السودان والتقيا بكوادر المجموعة قبل دفعها لمصر لتلقينها التوجيهات وتفصيلات المخطط الارهابى

وتحديد اهدافه فى تنفيذ عدة جرائم بالتفجير الانتحارى وتزويدهم بأموال ضخمة ومحررات ومستندات مزورة لتمكينهم من التحرك فى سرية تامة لتضليل الأمن وتولى المتهمان عادل عبدالمجيد ، واحمد النجار تكليف بعض الكوادر بالداخل لاستقبال المدفوعين وتدبير أوكار اختفائهم وتطوير عمليات تدريبهم ميدانيا على تنفيذ الجرائم المخطط لها وتحديد وسائل الاتصال التنظيمية بين الداخل والخارج ولادارة الأعمال الارهابية بأساليب الاتصالات التليفونية المشفرة وصناديق البريد ووفقا لخطة رفيعة المستوى

صدرت التوجيهات لالتقاط المدفوعين من السودان على مراحل بعد وصولهم لمشارف الاراضى المصرية ووضعهم تحت الرقابة والمتابعة والسيطرة الكاملة منذ انطلاقهم للمنطقة المركزية والقادمين من مدينتى اسوان وادفو وتم تحديد شخصيات الارهابيين والاسماء الحقيقية لهم ومواقع اوكار الاختفاء بمدينتى ٦ أكتوبر وكرداسة بالجيزة وامتدت عمليات الرصد الأمنية المكثفة الى تحديد كافة اوكار العناصر الارهابية المرتبطة بهذا التحرك فى محافظات القاهرة والجيزة والشرقية والاسماعيلية والمنيا وبنى سويف وبينهم عناصر الرصد والتجنيد والتدريب العسكرى ورصد جميع الاتصالات التنظيمية مع الهاربين فى الخارج، واستمر النجاح الأمنى فى اختراق الأوكار التى اعدها التنظيم لكوادره الارهابية فى الداخل لاعداد وتصنيع المتفجرات باستخدام المواد الكيماوية والمصادر الكهربائية بأحدى الشقق بكرداسة واحد المواقع الصحراوية ومتابعة جميع الاتصالات واللقاءات التنظيمية بين كوادر المجموعة الارهابية بعدد من المساجد والمواقع بالقاهرة والجيزة اضافة لتحركاتهم المتعلقة بالاعداد للجرائم التى استطلعوا مواقعها فى عدة مناطق وتمت متابعة وتحديد عملات التمويل المخصصة لتنفيذ المخططات الاجرامية والتى تم تحويلها على بعض البنوك بالقاهرة.

المواجهة والضبط

وفى مواجهة محاذير هذا التهديد بعد تقدير ابعاده واحتمالاته الأمنية خاصة مع

بدء المتهمين في تدبير اسلحة وذخائر ومتفجرات بهدف تنفيذ مخططاتهم وشرائهم سيارة ماركة رينو بيضاء اللون رقم ٢٢٢٤٣٩ ملاكى القاهرة وتعديل أوصافها لاستخدامها في أحدى العمليات الانتحارية في وقت يعاصر حادث تفجير السفارة المصرية بباكستان، جرى عرض المعلومات على المستشار هشام سرايا المحامى العام لنيابة امن الدولة الذى أصدر اذنا بضبط المتهمين وتفتيش أوكارهم وبادرت قيادة جهاز أمن الدولة في اصدار اوامرها بسرعة تحريك مجموعات مكافحة الارهاب بالجهاز لضبط المتهمين لاحباط مخططاتهم العدائية الدموية قبل تنفيذها وانطلقت القوات في توقيتات متتابعة ومتزامنة لمداهمة واقتحام جميع الأوكار والبؤر والمقار ومواقع الاتصالات في المحافظات الست، وتمكنت من ضبط ٣٦ ارهابيا على رأسهم كوادر تحرك المجموعة الارهابية الانتحارية وهم وحيد سعد فكرى المكاوى من كوادر تنظيم الجهاد الارهابى وسبق اتهامه والحكم عليه في القضية رقم ١ لسنة ٩٤ محاولة أغتيال رئيس الوزراء، وعلى عبدالمنعم محمد شاهين «طالب بتجارة الزقازيق» قيادى بالجهاد وسبق تلقيه تدريبات عسكرية في افغانستان والسودان وبادر باطلاق الرصاص على القوات عند محاولة ضبطه فاصاب احد الجنود وتعاملت معه القوات مما تسبب في اصابته ويرقد لتلقى العلاج بإحدى المستشفيات ، ويوسف عبدالرحمن الجندى حاصل على دبلوم المساحة من قيادات الجهاد محكوم عليه في قضية حرائق الفيديو عام ٨٧ واتهم في محاولة اغتيال رئيس الوزراء ، وعلى العارف ابراهيم كليب حاصل على ليسانس الحقوق تلقى تدريبات عسكرية في افغانستان والسودان وسبق اتهامه في محاولة اغتيال رئيس الوزراء ووزير الداخلية.

وصباح أمس تلقى السيد حسن الالفى وزير الداخلية تقريرا عن الجهود التى حققها رجال قطاع أمن الدولة بكل نجاح بقيادة اللواء احمد العادلى مسئول القطاع وشملت المضبوطات الضخمة التى عثر عليها في أوكار المتهمين :

بندقية آلية، ومسدسا، و١٥٠ كيلو متفجرات من مادة تى. إن تى شديدة الانفجار، و٥ عبوات متفجرة، ومبالغ مالية ضخمة، والسيارة المعدة للعملية الانتحارية ، واعدادا من الادوات المستخدمة في تصنيع العبوات المتفجرة «تايمرات» ومقاومات، ومفاتيح ولوحات كهربائية، ولوحات اليكترونية، ومكونات لحام كهرباء، وبطاريات واسلاكا، ومجموعة من الأوراق والوثائق الرسمية المزورة بعضها خالى البيانات لاستخدامها في تنقلات عناصر التحرك وأوراقا تنظيمية وشفرية تستخدم في عملات الاتصالات التليفونية واللقاءات التنظيمية لعناصر التحرك والمرتبطين بهم ومجموعة من الأوراق تحتوى على عمليات الرصد للاماكن والشخصيات المستهدفة قيادات سياسية وابنائهم وبعض الوزراء وقيادات امنية وشخصيات هامة : صحفيين وفنانين وكتابا.

البحث عن ٣ ارهابيين

تقوم اجهزة الأمن حاليا بعمليات تمشيط واسعة لثلاثة من عناصر التحرك الارهابى لضبطهم وهم: عادل السيد بيومى، من قيادات التنظيم الارهابى التى تنتهج اقصى درجات العنف الدموى، وهارب من عدة قضايا ارهابية، ومحمود السيد شعبان من قيادات الجهاد وهارب من عدة احكام، ونبيل عبدالرحمن رزق سبق تلقيه دورات عسكرية وتدريبية في السودان وافغانستان على الأعمال الانتحارية

ويباشر فريق من نيابة امن الدولة العليا التحقيقات مع المقبوض عليهم ويضم الفريق هانى برهام رئيس النيابة ومحمد حلمى قنديل وحسام هلال وايمن شافعى ووليد المنشاوى وكلاء اول النيابة واجروا معاينات لاوكار الارهابيين وسؤال الجندى المصاب برصاص أحد المتهمين من قيادات التنظيم التخريبى.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٤ نوفمبر ١٩٩٥

إجراءات حازمة ضد من يصدرون الارهاب لمصر

الفيوم - من نهال شكرى واحمد طلعت:

أعلن الدكتوريوسف والى الامين العام للحزب الوطنى ان مصر سوف تتخذ اجرامات حازمة وشديدة، ضد من يصدرون الارهاب اليها، وفى المقدمة الحكومة السودانية، وذلك فى مواجهة احداث باكستان الدامية وقال ان الرئيس حسنى مبارك اصدر توجيهاته الى امانة الحزب بضرورة تحقيق المتابعة الفورية والمستمرة لآثار الزلزال ومشاكل ضحاياه على ان يتم رفع تقارير فورية ومستمرة من الحزب اليه مباشرة، وحل كافة المشاكل بالتنسيق مع الاجهزة المعنية فى الدولة وقال فى المؤتمر الموسع الذى عقد بمقر الحزب الوطنى بمحافظة الفيوم والذى حضره المحافظ الدكتور فاروق التلاوى والقيادات الشعبية والتنفيذية بالمحافظة - انه تقرر عقد مؤتمر لاحزاب المعارضة السودانية بالقاهرة يستهدف مواجهة الفساد والارهاب للوجه من حكومة السودان الى دول المنطقة وسوف يمثل الجنوب السودانى فى المؤتمر الزعيم جون جارانج، واضاف ان الرئيس مبارك يحرص كل الحرص على شعب السودان ولن مصر لاتعاقب الشعوب

ولكنها لن تتردد فى اتخاذ ماتراه من اجراءات شديدة ازاء الحكومات المصدرة للارهاب المتستر بالدين الى القاهرة وعلى رأسها الحكومة السودانية وردا على صحف المعارضة اكد الدكتور والى ان الرئيس مبارك حريص على توفير كافة الضمانات لنزاهة العملية الانتخابية وان التشكيك في هذا الامر والحديث فى السياسة المطلقة دون وضع حلول لمعاناة الجماهير انما يعبر عن افلاس حقيقى من احزاب المعارضة تجاه مشاكل المواطن المصرى. وارسى الدكتور والى حجر الاساس لمبنى مركز تدريب وصيانة للآلات والمعدات الزراعية لخدمة محافظات شمال الصعيد وذلك بالفيوم، ويتكلف المشروع ٥ ملايين جنيه



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ نوفمبر ١٩٩٥

إحباط عملية انتحارية إرهابية فى القاهرة

بسيارة ملغومة تحمل ١٥٠ كيلو جراما من المتفجرات

ضبط السيارة والقبض على ٤ من العناصر الإجرامية بعد اشتباك مع قوات الامن

٧ من القيادات الارهابية فى لندن والخرطوم خططوا للعملية والمخربون دخلوا البلاد عبر الحدود المصرية السودانية



أحبط جهاز مباحث امن الدولة تنفيذ عملية ارهابية انتحارية باستخدام سيارة ملغومة تحمل متفجرات تعادل قوتها ١٥٠ كيلوجراما من مادة «تى.ان.تى» شديدة الانفجار. استهدفت العملية الغادرة بعض القيادات السياسية، والتنفيذية بالدولة، ومنشات حيوية واستراتيجية،ونسف منطقة خان الخليلى فى وسط القاهرة.

والقت قوات الأمن القبض على اربعة من العناصر الارهابية المكلفة بالعملية بعد اشتباك معهم فجر امس، وضبطت قوات الأمن السيارة الملغومة قبل استخدامها فى الجريمة، وهى من طراز «رينو» ملاكى القاهرة رقم ٢٢٢٤٣٩ بعد تعديل أوصافها بغرض التعمية على اصلها. واصيب فى الاشتباك رجل شرطة، واحد قيادات هذا التحرك الارهابى الخطير. وجرى فى الوقت ذاته ضبط ٣٢ ارهابيا فى ٦ محافظات هى القاهرة والجيزة والشرقية والاسماعيلية والمنيا وبنى سويف، تم تكليفهم بعمليات أخرى يتم تنفيذها فى نفس الوقت.

وقد تابع اللواء حسن الألفى وزير الداخلية من البداية أبعاد التحرك الارهابى الجديد الذى خطط له سبعة من قيادات تنظيم مايسمى «بالجهاد» الارهابى الهاربين فى لندن، والخرطوم. وقال مسئول امنى كبير ان على راس هؤلاء ايمن الظواهرى، وثروت صلاح شحاتة، وياسر السرى. وذكر ان المعلومات تفيد بان هؤلاء هم انفسهم الذين خططوا للهجوم على مبنى السفارة المصرية فى باكستان يوم الأحد الماضى. واضاف انهم كلفوا اعوانهم الذين دفعوا بهم من السودان، بشراء السيارة لاستخدامها فى العملية الاجرامية.

وافادت عمليات المتابعة التى قامت بها قطاعات العمليات الخارجية بمباحث امن الدولة، بان الارهابيين ثروت صلاح شحاتة، وعادل عبدالقدوس، قد انتقلا فى الفترة الاخيرة من مواقعهما بالخارج الى السودان والتقيا هناك بكوادر المجموعة الارهابية التى وقع عليها الاختيار لتنفيذ العمليات فى مصر، وهى من المجموعات التى تلقت تدريبات عسكرية فى افغانستان.

وقام الاثنان بتلقين هذه المجموعة بتفاصيل المخطط واهدافه، واتباع اسلوب العمليات الانتحارية فى التنفيذ وزوداهم بالأموال والمستندات المزورة، وقد التحق افراد المجموعة الارهابية بعدد من المعسكرات داخل السودان، ومنها معسكر منطقة صوبا، وجرى بعد ذلك اتخاذ ترتيبات تسللهم لمصر عبر الحدود الجنوبية مع السودان بمعرفة عناصر سودانية مسلحة. ونجحت تحريات جهاز امن الدولة فى رصد تحركات المجموعة الارهابية، ومحل اقامتهم باحدى الشقق بمنطقة كرداسة، وباحد المواقع الصحراوية بمدينة ٦ اكتوبر. وأمكن ايضا رصد وتتبع تمويلهم على بنوك القاهرة، خاصة البنك الاهلى فرع التحرير.

ولدى بدء تحرك المجموعة الاجرامية التخريبية فى تدبير الأسلحة والمتفجرات وشراء السيارة، جرى استئذان نيابة أمن الدولة العليا لاتخاذ اجراءات الضبط.

وقال المسئول الامنى الكبير، ان قوات الامن ضبطت مع المخربين أوراقا تنظيمية حددت الشخصيات المستهدفة بعملياتهم القذرة وشملت قيادات سياسية وابناءهم، وبعض الوزراء، وقيادات امنية، وصحفيين، وفنانين، وكتابا.

وذكر انه يجرى حاليا البحث عن ثلاثة هاربين هم: عادل السيد بيومي، ومحمود السيد شعبان، ونبيل عبدالرحمن رزق.

وقد تولى اللواء احمد العادلى مساعد اول الوزير لقطاع امن الدولة متابعة تطور عمليات رصد تحرك هذه المجموعة منذ شهر يوليو الماضى. وكانت عناصر هذه المجموعة قد استقرت أولا فى مدينتى اسوان وادفو، ثم انتقلت بعد ذلك الى المنطقة المركزية.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٤ نوفمبر ١٩٩٥

اطلاق الرصاص على مقر السفيرة المصرية فى بلغاريا

اطلق مجهولون الرصاص على مقر اقامة السيدة مى ابوالدهب سفيرة مصر فى العاصمة البلغارية صوفيا مساء الاثنين الماضى وصرحت مصادر أمنية فى صوفيا أمس بأن الشرطة البلغارية تقوم بالبحث عن ثلاثة أفراد قاموا بهذه العملية، تمكن رجال الشرطة من التعرف على أحدهم من خلال رقم سيارته التى تمكن حارس المقر من التقاطه. وفى اتصال تليفونى مع «الأهرام» أكدت السفيرة ان الحادث لم ينتج عنه اية اصابات. ويقول مراسل وكالة أنباء الشرق الأوسط فى صوفيا ان عددا من قيادات الجماعة الاسلامية اجتمعوا فى صوفيا مؤخرا للضغط على كرواتيا للافراج عن «طلعت قاسم» المتحدث باسم الجماعة والمحتجز فى زغرب منذ اغسطس .



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٤ نوفمبر ١٩٩٥

نطالب رئيس الجمهورية بإيقاف التصديق على الأحكام العسكرية

إن إعلان الحكمين الصادرين في قضيتي الإخوان المسلمين قبيل الموعد المحدد لإجراء الانتخابات العامة لعضوية مجلس الشعب الجديد بأيام معدودات يعتبر توقيتا جانبه التوفيق، كان ينبغي الحرص على تلافيه بتأخيره إلى ما بعد هذا اليوم بالذات، حتى لايتأكد ماقيل من أن هذه الدعاوى قد قصد من وراء إقامتها التأثير في هذه الانتخابات لصالح الحزب الحاكم سواء من حيث التقدم للترشيح لعضوية مجلس الشعب القادم أو من حيث التأثير في الناخبين عند الإدلاء بأصواتهم.

وكان لهذا التأجيل مقتضاه القانوني والدستوري حيث رخصت محكمة القضاء الإداري بمجلس الدولة للمتهمين برفع دعوى بالطعن بعدم دستورية القرار الصادر من رئيس الجمهورية بإحالة قضيتهم إلى المحكمة العسكرية العليا، حيث إن المادة السادسة من قانون الأحكام العسكرية رقم ٢٥ الصادر عام ١٩٦٦ التي تخول له هذه السلطة عند إعلان حالة الطوارىء -تعتبر منسوخة- أي ملغاة بدون نص صريح لمخالفتها ما تقضي به المادة ٦٨ من الدستور الصادر والواجب العمل به اعتباراً من ١١ من سبتمبر ١٩٧٢؛ حيث قضت بحق المواطن المدني في الالتجاء إلى قاضيه الطبيعي وهو القاضي المدني.. إذ من المبادىء القانونية المعمول بها أن النص اللاحق يعتبر معدلا للنص السابق أو ملغيا له إذا تناول نفس الموضوع بالتعديل أو الإلغاء، طالما كان هذا النص اللاحق في مستوى قوة النص السابق من حيث الإلزام القانوني.. ومن باب أولى إذا جاء هذا التعديل أو الإلغاء بموجب نص من مستوى أعلى؛ للإلزام كالدستور الذي يطلق عليه «أبو القوانين» حيث يحدد مجالها وحدودها ويرسم لها مقتضياتها (راجع البحث الذي نشره الدكتور محمد حلمي مراد في «الشعب» يوم الثلاثاء الماضي).

وقد قدم الدفاع عن المتهمين طعناً بعدم دستورية قرار الإحالة إلى المحكمة العسكرية العليا للبت فيه تنفيذاً للإذن الصادر لهم بذلك من القضاء الإداري، وأصبحت المحكمة الدستورية العليا منوطاً بها الفصل في هذا الدفع، وكان الأمر يتوجب الانتظار حتى تصدر حكمها لما له من تأثير في الحكم الذي تصدره المحكمة العسكرية العليا حيث إنه في حالة الحكم بعدم دستورية قرار الإحالة يصبح الحكم الصادر بالإدانة من المحكمة العسكرية كأن لم يكن عملاً بما تنص عليه الفقرة الأخيرة من المادة ٤٩ من قانون المحكمة الدستورية العليا.

وهذا الأمر تلتزم به كذلك جهة التصديق على الحكم العسكري سواء كانت رئيس الجمهورية نفسه أو من يفوضه في هذا الشأن باعتباره التزاماً دستورياً وارداً في الفصل الخامس من الدستور الخاص بالمحكمة الدستورية العليا والقانون المكمل للدستور رقم ٤٨ لسنة ١٩٧٩ الخاص بهذه المحكمة.

وينبغي أن يدخل في الحسبان أن الرئيس حسني مبارك أدلى مؤخراً بتصريحات صحفية وإذاعية أدان فيها الإخوان المسلمين بالعنف والإرهاب واتهمهم بالاشتراك في اغتيال الرئيس السابق أنور السادات وهو ما يجعله سلطة غير محايدة في التصديق على الأحكام الصادرة ضدهم، كما أن من يفوضه في ذلك سوف يكون بالضرورة وبموجب الطاعة الواجبة للقيادات العسكرية، غير محايد بدوره لإصدار قراره بالتصديق على الأحكام المعروضة أو إيقافها أو إلغائها طبقاً للصلاحيات المخولة له قانوناً.

وبناء على كل ذلك نناشد السيد رئيس الجمهورية أن يرجىء التصديق على الأحكام الصادرة بالإدانة في هذه القضايا المتعلقة بالإخوان المسلمين لحين صدور حكم المحكمة الدستورية العليا في الطعن المقدم لها بعدم دستورية قرار إحالتها إلى المحكمة العسكرية العليا، احتراماً للدستور والشرعية وسيادة القانون الذي نص الدستور القائم على أنه أساس الحكم في الدولة.

ولله الأمر من قبل ومن بعد.

«الشعب»



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤/١١/١٩٩٥

أحكام قاسية للمحكمة العسكرية ضد قيادات الإخوان

كتب داود حسن:

أسدلت المحكمة العسكرية العليا مس الخميس الستار على قضيتى الإخوان المسلمين (٨، ١١) بعد مداولات استمرت قرابة الشهرين فى النيابة والمحكمة العسكرية والمتهم فيها ٨٢ من الإخوان.

فوسط إجراءات أمنية لم يشهد لها مثيل قضت المحكمة بالسجن خمس سنوات والأشغال الشاقة على خمسة هم: الدكتور عصام العريان -الأمين العام المساعد لنقابة الأطباء- والدكتور محمد حبيب -رئيس نادى تدريس جامعة أسيوط- والدكتور محمود عزت- الأستاذ بجامعة الزقازيق- والمهندس خيرت الشاطر -والدكتور عبد المنعم أبو الفتوح -الأمين العام المساعد لاتحاد الأطباء العرب.

كما حكمت بالسجن ثلاث سنوات مع الأشغال الشاقة على ٤٢ وبالسجن ثلاث سنوات على ٩ وبراءة ٢٥ آخرين.

كما قررت المحكمة إغلاق مقر مجلة الدعوة بالتوفيقية ومصادرة كل ما فيه ومصادرة كل المضبوطات من أموال وكتب.

وكانت قوة من أمن الدولة والشرطة قد داهمت مقر الدعوة وأخرجت الموجودين فيه عنوة ولم يستجيبوا لمطالبة المستشار مأمون الهضيبى لهم بإبراز صورة الحكم.

والمعروف أن الأحكام العسكرية لا يجوز تنفيذها إلا بعد التصديق عليها والذى يستغرق عشرة أيام.

أصدرت المحكمة حكمها فى جلستين منفردتين لم تستغرق الواحدة منهما أكثر من خمس دقائق وبدون تلاوة حيثيات الحكم، ومنعت حضور أهالى المتهمين الذين بلغ عددهم أكثر من ألفى مواطن خارج منطقة المحاكمة. قام الإخوان من داخل أقفاص الاتهام بترديد الهتافات الإسلامية وشعارات أناشيد الإخوان ورفعوا علم مصر.

وطلب الإخوان فى الجلسة الأولى تلاوة بيان لهم على المحكمة فرفض رئيس المحكمة، فأصروا على تلاوته وأخرجت المحكمة كل المراسلين الأجانب ومندوبى منظمات حقوق الإنسان من القاعة حتى لا يسمعوا البيان.

وقضت المحكمة ببراءة كل من محمود على عبد الحكيم ومحمد عبده إبراهيم ومحمد سلامة أبو المكارم وحسين إسماعيل وإبراهيم محمد متولى ومحمد عوض عبد العزيز ومحمد عبد الفتاح رزق وياسر محمد على ومحمود البندارى ونصر عصمت الحسينى ود. محمد عبد اللطيف والشيخ سيد عسكر ومصطفى حجازى ومحمود الديب، والدكتور حسين حسين شحاتة، وحلمى الجزار ومحمد غريب عبد العزيز ولاشين أبو شنب وعبد الله محمد عبد الله وسعيد أحمد عبد الرحمن وصلاح عبد المقصود ومحمد حسين ومحمد مليجى موسى وعلى حسن محمد ومحمد قاسم سيد عبد الرحيم.

.. وبالأشغال الشاقة ثلاث سنوات على كل من محمد على العريشى وإبراهيم البيومى غانم وإبراهيم خليل الزعفرانى وجمال سعد ماضى وعيسى عبد العليم ومحمد عبد الغنى ورزق عبد الرشيد وجمال عبد الناصر بشير العبد، ومحمد القصبى، وأحمد محمود، ومحمد وهدان، وأحمد الفيومى، وعبد الخالق عبد الوهاب، وعلى عز الدين ثابت، وحسن الجمل، ورشاد نجم الدين، ومحمد الصروى، والسيد نزيل، ومحسن راضى، ومحمد حسين، وأمين سعد، ومحمد



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ نوفمبر ١٩٩٥

سويدان، ونبيل حجازى، وعبد الرحمن عبد الله، وطلعت الشناوى، وعلى حسن الباى، وعاشور سليمان ومحمد فؤاد عبد المجيد، ومحمود بسيونى، وحلمى مصطفى محمود، ومحسن القويعى، وأنور شحاتة، وعلى متولى على والسيد عبد الستار المليجى، وسعد عليوة ومحيى الدين الزايط، ومحمود حسين أحمد، وبالسجن ثلاث سنوات على كل من فهمى محمد عامر، وطلعت محمد فهمى خليفة، ومصطفى محمد محمود حلمى، وأسامة سعد محمود عثمان، وحامد الداح، ومحمد أحمد محمد شحاتة والسيد مصطفى سحله، وعبد العزيز زويل، وعلى أحمد محمد عمران.

وقد منع قائد الفرقة الثانية مشاه ميكانيكى وهو برتبة لواء سيارة

مندوبى منظمات حقوق الإنسان والمراسلين الاجانب من الخروج من داخل المنطقة العسكرية حتى لا يلتقوا أهالى الإخوان الذين كانوا يرددون الهتافات الإسلامية ضد المحاكمة وأمام إصرار قائد الفرقة قام المراسلون ومندوبو المنظمات بمسيرة احتجاجية داخل المنطقة العسكرية رغم تهديدات ضابطين من القوات المسلحة لهم، الأول برتبة عقيد والآخر رائد شرطة عسكرية، حتى سمح لهم بعد ساعة إلا الربع بالانصراف.

وقد حضر المحاكمة عدد من مراقبى منظمات حقوق الإنسان العالمية منهم فرجينيا شيرى وجول كامبانا من منظمة ميدل إيست ووتش وصوفى راسين من كندا وبانى باركرز- أستاذ حقوق الإنسان ومفوض فى الأمم المتحدة.

كانت هيئة الدفاع قد أرسلت إنذارًا على يد محضر إلى رئيس المحكمة العسكرية تنذره بعدم دستورية إصدار أحكام فى القضية لمخالفة ذلك مواد الدستور التى تقضى بعدم الاستمرار فى نظر قضية معروضة للفصل فيها أمام محكمتى القضاء الإدارى والمحكمة الدستورية العليا والتى قرارها ملزم لجميع الهيئات بالدولة.

وطالب الدفاع فى إنذاره بوقف إعلان الأحكام وإعادة القضية للنيابة مرة أخرى إلا أن المحكمة لم تأخذ بذلك.



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٤ نوفمبر ١٩٩٥

وزير الداخلية المصري يؤكد لـ«الحياة» ان مقر الجماعة غير قانوني

الألفي: أدلة قاطعة على تعاون «الاخوان» مع الارهابيين

□ القاهرة -
من عبدالوهاب بدرخان :

■ قبل ٢٤ ساعة من اخلاء مكاتب مجلة «الدعوة» (متوقفة عن الصدور منذ ١٩٨١) امس وهي المقر المعروف لجماعة الاخوان المسلمين في القاهرة، كانت «الحياة» تجري حديثا مع وزير الداخلية المصري اللواء حسن الالفي (نصه الحديث ص ٧) وتطرق احد الاسئلة الى قضية المقر وقانونيته، خصوصا ان اشرطة الفيديو التي اعدها «الاعلام الامني» ركز على ان بعض المتهمين في قضية مطروحة امام المحاكم العسكرية مر بهذا المقر.

واكد الوزير الالفي لـ «الحياة» ان هذا المقر ليس قانونيا، مستندا الى ان «جماعة الاخوان المسلمين» نفسها «لا وجود قانونياً لها»، وشدد على ان السلطة استطاعت ان تبني ادلة قاطعة على تعاون «الاخوان» مع الجماعات الارهابية، وقد احيلت الان على القضاء العسكري معتبرا ان توزيع الادوار بين الاخوان والجماعات ظاهرة قديمة.

وصباح امس، كانت «الحياة» في مقر «الاخوان» لسؤال المستشار المامون الهضيبي والسيد مصطفى مشهور، وكلاهما نائب للمرشد العام للاخوان، عن اجواء الانتخابات التي تخوضها الجماعة باكثر من مئة مرشح، واثيرت ايضا قضية المقر والمسائل المتعلقة بالمحاكمة العسكرية لبعض قادة الاخوان قبيل صدور الاحكام امس ومنها حكم باغلاق هذا المقر. وفيما كان المستشار الهضيبي يشرح الطعون التي قدمها محامو الاخوان ضد الاحالة على المحكمة العسكرية، ويروي كيف ان المقر تلقى زيارات من رجال دولة مصريين وعرب، فتح الباب وطلب ضابط يحمل جهازاً لاسلكياً من الجميع اخلاء المكان. (التفاصيل في مكان آخر). الى ذلك اقر الوزير بان العمليات الارهابية التي تستهدف المصالح المصرية في الخارج تفيد بعودة التنسيق الكامل بين «الجماعة الاسلامية» و«الجهاد»، وعزا بعض اسباب هذه العمليات الى انحسار ظاهرة الارهاب داخل مصر ووجودها تحت السيطرة الكاملة. لكنه دعا بالحاح الى مزيد من التنسيق الدولي في مكافحة الارهاب، واكد الالفي انه لا يعرف شيئا عن طلعت فؤاد قاسم وهو مصري صدر في حقه حكم بالإعدام كان لاجئاً سياسياً في الدنمارك، واختفى في كرواتيا، وذكر انه اصبح في مصر، او عن ظروف اختفائه.



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٤ نوفمبر ١٩٩٥

□ القاهرة - من محمد صلاح:

■ دخلت الازمة بين الحكومة المصرية وجماعة الاخوان المسلمين المحظورة مرحلة خطرة امس باصدار المحكمة العسكرية العليا الاحكام في قضيتين متهم فيهما ٨٢ من قادة الجماعة وتضمنت الاحكام الاشغال الشاقة خمس سنوات لخمسة متهمين والسجن ثلاث سنوات لـ ٤٩ متهما وبرأت المحكمة ٢٧ متهماً. ومعروف ان المتهم جمال سعد ماضي ورد اسمه في القضيتين، وقررت المحكمة إغلاق مقر جماعة الاخوان المسلمين في منطقة التوفيقية (وسط القاهرة). ودهمت الشرطة المقر في الحادية عشرة صباح امس وكان مندوب «الحياة» داخله حيث كان يجري حوارا مع نائب المرشد العام للجماعة السيد مصطفى مشهور والمستشار مأمون الهضيبي

وكانت المحكمة العسكرية العليا عقدت جلستين متتاليتين صباح امس للنطق



بالاحكام في القضيتين وسط اجراءات امنية شديدة في ثكنة عسكرية في منطقة الهايكستب (شرق العاصمة).

وتلا رئيس المحكمة الاحكام في القضية الاولى التي تحمل الرقم ٨ عسكرية وتضم ٤٩ متهما على النحو الآتي: الاشغال الشاقة لمدة خمس سنوات لثلاثة متهمين هم: الدكتور عصام العريان الامين العام المساعد لنقابة الاطباء ومحمد خيرت الشاطر مدير شركة سلسبيل للكومبيوتر والدكتور محمد سيد حبيب رئيس اعضاء هيئة التدريس في اسيوط. والسجن ثلاث سنوات لـ ٣٤ هم: محمد علي العريشي وابراهيم البيومي غانم ومحمود علي عبدالحكيم الكيالي وصبيح علي صبيح وابراهيم خليل الزعفراني وجمال سعد ماضي وعيسى عبدالعليم عبدالحميد ومحمد احمد عبدالغني حسنين ورزق عبدالرشيد يونس وجمال عبدالناصر بطيشة وبشير العبد ابو السعيد ومحمد بسيوني القصبي واحمد محمود ابراهيم ومحمد طه وهدان واحمد محمد فرج وعبدالخالق حسن عبدالوهاب وعلي عز الدين ثابت وحسن ابراهيم الجمل ورشاد نجم الدين عبدالرحيم ومحمد عبد العزيز السروي والسيد نزيلي محمد العوضي ومحسن يوسف راضي (فار) ومحمد حسين محمد عيسى وامين احمد سعد محمد ومحمد محسن ابراهيم سويدان ونبيل يوسف حجازي وعبدالرحمن عبدالفتاح عبدالله وطلعت محمد الشناوي وعلي حسن الدالي وعاشور سليمان عبدالباري ومحمد فؤاد عبدالمجيد. وبرأت المحكمة ١٢ متهما في القضية هم: حسين اسماعيل عثمان ومحمد عبده ابراهيم ومحمد عبداللطيف ومحمد سلامة ابو المكارم وابراهيم محمد متولي ياسين وسعد عصمت الحسيني ومحمد عوض عبدالعزيز رمضان ومحمد عبدالفتاح رزق الشريف وياسر محمد علي قاسم وسيد عبدالمقصود عسكر ومحمد حسن ابراهيم فرج ومصطفى عبدالحليم ابراهيم ومحمود السعيد حسن الديب وعبدالله طه وهدان ومحمود مصطفى البنداري.

ثم اصدر رئيس المحكمة الاحكام في القضية الثانية التي تحمل الرقم ١١ عسكرية على النحو الآتي: الاشغال الشاقة لمدة خمس سنوات للمتهمين السيد محمود عزت وعبدالمنعم ابو الفتوح والاشغال الشاقة لمدة ثلاث سنوات لتسعة متهمين هم: محمود بسيوني وحلمي محمود ومحمد القويعي وانور شحاتة وعلي متولي وسيد عبدالستار ومحمد سعد ومحيي الزايط ومحمود حسين. والسجن ثلاث سنوات لتسعة متهمين آخرين هم: فهمي عمر وطلعت فهمي ومصطفى ابراهيم واسامة مسعد ومحمد المداح ومحمد شحاتة وعبدالعزيز السروي وعلي عمران وسيد مصطفى. وقضت المحكمة ببراءة ١٢ متهما هم: سعد زغلول العشماوي ومحمد غريب اسماعيل ولاشين ابو شنب وحسن حسن شحاتة، وحلمي السيد الجزار وعبدالله محمد عبدالله وسعيد أحمد عبدالرحمن ومتولي صلاح الدين ومحمد خيري حسن ومحمد محمد مليجي موسى وعلي حسن محمد ومحمد قاسم عبدالرحمن.

وبعد اكثر من عشرين عاما على ممارسة الاخوان نشاطا علنيا من مقر مجلة «الدعوة» الكائن في منطقة التوفيقية (وسط العاصمة) دهمت الشرطة المقر لتنفيذ حكم المحكمة العسكرية بإغلاقه. وكانت «الحياة» تجري حوارا مع مشهور والهضيبي حدد موعده في وقت سابق وكان الاثنان يتحدثان عن الازمة مع الحكومة واستغربا الاجراءات التي اتخذت ضد قادة الجماعة خلال الاشهر الماضية. واشارا الى ان الحكومة تعلن ان شخصيات عربية مثل الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات والصادق المهدي رئيس وزراء السودان السابق قامت بزيارات عدة لمقر الإخوان، ومع ذلك فإن الحكومة لا تعترف بوجود الجماعة. وفي الساعة الحادية عشرة طرق احد ضباط الشرطة باب الحجرة التي يجري فيها الحوار ثم فتحه وطلب من الحضور الخروج الى صالة الشقة التي ازدحمت باعداد كبيرة من ضباط وافراد الشرطة. واستفسر الهضيبي عن سبب اقتحام المكان ورد احد الضباط موضحاً ان المحكمة العسكرية اصدرت حكما بإغلاق المكان، فطلب الهضيبي صورة من الحكم فابلغه الضابط انه سيطلعه عليه في وقت لاحق. وحدثت مشادة كلامية بين الهضيبي وضباط الشرطة الذين اوضحوا انهم جاؤوا لتنفيذ حكم قضائي وطلب تحديد شخص من الموجودين ليشهد على وضع الشمع الاحمر على باب المقر. فيما قام ضابط اخر بتسجيل اسماء وعناوين ووظيفة كل الموجودين في المكان، ثم سمحت الشرطة للجميع بمغادرة المكان دون إلقاء القبض على اي منهم.

ومعروف ان مجلة «الدعوة» اغلقت عام ١٩٨١ بقرار من الرئيس الراحل أنور السادات ثم الغي ترخيصها إثر وفاة مديرها أحمد صالح عشماوي، وهو احد قادة الاخوان قبل سنوات واضطر الاخوان الى تكوين شركة تجارية للطبع والنشر للحفاظ على المكان تحت اسم «دار النشر الاسلامية».



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٤ نوفمبر ١٩٩٥

القبض على ٨ اخوان وبحوزتهم ٨ آلاف منشور

بورسعيد ـ مكتب الجمهورية :

القت مباحث بورسعيد القبض على ٨ أفراد من جماعة الاخوان المسلمين المنحلة بينهم ٤ أطباء ومدرس اثناء ترويجهم لافكار الجماعة وحيازة مطبوعات يدعو المواطنين للانضمام اليهم بما يخالف احكام الدستور .

كانت اجهزة الامن قد ألقت القبض على كل من احمد محمود مرسى طبيب، ياسر السيد العربى كهربائى، عماد على محمد صديق صيدلى، محمود محمد حجازى طبيب بيطرى، عليفى حسين الاحمر مهندس، احمد توفيق الخولى طبيب بيطرى، هشام محمد لطفى محاسب، طارق احمد عوض مدرس.. اثناء قيامهم بتوزيع منشورات خاصة بالجماعة وللمرشح (اكرم الشاعر) عن حزب العمل بدائرة حى العرب.. كما تم ضبط ٨ آلاف منشور خاص وفكر الجماعة.. وتولى التحقيق .



المصدر : مايو

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٤ نوفمبر ١٩٩٥

صدرت الاحكام فى قضيتى الإخوان

الاشغال الشاقة لـ ٤٥ متهما .. والحبس لـ ٩ وبراءة ٢٧ وإغلاق مقر الجماعة المنحلة

كتب - عبداللاه هاشم وسامية زين العابدين :

اصدرت المحكمة العسكرية العليا احكامها فى قضيتى جماعة الاخوان المنحلة والمحظور نشاطها .. والمتهم فيهما ٨٢ من قيادات الجماعة بالقاهرة والاسكندرية والمنيا والقليوبية .

تضمنت الأحكام فى القضيتين معاقبة ٤٥ بالاشغال الشاقة لمدد تتراوح بين ٥ و ٣ سنوات والحبس ٣ سنوات لتسعة متهمين وبراءة ٢٧ متهما .. كما تضمنت الأحكام اغلاق مقر الجماعة المنحلة بالتوفيقية بالقاهرة ومصادرة جميع الأوراق والمستندات الخاصة بأفكار الجماعة .

وفيما يلى تفاصيل الاحكام فى القضيتين ..

فى القضية الاولى رقم ٨ لسنة ١٩٩٥ والمتهم فيها ٤٩ من قيادات الجماعة قضت المحكمة بمعاقبة الدكتور عصام الدين محمد حسين العريان ومحمد خيرت الشاطر ومحمد السيد احمد حبيب بالاشغال الشاقة ٥ سنوات والاشغال الشاقة ٣ سنوات لـ ٣١ متهما هم محمد على العريشى ومحمود على عبدالحكيم الكيال وصبح على صبح منطاوى وابراهيم خليل الزعفرانى وجمال سعد حسن ماضى وعيسى عبدالعليم عبدالحميد عبدالعال ومحمد أحمد عبدالغنى حسانين ورزق عبد الرشيد رزق يونس وجمال عبدالناصر حسين بطيشه وبشير العبد محمود ومحمد بسيونى حسين القصبى واحمد محمود محمد ابراهيم ومحمد طه احمد محمد وهدان ومحمد حسن ابراهيم فرج واحمد محمد فرج عثمان وعبدالخالق حسن عبدالوهاب وعلى عزالدين ثابت على وحسن احمد ابراهيم الجمل ورشاد نجم الدين عبدالرحيم ومحمد عبدالعزيز على والسيد محمد العوضية ومحسن يوسف السيد راضى ومحمد حسين محمد عيسى وامين احمد سعد محمد ومحمد محسن ابراهيم سويدان ونبيل يوسف حجازى عزام وعبدالرحمن عبدالفتاح عبد الله وطلعت محمد الشناوى وعلى حسن الدالى وعاشور سليمان عبدالبارى ومحمد فؤاد عبدالمجيد .

براءة ١٥

كما قضت المحكمة ببراءة ١٥ من اعضاء الجماعة وهم ابراهيم البيومى غانم وحسين اسماعيل ثابت ومحمد عبده ابراهيم على ومحمد سلامة محمد ابوالمكارم وابراهيم محمد متولى ياسين ومحمد عوض عبدالعزيز ومحمد عبدالفتاح رزق الشيف وياسر محمد على قاسم ومحمود مصطفى البندارى ومسعد عصمت محمد الحسينى ومحمد عبداللطيف طلعت محمد والسيد عبدالمقصود محمد عسكر ومصطفى عبدالحليم ابراهيم حجازى ومحمود السعيد حسن وعبد الله طه احمد محمد وهدان .

القضية الثانية

كما قضت المحكمة فى القضية الثانية رقم ١١ لسنة ١٩٩٥ والمتهم فيها ٣٣ من قيادات الجماعة المنحلة بمعاقبة السيد محمود عزت ابراهيم وعبدالمنعم ابوالفتوح عبدالهادى بالاشغال الشاقة ٥ سنوات والاشغال الشاقة ٣ سنوات لـ ٩ متهمين هم محمود السيد محمود بسيونى وحلمى مصطفى حمزة ومحسن عبدالفتاح اسماعيل وانور حسن حسن شحاته وعلى متولى على والسيد عبدالستار عبدالسلام ومحمد سعد عليوه ومحيى الدين محمد محمود ومحمود حسين أحمد .

ومعاقبة ٩ متهمين بالحبس ٣ سنوات وهم : فهمى محمد محمد وطلعت محمد فهمى ومصطفى ابراهيم محمود واسامة سعد محمود وحامد محمد على المداح ومحمد احمد شحاته وعبدالعزيز ابراهيم عبدالعزيز والسيد مصطفى سيك وعلى احمد محمد .

براءة الصحفى صلاح عبدالمقصود

قضت المحكمة العسكرية العليا ببراءة صلاح عبدالمقصود عضو مجلس نقابة الصحفيين من الاتهامات المنسوبة اليه فى قضية جماعة الاخوان المنحلة .

وبراءة ١٢ منهما هم سعد زغلول عثمان لعدم جواز رفع الدعوى ضده لسابق اتهامه فى القضية الاولى ومحمد غريب عبدالعزيز ولاشين على عبد الله وحسين حسين شحاته وحلمى السيد عبدالعزيز الجزار وعبد الله محمد عبد الله وسعيد أحمد عبدالرحمن ومتولي صلاح الدين عبدالمقصود « عضو مجلس نقابة الصحفيين » ومحمد خيرى حسن ومحمد محمد مليجى وعلى حسن محمد ومحمد قاسم سيد عبدالرحيم لعدم ثبوت الاتهامات ضدهم .

الاتهامات فى القضيتين

فى بداية الجلسة تلت المحكمة قرار الاتهام فى القضيتين الخاص بجميع المتهمين المحكوم عليهم واكدت أن المتهمين اداروا على خلاف احكام القانون جماعة الاخوان المسلمين المنحلة والمحظور نشاطها عام ٩٤ ، ١٩٩٥ الغرض منها الدعوة الى تعطيل أحكام الدستور والقوانين بأن اعدوا وكونوا تنظيما لتلك الجماعة بمختلف محافظات الجمهورية .

كما أنهم قاموا بعقد لقاءات وندوات سرية الهدف منها شرح المبادىء المناهضة للدستور والقوانين وضم كوادر جديدة بعد اقناعهم بما تدعو إليه الجماعة وتولى المتهمون من الأول حتى السادس والأربعين قيادة المتهمين فى القضية رقم ٨ لسنة ١٩٩٥ .

اما الجماعة الثانية فقد شكلوا فيما بينهم ما اطلق عليه اسم مجلس الشورى المسئول عن اصدار التعليمات وتوفير التمويل المادى اللازم لتحقيق اغراض الجماعة وإيجاد قنوات الاتصال بالتنظيم ومساعديه فى المحافظات والاعداد لانتخابات مكتب الارشاد العام للتنظيم بالتوفيقية الذى اعدوا فيه لقاء بين اعضاء الجماعة يوم ١٩ يناير ١٩٩٥ وتم رصد تحركاتهم وتسجيل اللقاء بالصوت والصورة .



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ نوفمبر ١٩٩٠

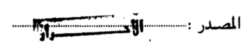
المحكمة العسكرية تصدر أحكامها فى قضيتى الإخوان

أشغال شاقة لـ ٤٥ قياديا من الإخوان وسجن ٩ وبراءة ٢٧ متهما

تنفيذ قرار إغلاق مقر مجلة الدعوة بعد صدور الأحكام

الإخوان يصفون الحكم وإغلاق المقر بأنه مخالف للقانون



المصدر : ....


للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ......2 نوفمبر 1995......

شارك في التغطية

شريف عارف

احمد جبيلي

أحمد سيد

ياسر مشالي

اصدرت المحكمة العسكرية العليا صباح امس احكامها في الجزئين الاول والثاني من قضية الاخوان المسلمين .

قضت المحكمة بالاشغال الشاقة لمدة خمس سنوات على خمسة متهمين والاشغال الشاقة لمدة ٣ سنوات على ٤٢ متهما كما حكمت بالسجن ٣سنوات لتسعة متهمين وبراءة ٢٧ متهما في القضيتين كما قررت المحكمة اغلاق مقر جماعة الاخوان المسلمين بالتوفيقية في القاهرة.

عقدت المحكمة جلستها الاولى للنطق بالحكم في الجزء الاول وسط اجراءات امنية مشددة في الساعة العاشرة من صباح امس بحضور ممثلي الصحف ووكالات الانباء العالمية.

استمرت جلسة النطق بالحكم لمدة عشر دقائق ثم رفعت الجلسة لمدة ساعة حيث تم إخراج المتهمين في القضية الاولى وادخال المتهمين في القضية الثانية الى قفص الاتهام.

والمحكوم عليهم بالاشغال الشاقة لمدة ٥سنوات هم الدكتور عصام العريان امين عام نقابة الاطباء ومحمد خيرت الشاطر رئيس شركة سلسبيل للكمبيوتر والدكتورمحمد حبيب رئيس نادى اعضاء هيئة التدريس باسيوط وعضو مجلس الشعب السابق في القضية الاولى.

في القضية الثانية حكم بالاشغال الشاقة بنفس المدة على الدكتور عبد المنعم ابو الفتوح الامين العام لاتحاد الاطباء العرب والدكتور سيد محمود عزت الاستاذ باحدى كليات الطب.

وكانت المحكمة قد قررت دمج القضيتين لان الاتهامات تكاد تكون متطابقة وقررت المحكمة عدم جواز اقامة الدعوى للمتهم رقم ٢١ في القضية الثانية وهو جمال سعد ماضي حيث سبق الفصل بالنسبة له في القضية الاولى.

ومن ابرز المتهمين الذين حكمت المحكمة العسكرية العليا بسجنهم ٣ سنوات مع الشغل الدكتور ابراهيم الزعفراني امين عام نقابة اطباء الاسكندرية ومحمد طه وهدان الاستاذ بكلية الزراعة جامعة القناة وحسن الجمل عضو مجلس الشعب السابق ورشاد نجم الدين وكيل اول وزارة الزراعة السابق ومحسن راضي (صحفي موجود في الخارج) ومحمد حسين عيسى عضو مجلس شعب سابق وعبد الرحمن عبد الفتاح نقيب المعلمين بالفيوم.

ومن ابرز الذين شملهم حكم البراءة الزميل صلاح عبد المقصود عضو مجلس نقابة الصحفيين والشيخ السيد عسكر مدير عام الدعوة والوعظ بالازهر والدكتور ابراهيم البيومي غانم المدرس بالمركز القومي للبحوث وردد المتهمون الذين وقفوا في القفص مرتدين قمصانا بيضاء عبارات الله اكبر ولله الحمد- حسبي الله ونعم الوكيل كما علقوا على الاحكام قائلين ان الاخوان مثل الحديد والاسلام هو الامل الوحيد للقضاء على الظلم والفساد.

وقال صلاح عبد المقصود بعد ان برئت ساحته ان القضية سياسية وليس فيها اى شبهة جنائية فلا توجد ادلة اتهام ولاشهود وهي قضية رأى وفكر إحالتها الحكومة لمحاكم عسكرية للقضاءعلى التيار الاسلامي.

وفي خارج معسكر الهايكستب الذي شهد المحاكمة تجمع مئات من عائلات المتهمين وانصارهم ولم يتمكن سوى عدد قليل منهم من حضور المحاكمة وعندما حاولو بعضهم اختراق الحواجز اجبرهم الجنود على التراجع وعلق دبلوماسيون في القاهرة على الاحكام لوكالة رويتر قائلين انها جاءت اخف مما توقعوا ولكنها ستؤدى الى سجن عدد كبير من الزعماء المهمين وهو ماسيؤثر على التنظيم.

وكانت المحكمة العسكرية العليا قد بدات نظر القضية الاولى يوم ١٦ سبتمبر الماضي بعد ان وجهت النيابة لقيادات الاخوان تهم ادارة جماعة على خلاف احكام القانون وتكوين هيكل تنظيمي بمختلف المحافظات وعقد لقاءات سرية لشرح اهداف الجماعة المناهضة للدستور والقانون وتكوين مجلس شورى التنظيم الذي يتولى اصدار التعليمات وتوفير التمويل اللازم لاغراض الجماعة.

اما القضية الثانية فقد بدات المحكمة العسكرية في نظرها يوم ٢٦ اكتوبر الماضي بعد ان وجهت النيابة للمتهمين الثلاثة والثلاثين تهم ادارة جماعة على خلاف احكام الدستور والقانون وطباعة منشورات لتحريض المواطنين ضد الحكومة وتقديم الدعم المادي لبعض المحكوم عليهم في قضايا التطرف ولم تستخدم السلطات المحاكم العسكرية من قبل الا لمحاكمة المتشددين المتهمين بارتكاب اعمال عنف واضحة وبررت ذلك بان المحاكم العادية بطيئة اكثر مما ينبغي.

واثار قرار احالة المتهمين الى القضاء العسكري احتجاجا واسع النطاق بين الاحزاب السياسية



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ نوفمبر ١٩٩٥

والمحامين والنقابات العمالية وجماعات حقوق الانسان كما وصفت منظمة العفو الدولية المتهمين بانهم سجناء ضمير ينبغى احالتهم الى القضاء المدنى.

ومن المقرر ان تنظر المحكمة الدستورية العليا يوم ٢٧ نوفمبر الحالى فى طلب اقامته الجماعة يطعن فى دستورية قرار الرئيس باحالة المتهمين الى القضاء العسكرى وقال خبراء قانونيون انه فى حالة صدور حكم بعدم دستورية القرار فإن كافة الاجراءات التى تمت بما فيها احكام السجن تعتبر لاغية .

واوضح الدكتور محمد عصفور انه يحث للمتهمن طلب تعويض من السلطات عما لحقهم من اضرار بدنية ونفسية من جراء احالة القضية لمحكمة عسكرية وفى وقت لاحق قامت اجهزة الامن بمحاصرة دار الدعوة للنشر بالتوفيقية وقامت بإخلائها من الموظفين بعد تفتيشهم ونفذت حكم المحكمة فقامت بوضع الشمع الاحمر على الابواب كما وضعت حراسة مشددة عليها.

وقد غادر اعضاء الجماعة ومنهم المستشار مامون الهضيبى المقر بشكل سلمى.

٤٤٤٥٩٠٠



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤-٢ نوفمبر ١٩٩٥

الأحكام الصادرة في القضيتين

اشغال شاقة لمدة ٥ سنوات

- الدكتور عصام العريان - محمد خيرت الشاطر - الدكتور محمد السيد حبيب
- الدكتور عبد المنعم ابو الفتح - الدكتور سيد محمو عزت

اشغال شاقة لمدة ٣ سنوات

- محمدعلي العريشي - محمودعلي عبد الحكم -صبح علي صبح
-د. ابراهيم الزعفراني (امين عام نقابة اطباء الاسكندرية) - جمال حسن ماضي.(صاحب دار نشر) - عيسي عبد العليم عبد الحميد (مدير عام بالتعليم الثانوي)
- محمد عبد الفتاح الشريف - جمال عبد الناصر بطيشة(مهندس)
- بشير العبد محمود(مدرس) - محمد بسيوني حسين (مدرس)
- احمد محمود محمد ابراهيم(رجل اعمال) - الدكتورمحمد طه احمد وهدان(استاذ بزراعة عين شمس) - محمد حسن ابراهيم فرج (مهندس) - احمد محمد فرج عثمان (مدرس) - عبد الخالق عبد الوهاب (رئيس حسابات الضرائب ببني سويف)
- علي عز الدين ثابت (مدرس) - حسن احمد الجمل (عضو مجلس الشعب السابق)
- رشاد نجم الدين عبد الرحيم(وكيل اول وزارة الصناعة السابق) - محمد عبد العزيز علي (مديرإدارة المهندسين بالجيزة) - السيد نزيلي محمد عوض. - محسن راضي (صحفي هارب للخارج) - محمد حسين محمد عيسي (عضو مجلس الشعب السابق)
- ايمن احمد سعد (نقيب المعلمين بالشرقية) - محمد محسن إبراهيم
- نبيل يوسف حجازي - عبد الرحمن عبد الفتاح عبد الله (نقيب المعلمين بالفيوم)
- طلعت محمد الشناوي - علي حسن الداى (عضو مجلس محلي دمياط)
- عاشور سليمان عبد الباري (مدير إدارة بالتعليم الثانوي) - محمود السيد بسيوني - حلمي مصطفي حمود - محسن عبد الفتاح القويعي - انور حسن شحاتة
- علي متولي علي سالم - السيد عبد الستار - محمد سعد عليوة - محيي الدين محمد زايط - حسين احمد حسن

احكام بالسجن ثلاث سنوات

- فهمي محمد محمد عامر - طلعت محمد فهمي خليفة - مصطفي إبراهيم محمود حلمي
- اسامة سعد عثمان - حامد محمد علي المداح - محمد احمد شحاته
- عبد العزيز إبراهيم عبد العزيز - السيد مصطفي السيد - علي احمد محمد عمران

أحكام البراءة

- إبراهيم البيومي غانم - المهندس حسين اسماعيل عثمان - المحاسب محمد عبده إبراهيم - محمد سلامة ابو المكارم - إبراهيم متولي ياسين (صيدلي)
- محمد عوض عبد العزيز (طبيب) - محمد عبد الفتاح الشريف (مهندس)
- ياسر علي قاسم (طبيب بيطرى) - محمود مصطفي البنداري (طبيب)
- سعيد عصمت محمد الحسيني - محمد عبد اللطيف (صاحب دار نشر)
- سيد عبد المقصود عسكر (مدير عام الدعوة والوعظ بالأزهر)
- مصطفي عبد الحكم إبراهيم حجازي - محمود السيد حسن الديب
- عبد الله طه احمد وهدان - سعد زغلول العشماوي - محمد غريب عبد العزيز
- لاشين علي عبد الله - حسين شحاتة - حلمي السيد الجزار
- عبد الله محمد عبد الله - سعيد عبد الرحمن
- صلاح عبد المقصود (عضو مجلس نقابة الصحفيين) - محمد خيري حسين؛
- محمد مليجي موسى. - علي حسن محمد كويبي - محمد قاسم عبد الرحيم



معاقبة ٤٥ قياديا من الإخوان بالأشغال الشاقة

تنفيذ قرار المحكمة العسكرية باغلاق مقر مجلة الدعوة



كتب شريف عارف وأحمد جبيلى:

اصدرت المحكمة العسكرية العليا صباح امس احكامها في قضيتي الاخوان المسلمين، قضت المحكمة بالسجن مع الشغل لمدة خمس سنوات على خمسة قياديين هم: الدكتور عصام العريان الأمين العام المساعد لنقابة الأطباء وعضو مجلس الشعب السابق والدكتور محمد السيد حبيب رئيس نادى هيئة تدريس اسيوط ومحمد خيرت الشاطر صاحب شركة سلسبيل للكمبيوتر فى القضية الأولى والدكتور عبد المنعم ابو الفتوح الأمين العام المساعد لاتحاد الأطباء العرب وسيد محمود عزت الاستاذ بكلية الطب فى القضية الثانية كما اصدرت المحكمة قرارا بالسجن مع الشغل لمدة ثلاث سنوات لأربعين متهما فى القضيتين ابرزهم الدكتور ابراهيم الزعفرانى امين عام نقابة اطباء الاسكندرية وحسن الجمل عضو مجلس الشعب السابق ومحمد فؤاد عبد الحميد وكيل نقابة الاطباء بكفر الشيخ.

وصدر حكم بالسجن لمدة ثلاث سنوات على تسعة متهمين فى القضية الثانية.

وبرأت المحكمة العسكرية العليا ٢٧ متهما فى القضيتين ابرزهم صلاح عبد المقصود عضو مجلس نقابة الصحفيين والشيخ السيد عسكر مدير عام الدعوة والوعظ بالأزهر والدكتور ابراهيم البيومى غانم المدرس بالمركز القومى للبحوث.

كما قضت المحكمة باغلاق مقر جماعة الاخوان المسلمين بالتوفيقية.

وفى وقت لاحق توجهت اجهزة الامن الى مقر مجلة الدعوة وطردت منه المستشار مامون الهضيبى المتحدث الرسمى باسم الاخوان، كما صادرت جهاز فاكس وعدة مضبوطات قبل اغلاق المقر بالشمع الاحمر ووضعت حارسين على بابه.

وانتقدت جماعة الاخوان الحكم كما وصفت اغلاق المقر بانه باطل قانونا على اعتبار ان الاحكام العسكرية لا يمكن تنفيذها إلا بعد ثلاثة أسابيع على الاقل لإتاحة الفرصة للتقدم بالتماس وقال المستشار الهضيبى: إن تنفيذ الاحكام يتطلب موافقة الرئيس مبارك باعتباره القائد الاعلى للقوات المسلحة.

من جانب آخر اكد خبراء قانونيون للأحرار ان الجلسة التى تعقدها المحكمة الدستورية يوم الاثنين القادم للنظر فى دستورية قرار احالة قيادات الاخوان لمحكمة عسكرية سيلغى الحكم فى حالة تاييد بطلان القرار.

وكان مئات من عائلات المتهمين قد توجهوا الى المحكمة العسكرية بالهايكستب صباح امس ولم يتمكن سوى عدد قليل منهم من حضور المحاكمة يذكر ان المحكمة.

العسكرية العليا بدأت نظر القضية الاولى يوم ١٦ سبتمبر الماضى والثانية يوم ٢٦ اكتوبر وفى النهاية ضمت القضيتين لتشابه التهم الموجهة من النيابة فيهما..

واكد قرار الاتهام ان المتهمين الـ ٨٢ اداروا جماعة على خلاف احكام القانون وعقدوا لقاءات سرية لشرح اهداف الجماعة المناهضة للدستور وتكوين مجلس شورى التنظيم اضافة الى توزيع منشورات تحض على كراهية الحكومة.



المصـدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ نوفمبر ١٩٩٥

المحكمة العسكرية تصدر أحكامها فى قضية جماعات الإخوان المحظورة

٥ سنوات أشغالا شاقة لـ «٥» متهمين و ٣ سنوات لـ «٤٩» والبراءة لـ «٢٧»

اصدرت المحكمة العسكرية العليا صباح امس احكامها فى قضية تنظيم جماعة الاخوان المسلمين المنحلة، والتى تضم ٨٢ متهما يمثلون الجزءين الاول والثانى حيث قضت بمعاقبة ٥ متهمين بالاشغال الشاقة لمدة ٥ سنوات، وبالاشغال الشاقة لمدة ٣ سنوات على ٤٩ متهما كما قضت ببراءة ٢٧ متهما اخرين. كما اصدرت المحكمة حكمها باغلاق مقر جماعة الاخوان المسلمين المنحلة رقم «١» شارع التوفيقية بالقاهرة

وكانت هيئة المحكمة العسكرية العليا قد عقدت جلستها الاولى للنطق بالحكم فى الجزء الاول، والمتهم فيها ٤٩ متهما من بينهم متهم هاربا إلى الولايات المتحدة الامريكية

فى بداية الجلسة اثبتت النيابة العسكرية حضور جميع المتهمين «عدا الهارب» وتم ادخالهم قفص الاتهام، ثم تلت المحكمة العسكرية حكمها، ومن ابرز عناصر الاخوان الذين صدرت احكام بشأنهم هم

- الدكتور عصام العريان امين عام نقابة الاطباء بالاشغال الشاقة ٥ سنوات
- الدكتور ابراهيم الزعفرانى امين عام نقابة الاطباء بالاسكندرية بالاشغال الشاقة ٣ سنوات
- عيسى عبد العليم عبد الحميد مدير التعليم الثانوى بمحافظة سوهاج بالاشغال ٣ سنوات
- الدكتور محمد طه احمد وهدان الاستاذ بكلية الزراعة بجامعة عين شمس بالاشغال ٣ سنوات
- الدكتور على عز الدين ثابت المدرس بكلية طب اسيوط بالاشغال الشاقة ٣ سنوات
- محمد خيرت سعد الشاطر صاحب شركة سلسبيل بالاشغال الشاقة لمدة ٥ سنوات
- حسن احمد الجمل عضو مجلس الشعب السابق بالاشغال ٣ سنوات
- ورشاد نجم الدين وكيل اول وزارة الصناعة سابقا بالاشغال ٣ سنوات
- محمد عبد العزيز على مدير ادارة المهندسين بالجيزة بالاشغال ٣ سنوات
- وبمعاقبة الصحفى محسن راضى «هارب» بالاشغال الشاقة لمدة ٣ سنوات
- الدكتور محمد السيد حبيب رئيس نادى اعضاء هيئة التدريس بجامعة اسيوط بالاشغال الشاقة لمدة ٥ سنوات
- عبد الرحمن عبد الفتاح عبد الله نقيب المعلمين بالفيوم بالاشغال لمدة ٣ سنوات
- على حسن حسن عضو مجلس محلى دمياط بالاشغال ٣ سنوات
- وعاشور سليمان عبد البارى مدير الادارة القانونية بمحافظة المنوفية ٣ سنوات
- محمد فؤاد عبد الحميد وكيل نقابة الاطباء بكفر الشيخ ٣ سنوات

ومن ابرز الذين شملهم حكم البراءة الدكتور ابراهيم البيومى غانم مدرس بالمركز القومى للبحوث ومحمد عبد اللطيف محمد صاحب دار السفير للنشر، وصلاح عبد المقصود عضو مجلس نقابة الصحفيين، والشيخ السيد عسكر مدير عام الدعوة والوعظ بالازهر

على صعيد اخر رفعت المحكمة الجلسة ثم اعيدت للانعقاد مرة أخري، كما تم اخراج المتهمين فى الجزء الاول، وتم ادخال المتهمين فى الجزء الثاني، وبعد اعادة الهدوء إلى قاعة المحكمة عقدت المحكمة جلستها مرة اخرى لتصدر احكامها بالاشغال الشاقة ٥ سنوات على متهمين، والاشغال الشاقة والسجن على ١٨ متهما وبراءة ١٢ أخرين

وكانت النيابة العسكرية قد طالبت بتوقيع العقوبة على المتهمين بتطبيق نصوص المادة الواردة بقرار احالة المتهمين فى القضيتين، وذلك بعد ان اكدت التحقيقات التى تولتها نيابة امن الدولة العليا أولا إلى قيام اعضاء الجماعة باستغلال مواقعهم من خلال النقابات المهنية فى تسفير عدد من اعضاء الجماعة للتنسيق مع بعض قيادات الاخوان خارج مصر لتدعيمهم بالاموال، واجراء اتصالات على مستوى عال مع بعض الحكومات، وقد رصدت اجهزة مباحث امن الدولة قيام مسئول اخوانى بتكليف عدد من اقرب معاونيه للتحرك فى عدد من مراكز الصعيد لتحديد مواقع الارهابيين الهاربين بعدد من الاوكار بالمناطق النائية، والزراعية والجبلية لترتيب لقاءات بينهم.

كما اكدت التحقيقات التى اشرف عليها المستشار هشام سرايا المحامى العام لنيابة امن الدولة العليا ان اعضاء الجماعة قد اتفقوا على توزيع المبالغ والرسائل وفق خريطة جغرافية، وان الاتفاق المبرم بين قيادات الجماعة والارهابيين يقضى بان تكون اللقاءات فى أوقات متزامنة.

بعد اداء صلاة العشاء كما يتم توزيع المبالغ المالية بالاوكار، واماكن الاختفاء بينما يتم توزيع المبالغ المالية على اسر الذين لقوا مصرعهم فيما بين صلاة العصر والمغرب.

وقد قام جهاز مباحث امن الدولة برصد تحركات كافة اعضاء الجماعة المنحلة، وبعد ان قام اللواء احمد العادلى مساعد وزير الداخلية لامن الدولة بعرض جميع نتائج الرصد والمراقبات على المحامى العام المستشار هشام سرايا وطلب الاذن بالقبض على المتهمين تحركت عدة ماموريات، والتى اسفرت عن العثور على

مبالغ مالية ضخمة، وبعض الوثائق التنظيمية كما نجحت اجهزة الامن فى القبض على اعضاء الجماعة الذين يشكلون مجلس شورى الجماعة المنحلة

وقد كشفت التحقيقات التى باشر التحقيق فيها ياسر رفاعى رئيس نيابة امن الدولة العليا ان المتهمين اعتمدوا فى تنفيذ مخططهم على عناصر التنظيم، والمنتمين اليه بمختلف محافظات الجمهورية بالاضافة إلى العناصر الموجودة خارج البلاد من خلال اصدار وتكليفات محددة والاشراف على تنفيذها وهى كالتالي.

(١) تنظيم حملة اعلامية من خلال المنابر الاعلامية، والصحف التى امكن لهم اختراقها والادلاء باحاديث صحفية إلى مراسلى الصحف الاجنبية، والوكالات.

(٢) اختراق النقابات المهنية واستثارة اعضائها تحت زعم قيام الحكومة بالقاء القبض، واعتقال مجالس ادارات بعض النقابات بغرض السيطرة الحكومية بالقوة على هذه النقابات، ووضع القيود على حرية العمل النقابي، والعمل على كسب تعاطف، وتاييد اعضاء النقابات

(٣) استغلال عناصر التنظيم عضويتهم ببعض المجالس الشعبية، والمحلية كغطاء لحركتهم، ونشاطهم التنظيمى فى العمل على اكتساب تاييد مختلف القطاعات، واستقطاب عناصر جديدة وضمهم لصفوف التنظيم

(٤) ايفاد بعض قيادات التنظيم للتنسيق مع عناصره الموجودة بالخارج لاجراء اتصالات مع بعض الجماعات والتيارات الحكومية لممارسة بعض الضغوط السياسية، والاعلامية على الحكومة للتراجع عن محاكمة قيادات التنظيم الاخواني، وجمع الاموال اللازمة لتمويل حركة عناصر التنظيم بالبلاد خلال الفترة القادمة

كما كشفت التحقيقات ايضا عن ان المتهمين كانوا بصدد السعى لاشهار حزب سياسى يسمى حزب الاصلاح المصرى ليكون ستارا لنشاطهم وانهم اعدوا بشأنه برنامجا انتخابيا ولائحة داخلية.

وقد صدر قرار رئيس الجمهورية باحالة قضايا الاخوان إلى ادارة المدعى العام العسكري، وبالفعل تولت النيابة العسكرية التحقيق مع المتهمين، وباحالتهم إلى ادارة المدعى العام العسكرى ثم تحديد احدى الدوائر العسكرية التى اصدرت احكامها صباح امس



صدور الاحكام فى قضيتى الاخوان:

٥ سنوات اشغالا لخمسة و ٣ سنوات لاربعين و ٣ سنوات سجنا لتسعة والبراءة لـ ٢٧

أصدرت المحكمة العسكرية العليا أمس احكامها فى قضيتى جماعة الاخوان المسلمين المنحلة .. تضمنت الاحكام الأشغال الشاقة ٥ سنوات على ٥ متهمين وبالاشغال الشاقة ٣ سنوات على ٤٠ متهما وبالسجن ٣ سنوات على تسعة وعدم جواز اقامة الدعوى على أحد المتهمين . كما تضمنت الاحكام البراءة لـ ٢٧ متهما ..

وقضت المحكمة ايضا باغلاق مقر الجماعة الموجود فى العقار رقم واحد بشارع سوق التوفيقية بالقاهرة ومصادرة محتوياته . كما قضت بمصادرة جميع المضبوطات على ذمة القضية .



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٤ / ١١ / ٩٥

المحكمة العسكرية أصدرت أحكامها في قضيتى الإخوان المسلمين

● ٥ أشغال شاقة ٥ سنوات ● ٤٠ أشغال شاقة ٣ سنوات ● ٩ حبس ٣ سنوات ● ٢٧ براءة

كتب ـ أسامة هيكل:

أصدرت امس المحكمة العسكرية العليا احكامها فى قضيتى الاخوان المسلمين والمتهم فيها ٨١ عضوا. قضت المحكمة بإدانة ٥٤ عضوا بينهم ١٦ مسنا تجاوزت اعمارهم ٥٠ عاما، كما قضت ببراءة ٢٧ عضوا بينهم صلاح عبدالمقصود عضو مجلس نقابة الصحفيين. تضمنت الاحكام الحكم بالاشغال الشاقة لمدة ٥ سنوات على ٥ اعضاء هم الدكتور عصام العريان امين عام نقابة الاطباء، والدكتور محمد السيد حبيب رئيس نادى اعضاء هيئة التدريس بأسيوط، والدكتور عبدالمنعم ابو الفتوح امين عام اتحاد الاطباء العرب والمهندس محمد خيرت الشاطر والدكتور السيد محمود عزت بطب الزقازيق. كما تضمنت الحكم بالاشغال الشاقة لمدة ٣ سنوات على ٤٠ عضوا بينهم وكيل اول وزارة سابق وعلى حسن الدلى رئيس المجلس المحلى بدمياط. وقضت المحكمة بالحبس ٣ سنوات على ٩ أعضاء آخرين. عقدت الجلستان وسط اجراءات امنية مشددة ولم يتمكن حوالى ٢٠٠٠ من اهالى المتهمين من حضور الجلستين، وفوجئوا بخروج الاعضاء عقب الحكم عليهم من طريق فرعى تحت حراسة كردون أمنى.. اسرع الاهالى خلف موكب الاعضاء مرددين هتافات معادية للنظام. ولم تسمح هيئة المحكمة الا بحضور عدد محدود من الاهالى.

كانت المحكمة العسكرية العليا قد بدأت نظر القضية الاولى فى اوائل سبتمبر الماضى والمتهم فيها ٤٩ عضوا بينهم ٤هارب واتهمتهم النيابة العسكرية بالانضمام إلى جماعة اسست على خلاف احكام الدستور والقانون، والقيام بعقد لقاءات وندوات بمختلف المحافظات بهدف ضم كوادر جديدة للجماعة. كما اتهمتهم بتشكيل مجلس شورى للتنظيم فى يناير الماضى ليتولى مهام اصدار التعليمات وتوفير الامدادات المالية للاعضاء. كما بدأت المحكمة نظر القضية الثانية فى اوائل اكتوبر والمتهم فيها ٣٣ عضوا واتهمتهم النيابة العسكرية بحيازة واحراز منشورات والاتصال بأسر المقبوض عليهم فى قضايا الارهاب والتطرف، وتقديم المساعدات المالية لهم. تعد المحاكمة اخطر المحاكمات خلال السنوات الاخيرة ورفضتها جميع الاحزاب والقوى السياسية بمصر، واصدرت امس المحكمة حكما باغلاق مقر جماعة الاخوان المسلمين فى شارع التوفيقية، كما تضمن الحكم مصادرة جميع محتويات المقر.



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٤ نوفمبر ١٩٩٥

أحكام المحكمة العسكرية العليا فى قضيتى جماعة الاخوان المسلمين

ادانة ٥٤ عضوا منهم ١٦ فوق الخمسين .. وبراءة ٢٧ آخرين

أصدرت امس المحكمة العسكرية احكامها فى قضيتى الاخوان المسلمين وسط اجراءات امنية مشددة قضت المحكمة ببراءة ٢٧ عضواً بالجماعة . وبحبس ٩ اعضاء لمدة ٣ سنوات . وبالأشغال الشاقة لمدة ٣ سنوات على ٤٠ عضواً . وبالأشغال الشاقة لمدة ٥ سنوات على ٥ اعضاء .

تابع الجلسة

أسـامـة هيكـل

عقدت جلسة النطق بالحكم فى القضية الاولى رقم ٨ جنايات عسكرية لسنة ١٩٩٥ والمتهم فيها ٤٩ عضواً من اعضاء الجماعة بينهم هارب واحد صدر الحكم بالأشغال الشاقة لمدة ٥ سنوات على ٣ اعضاء هم عصام الدين محمد حسين العريان امين عام نقابة الاطباء . ٤١ سنة . . والمهندس محمد خيرت سعد عبداللطيف الشاطر . ٤٥ سنة . . والدكتور محمد السيد احمد حبيب رئيس نادى اعضاء هيئة التدريس . ٥٢ سنة .

كما تضمنت الاحكام الحكم بالأشغال الشاقة لمدة ٣ سنوات على ٣١ عضواً هم المحاسب القانونى محمد على العريشى . ٥٨ سنة . ومحمود على الكيال بالمعاش . ٦٥ سنة . . وصبيح على صبيح منطاوى مدير مصنع تريكو . ٣٨ سنة . . والدكتور ابراهيم خليل الزعفرانى . ٤٣ سنة . . وجمال سعد حسن ماضى مدير دار الحدائق للنشر والتوزيع . ٣٨ سنة . . وعيسى عبدالعليم عبدالعال مدير التعليم الثانوى السابق بسوهاج . ٦٤ سنة . . ومحمد احمد عبدالغنى حسانين اخصائى طب العيون بمستشفى الزقازيق الجامعى . ٤٢ سنة . . ورزق عبدالرشيد يونس مهندس الكهرباء بشركة القاهرة للزيوت والصابون . ٣٤ سنة . . والمهندس جمال عبدالناصر حسين بطيشة بالهيئة القومية لمياه الشرب . ٣٧ سنة . . وبشير العبد محمود ابو السعيد المدرس المنتدب فى إدارة العريش التعليمية ٣٤ سنة . ومحمد بسيونى حسين القصبى تاجر حر . ٤٠ سنة . . واحمد محمود محمد ابراهيم المستشار الفني لامانة اتحاد المنظمات الهندسية الاسلامية . ٣٧ سنة . . ومحمد طه احمد وهدان المدرس المساعد

براءة عبد المقصود

جاء حكم المحكمة العسكرية العليا ببراءة صلاح عبدالمقصود عضو مجلس نقابة الصحفيين تاكيداً لنزاهته . وكانت زوجته قد تمكنت من حضور الجلسة بصفتها الصحفية . وكان وفد من اعضاء نقابة الصحفيين قد تقدموا بطلب للافراج عنه خلال الجلسات موقعاً من على هاشم سكرتير عام النقابة . ولم توافق عليه المحكمة . وقد زاره خلال انعقاد الجلسات ابراهيم نافع نقيب الصحفيين وعلى هاشم ومحمد عبدالقدوس ويحيى قلاش وضياء الميرغنى وعبدالعزيز خاطر

بزراعة القناة ، ٣٤ سنة . . ومحمد حسن ابراهيم فرج المهندس الزراعي بشركة بورسعيد للدواجن ، ٣٩ سنة . . واحمد محمد فرج عثمان الدفرى المدرس بالثانوى التجارى ، ٣٢ سنة . . وعبدالخالق حسن عبدالوهاب عبدالله رئيس قسم الحسابات بالادارة المالية ببنى سويف ، ٤٩ سنة . . وعلى عز الدين ثابت على المدرس بطب اسيوط ، ٣٧ سنة . . وحسن أحمد ابراهيم الجمل تاجر مخازن فراشة ، ٦٥ سنة . . ورشاد نجم الدين عبدالرحيم نجم الدين وكيل اول وزارة سابق بهيئة القطاع العام للصناعات الغذائية ، ٦٥ سنة . . ومحمد عبدالعزيز الصروى المهندس بشركة ابو زعبل للاسمدة ، ٥٣ سنة . . والسيد نزيلى محمد العوضية مدير الرقابة والمتابعة بالشئون الاجتماعية بالجيزة ، ٥٧ سنة . . ومحسن يوسف السيد راضى ، هارب . . ومحمد حسين محمد عيسى رئيس قطاع بالشركة التجارية للاخشاب ، ٥٨ سنة . . وامين أحمد سعد الطاحورى نقيب المعلمين بالشرقية ، ٦١ سنة . . ومحمد محسن ابراهيم سويدان موجه بادارة دمنهور التعليمية ، ٤٩ سنة . . ونبيل يوسف حجازى عزام مدرس الجغرافيا بمدرسة القناة الثانوية فى بورسعيد ، ٣٩ سنة . . وعبدالرحمن عبدالفتاح عبدالله محمد رئيس قسم التعليم الابتدائى بالفيوم ، ٥٢ سنة . . وطلعت محمد محمد الشناوى المدرس المعار بمدرسة الهدى والنور بالمنصورة ، ٦٠ سنة . . والدكتور على حسن حسن الداى رئيس المجلس المحلى بدمياط ، ٤٠ سنة . . وعاشور سليمان عبدالبارى غانم رئيس قسم صيانة الغزل بشركة غزل شبين الكوم ، ٥٠ سنة . . والدكتور محمد فؤاد عبدالمجيد يوسف أخصائى النساء والولادة ووكيل نقابة الاطباء بكفر الشيخ ، ٦٢ سنة .

وقضت المحكمة ببراء ١٥ عضواً فى قضية الجزء الاول هم ابراهيم البيومى غانم الباحث بالمركز القومى للبحوث ، ٣٦ سنة . . وحسين اسماعيل عثمان اسماعيل بكالوريوس زراعة ، ٣٧ سنة . . ومحمد عبده ابراهيم على الباحث بالدراسات الاسلامية ، ٣١ سنة . . والدكتور محمد سلامة ابو المكارم ، ٣٩ سنة . . والكيميائى ابراهيم محمد متولى ياسين ، ٣٤ سنة . . والدكتور محمد عوض عبدالعزيز رمضان ، ٣٤ سنة . . ومحمد عبدالفتاح رزق الشريف ، ٨٦ سنة . . وياسر محمد على قاسم بكالوريوس علوم طبية وبيطرية ، ٢٧ سنة . . والدكتور محمود مصطفى البندارى السيد ، ٣٠ سنة . . والمهندس سعد عصمت محمد الحسينى ، ٣٦ سنة . . ومحمد عبداللطيف طلعت قاسم صاحب دار نشر ، سفير ، ٤٢٠ سنة . . وسيد عبدالمقصود محمد عسكر مدير ادارة الدعوى بالازهر الشريف ، ٦١ سنة . . والدكتور مصطفى عبدالحليم ابراهيم حجازى بمستشفى اوسيم العام ، ٣٦ سنة . . ومحمد السعيد حسن الديب مدرس لغة فرنسية ، ٣٥ سنة . . وعبدالله طه احمد محمد وهدان مندوب مبيعات بشركة الصف ، ٢٧ سنة . .

(القضية الثانية)

كما اعلنت المحكمة العسكرية العليا فى جلسة تالية للجلسة الاولى احكامها فى قضية الجزء الثانى والمتهم فيها ٣٣ عضواً بالجماعة . قضت المحكمة بعدم جواز اقامة الدعوى ضد جمال سعد ماضى لسابقة الفصل فيها فى قضية الجزء الاول . كما قضت بالاشغال الشاقة لمدة ٥ سنوات على عضوين هما الدكتور السيد محمود عزت ابراهيم عيسى الاستاذ بطب الزقازيق ، ٥٢ سنة . . الدكتور عبدالمنعم ابو الفتوح الامين العام المساعد لاتحاد الاطباء العرب ، ٤٥ سنة . كما قضت المحكمة بالاشغال الشاقة لمدة ٣ سنوات على ٩ اعضاء هم : محمود السيد محمود بسيونى رئيس محطة مياه طوخ ، ٣٨ سنة . . وحلمى مصطفى حمود تاجر القشة ببورسعيد ، ٧٦ سنة . . ومحسن عبدالفتاح اسماعيل القويعى مدير المتابعة بتموين الجيزة ، ٤٩ سنة . . والدكتور انور حسن شحاتة طبيب حر ، ٤٠ سنة . . وعلى متولى على سالم بالتربية والتعليم ، ٥٥ سنة . . والدكتور السيد عبدالستار عبدالسلام المليجى الأستاذ بعلوم القناة ، ٤٤ سنة . . والدكتور محمد السيد عليوه طه طبيب المسالك البولية ، ٤٠ سنة . . والدكتور محيى الدين محمد محمود زايط استاذ الجلدية والتناسلية بعين شمس ، ٤٣ سنة . . والدكتور محمود حسين احمد حسن الأستاذ بهندسة اسيوط ، ٤٨ سنة .

وقضت المحكمة بالحبس لمدة ٣ سنوات على ٩ اعضاء أخرين هم فهمى محمد عامر الموظف بنقابة المهندسين ، ٣٧ سنة . . وطلعت محمد فهمى خليفة ابو دقيقة مدرس العلوم بادارة شرق الاسكندرية ، ٣٥ سنة . . ومصطفى ابراهيم محمود حلمى مدير المعامل بالشركة الشرقية للدخان ، ٤٩ سنة . . واسامة مسعد محمود عثمان مشرف فنى ، ٣٧ سنة . . وحامد محمد على المداح دبلوم زراعة ، ٢٩ سنة . . ومحمد أحمد شحاتة مدير نادى المهندسين بالاسكندرية ، ٣٨ سنة . . وعبدالعزيز ابراهيم عبدالعزيز زويل المدير المالى والادارى بنقابة اطباء الاسكندرية ، ٤١ سنة . . والدكتور السيد مصطفى السيد سمك بالتامين الصحى ، ٣١ سنة . . وعلى احمد محمد عمران الباحث بمركز البحوث الزراعية ، ٤٨ سنة .

كما حكمت المحكمة العسكرية العليا ببراءة ١٢ عضواً بالجماعة وهم : الدكتور الجراح سعد زغلول العشماوى محمد صابر ، ٤٠ سنة . . والمحامى محمد غريب عبدالعزيز اسماعيل ، ٤٣ سنة . . ولاشين على عبدالله شنب مدير التربية والتعليم السابق بالمحلة ، ٦٩ سنة . . والدكتور حسين حسين شحاتة الاستاذ بتجارة الازهر ، ٥٦ سنة . . والدكتور



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوفد

التاريخ : ٢٤ نوفمبر ١٩٩٥

حلمى السيد عبدالعزيز الجّزار اخصائى التحاليل الطبية بمستشفى بولاق العام ، ٣٩ سنة ، . وعبدالله محمد عبدالله ويعمل نساجاً بشركة ستيا ، ٥٤ سنة ، . وسعيد احمد عبدالرحمن موظف ، ٤٠ سنة ، . وصلاح عبدالمقصود عضو مجلس نقابة الصحفيين ، ٣٧ سنة ، . والمهندس محمد خيرى حسين محمد بادارة التعاون الزراعى فى سمالوط ، ٤٨ سنة ، . والمهندس الزراعى محمد محمد مليجى موسى بشركة مطاحن المنيا ، ٥٠ سنة ، . وعلى حسن محمد كوبى المدرس بمدرسة سمالوط الابتدائية ، ٤٠ سنة ، . والمهندس الزراعى محمد قاسم سيد عبدالرحيم ، ٤٧ سنة ، .

وكان معظم اهالى اعضاء جماعة الاخوان المسلمين قد منعوا من دخول قاعة المحاكمة . وجروا خلف سيارات المتهمين عقب انتهاء الجلستين مرددين هتافات ، حسبنا الله ونعم الوكيل ، .. ، ويا جنود الله صبرا نحن الاخوان ، الله اكبر ،



المصدر: روزاليوسف

للبحوث والتدريب والمعلومات — التاريخ: ٢٤ نوفمبر ١٩٩٥

من مصطفى حمزة إلى البحيرى: انقلوا مسرح العمليات إلى الخارج

مسئول أمنى كبير: يكشف تحركات ما يسمى «بالأفغان العرب» وأماكن تمركزاتهم

كتب: سيد زكى

●● خلال أيام قليلة وقعت حادثتان إرهابيتان لا تنفصل إحداهما عن الأخرى، بل جمعهما تخطيط واحد لجماعتى الجهاد والجماعة الإسلامية كما أكد مصدر أمنى كبير. الأولى باغتيال الملحق التجارى فى جنيف علاء الدين نظمى والثانية بتفجير السفارة المصرية فى إسلام أباد. والعملية الأخيرة أكدت امتداد نفس أسلوب الجماعة الإسلامية بمحاولة اغتيال عاطف صدقى رئيس الوزراء من قبل بالإضافة إلى عدة تفجيرات قاموا بها فى أماكن متفرقة بداخل البلاد. ●●

وفى الحادث الأخير، وبعد تضييق الخناق على الإرهابيين وتقديمهم للمحاكمات، والذين لقوا مصرعهم أثناء مواجهات بينهم وبين قوات الأمن، وجد الإرهابيون ضالتهم فى «باكستان»، التى استقر بها «الأفغان العرب» بعد انتهاء الحرب الأفغانية ويرجع ذلك إلى الاجراءات التى اتخذتها السلطات هناك فمنذ العام الماضى، وفى محاولة لدفع تهمة مساندة باكستان للإرهاب نفذت السلطات الباكستانية حملة اعتقالات واسعة شملت عدة مئات من العرب الذين يشتبه فى صلتهم بالجماعات الإسلامية المتطرفة التى تعمل لضرب الاستقرار الأمنى فى الدول العربية. وقد امتلأت السجون فى «بيشاور» بالقرب من ممرن خيبرن بالعديد من العرب الذين قدموا من مصر والجزائر وليبيا والسودان والصومال والاردن والسعودية والعراق وفلسطين. ولكن حصيلة الاعتقالات كما أكد لى المسئول الأمنى الكبير كانت أقل عما كان متوقعا. ويرجع ذلك إلى أن الإرهابيين قد علموا من مصادر معلومات مطلعة بحملة الاعتقالات منذ عدة أشهر مضت قبل الحملة الأمر الذى جعلهم يفرون إلى المناطق الجبلية التى يصعب الوصول إليها وقد سافر عدد منهم إلى دول أخرى طلبا للجوء السياسى واستطاعوا الاختفاء بأسماء مستعارة.

ومع بداية العام الحالى وجدوا ضالتهم فى باكستان التى يعلمون عنها الكثير من خلال وجودهم السابق فيها، وبالتالى علمهم بمواطن الضعف الأمنى والقوة هناك ودرايتهم بأسلوب الكر والفر والاختفاء بعد انتهائهم من عمليتهم الخسيسة.



وكشف المصدر الأمنى أن السلطات الباكستانية كانت قد أعطت مهلة للإرهابيين العرب حددت نهايتها فى منتصف يناير الماضى لمغادرة البلاد وإلا سيتم تسليمهم لدولهم وقد قامت السلطات هناك بالقبض على عدد منهم فى «بيشاور» بعد رفضهم الاستجابة لأوامر السلطات الأمنية هناك بضرورة مغادرة باكستان.

وفى منتصف العام قبل الماضى توجهت بعثة من رجال أمن الدولة المصريين إلى باكستان للإطلاع على ملفات المصريين المقيمين بها، وهل إذا ما كان من بينهم مطلوبون للقضاء وعلى رأسهم محمد شوقى الإسلامبولى ورفاعى أحمد طه الإرهابيان الخطيران اللذان أكدت المعلومات بوجودهما فى المناطق الجبلية بكابول بعد الضغوط التى وقعت على السلطات الأمنية فى باكستان من جانب «حكمتيار» الزعيم الأفغانى كانت نتيجتها تسفير الأفغان العرب وعلى رأسهم الإسلامبولى ورفاعى طه ومصطفى نواوه، من باكستان إلى أفغانستان لفترة من الوقت وحتى تخف الضغوط على الحكومة الباكستانية وقد تمكن العشرات من هؤلاء الأفغان العرب من عبور الحدود الأفغانية الباكستانية للتمركز فى «كابول».

وأشار المصدر الأمنى إلى التركيبة السياسية الحالية فى باكستان وحاجة الحكومة للأحزاب الدينية هناك تعتبر ورقة لصالح الإرهابيين العرب الذين استفادوا منها فى السابق فالأحزاب الدينية تدعم بقاء هؤلاء الإرهابيين الذين يملكون علاقات وثيقة مع زعمائهم!

والغريب أن جماعات إرهابية ثلاثا تنازعت بشكل هذلى – حول مسئولية إرتكاب الجريمة البشعة فى باكستان. فقد نسبت الجماعة الإسلامية لها «شرف» اغتيال مواطنين مصريين أبرياء، فى ذات الوقت أعلنت جماعة الجهاد أنها نفذت العملية لضرب البعثات الدبلوماسية المصرية وتعقبها فى الخارج.

أما جماعة ما يسمى «بالعدالة الدولية» وهى جماعة نسمع عنها لأول مرة فقد أرادت دخول «المنافسة» مع الجماعتين الإرهابيتين (الجهاد وما يسمى بالجماعة الإسلامية). وحملت اسم الإرهابى خالد الإسلامبولى المتهم الأول فى قضية اغتيال الرئيس السادات فقد أرسلت هذه الجماعة عدة منشورات إلى وكالات الأنباء تتحدث فيها عن تناثر جماجم الابرياء ودفن السفارة المصرية فى باطن الأرض وليس ذلك فحسب، بل وقد نسبوا لأنفسهم مسئولية اغتيال الملحق التجارى فى جنيف!

لكن بات من الواضح أن رؤوس الإرهابيين وقيادات ما يسمى بالجهاد والجماعة الإسلامية قد أخذوا فى تصعيد مخططاتهم وتكثيف عملياتهم الإجرامية فى الخارج لضرب البعثات الدبلوماسية المصرية وتنفيذ عمليات اغتيالات فى عدد من الدول – ومع الأسف الشديد – التى احتضنت قيادات العنف فى بلادها وأعطتهم حق اللجوء السياسى. من بين هؤلاء الذين تشير إليهم أصابع الاتهام بتفجير السفارة المصرية فى باكستان هو رفاعى أحمد طه الهارب من حكم الإعدام فى قضية العائدين من أفغانستان. وهو يعد الزعيم الفعلى والمحرك الرئيسى لتنظيم الجماعة من الخارج. وقد أكدت المصادر الأمنية أن قلب الدين حكمتيار الزعيم الأفغانى يأويه بأحد أوكار المناطق الجبلية بالقرب من كابول. وقد عمل الإرهابى رفاعى أحمد مستشارا «لحكمتيار» كما أكدت المصادر الأمنية أنه دائم التنقل بين السودان وبيشاور.

● وبين العناصر القيادية أيضا أحمد مصطفى نواوة وهو الذى شارك فى محاولة اغتيال زكى بدر وزير الداخلية الأسبق عندما قام بتدمير الحادث بوضع سيارة ملغومة أسفل كوبرى الفردوس عام ١٩٨٩. وقد تمكن من الهرب إلى الخارج وصدر ضده حكم بالإعدام فى قضية «العائدون من أفغانستان».

● ويعد محمد شوقى الإسلامبولى من أخطر العناصر الإرهابية الهاربة، وقد ترك البلاد فى منتصف الثمانينات فى طريقه إلى بيشاور وعمل داخل معسكرات الإرهابيين وهى الخاصة بالمجموعات التى أطلق عليهم «الأفغان العرب» وتشير المعلومات الأمنية أنه يتردد على عدة دول أسيوية. لكن مقر إقامته الرئيسى فى العاصمة الأفغانية كابول بجوار رفاعى أحمد طه.

ويجئ أيمن الظواهرى على رأس المجموعة الإرهابية التى تتحرك فى الخارج وتقود عمليات الاغتيالات والتفجيرات ولم شمل الإرهابيين الدمويين تحت ما يسمى بتنظيم طلائع الفتح فى الخارج وذلك بعد أن حصل على اللجوء السياسى فى سويسرا ومن قبلها فى بيشاور عام ٨٥. وتؤكد المعلومات الأمنية أن الإرهابى الظواهرى قام بتكوين التنظيم مع الإرهابيين إسماعيل طنطاوى وعصام



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الأهرام

التاريخ: ٢٤ نوفمبر ١٩٩٥

القمرى. ثم حدث انشقاق سافر على أثره طنطاوى إلى ألمانيا وأصبح التنظيم يضم محمد عبدالرحيم وسيد إمام وأمين الدميرى.

ومن أشهر الهاربين من حكم الإعدام طلعت فؤاد قاسم وهو أحد مؤسسى جماعات الموت فى دولة حكمتيار.. وتتابع تحركاته السلطات المعنية. فهو قد أستقر فى أفغانستان حتى منتصف الثمانينات وحتى عام ٩٢ ثم اتجه من بيشاور إلى الدانمارك واستقر فى كوبنهاجن وهو يعد من أوائل الذين حصلوا على حق اللجوء السياسى وقد تسربت أخبار أفادت بالقبض عليه فى كرواتيا.. لكن هذه الأخبار لم تتأكد بعد!

هؤلاء هم أخطر قيادات الإرهاب الذين يقفون خلف سماسرة الموت بتحويل مسرح عملياتهم فى الخارج لضرب المصالح المصرية الدولية وتوجيه ضرباتهم العدائية اليائسة ضد صدور الأبرياء.

يدعم ويوثق المصدر الأمنى الكبير ما حدث فى باكستان بتفجير السفارة المصرية باعترافات إرهابى خطير تم القبض عليه هو حسنى السيد البحيرى الذى استطاع التسلل من السودان ومعه أربعة من معاونيه لتنفيذ جرائم اغتيالات وتفجيرات والذى جاء على لسانه أن القيادى مصطفى حمزة الإرهابى الهارب فى السودان قد أفضى له بأن مسرح عملياتهم سوف ينتقل إلى الخارج وبصورة مكثفة لتنفيذ مخططات عدائية ضد النظام المصرى نظرا لقوة جهاز أمن الدولة واختراقه لصفوف الجماعات وسقوط عدد منهم فى قبضتهم.

هذا ما قاله الإرهابى البحيرى فى اعترافاته وكانت النتيجة اغتيال المستشار التجارى وعملية باكستان.



المصدر: المصور

للبحوث والتدريب والمعلومات

التاريخ: ٢٤ نوفمبر ١٩٩٥

على باب الله: محمود السعدنى

الذبحة... المأزق والحل!

■ يا إلهى.. كل هذا الحقد، وكل هذا الغل، وكل هذا الغيظ. ما الذى جرى للمصريين؟ وما الذى أصابهم؟ حتى وصلت الحال ببعضهم إلى تمزيق أجساد البعض الآخر وبهذه الصورة الوحشية، ولأول مرة فى تاريخهم الطويل. أفهم وقوع جرائم من هذا النوع بين جنس وآخر. أرمن ضد أتراك، صرب ضد كروات، أكراد ضد عرب، هندوس ضد مسلمين، إيرلنديين ضد إنجليز. ولكن مصريين ضد مصريين.. هذا هو الجديد والخطير أيضا. وإذا كان العرب والمسلمون قد شهدوا عبر تاريخهم الطويل جماعات إرهابية متطرفة أفظع وأبشع من الجماعات الموجودة على الساحة الآن، إلا أن مصر لحكمة لا يعلمها إلا رب العباد نجت من شرهم. فلم تحترق مصر بنار الخوارج، ولم يلطخ ثوبها طين القرامطة، ولم يزكم أنفها دخان الحشاشين، والسبب أن مصر دون بلاد العالم الإسلامى كله، أنعم الله عليها بمسلمين من نوع السوبر، يؤمنون بالله وكتبه ورسله، ويوقرون ويحبون خلفاء رسول الله، ويطلقون لقب سيدنا، على الخليفة على وأمير المؤمنين معاوية، لم يشترك المسلمون من أهل مصر فى معركة الجمل، ولم يأخذوا جانبا فى معركة صفين، ولم يشهدوا كربلاء، ولم يلعنوا يزيدا على أعواد المنابر. تربى المسلمون المصريون فى مدرسة محمد بن عبدالله ﷺ - ماذا ترون أنى فاعل بكم؟ قالوا.. أخ كريم وابن أخ كريم، قال.. اذهبوا فأنتم الطلقاء. الذين عذبوه وطاردوه وأهدروا دمه، فى لحظة انتصاره الحاسم يقول لهم.. اذهبوا فأنتم الطلقاء.

لم يمزق لحومهم ولم يشرب من دمائهم ولم يهدم الدور على رءوسهم. ليس هذا فقط، ولكن عفو الرسول الكريم - ﷺ - يصل إلى منتهاه مع مهندس الفتنة ورأس الكفر أبى سفيان بن حرب، فمن دخل بيت أبى سفيان فهو آمن. هذه هى مدرسة محمد بن عبدالله - ﷺ - ليس فيها فصول للجنازير والخناجر، ولا دروس خصوصية للسيارات الملغومة، ولادراسات عليا فى المطاوى قرن الغزال. هذا النوع من العلوم له مدارس أخرى غير مدرسة محمد بن عبدالله - ﷺ - المدارس التى تخرج فيها الخوارج والقرامطة والحشاشون، وتولى الأستاذية فيها ابن ملجم، ابن قرمط وحسن الصباح! ما الذى حدث لمصر فى السنوات الأخيرة؟ هل هؤلاء القتلة هم المسلمون وحدهم؟ وإذا كان الأمر كذلك، فهل نحن أرمن وهم أتراك؟ هل نحن مجوس؟ هل نحن من عبدة الأوثان؟

الحق أقول لكم إننى شديد الاندهاش لما يجرى على الساحة المصرية الآن. وما يعنينى فى هذه المسألة ليس هو القبض على هؤلاء القتلة، أو القصاص من هؤلاء الذين ارتكبوا الجريمة، أو الوصول إلى الخطة المحكمة التى

تؤدى إلى حماية المصريين العاملين بالخارج، ولكن الذى يعنينى الآن هو هذا الذى جرى لمصر، وما هو السبيل للعودة إلى مصر التى تلقت مبادىء الإسلام الصحيح فى مدرسة أستاذ الخلق جميعا محمد بن عبدالله - ﷺ - هذا هو الأمر الذى يعنينى الآن. أما مسألة القبض على القتلة، أو تصفية هذا التنظيم الإجرامى الخطير، فهذه كلها حلول بوليسية، ورجال الأمن فى مصر وفى الخارج قادرون بلاشك على تحقيق هذه الأهداف . أما الهدف الصعب الذى يجب الوصول إليه، هو دراسة جميع الأسباب التى أدت بمصر إلى هذا المنعطف الخطير. إلى هذه النقطة التى لم تشهد لها مصر مثيلاً من قبل . وقد يقول قائل كيف لم تشهد مصر لها مثيلاً من قبل؟ ألم يقتلوا النقراشى فى فناء وزارة الداخلية؟ ألم ينسفوا محكمة مصر؟ ألم يطلقوا النار على عبدالناصر فى ميدان المنشية؟ ألم يقتلوا السادات فى المنصة؟

ألم يحاولوا قتل حسنى مبارك فى أديس أبابا؟ وأقول لكل هؤلاء نعم.. حدث منهم هذا وأكثر من هذا. ولكن كل ما حدث فى الماضى كوم، وما حدث فى باكستان كوم آخر. فما حدث فى إسلام أباد أخيرا ليس جريمة قتل، وليس حادث اعتداء، ولكنه شىء آخر لا أجد له وصفا دقيقا الآن، خليط من مقتلة عظيمة على مذبحة مجنونة على حفلة موت، ارتكبها مصريون ضد مصريين آخرين، إنه قابيل يقتل أخاه هابيل، شقيق يقتل شقيقه بسكين بارد، وبأعصاب أبرد، لماذا وكيف وإلى أين؟ لابد أن هناك حاجات غلط كثيرة أدت بنا إلى هذا المأزق. ولابد من دراسة كل أسباب المحنة للوصول إلى حل. وليكن الحل شاملا وجذريا ونهاية لهذا الداء الرهيب الذى ابتليت به مصر، وحتى نضمن عدم تكرار مثل هذا الحادث المجنون. وليس جنونه فى عدد ضحاياه، أو فى كمية المتفجرات التى استخدمت فى الحادث. ولكن الجنون الذى أقصده هو فى الطريقة التى استخدمت فى تنفيذ الجريمة. نسف باب السفارة بالقنابل، ثم نسف السيارة الملغومة بمن فيها، الطريقة نفسها التى استخدمت فى نسف مقر القيادة الأمريكية على أرض لبنان، وهى الطريقة نفسها التى استخدمت فى نسف مقر القيادة الإسرائيلية على الأرض نفسها . وهى فى الحالات السابقة مشروعة بدون شك، لأنها ضد عدو غاشم واحتلال بغيض. ولكنها فى باكستان تمت بيد أخ مارق ضد أخ برىء، والغيظ فى الحالات السابقة طبيعى ومفهوم . ولكن لماذا كل هذا الغيظ وكل هذا الغل فى حادث باكستان؟ مع أن القتيل المستهدف أخ وشقيق! وهو فى النهاية ليس له فى الطور ولا فى الطحين. فما الذى جناه نائب القنصل أو وكيل المكتب التجارى أو رجل الأمن الذى طار إلى باكستان ليحمى دار السفارة من هجمات الأعداء ! فإذا به يكتشف لحظة الموت أن المهاجمين هم من الأخوة والأشقاء. إن ما جرى على أرض باكستان للسفارة المصرية هو مأساة بكل المقاييس والمطلوب الآن دراسة الأسباب التى أدت إلى هذه المأساة وفجرت كل هذا الغل والغيظ والحقد فى صدور مصريين ضد مصريين آخرين !

□□□

لو كان القانون يسمح للناخب باختيار كل نواب الشعب على مستوى الجمهورية لاخترت النواب الصالحين لهذه المهمة، وبغض النظر عن هوية الأحزاب التى ينتمى إليها هؤلاء النواب، فالمهم هو اختيار الرجل الصالح دون النظر إلى لون الحزب الذى ينتمى إليه. والعبد لله بفضل الله ليس عضوا فى الحزب الوطنى ولا فى أى حزب آخر. ومع ذلك فأنا أقف بكل ما أستطيع إلى جانب مرشح الحزب الوطنى فى الجيزة الدكتور أحمد الجويلى، ليس لأنه وزيرا فى وزارة الدكتور عاطف صدقى، ولكن لأنه مصرى يستحق عظيم الاحترام، ووجوده كنائب الجيزة تحت قبة البرلمان ليس تشريفا له فحسب، ولكنه تشريف للجيزة أيضا ولأهلها



المصدر: المصور

التاريخ: ٢٤ نوفمبر ١٩٩٥

الكرام. ولو كان القانون يسمح لأعطيت صوتي للأستاذ خالد محيي الدين في دائرة كفر شكر، هذا الثائر المناضل الذي أعطى مصر ولم يأخذ منها شيئا سوى وقف الحال وتعب القلب. ولو كان القانون يسمح لأعطيت صوتي للمهندس ماهر أباظة الذي أضاء النور في كل أرجاء مصر، وأدخل الفلاحين في القرن العشرين بعد أن كانوا يعيشون في القرن السابع عشر. ولو كان القانون يسمح لأعطيت صوتي للمرشح الواعي لدور النائب الأستاذ أحمد طه المرشح المستقل عن دائرة الساحل، زميل المعتقلات والسجون في فترة الشباب، والذي دخل كل أنواع السجون ليس بسبب هبرة هبرها أو وزة سرقها، ولكن بسبب ما إعتقده أنه ينفع الناس ويمكث في الأرض! ولو كان القانون يسمح لأعطيت صوتي للطبيب الشاب حسام البدراوي المرشح المستقل عن دائرة قصر النيل، أولا لتجاربه السابقة في العمل العام، وثانيا لأنه يعمل في السياسة بالقواعد نفسها التي كنا نعرفها أيام الشباب، وهي أن السياسي يعطي من جيبه ويعطي من جهده ويعطي من حياته، وهي القواعد التي لم يعد معمولا بها في هذا الزمان ! ولو كان الأمر بيدي لأعطيت صوتي للوزير محمود الشريف لأنه كان يعمل بالسياسة قبل أن يعمل بالوزارة، ولأنه مثقف مصري بارز يعرف عمق الفجوة بين ما هو كائن وما كان ينبغي أن يكون. ولو كان القانون يسمح لمنحت صوتي للوزير السابق عبدالأحد جمال الدين الذي أثبت في كل المناصب التي تولاها أنه كفؤ لها، ويستطيع أيضا أن يكون عند حسن ظن الذين وثقوا فيه وانتخبوه . ولو كان القانون يسمح لاعطيت صوتي للصحفي الشاب أيمن نور مرشح الوفد لأنه صحفي ملتزم وناضج ويستطيع أن يجدد بشبابه شباب المجلس. ولو كان الأمر بيدي لأجبرت بعض رجال الأعمال الشرفاء على ترشيح أنفسهم، وأفسحت لهم مجالا بين مقاعد نواب الشعب، فمن حق هذه الطبقة أن يكون لها ممثلون حقيقيون تحت قبة البرلمان. وأرشح لهذه المهمة ممثلين مثل الدكتور إبراهيم كامل أبو العيون والمحاسب محمد جنيدي وسعيد الطويل والمهندس علي والي. ولو كان الأمر بيدي لقمت بتعيين عدد من الأدباء والفنانين في مجلس الشعب مثل عادل إمام وصلاح السعدني ونور الشريف من الفنانين، ومثل لطفي الخولي وكامل زهيري وسعد الدين وهبه من الكتاب والصحافيين.

ولكن لأن الأمر ليس بيدي، ولأن القانون لايسمح، فسيختفي، من صفوف المجلس بعض الوجوه التي يجب أن تكون هناك وسيجلس على المقاعد بعض الذين يستحقون الجلوس في مكان أمين .. وبعيد.. وشديد الحراسة !



ماذا بعد جريمة إسلام أباد؟

بقلم:
مكرم محمد أحمد

المصدر: المصور
التاريخ: ٢٤ نوفمبر ١٩٩٥
المحروسة للبحوث والتدريب والمعلومات

ماحدث في إسلام أباد، عمل إجرامي غادر جبان، يستحق أبشع الأوصاف، وأكثرها خسة، لايصدر إلا عن عملاء مأجورين، ماتت ضمائرهم، وكبر الإثم في نفوسهم، وركبتهم روح الشيطان حتى أصبحوا كتلة حقد أسود!، لادين ولا ملة، ولاعاصم ولا وازع، ولكنه الشر مستطير، دافعه الحقد وهدفه الخراب!

لقد عم مصر كلها حزن عميق يكتنفه الغضب الشديد، لأن الجريمة الغادرة تطال سفارة مصرية في الخارج، بيتا لكل المصريين يرعى مصالح الشعب والوطن، ولأن الجريمة استهدفت القتل العشوائي لكل مصري، بل لكل إنسان يمكن أن يطاله الانفجار... لايهم من يكون، ومانذنبه، وما الذي يمكن أن يتحقق من وراء موته..!، المهم أن يقع التدمير، ويكثر عدد الضحايا، وتسيل دماء مصرية غزيرة فوق هذه الأرض البعيدة، حتى إن تكن النتيجة الوحيدة، مأساة إنسانية لعدد من الأسر المصرية، تفقد آباء أو أبناء أعزاء في جريمة غير مبررة، دافعها الوحيد حقد مجرم.

هذا هو الإرهاب الأسود، الذي إبتدع قنابل المسامير، يلقيها وسط شوارع القاهرة المزدحمة بالناس، في شبرا والتحرير، كي تنثر الموت وتوزعه بالتساوي على عباد الله ممن تصادف مرورهم وقت الانفجار، والذي اختار أن يكون أول أهدافه وأهمها، ضرب السياحة في مصر كي يُضير أرزاق النــاس ، ويحـرم الوطن من دخل سـنوي كان يمكن أن يصـل قبـل ثلاثة أعـوام إلى خمسة مليـارات دولار، تُتيح فرص عمل بلا حصـر لمئـات الآلاف من الشـباب المصري.

هو بعينه، الذي قتل التلميذة شيماء، وأحلّ دماء فرج فوده، وطعن نجيب محفوظ بالسكين، وأمعن في الإجرام إلى حد استخدام السيارات الناسفة في عمليات قتل عشوائي أصابت أبرياء كثيرين في غلظة بالغة تكشف عن قلوب مات وازعها الأخلاقي وتوقف نبضها الإنساني.

نستطيع أن نجد مثاله في الجزائر، حيث كثرت جرائم السيارات الناسفة تروع أمن المجتمع يوما وراء يوم وتغتال آلاف الضحايا، وحيث لقي ٦٥ كاتبا وصحفيا مصرعهم في عمليات اغتيال بشعة، كي يمتنع على الجميع أن يقولوا رأيا مخالفا، وترضخ الأمة لمصير مظلم تسوده الجهالة والتعصب، والديكتاتورية العمياء التي لاتحتمل الحوار أو الرأي الآخر.

في الانتخابات الأخيرة، صوّتت أغلبية الجزائريين الساحقة في صف الاستقرار والأمن، وكان الحضور الحاشد لجماهير الناخبين شهادة دامغة بأن الشارع الجزائري يرفض جماعات العنف والإرهاب، ولكنهم لايزالون يهددون ويتوعدون!

نستطيع أن نجد مثاله الآخر في السودان، الذي استحال إلى وكر لجماعات الإرهاب على حين تتضور غالبية الشعب السوداني فاقة وجوعا، في ظل نظام اغتال الديمقراطية على مسمع من الجميع، وأغرق البلاد في حرب أهلية أهلكت الشعب وبددت مقدرات الوطن، وجعلت إنفصال الجنوب عن الشمال أمرا محتوما، على حين استحكم الخصام مع كل الجيران بلا استثناء حتى وصل إلى حالة حرب مع أوغندا!

□□□

سبق جريمة إسلام أباد عملية اغتيال خسيسة طالت دبلوماسيا مصريا شابا يعمل مستشارا تجاريا في سفارتنا في جنيف، يشهد الجميع بحسن دينه وخلقه، ثم جاءت عملية إسلام أباد لتؤكد سعي هذه الجماعات إلى تدبير أعمال إجرامية تتصيد أهدافا مصرية في الخارج، بعد أن تم تضييق الخناق على نشاطها في الداخـل .... اختــاروا باكستان مسرحا

المصدر: المصور
التاريخ: ٢٤ نوفمبر ١٩٩٥

لجريمتهم، حيث عاش بعض أفراد هذه الجماعات فترة طويلة يرتزقون من الحرب الأفغانية التى لاتزال تدور بين الفرق الأفغانية المتناحرة صراعا على الحكم باسم الشريعة والدين.

كان باعث الجريمتين، جنيف وإسلام أباد، محاولة تعويض فشل أعمالهم فى الداخل بعد أن تم تقويض معظم تنظيماتهم إثر ضربات ناجحة للأمن المصرى، كشفت كثيرا من أوكارهم، وضبطت عددا ضخما من قياداتهم، وقلّصت قدرتهم على العمل حتى انحسر فى نطاق مناطق محدودة من صعيد مصر.

تلك حقيقة لا جدال فيها، لكن وجه الحقيقة الآخر، أننا إزاء إرهاب قد تكون أدواته الفاعلة بعض الأفراد المصريين، ولكنه جزء من الجريمة المنظمة التى ترعاها دول ومنظمات تُساند الإرهاب وتدعمه، تُعطيه الملاذ الآمن، وتمده بالعون والسلاح، وتدبر له الخطط والوسائل والأهداف، وتتستر على أفعاله وجرائمه.

إن أخطر مافى هذه الجريمة المنظمة، مشاركة دول وهيئات رسمية فى جهد تخريبى يستهدف أمن ومصالح دولة أخرى، وفى جريمة أديس أبابا، شارك جهاز الأمن السودانى، وشاركت شركة الطيران الرسمية، وشاركت سفارات السودان فى الخارج، فضلا عن كبار المسئولين فى ارتكاب الجريمة التى استهدفت الاعتداء على حياة الرئيس مبارك.

كشفت مؤامرة أديس أبابا الأبعاد الخطيرة لهذا العمل الدولى المنظم الذى يستهدف مصر لأسباب عديدة..

● لأن مصر حجر الزاوية فى سلام الشرق الأوسط واستقراره، وثمة أطراف كثيرة ليس لها مصلحة فى سلام الشرق الأوسط أو استقراره.

● ولأنها الصخرة الصلبة التى تعوق تنفيذ مخططات الإرهاب لتقويض أوضاع الحكم فى العالم العربى، لصالح حلم كاذب يتحدث عن امبراطورية كبرى يحكمها أمراء التطرف!

● ولأن نجاح مصر فى عبور مشكلاتها سوف يُزيد من فاعلية دورها الحضارى، لأنها سوف تقدم بنجاحها نموذجا صحيحا لحكم ديمقراطى، قادر على تحقيق تنمية متواصلة تُسهم فى تحسين أحوال كل فئات المجتمع.

كان هدف مؤامرة أديس أبابا أن يتم بضربة واحدة تقويض مسيرة الإصلاح الشامل، وإجهاض أهدافها، بعد أن تعثّر تحقيق هذا الهدف من خلال عمليات الداخل، بسبب يقظة الأمن المصرى، والآن تجىء جريمة إسلام أباد لتكشف أبعادا أخرى فى هذا المخطط

سوف تحاول جماعات الإرهاب أن تكرر جريمتها النكراء فى مناطق أخرى رغم غضب جماهير المصريين وسخطهم على ماحدث فى إسلام أباد، وذلك فى حد ذاته تطور خطير يتطلب يقظة مصرية كاملة تحول دون تكرار ماحدث، وحشدا داخليا قويا يرد على التحدى، وتعاونا دوليا واسعا يُضيق الخناق على الإرهاب ويحاصر نشاط جماعاته.

❑ لقد كتبت قبل شهور محدودة إثر حادث أديس أبابا أطالب بأن تتبع مصر سياسة نشيطة لمقاومة الإرهاب فى الخارج، تسد منابعه بذراع قوية تطال أفراد هذه الجماعات الذين لايزالون يعيثون فسادا فى عدد من عواصم العالم وتُعاقب من يساندونهم، خصوصا أن الأدلة التى أسفرت عنها تحقيقات حادث أديس أبابا كانت ثابتة قوية لاتدع المجال لأى شك، لكننا تذرعنا بحبال الصبر الطويلة التى أغرت



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: المصور

التاريخ: ٢٤ نوفمبر ١٩٩٥

هذه الجماعات على مواصلة جرائمها... وأظن أننا نملك الآن كل الحجج التى تجعل هذه السياسة النشيطة مقبولة فى العالم كله ، لأن المطروح هو أمن مصر ومستقبلها، ولأننا لانخاصم الشرعية الدولية، ولا نخاصم القانون، ولانخاصم أى طرف دولى فى عمل من هذا النوع، يستهدف ضرب منابع الإرهاب، خصوصا أن هناك سوابق دولية عديدة .

لقد اختطف الأمريكيون رئيس دولة جارة فى عملية عسكرية خاطفة، أخذوه من قصر الحكم إلى السجن فى أمريكا، لأنه يهدد أمن الولايات المتحدة من خلال شحنات المخدرات التى كان يسهم فى تهريبها، وقام الإسرائيليون بأكثر من عملية خارج حدود بلادهم، بحجة الانتقام والدفاع عن النفس رغم اختلاف الفارق والدوافع.

❑ يتكامل مع هذا الدور، أن تتكاتف كل قوى المجتمع وتنتظم فى جهد عملى لايتوقف عند حدود الإدانة، وإنما يمتد على ساحة عمل واسعة كى نحمى شباب مصر من خطر هذه الجماعات، خصوصا أننا نملك سندا شعبيا قويا، لأن الشعب يرفض الإرهاب ويلفظه ويطالب بإجتثاث جذوره.

ما أكثر ماخرج الشعب المصرى يلعن جماعات الإرهاب التى روعت أمنه وهددت أرزاقه ويطالب بالقصاص الفورى من رءوسها وأفرادها والمتعاطفين معها... لم يصدق الشعب فى أى يوم أن لهذه الجماعات صلة بالدين، لأن الشعب يفهم دينه الصحيح على أنه سماحة ويسر ودعوة نصوح بالقول الرشيد والموعظة الحسنة، ولأن أفعال هذه الجماعات التى سفكت دماء الأبرياء وسرقت أموال الناس، وهددت أرزاقهم، واعتدت على حرمات الآخرين، لايمكن أن يكون حافزها سوى روح الشر والإجرام التى تمكنت من نفوسهم.

❑ ويصبح واجبا ضروريا أن نضع الحدود الفاصلة بين حرية الرأى والتحريض الغوغائى السافر على العنف والإرهاب، إنقاذا لمسيرة الديمقراطية، واحتراما لحرية الكلمة ومسئوليتها.

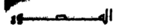
ينبغى أن تكون محاربة الإرهاب ونبذه، حدا فاصلا بين حرية الكلمة ومسئوليتها، لأن المطروح هو الخيار بين الديمقراطية، والفوضى والجهالة والنور، والتحضر والتخلف، وعندما تعجز الديمقراطية عن حماية نفسها يصبح المجتمع نهبا لفرق وجماعات خارجة على القانون تعيث فسادا فى الأرض.

❑ على أن أخطر المحاور وأهمها جميعا، أن نشدد على ضرورة تعاون المجتمع الدولى من أجل محاربة الإرهاب على ساحة العالم كله، وأن نؤكد على ضرورة التزام كل الدول بمدونات سلوك واضحة ومواثيق شرف تمنع معاونة الإرهاب، وتمنع السماح لجماعاته بالمرور، أو إقامة القواعد، أو الحصول على التدريب والملاذ الآمن فى أى من الدول أعضاء المجتمع الدولى، وأن نُطالب بعقوبات صارمة لكل من يخرج على مدونات السلوك الصحيح، لأن خطر الإرهاب يتهدد جميع الدول دون استثناء، يتهدد الدول الغنية ويتهدد الدول الفقيرة، ولأن أى دولة مهما تكن كفاءة جهازها الأمنى لاتستطيع وحدها محاربة جريمة دولية منظمة، يمكن أن يُشارك فى تدبيرها دول ومنظمات عديدة.

ينبغى لمصر أن تشدد على ضرورة تسلم الإرهابيين الذين خططوا وشاركوا فى عملية



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: 

التاريخ: ٢٤ نوفمبر ١٩٩٥

إسلام أباد، ومحاكمتهم فوق الأرض المصرية، لأن الجريمة ارتكبها جناة مصريون، ولأنها استهدفت أمن الدولة المصرية، وأظن أن هناك معاهدة أمنية بين مصر وباكستان تعطى لمصر هذا الحق.

لقد كان لتعاون عدد كبير من دول العالم مع مصر أثره الحاسم فى قطع كثير من جسور العلاقات بين جماعات الداخل وقيادات الخارج، وفى إطار هذا التعاون تسلمت مصر عددا كبيرا من قيادات الإرهابيين فى الخارج، وربما كان ذلك واحدا من دوافع اليأس التى جعلتهم يلجأون إلى جرائم الخارج تعويضا لفشل ذريع فى الداخل□

مكرم محمد أحمد

٠٠٠٥٩٢١

المصدر : المصور
التاريخ : ٢٤ نوفمبر ١٩٩٥

جريمة إسلام أباد

خمسة شهداء .. وشعب مصر .. وبحر من الدموع

● مصدر أمنى باكستانى يكشف عن توافر معلومات عن احتمال تورط إرهابيين مصريين من افغانستان فى الحادث .



المصدر: المصور

التاريخ: ٢٤ نوفمبر ١٩٩٥

متابعة: محمد بكر
إيمان رسلان
أمينة الشريف
صلاح البيلى

● فى الصفحة المقابلة صلاة الجنازة فى مسجد القوات المسلحة على أرواح شهداء مصر . أعلى مبنى السفارة قبل الانفجار وإلى اليسار صلاة الجنازة فى مطار إسلام أباد ومحاولات لإنقاذ بعض الجرحى .

●● خفق قلب مصر صباح امس الثلاثاء وهى تلوح بمناديل الوداع لشهدائها الابطال .

هاهى الجنازة وها هم ونعوشهم ملفوفة باعلام الوطن يتقدمهم مندوب الرئيس حسنى مبارك والوزراء والسفراء وكل طوائف وابناء شعب مصر.

لم تتحول الجنازة الى بكائيات وشجن ودموع واحزان فقط.. ولكن الهتافات طالبت بالقصاص العادل من القتلة.

حتى النوافذ اصبحت مزروعة بالناس والشرفات امتلأت عن أخرها بمن يقولون للشهداء وداعا. ويتعهدون لمصر بأن الحياة فى بلادنا تستحق ان نضحى من اجلها.

لقد دفن كل شهيد فى ضريحه ولكن بقيت الاسئلة التى خلفوها وراءهم. وبقى علينا ان نطرح هذه التساؤلات على انفسنا وعلى الدنيا كلها حتى نعثر على اجابات لها.

السؤال الاول : هل يمكن ان ينشأ تعاون دولى لدرء هذا الخطر. فالخطر لم يعد يستهدف مصر وحدها ولكنه طال الدنيا كلها.

السؤال الثانى : كيف نؤمن سفارتنا فى الخارج وما المطلوب القيام به الآن وغدا.؟

السؤال الثالث : ماذا عن اتفاقية تسليم المجرمين بين مصر وباكستان. وكيف تعرف طريقها الى التنفيذ؟!

السؤال الرابع : تلك الجماعات التى تسابقت لتعلن مسئوليتها عن الحادث الاجرامى من هى؟ ومن اين تعمل؟

لقد قال أحفاد الفراعنة للارهاب: هانحن المصريون، وهاهو الوطن. وسلامته نفديها بأعناقنا..

■ فى التاسعة و ٤٥ دقيقة من صباح الأحد الماضى انفتحت أبواب الجحيم على مبنى السفارة المصرية فى إسلام أباد، وبعد انفجار صغير لم يعرف مصدره على وجه التحديد أدى لنسف البوابة الخارجية. بالضبط وبعد ٩٠ ثانية وقع الزلزال الكبير وانفجرت عبوة ربع طن من الديناميت فى سيارة بيك أب رمادية اللون وتحولت السفارة إلى ركام وتطايرت اشلاء الضحايا الذين سقط منهم ١٤ قتيلا بينهم ٥ مصريين والباقى من أفراد الأمن الباكستانى الذين يتولون حراسة مبنى السفارة التى تقع فى بداية حى السفارات فى العاصمة الباكستانية «إسلام أباد».. على الفور أعلنت ثلاث منظمات متطرفة مسئوليتها عن الحادث فى بلاغات تليفونية لوكالات الانباء فى لندن وباريس. التحقيقات المبدئية أشارت إلى ان المجموعة التى نفذت العملية لم تزد عن فردين الأول فجر البوابة

المصدر: المصــــور

التاريـخ: ٢٤ يونيو ١٩٩٥

• ٢٥٠ كيلو جرام T.N.T استخدمت في العملية.
• الانفجار الأول أدى لزيادة عدد الضحايا الذين خرجوا لمعرفة ماذا جرى؟

الخارجية والثاني قاد العربة المفخخة لتصطدم بالحائط الخارجي المبنى ليتحول المكان كله إلى دمار شامل ولم يتم العثور على جثة أحدهما والتي يتوقع في حال وجودها أن تكون الدليل الذي يقود المحققين الباكستانيين بالمعاونة مع الفريق الأمني المصري الذي وصل إلى «إسلام أباد» بعد أقل من ١٢ ساعة من الحادث- إلى معرفة الجهة التي اضطلعت بتنفيذ الحادث الذي يعد الأول من نوعه بالنسبة لسفارات مصر في الخارج.

وإذا كانت مصادر الأمن تشير إلى أن الفريق الأمني - (١٣ فرداً) - والذي يتكون من ثلاث مجموعات إحداها تتبع أمن الدولة وأخريان من أجهزة أخرى حمل معه ملفا كاملا بعدد من عناصر التطرف والإرهاب المهمة وبصمات وصور هؤلاء لامكان التوصل إلى دليل يقود عملية التحقيق التي تبدو حتى الآن في وضع غامض فان الترجيحات الأمنية حتى الآن تدور حول اضطلاع مجموعة صغيرة تتبع - أو منشقة عن تنظيم الجهاد أو الجماعة الإسلامية بالحادث وان بيان ما يعرف بالعدالة الدولية ليس إلا «فلاشا» كاذبا للتعمية على الفاعل الأصلي في الجريمة التي نفذت بنفس طريقة «موكب العريس» التي كانت معدة لاغتيال الدكتور عاطف صدقي في مصر الجديدة قبل نحو العامين وان كانت «العدالة» قد عادت لتعلن وفي بيان رسمي مكتوب مسئوليتها عن الحادث وكانت قد أعلنت انها نفذت مقتل الملحق التجاري المصري في جنيف علاء الدين نظمي للضغط والافراج عن الشيخ عمر عبد الرحمن.

الثابت من المعلومات حتى الآن ووفق الروايات المنقولة من مسرح الحادث ان سيارة بيك اب رمادية اللون اقتربت من البوابة الخارجية وقبل أن يتحرك الأمن الباكستاني لمنعها كانت قنبلة يدوية قد اطاحت بالبوابة الخارجية وسقط ثلاثة من رجال الأمن واثنان من العاملين جرحى، وعلى صوت الانفجار تدافع من كانوا بداخل المبنى موظفين وإداريين وحتى طالبي تأشيرات الدخول إلى القاهرة ليروا ما حدث قبل أن يعالجهم الانفجار الكبير الذي أطاح بالواجهة الخارجية للمبنى التي طارت لمسافة ستة أمتار قبل أن تسقط ومعها نحو ٦٠ جريحاً و١٤ قتيلا معظمهم من رجال الأمن الباكستانيين بعبوة ناسفة قدرها الأمن الباكستاني بنحو ٢٥٠ كيلو جراما من مادة شديدة الانفجار تسببت في حفرة في الأرض عند البوابة الخارجية عمقها ستة أمتار واقتلعت الأشجار والنوافذ في مكان الحادث وتركت آثارا غريبة تشبه حروق «النابالم» على أجساد الضحايا واشلائهم التي وجدت ممزقة في كل جزء من مكان الحادث وهذا التدافع الغريزي لرؤية ما جرى عند البوابة الخارجية كان وراء تعظيم الخسائر في الأرواح ومنها خمسة مصريين أحدهم القنصل العام هشام أبو الوفا وسكرتير ثان السفارة أحمد نمير احمدين وثلاثة من حراس السفارة المصرية الذين سقطوا شهداء في موقع الحادث فضلا عن تدمير نحو ٧٠٪ من أجزاء مبنى السفارة الذي سوى جزؤه الأمامي بالأرض تماماً في



المصدر: المصور

التاريخ: ٢٤ نوفمبر ١٩٩٥

انفجار وصفه القريبون من الحادث انه كالزلزال الأمر الذى استدعى تطويق منطقة السفارات بالكامل بعناصر من الجيش الباكستانى واضطلاعه بتسيير دوريات حول كل المبانى والأمكنة فى تلك المنطقة الحساسة فى قلب العاصمة إسلام أباد وتسهيل نقل المصابين إلى المستشفى الجامعى «بولى لكينك» ومستشفى «كوبلكس العام» التى استقبلت لأول مرة فى تاريخها هذا العدد الضخم من الضحايا.

لا ينقض هذه الرواية الأساسية للحادث سوى ما تردد على ألسنة بعض الشهود انهم رأوا شخصا لم يميزوا ملامحه يضع حقيبة جوار باب السفارة الخارجى وينطلق جريا من مسرح الحادث وان تلك الحقيبة كانت وراء التفجير الأول الذى جرى بالريموت كنترول من راكب السيارة البيك اب الذى تأكد وجوده بداخلها وقيادتها حتى الاصطدام بالمبنى نفسه، ورواية ثالثة تقول بان الانفجار الأول وقع نتيجة هجوم فردى بقنبلة يدوية تجمع على أثرها من كانوا فى المبنى الذى سواه الانفجار الكبير بالأرض تماما بل ان أحد الناجين من الحادث روى للملحق الإعلامى أحمد حسين انه سمع صوت ارتطام بالبوابة الخارجية قبل أن يحدث الانفجار الكبير ورجح الملحق الإعلامى انه ناتج عن اصطدام للسيارة بيك أب ذاتها بالبوابة. أما من ناحية الأمن الباكستانى فان الحادث يبدو كما لو كان متوقعا خاصة وان أحد مسئولى الأمن الباكستانيين قد أكد بعد الحادث انه توفرت معلومات لدى السلطات الباكستانية منذ أكثر من شهر عن وجود مجموعة إرهابية «من العرب» فى افغانستان تخطط لعمل إرهابى كبير فى باكستان وان لم يتسن تحديد هدفها بالضبط. وأضاف المصدر الذى يعمل فى اقليم سرمد الباكستانى ان المجموعة الإرهابية التى يتراوح عددها ما بين أربعين وخمسين فردا تقيم فى ولاية «كسنر» الأفغانية وتضم جنسيات مصرية وجزائرية ولبنانية وانه ليس مستبعدا قيام هذه المجموعة بالعمل الإجرامى.

وفى الوقت الذى تسابقت سيارات الإسعاف والشرطة وحتى سيارات الصحفيين ووكالات الأنباء لموقع الحادث كانت الصورة أكثر من مفزعة فى منزل ومكتب الملحق العسكرى المصرى فى إسلام أباد والذى تحول إلى مقر بديل للسفارة المصرية المنهارة فى الساعات التى تلت الانفجار. حرم السفير نعمان جلال وقرينة الملحق العسكرى احتضنتنا أسر العاملين فى السفارة اجتمعوا عل الحزن فى هذا المكان الذى قدر له النجاة من أيدى الغدر لأنه بعيد عن السفارة. فاطمة نسيم حرم الملحق العسكرى قالت لنا نحن نعيش فى حالة من الحزن والفزع ليس لها مثيل حزن على ما حدث لاحبابنا وزملائنا داخل السفارة الذين اغتيلوا بأيدى المجرمين بلا ذنب، وفزع من المجهول الذى ينتظرنا، بعض الأسر المصرية غادرت باكستان خوفا على مصيرها، هذا المكان غير آمن لدرجة ان أسرة أحد العاملين بالمكتب الإعلامى أصرت على المغادرة لأن ما وقع كان فوق احتمال البشر، من يشاهد مبنى السفارة وكأن معركة حربية دارت حوله ومن يرى جثث الضحايا وقد تناثرت أشلاء هنا وهناك يعرف مدى البشاعة لدرجة أن ما صورته وكالات الأنباء والتليفزيون لن يصور أبدا بشاعة الحادث.. هنا أبناء فقدوا آباءهم وزوجات فقدن رجالهن بلا سبب، قضيت ليلة كئيبة حزينة مليئة بآنات وبكاء عروس الشهيد أحمد نمير التى لم تكمل ثلاثة شهور من حياتها الزوجية وفى أحشائها جنين لن يرى أباه، وهلع وفزع أرملة القنصل هشام أبو الوفا، رأيتموها على شاشة التليفزيون تجرى ملتاعة تبحث عن زوجها بين أشلاء الضحايا، وعندما وجدته كان غارقا فى دمائه مصابا فى رأسه قضى تسع ساعات فى المستشفى بين الحياة والموت حتى كتبت له الشهادة بعد غيبوبة مرت كدهر على زوجته ووالديه «٨ و١٥ سنة» وابنته «١٦ سنة» انتظروا كثيرا أن يفيق ولكنه ذهب بعيدا، لم يفق ذلك انه ذهب إلى ربه. حتى الذين أنقذهم القدر من الموت لم يشعروا بفرح النجاة، انه القدر الذى خرج بزوجة السفير نعمان جلال من مبنى السفارة قبل الحادث بخمس دقائق فقط كتب لها الحياة وان تعيش معنا تلك اللحظات المأساوية ، كان مشهدا مروعا موجعاً عندما ذهبنا أنا وحرم السفير وكل العاملين فى



المصدر: المصور
التاريخ: ٢٤ نوفمبر ١٩٩٥

السفارة لنودع أسر الضحايا في المطار.. كان المذاق مراً كالعلقم، الأحباء في صناديق سوداء.. آه يا قلوب أهل الضحايا.. في المطار ونحن نودعهم انهار الجميع حتى أصحاب الأعصاب القوية انهاروا ونحن نرى أبناء محمد عثمان الملحق الإدارى وهم يغادروننا تاركين والدهم في المستشفى ينزف من اذنيه بعد العملية التى اجريت له، غادرنا المطار وقلوبنا مكسورة وحزينة وسط اجراءات أمن مشددة.

الصورة في القاهرة كانت مروعة وكلها عزم وتصميم على احتواء الموقف ومعاقبة المجرمين فالرئيس مبارك أصدر توجيهاته إلى الدكتور نعمان جلال سفير مصر في باكستان بتقديم الرعاية الكاملة لعائلات الشهداء والمصابين من أعضاء البعثة الدبلوماسية من ضحايا الحادث، واستفسر سيادته في اتصال تليفوني مع السفير عن الموقف بالنسبة للمصابين وتابع بنفسه اجراءات نقل جثمان الضحايا وإعادة عائلاتهم على متن الطائرة الخاصة التى أقلت الوفد الأمنى والتى زودت بكل الامكانات الطبية وتسعة مقاعد متحركة وأربع نقالات مستعدة لنقل أية حالات لأى مكان في العالم. وطلب الرئيس مبارك من السفير نعمان جلال الاتصال مباشرة برئاسة الجمهورية لحل أية مشاكل قد تطرأ في هذا الشأن.

من جانبه عقد الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء اجتماعاً في نفس يوم الحادث الأحد لبحث ومتابعة الموقف فيما يتعلق بحادث الاعتداء على مقر السفارة وحضر الاجتماع عدد من الوزراء المعنيين لدراسة الموقف في ضوء ما أعلنه عمرو موسى وزير الخارجية بأنه يتم حاليا اتخاذ الاجراءات اللازمة لتأمين السفارات المصرية في الخارج ضد الاعتداءات والجرائم التى تقع ضدها مثل حادث إسلام أباد الاجرامى .. وكان وزير الخارجية قد نعى في تصريحاته شهيد الدبلوماسية السكرتير الثانى أحمد نمير أحمدين خليل وحرس أمن السفارة في إسلام أباد أيمن محمد على وحسين محمود فهمى ومحمود عبد المقصود وأصر على زيارة منزل القنصل العام هشام أبو الوفا بعد ان علم بنبأ وفاته مساء الأحد نفس يوم الحادث بعد ان دخل غيبوبة لم يفق منها.

في مطار القاهرة يوم الاثنين الحزين .. وصلت الطائرة بوينج ٧٠٧ القادمة اسلام اباد في الثامنة مساء بدأت زوجات الشهداء في هبوط سلم الطائرة كل منهن تتخبط لاتقوى قدماها على حملها ويجوارهن أطفالهن وابناؤهن في حالة ذهول هرع الجميع من المسئولين في الخارجية وهيئة ميناء المطار وشركة مصر للطيران يتسابقون لمساعدة الأسر ومن الجانب الآخر للطائرة كانت نقوش الشهداء الخمسة تهبط محمولة على الأكتاف في صناديق مثبت فوقها باقات الزهور .

وجاءت سيارات وزارة الخارجية لتحمل النعوش إلى مستشفى هليوبولس ، ومستشفى المعادى للقوات المسلحة لتظل في الثلاجات حتى موعد الجنازة الشعبية .

وخرجت الأسر الحزينة من صالة كبار الزوار .. نرمين حسين زوجة الشهيد القنصل هشام أبو الوفا ، ومعها ابناؤها شيماء ومحمد وأدهم وهم في حالة من الاعياء والانهيار ، لم تستطع الزوجة نيرمين أن تنطق كلمة واحدة وكانت والدتها معها قادمة من باكستان وظلت تردد في المطار جملة واحدة «حسبنا الله ونعم الوكيل» وكذلك شقيق زوجها محمد أبو الوفا الذى كان صامتاً .

وألقت الأرملة الشابة الجميلة «داليا» زوجة الشهيد أحمد نمير خليل السكرتير الثالث في السفارة، في أحضان قريباتها والدموع تنهمر على وجهها بدون توقف ، وهى التى تحمل في أحشائها جنينا لم يكمل شهرين وغادرت المطار سرعة .

وجاءت النعوش الثلاثة لرجال الأمن بالسفارة أيمن محمود على ، ومحمود عبد



المصدر: المصــــور

التاريخ: ٢٤ نوفمبر ١٩٩٥

المقصود ، وحسين محمد فهمى ، والذين كانوا فى باكستان بدون أسرهم.

ثم وصل المصاب عادل العراقى محمولاً على كرسى واستطاع أن يقف على قدميه وينتقل إلى النقالة ثم السيارة التى نقلته للمستشفى وكانت بصحبته زوجته «ابنى سعيد» وطفلاه اسلام وايمان .

وصلت أيضا على نفس الطائرة «سعاد زكى» زوجة محمد عثمان الملحق الادارى بالسفارة والذى مازال يرقد فى المستشفى الباكستانى تحت العلاج .

ومن المطار إلى بيوت الشهداء طريق فى رحلة الحزن التى كتب على هذه الأسر أن تعيشها .

فى المنزل رقم ٣٦ بشارع دمشق بمصر الجديدة تجلس أم الشهيد حسين محمد فهمى (٤٢ سنة متزوج وله ثلاثة أولاد أكبرهم فى الثانوية العامة) . كعادة الأمهات المصريات المكلومات .. تتحدث بصوت عال بين نحيبها وبكائها ، لا توجه كلامها لأحد ، ولكنه ديالوج خاص .. تقول قتلوا حبيب القلب.

وتحكى شقيقته سلوى : كان المفروض أن ينتقل حسين إلى «اليابان» لكنهم تمسكوا به ، وهو قال لى انا زهقت من الشغلة دى ، وعايز أعمل مشروع واستقر فى مصر وقال ان سفرتى إلى باكستان ستكون آخر سفرياتى ..

أما الشهيد محمود عبد المقصود .. فقد لعب القدر لعبته معه ، حيث عمل بالخارجية منذ فترة قصيرة ، ولم يتخرج فى معاهد أمنية ولكنه كان موظفاً عادياً ثم التحق بادارة الأمن، ورحلته إلى باكستان كانت الأولى فى حياته خارج مصر كما يحكى شقيقه ، ويقول وهو لايتمالك نفسه من البكاء ، «محمد كان بيدور على عروسة .. ما حدث يفوق الخيال .. ربنا يعوض علينا» ■

المصدر: المصور
التاريخ: ٢٤ نوفمبر ١٩٩٥

مسئول أمنى سابق «للمصور»:

لو استجابت الداخلية الباكستانية لتحذيرات السفير المصرى لقلت الخسائر

كتبت: نجوان عبد اللطيف

● قبل الحادث بثلاثة أيام أبلغ السفير المصرى فى باكستان نعمان جلال السلطات الباكستانية بضرورة اتخاذ تدابير أمنية خاصة لتأمين مبنى السفارة المصرية فى إسلام اباد بعد تهديدات الإرهابيين فى الخارج إلا أن تحذيرات السفير لم تجد الاستجابة الكافية ولهذا كان الحادث مروعاً والخسائر ضخمة الأمر الذى اعترف معه المسئولون الباكستانيون بالتقصير تجاه عمليات التأمين .. مسئول أمنى دبلوماسى سابق قال «للمصور» : لو أن السلطات الباكستانية أخذت تحذيرات السفير بجدية كان لابد من وضع حواجز طرق على مداخل السفارة بالشكل الذى كان لايمكن معه مرور السيارة المفخخة إلى المدخل وأضاف:

● إن عملية تأمين السفارات ضرورية وحتمية، بدون أن تكون هناك تهديدات، وتبدأ منذ لحظة اختيار المبنى وانشائه، وأن رسوم مبانى السفارات يتم عرضها على المختصين فى أجهزة الأمن، والذين لهم كل الحق فى إجراء التعديلات اللازمة من وجهة نظرهم، وهناك عناية خاصة بسور السفارات، ولابد أن تكون متينة وقوية وذا صفات معنية، وأن تبعد بمسافة مناسبة عن مبانى السفارة، وأن تكون الطرق الموصلة لمداخل السفارة واضحة، والفتحات لها أبواب حديدية قوية.

وبالنسبة لأفراد الأمن، لابد وان يكونوا ذوى كادر خاص، ومدربين أيضا بأسلوب خاص فى أجهزة الأمن المعنية، ويجيدون كل فنون الدفاع.. كاراتيه، ضرب نار، استخدام أجهزة اتوماتيكية.

داخل السفارة أجهزة بسيطة للكشف عن الأسلحة، كما توجد بها كاميرات وشاشات لرصد الحركة خارج سور السفارة وداخلها، والأمن داخل السفارة مسئولية رجال الأمن المصريين، ولكن خارجها يصبح مسئولية السلطات المحلية للدولة الأجنبية، ويضيف أن هناك مبانى تاريخية لبعض سفاراتنا فى الخارج مثل: لندن وروما وأثينا، وتتم إجراءات الأمن لها وفق أوضاعها وبالاشتراك مع سلطات الدولة وبالنسبة لأمن الأشخاص. فكل العاملين بالسفارات المصرية يخضعون لعملية تدريب وتوعية خاصة لإجراءات الأمن الواجب اتباعها فى سكنهم وفى حركتهم وإجراءات أخرى مثلا كيف يكتشف أنه مراقب؟

فى الغالب يكون للسفير فرد أمن خاص، وإن كان معظم السفراء يفضلون الحركة بدونه، مادامت لاتوجد تهديدات خاصة، ومادام يقيم فى دولة أمنها مستقر.

ويقول إن بعض الدول خاصة فى افريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية تعانى من مشاكل أمنية، ومن ثم تستوجب إجراءات أمن بشكل أكبر وهناك دول أجنبية متقدمة ترفض أن تعين للسفارات حراسة ثابتة، وتفضل سيارات الحراسة المتحركة، ولكن إذا تعرضت سفارة معينة لتهديد اقتنعت بجديته الدولة المضيفة، يمكن أن تتخذ إجراءات أمنية خاصة لتلك السفارة.

ويقول أنه من الممكن أن تحاول الجماعات المتطرفة استغلال الظروف الأمنية المختلفة فى بعض الدول لتنفذ أغراضها ولكنها أيضا من الممكن أن تفاجئنا بعملية إرهابية فى دولة مستبعدة تماما مثلما حدث فى ضرب الملحق التجارى فى سويسرا.



المصدر: المصور

التاريخ: ٢٤ نوفمبر ١٩٩٥

للبحوث والتدريب والمعلومات

وعن المعاملة بالمثل يقول: هذا غير متبع فى الإجراءات الأمنية، هناك دول تستطيع أن تعين عددا كبيرا من أفراد الحراسة، ولكن دولا أخرى ليس فى استطاعتها ذلك.

ويؤكد أن وجود منزل السفير ومنازل بعض الدبلوماسيين داخل السفارة يكون أفضل أمنيا، حيث يتم تكثيف كل الإمكانات الأمنية فى مكان واحد بدلا من تشتيتها.

ويضيف ان هناك أيضا عملية تأمين الحقائب الدبلوماسية والطرود، بالنسبة للحقائب لابد أن يتم ارسالها على رحلات طيران يتم اخطار الخارجية أو السفارة برقمها وبموعدها، ويوضع عليها الختم، ويتم ترصيعها بالرصاص، ويقوم موظف مسئول من السفارة أو من الخارجية بتسلمها.

أما الطرود فلابد من التأكد من مصدرها ويجب أن يستلمها الشخص المرسلة اليه وإذا شعر أحد فى السفارة بشكوك حول طرد ما لابد أن يبلغ أمن السفارة ويتم ابلاغ السلطات المحلية، لأن أمن السفارات ليس فيه خبراء مفرقعات.

وعن رؤيته لحادث إسلام اباد قال .. اعتقادى انه لاتقصير أمنى فى داخل السفارة المصرية، وأن عنصر المباغتة والمفاجأة، اربك الجميع بإطلاق قنبلة صغيرة فى البداية أدى إلى تحقيق العملية لأهدافها، وإذا تأكد أنها عملية انتحارية، فهذا يعنى أن تلافيها أمرا كان صعبا للغاية إن لم يكن مستحيلا.

وقال إن مجمع السفارة المصرية فى إسلام اباد، مبنى حديثا وفقا للشروط والإجراءات الأمنية المطلوبة، ولايوجد خلل خاص به كبناية ويقترح المسئول الأمنى أن تقوم الأجهزة المعنية مع الخارجية بتصنيف السفارات طبقا لتعرضها للتهديدات من الإرهابيين.



المصدر: المصور

التاريخ: ٢٤ نوفمبر ١٩٩٥

مصادر قضائية «للمصور»: باكستان ستسلم الإرهابيين إلى القاهرة

ومصادر أمنية: تؤكد أن اتفاقيات التسليم فاقدة الفاعلية

●● بين مصر وباكستان اتفاقية لتسليم المجرمين، وكما قالت مصادر قضائية «للمصور» أن باكستان ستسلم المجرمين حال القبض عليهم لمصر وأن هذه القضية محسومة لا تقبل الجدل.. ولكن مصادر أمنية أخرى أشارت إلى أن مثل هذه الاتفاقيات تظل حبرا على الورق المكتوبة به. وضرب مثلا على ذلك بالاتفاقيات مع الدول العربية التى مازالت حبرا على ورق كيف ذلك؟ ●●

في البداية وكما قال مصدر أمني كبير لسيد زكي مندوب المصور أنه في عام ١٩٥٢ أبرمت الدول العربية اتفاقية تسليم المجرمين..

ولكنها كانت اتفاقية لم تحقق الفاعلية المطلوبة فى تعاون الدول العربية لمكافحة الأجرام خارج النطاق، وذلك لعدة أسباب أولها: أن الاتفاقية تنص على عدم جواز التسليم فى الجرائم السياسية ولم يتم تحديد مفهوم هذه الجريمة بحيث امتد الخطر ليشمل جرائم عادية ارتكبت لأغراض سياسية أو ارتبطت بجرائم سياسية.

أيضا اشترطت الاتفاقية أن تكون الجريمة المطلوب التسليم من أجلها معاقبا عليها فى الدولة المطلوب إليها التسليم مما يؤدى إلى إفلات بعض المجرمين من العقاب لاختلاف مفهوم الجريمة من دولة لأخرى، كذلك أوجبت الاتفاقية أن يكون التسليم من خلال الطرق الدبلوماسية الأمر الذى يؤدى إلى مرور وقت طويل يتمكن معه المجرم من الهروب مرة أخرى.

من ذلك يتضح أن نظام تسليم المجرمين الوارد بالاتفاقية لا يحقق الفائدة المرجوة منه، خاصة أن تطبيقه رهن بحسن أو سوء العلاقات بين دول الاتفاقية!

وأضاف المصدر الأمني أن سوء استخدام حق اللجوء السياسي أدى إلى إعاقة تحقيق التعاون بين الدول لمكافحة الاجرام الممتد النطاق.. وذلك لعدم تحديد مفهوم الجريمة السياسية تحديدا واضحا!

لذلك يلجأ كثير من المجرمين الدوليين إلى طلب حق اللجوء السياسي لدولة ما تأسيسا على أنه مضطهد فى بلاده أو ارتباط جريمته بجريمة سياسية.

وأشار المصدر إلى نقطة مهمة وهى عدم فاعلية المنظمة الدولية للشرطة الجنائية (الانتربول) فهذه المنظمة تستهدف تشجيع التعاون المتبادل فى أوسع نطاق ممكن بين سلطات الشرطة فى الدول الأعضاء ويقوم هذا التعاون على تجميع وتبادل المعلومات والبيانات المتعلقة بمكافحة الجريمة والمجرمين الدوليين.. ويتم هذا التعاون بين المنظمة والدول أعضائها



من خلال مكاتب مركزية وطنية الشرطة الجنائية الدولية الموجودة في أقاليم تلك الدول. إلا أن هذه المنظمة كما قال لى المصدر الأمنى المسئول لا تعتبر سلطة دولية عليا من حقها التدخل القبض على المجرمين الهاربين من أى دولة من الدول الأعضاء، ولكن يقتصر دورها على الإمداد بالمعلومات عن المجرم الهارب وإخطار الدولة صاحبة المصلحة بالقبض عليه في دولة ما. وعلى هذه الدولة أن تتخذ إجراءات التسليم بالطرق الدبلوماسية.

هذا هو الحال في الاتفاقيات العربية ولكن كيف يكون الحال في الاتفاقية التي وقعت أخيرا بين مصر وباكستان؟ أكدت مصادر قضائية لعاطف فرج مندوب المصور أن باكستان سوف تسلم مجرمي تفجير السفارة المصرية في إسلام أباد إلى مصر - في حالة القبض عليهم - وذلك تنفيذا لاتفاقية تسليم المجرمين الموقعة في ١٤ يونيه من العام الماضي بين البلدين. وأشارت المصادر إلى أن التعاون المصري الباكستاني في هذا الشأن يقضي بأن تسلم باكستان إلى مصر كل من ارتكب جريمة على أرض مصر وفر إلى باكستان وذلك كقاعدة عامة في هذا التعاون، وحادث السفارة الإرهاب يخضع لقاعدة تسليم المجرمين إذا كانوا إرهابيين مصريين لأنه أيضا إعتداء على أرض مصرية لأن السفارة تعتبر أرضا مصرية وفقا للقانون الدولي ومن ثم فإن باكستان ملزمة بتسليم الإرهابيين أيا كانت جنسياتهم إلى مصر.

وأوضحت المصادر أن اتفاقية تسليم المجرمين التي وقعها وزير العدل المستشار فاروق سيف النصر ووزير الداخلية الباكستاني الفريق متقاعد نصير الله خان بابر - في يونيو ٩٤ وصدر قرار رئيس الجمهورية بشأن الموافقة عليها في ٤ أغسطس سنة ٩٤ والتي بدأ سريانها منذ تاريخه - تقضي بالالتزام المتبادل لتسليم المجرمين بين البلدين.

ويتم تسليم المجرمين بسبب أي جريمة من الجرائم المعاقب عليها في قوانين الدولتين معا بعقوبة سالبة للحرية تزيد مدتها على سنة أو بعقوبة أشد. أما إذا كان قد صدر حكم بالإدانة فإن التسليم يجرى مادام كان الحكم بعقوبة مقيدة للحرية تزيد مدتها على ستة أشهر.

وتقضي الاتفاقية كذلك برفض طلب تسليم المجرمين إذا كانت الجريمة المطلوب التسليم فيها ذات طابع سياسي أو إذا أثبت المجرم الهارب أن طلب تسليمه تم في الحقيقة بغرض محاكمته أو معاقبته عن جريمة ذات طابع سياسي ومع ذلك لا تعتبر الجريمة التي ترتكب ضد رئيس الدولة أو ضد أحد أفراد أسرته جريمة سياسية.

وفي هذه الجزئية أوضحت المصادر القضائية أن الجرائم الإرهابية لا تعتبر من الجرائم السياسية التي لا يجوز فيها التسليم بمعنى أنه يجوز فيها تسليم المجرمين.

ولا يجوز التسليم إذا ارتكبت الجريمة في إقليم الطرف المطلوب منه التسليم وليست على أرض مصرية كالسفارة أو كان القانون يجيز لسلطات ذلك الطرف مباشرة اجراءات الاتهام بشأن هذه الجريمة بالرغم من ارتكابها خارج إقليمه. كما يرفض طلب تسلم المجرمين إذا كان يمتنع إتهام أو معاقبة المجرم الهارب وفقا لقانون أي من الطرفين بسبب التقادم المسقط للاتهام أو العقوبة، وكذلك إذا كانت قد تمت محاكمة المجرم الهارب عن الجريمة المطلوب تسليمه بسببها في إقليم الطرف المطلوب منه أو في دولة ثالثة وعوقب أو قضي براءته أو كان قيد المحاكمة في إقليم الطرف المطلوب منه التسليم، وكذلك إذا كان المجرم الهارب متهما في جريمة غير الجريمة المطلوب بشأنها التسليم أو كان يقضي عقوبة بموجب حكم صادر بإدانته إلى أن يتم إطلاق سراحه سواء بتبرئته أو بانقضاء مدة العقوبة أو لأي سبب آخر، ويجوز للطرف المطلوب منه أن يرفض تسليم أحد مواطنيه بشرط أن يقوم بمحاكمته عن الجريمة المطلوب تسليمه بشأنها استنادا إلى التحقيقات والأدلة المقدمة من الطرف الطالب ويوافي الطرف الطالب بصورة من الحكم الصادر في هذا الشأن.

ويتم طلب التسليم من خلال الطرق الدبلوماسية ويكون الطلب مؤيدا بالمستندات. ويجب على الطرف المطلوب منه التسليم إبلاغ الطرف الطالب بقراره في هذا الشأن وإذا تمت الموافقة يجب على الطرف المطلوب منه



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: المصور

التاريخ: ٢٤ نوفمبر ١٩٩٥

إبلاغ الطالب بمكان وتاريخ التسليم وبالمدة التى ظل خلالها الشخص المطلوب مقبوضا عليه بغرض التسليم ويجب ألا تقل المدة الواقعة بين تاريخ التبليغ وتاريخ التسليم عن ١٥ يوما ويتعين الافراج عن الشخص المطلوب تسليمه إذا لم يتم استلامه فى التاريخ المحدد ولم يطلب الطرف الطالب خلال يومين من ذلك التاريخ تأجيل التسلم ويجب ألا يتأجل التسليم لمدة تزيد على ١٥ يوما.

وذكر ملحق الاتفاقية نوعيات الجرائم التى يتم تسليم المجرمين بسببها وهى ٢٥ جريمة فى مجموعها وهى القتل العمد. إحداث الجروح أو الاصابات الخطيرة بطريق العمد. الاغتصاب. الاتجار فى النساء. والصغار أو إغوائهم لأغراض غير أخلاقية. خطف أو احتجاز الأشخاص بالقوة أو حبسهم بدون وجه حق أو الاتجار فى الرقيق. سرقة الأطفال أو الاهمال فى رعايتهم أو عرضهم للبيع أو احتجازهم لغير وجه حق، الرشوة. شهادة الزور أو التحريض على أدائها أو التواطؤ لعرقلة سير العدالة. الحريق العمد. تزييف العملة. التزوير والسرقة. الاختلاس. سلب الحيازة. السطو على المنازل. قطع الطريق. الابتزاز. مخالفة قانون الإفلاس أو الشركات. الاعتداء على الملكية. إرتكاب أفعال بقصد تعريض المركبات أو السفن أو الطائرات للخطر. جميع الأفعال المتعلقة بالعقاقير الخطرة أو المخدرات. القرصنة التمرد على سلطة ربان السفينة أو قائد الطائرة. المخالفات المتعلقة باستيراد وتصدير الأحجار الكريمة أو الذهب أو المعادن النفيسة. التحريض أو الترغيب أو المساعدة فى ارتكاب جريمة أو التدخل قبل أو بعد ارتكابها أو الشروع أو التآمر على ارتكاب أى جريمة من الجرائم السابقة. أى نشاط إرهابى ثم أخيرا التعامل غير المشروع فى الأسلحة أو الذخائر أو المفرقعات أو أية مواد تستخدم فى انتاجها.



المصدر : الاخبار

التاريخ : ٤ / ١١ / ٩٥

تطور جديد فى تحقيقات تفجير السفارة المصرية فى باكستان

الارهابيون هربوا قبل الانفجار بثوان والمتفجرات وزنها ٩٠٠ كيلو

اسلام اباد - محمد بركات - ووكالات الأنباء :

صرحت مصادر عليمة « للاخبار » ان تطورا جديدا وهاما فى التحقيق حول تفجير السفارة المصرية فى اسلام اباد . وحول المتورطين فى الجريمة الارهابية .. وقالت المصادر ان العملية لم تكن انتحارية وان الارهابيين هربوا قبل انفجار الشحنة بالسيارة قبل ثوان من الانفجار . وان شاهد عيان شاهد اثنين يهربان عبر الشارع المواجه للبوابة الرئيسية للسفارة المصرية بعد اقتحام السفارة

وتوصلت سلطات الامن الباكستانية الى دلائل تشير الى ان ا لارهابيين المتورطين زملاء لرمزى يوسف المقبوض عليه فى امريكا فى حادث نيويورك

وصرح السفير مصطفى الديوانى رئيس وفد التحقيق المصرى فى اسلام اباد ان الخبراء الامريكيين والمصريين والباكستانيين توصلوا الى قوة شحنة المتفجرات وقدرها ٢٠٠٠ رطل (٩٠٠ كيلو جرام وليس ٤٠٠

وقد ترددت انباء فى العاصمة الباكستانية عن ان مصادر التحقيق توصلت الى مجموعة تقيم فى الجامعة الاسلامية فى اسلام اباد لهم علاقة بالحادث وان هؤلاء الافراد اختفوا عقب الحادث وتحوم الشبهات حول طالب مصرى يدعى هشام بالاضافة الى اخرين

واعلن وزير الداخلية الباكستانى ان هناك ١٠ افراد تحتجزهم الشرطة للاشتباه فى تورطهم فى الحادث منهم ٦ مصريين و٢ اردنيين واخرين من افغانستان والمصريون الستة هم محمد حلمى محمد ومحمد بدوى عبد المقصود وسيد ابراهيم على وياسر فاروق منيسى وعبد اسماعيل شحتوت واعترف الوزير الباكستانى نصير بابار ان السفير المصرى حاول تحذير الحكومة الباكستانية قبل اسبوع واحد من الحادث ولكن البيروقراطية لم تستجب للتحذير ولم يصل الى المسئولين فى الوقت المناسب .

٠٠٠٥٩٢٣ ٠٠



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٤ يونيو ١٩٩٥

وزير داخلية باكستان فى مؤتمر صحفى :

أجهزة الامن تحقق مع ٦ مصريين و ٢ أردنيين و ٢ أفغان للاشتباه فى صلتهم بالحادث

السفارة المصرية أرسلت مذكرة عاجلة للخارجية الباكستانية قبل الحادث تنبه الى احتمال تعرضها لهجمات ارهابية وتطلب تشديد الحراسة

تعليمات لشركات الطيران والمطارات الباكستانية بعدم مغادرة أى مصرى دون خطاب من السفارة

رسالة اسلام أباد
محمد بركات



اعلن وزير الداخلية الباكستانى نصر الله بابار ان اجهزة الامن الباكستانية تجرى حاليا التحقيق مع ٦ من المصريين واثنين اردنيين واثنين من الافغان حول الحادث الارهابى الذى تعرضت له السفارة المصرية فى اسلام اباد .. وقال ان العشرة المشتبه فيهم يتم استجوابهم حاليا لمعرفة وتحديد صلتهم بالحادث .

وقال ان المصريين الستة الذين يجرى التحقيق معهم هم : حمد حلمى ومحمد عبدالواحد ومحمد بدوى عبدالمقصود وسيد ابراهيم على وياسر فاروق منيسى وعبد اسماعيل شلتوت وقال ان جوازات سفر هؤلاء الافراد الستة مستخرجة من القاهرة والشرقية والمنوفية

واضاف ان الاردنيين هما حمزة عزب وحذيفة عزام . وان الافغانيين هما نور الله حياه وغلام جلالى .

جاء ذلك فى مؤتمر صحفى عقده وزير داخلية باكستان امس وقال ان السلطات الامنية فى باكستان مستمرة فى التحقيقات مع كل من يشتبه فيه حتى يتم الكشف عن المتورطين فى الحادث

وقال انه تم التدقيق بالنسبة لمغادرة باكستان فور وقوع الحادث وفرضت رقابة مشددة لفحص كل من يحاول مغادرة البلاد بعد الحادث

واكد انه من السابق لاوانه الحديث عن نتائج التحقيقات حيث انها مازالت جارية ويتم استجواب كل من يشتبه فيه

واعلن وزير الداخلية الباكستانى ان السفارة المصرية فى اسلام اباد كانت قد ارسلت مذكرة عاجلة لوزارة الخارجية الباكستانية قبل الحادث فى يوم ١٢ نوفمبر تخطرها فيها بتوقع حدوث اعتداء على السفارة وتطلب تشديد الحراسة .

وقال انه للاسف وبرغم ان هذا الخطاب مدون عليه عاجل وهام الا انه لم يصل الى وزارة الداخلية الا بعد وقوع الحادث يوم الاحد ١٩ نوفمبر حيث ان الداخلية هى جهة الاختصاص بتوفير الامن

وذكر انه فور تسلم الخطاب المصرى سأل عن اسباب تأخر وصوله الى وزارة الداخلية فاتضح ان التأخير بسبب وقوع ايام اجازات عديدة فى تلك الفترة اذ تصادف ان هناك ٣ ايام اجازة بعد ١٢ نوفمبر . بالاضافة الى تأخره فى الخارجية الباكستانية لمدة يومين اخرين .

وقال ان الخطاب الذى بعثت به السفارة المصرية قبل الحادث للجهات المسئولة كان يتضمن ان السفارة قد تتعرض لهجوم وكذلك ينبه الى احتمال تعرض طائرات مصر للطيران المسافرة من باكستان الى حوادث اختطاف

واكد انه يعتقد ان من نفذوا عملية السفارة المصرية باسلام اباد قد اتوا خصيصا لباكستان لتنفيذ هذه المهمة . وان هناك تصورا بأنهم لقوا حتفهم فيها ولكن البحث يجرى عمن لهم صلة بالحادث .

وفى رده على سؤال حول كيفية وصول السيارة المحملة بالمتفجرات (٥٠٠ رطل) من الخارج عبر افغانستان اوغيرها .

قال نصر الله بابار انه من الممكن ان تكون المتفجرات قد دخلت الى باكستان على مراحل ولم تأت كلها دفعة واحدة واكد ان بلاده تحاول احكام السيطرة على حدودها مع الخارج واضاف ان مثل هذه الحوادث الارهابية يمكن ان تقع فى باكستان او غيرها من الدول

وردا على سؤال حول الارتباط بين موعد وقوع الحادث الاجرامى والاجتماع المقرر للعاملين فى السفارة يوم الاحد - قال وزير الخارجية الباكستانى انه لاتوجد صلة بالضرورة وقد تكون مصادفة ان الانفجار حدث فى هذا التوقيت . وذكر انه لم يتم حتى الآن التوصل الى مصير ٤ من الافغان الخمسة الذين كانوا يعملون فى السفارة والمفقودين حتى الآن بعد ان تم الوصول الى جثمان احد المتوفين منهم فى الحادث اما الاربعة الباقون فمازالوا مفقودين .

وقد تلقت شركات الطيران واجهزة الجوازات تعليمات من وزارة الداخلية الباكستانية بعدم السماح بمغادرة المصريين لباكستان الا بعد تقديمهم خطابا من السفارة المصرية باسلام اباد . وقال الوزير انه امر الشرطة بمساءلة المواطنين العرب عن سبب دخولهم الى باكستان والمدة التى يعتزمون قضاءها فى البلاد .

وكانت قد تسربت انباء امس تقول ان وجهة نظر الجهات الامنية فى حادث تفجير السفارة [illegible]رية تتجه الآن الى الاعتقاد بانه تم عن طريق وبتمويل وترتيب احدى الجهات الاجنبية التابعة لدولة من الدول المنغمسة فى رعاية العنف والارهاب .

رئيس الشيوخ الباكستانى:
ضرب الارهابيين فى كل مكان

قام وسيم سجاد رئيس مجلس الشيوخ الباكستانى بزيارة امس للسفارة المصرية فى اسلام اباد برفقة السفير المصرى الدكتور محمد نعمان جلال تفقدا خلالها اثار الدمار الذى لحق بها .

وقال سجاد لقد اصبت بالصدمة والحزن العميق لما رايته وجئت لاقدم واجب العزاء لاخى السفير المصرى ولمصر حكومة وشعبا .

ووصف المسئول الباكستانى الحادث بأنه عمل ارهابى يتطلب ان يقف الجميع ضده فى مصر وباكستان والدول الاخرى لأن الارهابيين يمكن ان يضربوا فى اى مكان .

وزير داخلية باكستان يتهم «خارجيته» بالتقصير

تحذير السفارة المصرية بشأن الاعتداء الإرهابي تأخر عن الوصول لسلطات الأمن أسبوعا كاملا

إسلام اباد - ا. ش. أ: اكد نصير الله بابار وزير داخلية باكستان ان السفارة المصرية في إسلام اباد كانت قد ارسلت بمذكرة للسلطات الباكستانية تحذر من احتمال تعرضها لاعتداء إرهابي، وذلك قبيل اسبوع كامل من انفجار يوم الأحد الماضي.

واعرب بابار في مؤتمر صحفي عقد مساء امس في إسلام اباد عن اسفه لان هذه المذكرة المصرية والتي وصفها بانها عاجلة - لم تاخذ بالاهتمام الواجب من العاملين بوزارة الخارجية، حيث استغرق ابلاغها إلى وزارته الداخلية سبعة ايام كاملة وأكد بابار ان المذكرة وصلت إلى وزارته في يوم ١٩نوفمبر أي بعد الحادث ورغم اتهام بابار لوزارة الخارجية الباكستانية بالتقصير الا انه اكد انه يتحمل هو الآخر المسئولية الكاملة وانه يجرى تحقيقات عاجلة بشان مسئولية الاجهزة الباكستانية وقال بابار انه في اطار الجهود الجارية لتعقب الجناة، القت السلطات الباكستانية القبض على عشرة اشخاص يشتبه في علاقتهم بالحادث وهم من العرب وبينهم مصريون فضلا عن اردنيين وافغانيين واشار إلى ان اسماء المصريين هم: محمد حلمي مصطفى ومحمد عبد الواحد ومحمد بدوي عبد المقصود وسيد إبراهيم علي وياسر فاروق منسي وعيد إبراهيم شلتوت.

واوضح ان المصريين يحمل بينهم اثنان جوازات سفر صادرة من محافظة القاهرة.. واثنان اخران من محافظة المنوفية واخر عن الشرقية اما السادس ويدعي محمد بدوي عبد المقصود فلا يحمل اى مستندات.

واشار بابار إلى انه طلب من السفارة المصرية في إسلام أباد تقديم اسماء خمسة من حراس الأمن (من اصول افغانية) وكانوا يعملون بالسفارة واختفوا بعد الحادث ويعتقد ان احدهم لقى مصرعه بسبب الانفجار.

ومن ناحية اخرى، اكد سروار عاصف وزير الخارجية الباكستاني ان إسلام آباد لن تسمح بان تكون أراضيها مسرحا للعمليات الإرهابية وقال في تصريح له مساء امس ان باكستان اتخذت تدابير امنية واعتقلت عددا من المشتبه فيهم بعد حادث انفجار السفارة يوم الأحد الماضي.

واشار إلى تشكيل الحكومة الباكستانية لجنة على ان تتولى مهمة دراسة السبل الممكنة لمواجهة الإرهاب فوق اراضي باكستان.



المصدر : الأهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ نوفمبر ١٩٩٥

أجهزة الأمن رصدت مخططات قيادات تنظيم الجهاد فى النمسا وبريطانيا والسودان

القبض على ٣٦ إرهابيا دفع بهم أيمن الظواهرى عبر الحدود السودانية لاغتيال وزراء وصحفيين وفنانين

أعطاهم تعليمات بضرورة تنفيذ عملية اغتيال يوم تفجير السفارة المصرية بباكستان

كان لابد ان يمتد نشاط أجهزة الأمن لمراقبة مخططى العمليات الإرهابية من الإرهابيين الفارين من البلاد بعد صدور احكام قضائية بإدانتهم فى ارتكاب العديد من العمليات التخريبية

ويتمتع هؤلاء الفارون بحق اللجوء السياسى فى عدد من الدول الأوروبية وفى مقدمتها النمسا وبريطانيا وسويسرا والدنمارك، وقد تمكن رجال مباحث أمن الدولة من التوصل إلى معلومات مؤكدة عن تخطيط مجموعة من قيادات تنظيم الجهاد المقيمين فى بريطانيا والنمسا لارسال ٣٦ من أعوانهم لينتشروا فى خمس محافظات فى محاولة يائسة لتجنيد بعض الشباب وايقاعهم فى حبائل الإرهاب باغرائهم بالأموال، وذلك بعض الضربات الأمنية المؤثرة التى أنهت على اتباعهم القدامى فهم الآن اما فى السجن أو عرفوا طريق التوبة بعد اكتشافهم زيف دعاواهم الإرهابية

وقد اجتمع الإرهابيون الـ ٣٦ مع القيادى ايمن الظواهرى فى لندن والتى سافر إليها من مقر إقامته، حيث اعطاهم تعليماته بفتح حساب لهم فى البنك الأهلى فرع التحرير ورسم لهم أسلوب التحرك فى اجتذاب الشباب لتجنيدهم وحدد لهم أسماء الوزراء والصحفيين والفنانين والقيادات الأمنية المستهدف اغتيالهم على ان يتم تنفيذ احدى عمليات الاغتيال يوم حادث تفجير السفارة المصرية فى إسلام اباد.

وصرح مصدر امنى مسئول بوزارة الداخلية بانه فى اطار مواصلة جهاز مباحث امن الدولة لضرباتها الاجهاضية ضد جميع المجموعات الإرهابية المدفوعة من الخارج بتكليف من القيادات الإرهابية الهاربة والمنتمية لتنظيم الجهاز الإرهابى والتى اكدت المعلومات انها تستهدف الاخلال بالأمن والاستقرار واشاعة مناخ من الترويع والترهيب داخل الأوساط الجماهيرية فى اطار مخطط اجرامى لتفجير المؤسسات الحيوية داخل البلاد وخارجها.

- وفى ضوء هذه المعلومات قامت قوات مكافحة الإرهاب بتوجيه ضربة امنية مؤثرة للمجموعات الإرهابية التى جرى التخطيط لدفعها إلى مصر من داخل الأراضى السودانية والتى نجحت مباحث أمن الدولة فى الرصد المبكر لعملية انطلاقها عبر الحدود المصرية الجنوبية ومراقبة قياداتها وكوادرها بصورة دقيقة وفعالة خلال الفترة الماضية

- واسفرت الضربة الأمنية عن القاء القبض على اعضاء المجموعة الإرهابية المدفوعة داخل أوكارها التنظيمية وضبط كمية من الأسلحة والذخائر والأوراق التنظيمية والمبالغ المالية ووسائل الاختفاء والتمويه والاتصال والشفرة السرية ومخططات العمليات العدائية وأهدافها الاجرامية وأساليب تنفيذها باستخدام العبوات الناسفة

- وكانت اجهزة العمليات الخارجية بمباحث امن الدولة والمكلفة بمتابعة ورصد جميع القيادات الإرهابية وتحركاتها بالخارج وقد نجحت فى اختراق المواقع الرئيسية لقيادات تنظيم الجهاد الإرهابى الموجود على الساحتين البريطانية والسودانية ورصد ابعاد مخططها الاجرامى الذى أعدته داخل الدولتين المشار إليهما بدفع مجموعة إرهابية جديدة للبلاد لتنفيذ بعض العمليات العدائية الدموية يجرى إدارة وتوجيه حركتها من الخارج.

ضبط ١٥٠ كيلو جراما من مادة «تى. ان. تى» و ٥ عبوات ناسفة فى وكر للإرهابيين بكرداسة

- ولقد اسفرت عملية الاختراق الأمنى عن تحديد المجموعة الإرهابية القيادية التى اضطلعت بتخطيط وإدارة وتوجيه التحرك العدائى الجديد من قيادات التنظيم الهارب بالخارج وهم:

١ - الإرهابى ايمن ربيع الظواهرى (قيادى تنظيم الجهاز الإرهابى - متهم فى القضية رقم ٩٤/٥٠٢ حصر أمن دولة عليا).

٢ - الإرهابى ثروت صلاح شحاتة (قيادى التنظيم - محكوم عليه غيابيا بالإعدام فى القضية رقم ٩٤/١ جنايات عسكرية الخاصة بمحاولة اغتيال السيد رئيس مجلس الوزراء).



٣ - الإرهابي عادل عبد المجيد عبد الباري (قيادي التنظيم - لاجيء سياسي في بريطانيا)

٤ - الإرهابي أحمد السيد النجار - قيادي التنظيم - متهم في القضية رقم ٤٠١/ ٨٧ حصر أمن دولة عليا الخاصة باعادة تشكيل تنظيم الجهاد الإرهابي والقضية رقم ٩٣/١٩٣ حصر أمن دولة عليا الخاصة بتنظيم طلائع الفتح الإرهابي

٥ - الإرهابي مرجان مصطفى سالم - قيادي التنظيم - محكوم عليه غيابيا بالأشغال الشاقة لمدة ١٥ عاما في القضية رقم ٩٣/١٨ جنايات عسكرية الخاصة بتنظيم طلائع الفتح الإرهابي.

٦ - الإرهابي عادل السيد عبد القدوس - قيادي التنظيم - محكوم عليه غيابيا بالإعدام في القضية رقم ٩٤/١ جنايات عسكرية الخاصة بمحاولة اغتيال السيد رئيس مجلس الوزراء - يقيم حاليا بالنمسا

٧ - الإرهابي ياسر توفيق على السرى - قيادي التنظيم - محكوم عليه غيابيا بالإعدام في القضية رقم ٩٤/١ جنايات عسكرية الخاصة بمحاولة اغتيال رئيس مجلس الوزراء يقيم في بريطانيا

- وفي اطار الاعداد للمخطط الإجرامي التامري فلقد قامت القيادات الإرهابية المشار إليها بالتحرك على الأراضي البريطانية والسودانية وبعض الدول الأخرى، حيث تم اختيارهم لبعض الكوادر الإرهابية الحاصلة على تدريبات عسكرية راقية بالمعسكرات الأفغانية واستقدامهم للأراضي السودانية ثم الحاقهم بعدد من المعسكرات الواقعة داخل الأراضي السودانية خاصة معسكر منطقة صوبا بعد تدبير اماكن إقامة لهم بأحد المساكن بمنطقة حي العمارات بالخرطوم مع تطوير عمليات تدريبهم داخل السودان على استخدام الأسلحة والمتفجرات والعبوات الناسفة مع التركيز على اسلوب العمليات الإرهابية الانتحارية

- وبناء على معلومات جهاز مباحث أمن الدولة والتي افادت تحرك القياديين الإرهابيين ثروت صلاح شحاتة وعادل السيد عبد القدوس من مواقعهما بالخارج إلى السودان، حيث التقيا بكوادر المجموعة الإرهابية التي اختارها لتنفيذ عملياتها في مصر بغرض تلقين كوادر هذه المجموعة بابعاد وتفصيلات المخطط الإرهابي وتحديد أهدافه في تنفيذ سلسلة من العمليات الإرهابية بالبلاد باسلوب التفجير الانتحاري ضد بعض القيادات السياسية والتنفيذية بالدولة وعدد من مؤسساتها الحيوية والاستراتيجية وتزويدهم بمبالغ مالية كبيرة ومحررات ومستندات مزورة لتمكينهم من التحرك داخل البلاد وتمويل العمليات الإرهابية المخطط لتنفيذها واتخاذ ترتيبات دفعهم للبلاد عبر حدودها الجنوبية مع السودان بمعرفة بعض العناصر السودانية المسلحة.

- وفي هذا الاطار قامت قيادتي التنظيم الإرهابي بالخارج عادل عبد المجيد عبد الباري وأحمد السيد النجار بمسئولية تكليف بعض الكوادر القيادية للتنظيم داخل البلاد لاستقبال المجموعة الإرهابية المدفوعة وتدبير أوكار اختفائها وتطوير عمليات تدريبها ميدانيا على تنفيذ الجرائم الإرهابية المخطط لها مع تحديد وسائل الاتصال التنظيمية بين الداخل والخارج لإدارة الأعمال الارهابية بأساليب الاتصالات التليفونية المشفرة وصناديق البريد.

- وبناء على هذه المعلومات التي تجمعت لدى جهاز مباحث أمن الدولة فقد تمكنت المجموعات الأمنية المكلفة برصد هذا التحرك من التقاط العناصر الإرهابية المدفوعة من السودان على مراحل بعد وصولهم لمشارف الأراضي المصرية ووضعهم تحت المراقبة والمتابعة

والسيطرة الكاملة بعد وصولهم للمنطقة المركزية قادمين من مدينتي أسوان وأدفو جنوب البلاد ولقد جرت متابعة هذا التحرك منذ شهر يوليو ١٩٩٥، حيث أمكن التوصل للشخصيات الحقيقية لكوادر المجموعة الإرهابية المدفوعة للبلاد وتبين انهم من العناصر الإرهابية البارزة والهاربة بالخارج وانهم يستخدمون أسماء كودية مغايرة للأسماء الكودية التي اطلقها عليهم التنظيم في السودان واستخدموا في تغطية حركاتهم الاجرامية وسائل تنكر وبطاقات ومستندات مزورة للاندماج في الأوساط الشعبية

- وتمكنت مجموعات المتابعة من تحديد مواقع أوكار اختفاء المجموعة بمدينة ٦ اكتوبر ومنطقة كرداسة بدائرة محافظة الجيزة مع الامتداد بعمليات الرصد إلى تحديد جميع اوكار العناصر المتطرفة بهذا التحرك على امتداد محافظات القاهرة والجيزة والشرقية والإسماعيلية والمنيا وبني سويف وتحديد مسئولي الاتصال والتجنيد والتدريب العسكري ورصد جميع الاتصالات التنظيمية بين كوادر المجموعة الإرهابية وقياداتها بالخارج من خلال أرقام تليفونات محددة بالعاصمة البريطانية وأحد صناديق البريد بدولة قطر واخر داخل البلاد

- وقد قام جهاز مباحث امن الدولة باختراق الأوكار التي قام التنظيم باعدادها لتدريب كوادر المجموعة الإرهابية داخل البلاد على اعداد وتصنيع المتفجرات باستخدام المواد الكيماوية والمصادر الكهربائية باحدى الشقق بمنطقة كرداسة وأحد المواقع الصحراوية، كما تم رصد جميع الاتصالات واللقاءات التنظيمية بين كوادر المجموعة الإرهابية بعدد من المساجد والمواقع بدائرة محافظتي القاهرة والجيزة فضلا عن تحركاتهم المتعلقة بالاعداد للعمليات الإرهابية من خلال استطلاع أماكن إقامة بعض القيادات السياسية والتنفيذية والأمنية وعدد من المنشآت الحيوية بالبلاد.

- كما قام جهاز مباحث أمن الدولة بمتابعة وتحديد عمليات تمويل المجموعة الإرهابية المخصصة لاعداد وتنفيذ المخططات والعمليات العدائية والتي تم تحويلها على بعض البنوك بمدينة القاهرة خاصة البنك الأهلي فرع التحرير

- وفي مواجهة مخاطر هذا التهديد بعد تقدير ابعاده واحتمالاته الأمنية خاصة مع بدء تحرك عناصر المجموعة الإرهابية بتدبير أسلحة وذخائر ومتفجرات بهدف تنفيذ مخططاتهم العدائية وشرائهم سيارة ماركة رينو بيضاء اللون تحمل أرقام ٢٢٢٤٣٩ ملاكي القاهرة وتعديل أوصافها لاستخدامها في ارتكاب أحد العمليات الإرهابية الانتحارية في وقت معاصر لحادث تفجير السفارة المصرية بباكستان.

وبعد تقنين الإجراءات قامت مجموعات مكافحة الإرهاب التابعة لجهاز مباحث أمن الدولة في توقيتات متتابعة ومتزامنة بمداهمة واقتحام جميع أوكار التحرك الإرهابي والبؤر والمقار التنظيمية المرتبطة به ومواقع اتصالات عناصره المحددة على امتداد محافظات (القاهرة - الجيزة - الإسماعيلية - الشرقية - المنيا - بني سويف) والتي اسفرت عن ضبط ٣٦٠) من عناصر التحرك وعلى راسهم كوادر المجموعة الإرهابية الانتحارية وهم:

١ - الإرهابي وحيد سعد فكري همام المكاوي (تاجر ملابس جاهزة - من كوادر التنظيم العسكري لتنظيم الجهاد - ومعروف عنه انتهاج اسلوب العنف في حركته - سبق اتهامه والحكم عليه في القضية رقم ٩٤/١ جنايات عسكرية الخاصة بمحاولة اغتيال السيد رئيس مجلس الوزراء).

٢ - على عبد المنعم محمد على شاهين (طالب بكلية التجارة جامعة الزقازيق - من العناصر القيادية بتنظيم الجهاد الإرهابي التي تنتهج أسلوب العنف الدموي - سبق تلقيه تدريبات عسكرية راقية بأفغانستان والسودان).

وكان المذكور لدى عملية ضبطه قد بادر باطلاق اعيرة نارية في اتجاه القوات المكلفة بالضبط لمحاولة الهروب من وكر اختفائه وإصابة احد الجنود واضطرار القوات للتعامل معه بالقدر اللازم للسيطرة عليه مما ادى إلى إصابته باحد قدميه ونقله للمستشفى للعلاج

٣ - يوسف عبد الرحمن حسن الجندي (حاصل على دبلوم معهد المساحة - يمتلك محل البان بمنطقة كرداسة - من قيادات تنظيم الجهاد الإرهابي ومعروف عنه انتهاج اسلوب العنف الدموي - محكوم عليه في القضية رقم ٨٧/٢٤٥ حصر أمن دولة عليا الخاصة بحرائق نوادي الفيديو وسبق اتهامه في القضية رقم ٩٤/١ جنايات عسكرية الخاصة بمحاولة اغتيال السيد رئيس مجلس الوزراء).

٤ - على العارف إبراهيم طلب (حاصل على ليسانس الحقوق - من قيادات تنظيم الجهاد الإرهابي التي تنتهج اقصى درجات العنف الدموي - سبق تلقيه تدريبات عسكرية راقية بأفغانستان والسودان - سبق اتهامه في القضية رقم ٩٤/١٥ جنايات عسكرية الخاصة بمحاولة اغتيال السيد وزير الداخلية والقضية رقم ٩٣/٢٣ حصر أمن الدولة عليا الخاصة بتنظيم طلائع الفتح الإرهابي).



المصدر : الأهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ نوفمبر ١٩٩٥

- كما أسفرت العمليات الأمنية التي تم توجيهها لأوكار التحرك الإرهابي ومقاره التنظيمية عن العثور على المضبوطات التالية:

- عدد ١ بندقية آلية عيار ٧,٦٢ × ٣٩ تحمل رقم ١٠٧٢ وخزينة بها ١٤ طلقة لنفس العيار

- عدد ٢ طبنجة ماركة حلوان وكمية من الذخائر الخاصة بها.

- ١٥٠ كيلو جراما من مادة T.N.T مبشورة داخل أجولة.

- ٥ عبوات متفجرة.

- مبالغ مالية بالعملية الأجنبية والمصرية.

- سيارة ماركة رينو بيضاء تحمل أرقام ٢٢٢٤٣٩ ملاكي القاهرة منتهية الترخيص ومعدة لاستخدامها في العمليات الإرهابية.

- اعداد ضخمة من الأدوات المستخدمة في تصنيع العبوات المتفجرة (تايمرات - مقاومات - مفاتيح ولوحات كهربائية - لوحات اليكترونية - مكونات لحام كهرباء - بطاريات موصلة بأسلاك)

- مجموعة كبيرة من الأوراق والوثائق الرسمية المزورة بعضها خالية من البيانات لاستخدامها في تنقلات عناصر التحرك

- أوراق تنظيمية وشفرية تستخدم في عمليات الاتصالات التليفونية واللقاءات التنظيمية لعناصر التحرك والمرتبطين بهم

- مجموعة من الأوراق تحتوى على عمليات الرصد للأماكن والشخصيات المستهدفة (قيادات سياسية - وأبنائهم - بعض السادة الوزراء - قيادات أمنية - شخصيات هامة «صحفيين - فنانين - كتاب»)

- باشرت نيابة أمن الدولة العليا التحقيق مع المتهمين من كوادر وعناصر التحرك الإرهابي المضبوط ومعاينة الأوكار والمضبوطات وتقوم

أجهزة الأمن بعمليات بحث وتمشيط لتضييق الحصار على العناصر الإرهابية الهاربة وفي مقدمتهم كل من:

١ - الإرهابي عادل السيد بيومي السوداني (من قيادات تنظيم الجهاد الإرهابي التي تنتهج أقصى درجات العنف الدموي - محكوم عليه في القضية رقم ٨١/٤٦٢ حصر أمن دولة عليا الخاصة بتنظيم الجهاد الإرهابي ومتهم هارب في العديد من قضايا الإرهاب)

٢ - الإرهابي محمد السيد شعبان الديب (من قيادات تنظيم الجهاد الإرهابي التي تنتهج أقصى درجات العنف الدموي محكوم عليه في القضية رقم ٨٧/٢٤٥ حصر أمن دولة عليا الخاصة بحرائق نوادي الفيديو).

٣ - الإرهابي نبيل عبد الرحمن رزق (من قيادات تنظيم الجهاد الإرهابي التي تنتهج أقصى درجات العنف الدموي - سبق تلقيه لتدريبات عسكرية راقية في أفغانستان والسودان على الأعمال الإرهابية الانتحارية - مطلوب ضبطه على ذمة عدة قضايا إرهابية)

محمد عبد الباري.

«المساء» تنفرد بأول حديث مع والد الشهيد أيمن:

أنا وأولادى الثمانية .. فداء لمصر
علمت بالحادث .. على فراش المرض

تنفرد « المساء » بحديث خاص لوالد الشهيد أيمن محمد على موظف الامن الذى راح ضحيه لحادث الغدر فى تفجير مبنى السفارة المصرية فى العاصمة الباكستانية حيث حالت ظروف الصدمة ان يعبر عن حزنه لفقدان فلذة كبده الابن الاكبر بعد ان ظل مريضا بالصدمة لدى سماع الخبر الا انه تحامل على نفسه ليفصح عما بداخله من استنكار للعمليات الارهابية التى تنفذ ضد مصر بلد الامن والامان وحاملة رسالة الدعوة الاسلامية فى العالم .

قال محمد على محمد عثمان نجار مسلح والد الشهيد أيمن ان رصاصات الغدر لن تنال من مصر لانها فوق الجميع واولادى فداء لمصر ضد افراد باعوا انفسهم للشيطان بأرخص الاثمان .. فقدوا هويتهم وانسانيتهم فوجهوا سهامهم ضد شباب مصر الشرفاء باسم الدين والدين منهم برىء لان ديننا دين السماحة لا دين العنف والارهاب .

اشار الى انه انفصل عن ام الشهيد بحكم قضائى نتيجة خلافات عائلية منذ ١٦ عاما بعد زواج استمر ٧ سنوات فقط اثمر عن انجاب ٣ اولاد هم الشهيد امين ومجدى ونجلاء وتزوج من سيدة اخرى انجب منها ثلاثة اولاد هم خليل ونادية ونشوى هم جميعا اشقاء للشهيد من الاب بالاضافة الى اخواته من زوجته الاولى وهما مصطفى وسامية مشيرا الى ان ام الشهيد هى الزوجة الثانية له ومع ذلك لم يقصر ماديا ناحية جميع اولاده بدون استثناء وكان دائم الصلة بهم والاطمئنان على احوالهم .

اجرى الحديث :
مجدى الشيخ
على حسن
ياسر كامل

اوضح والد الشهيد انه علم بالحادث من وسائل الاعلام وكانت صدمة كبيرة فالشهيد اكبر ابنائه واكثرهم حبا وحنانا

قال اننى تحاملت على نفسى رغم شدة مرضى لاكون اول المودعين لابنى الشهيد قبل ان يتوجه الى مثواه الاخير

لقد كان ابنى عطوفا دائم الاطمئنان على وكانت اخر مرة اراه فيها اثناء وجوده بمصر فى مايو الماضى ليؤدى امتحانات الثانوية العامة وقال لى اتمنى ان اراك المرة القادمة وانت فى صحة طيبة لتحضر معى لقراءة الفاتحة مع اسرة الفتاة التى اخترتها لتكون شريكة حياتى

والد الشهيد ايمن مع مندوبى المساء . عزائى انه نال شرف الشهادة .

ابنى الشهيد أخبرنى فى آخر زيارة أنه يستعد لاعلان خطبته

ولكن سهام الغدر خطفت شبابه وفرحته قبل ان تكتمل .

شرف الشهادة

استطرد والد الشهيد قائلا ان عزائى فى ابنى انه نال شرف الشهادة حماية لمصر وترابها وان يظل علمها مرفوعا فى عنان السماء واننى وجميع اولادى فداء لمصر .

طالب بالقصاص من مرتكبى هذه الجريمة البشعة فى اقرب وقت حتى تكون درسا لكل من تسول له نفسه توجيه سهامه الى مصر ارض الكنانة



المصدر : الأحرار

التاريخ : ٢٤ نوفمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فى تسابق إجرامى جديد:

جماعة الجهاد تعلن أدلة تورطها فى حادث تفجير السفارة المصرية بباكستان

أعلنت جماعة الجهاد المتشددة أمس أن لديها الدليل على تفجيرها السفارة المصرية فى إسلام أباد يوم الأحد الماضى.

وأشارت الجماعة فى بيان لها أمس إلى بعض التقارير التى أعدتها خلال عمليات الرصد قبل تنفيذ العمل الإجرامى فقالت: إن معظم موظفى السفارة يصلون إلى مقر السفارة ما بين الساعة العاشرة والعاشرة والنصف صباحا وغالبا ما يجتمعون يومى الأحد والأربعاء لتجهيز الحقيبة الدبلوماسية ولذلك تم تحديد أحد هذين اليومين لتنفيذ عملية التفجير الإجرامية. وتضمن البيان أنواع وأرقام السيارات التى يستخدمها موظفو السفارة.



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٤ نوفمبر ١٩٩٥

بعد تدمير السفارة المصرية فى اسلام آباد

الارهاب ظاهرة عالمية... ومقاومته مسئولية المجتمع الدولى كله

الاسلام يعطى الحياة الانسانية قداسة لذاتها ويضفى عليها حرمة ثابتة لا يجوز انتهاكها



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ نوفمبر ١٩٩٥

مابين اغتيال الدبلوماسي المصرى الشاب «علاء نظمى» فى جنيف - سويسرا «الثلاثاء ١٤ نوفمبر» وتفجير مجمع السفارة المصرية فى اسلام اباد - الباكستان «الاحد ١٩نوفمبر» الذى اسفر عن عشرات الشهداء والمصابين..ومابين انفجار اوكلاهوما وتدمير مقر بعثة التدريب العسكرية الامريكية بالرياض..ومابين اغتيال كيندى - الرئيس الامريكى الاسبق - فى حادث لم تتكشف كل اسراره حتى الآن.. واغتيال اسحق رابين - رئيس الوزراء الصهيونى - برصاص مواطنه اليهودى ايجال عامير.. والقاتل والقتيل ارهابيان..

ومنذ اختطاف العالم الجليل الشيخ الدكتور محمد حسين الذهبى وقتله...

حتى محاولة الاعتداء على حياة الكاتب الكبير نجيب محفوظ -وعبر المسافات التى تفصل بين هذه الاحداث زمانا ومكانا، تتواصل حلقات سلسلة سوداء.. تطول وتمتد حتى لتكاد تحيط العالم كله بحزام من نار، وتتدفق انهار الدماء التى حرم الله إراقتها.. إلا بالحق.. ويثبت ان الارهاب لا وطن له ولا دين ولاجنسية، بل هو ظاهرة عالمية لها شواهدها المخيفة والمرعبة فى معظم انحاء العالم بدوله المتقدمة والنامية على السواء، ولها منظماتها القوية وحوادثها المروعة فى المانيا وفرنسا وايطاليا وانجلترا واليابان . وفى امريكا ذاتها، التى اغتصبت لنفسها مقعد القيادة فى مركبة النظام العالمى الحالى الذى يوصف - عادة - بأنه جديد'وهذا ماينفى تماما عن الاسلام - كدين وعقيدة - اية محاولة للزج به فى دائرة المسئولية عن الدم الذى يريقه الارهابمهما تستر الارهابيون بعباءة الدين، أو ادعوا الغيرة عليه، والعمل باسمه وتحت لوائه..

ماذا ستقولون أمام الله ؟

لقد تناثرت اشلاء الضحايا حول وتحت انقاض مبانى السفارة المصرية فى اسلام اباد. فبأى حق اريقت هذه الدماء:. وبأى ذنب قتل هؤلاء الشهداء؟.. وماهى جريمة هؤلاء الذين بقيت فى اجسادهم - بعد الحادث البشع - انفاس تتردد، ولكنهم سيقضون بقية أعمارهم بلا اطراف، أو بعاهات لاعلاج لها؟.. ماذنبهم جميعا الا انهم كانوا يخدمون وطنهم، وابناء وطنهم، على بعد مئات الاميال من الاهل والوطن؟!ان هؤلاء الذين ارتكبوا جريمة اسلام اباد، لن يحاسبوا امام الله على الدماالتي اراقـوهاوالارواحالتى ازهقوها، والاجساد التى مزقوها ولكنها بقيت على قيد الحياة لتعيش فى احضان العجز والالم.. انهم لن يحاسبوا امام الله على ذلك فحسب - وهو ليس بالقليل - ولكنهم سيحاسبون - ايضا - على دموع العروس الارملة التى تزوجت منذ ثلاثة اشهر فقط، وفى احشائها جنين سيقدم الى الدنيا يتيما.. ماذا سيقولون امام الله - سبحانه - حينما يوقفهم أمام هذه الأرملة وجنينها اليتيم؟.. هل سيقولون: لقد قتلنا اباه باسمك يارب، ومن اجل رفعة دينك؟

ماذا سيقولون للأب العجوز الذى فقد ابنه الشاب، سنده وعماده فى شيخوخته، وامله فى ان يحمل اسمه ويبقى على ذكراه؟ ماذا سيقولون للنساء والأطفال الذين عادوا الى الوطن بينما لهم زوج أو زوج يرقد بين الحياة والموت فى مستشفى بعيد فى اسلام آباد؟ ماأثقل دموع هذه الام العجوز التى تهذى بجمل غير مترابطة فى رثاء ابنها الذى مات فى ديار نائية.. وعاد اليها جثمانا فى صندوق مغلق على متن طائرة.. ماأثقل دموعها فى ميزان حسابكم يوم القيامة! ان الجماهير المتدينة التى تعرف الله بالفطرة النقية، وتعبده عن ايمان برسالات السماء السمحة ومبادئها السامية اعلنت - فى مظاهرة استقبال وتشييع ضحايا الحادث الاجرامى الى مثواهم الاخير - رفضها المطلق والحاسم للارهاب وصناعه ومرتكبى جرائمه..

السماء لا تأمر بالقتل

ومن المثير للدهشة ان صناع الارهاب فى مختلف انحاء العالم ايا كانت دياناتهم



ويعلنون انهم يقتلون لإعلاء كلمة الله.. حتى الذى قتل اسحق رابين ادعى انه تلقى امرا بذلك من السماء.والسماء بريئة من إصدار مثل هذه الاوامر، فاول كلمة فى شريعة موسى - عليه السلام - هى: لا تقتل.. وتعاليم المسيح - عليه السلام - تفيض بالتسامح والمحبة سواء فى كلياتها العامة او تفاصيلها الجزئية.. اما الاسلام فموقفه واضح وقد افاض فى بيانه علماؤنا الاجلاء..الاسلام يعطى الحياة الانسانية قداسة لذاتها، ويضفى عليها حرمة ثابتة ومبدئية لايجوز انتهاكها بصرف النظر عن الدين الذى يتبعه صاحبها، أو الفكر الذى يعتنقه، والله - سبحانه وتعالى - يقول فى الآية ٣٢ من سورة المائدة:

«من قتل نفسا بغير نفس أو فساد فى الارض فكانما قتل الناس جميعا ومن احياها فكانما احيا الناس جميعا» فدم انسان واحد يساوى فى الاسلام دم البشرية كلها والنبى - صلى الله عليه وسلم - يقول:«من اعان على دم امرىء مسلم بشطر كلمة كتب بين عينيه يوم القيامة: أيس من رحمة الله»«لزوال الدنيا اهون على الله من قتل مؤمن بغير حق» فالنصوص الثابتة الواضحة لاتترك مجالا لاعمال الارهاب ان تدعى الشرعية او تتمسح بالاسلام.. ويكفى ان نتلوا قول الله سبحانه وتعالى:«ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه وأعد له عذابا عظيما. ياايها الذين امنوا اذا ضربتم فى سبيل الله فتبينوا ولا تقولوا لمن القى اليكم السلام لست مؤمنا..» «النساء: ٩٣، ٩٤»

قتلة مأجورون

ولكنهم يعرفون انهم لايمارسون القتل لنصرة الاسلام ولا لحساب اى دين آخر، ولكنهم ينفذون جرائمهم لحساب سادتهم الذين استأجروهم للقتل، ودفعوا لهم ثمن الجريمة.وفى عملية انتحارية مثل التى تمت فى اسلم أباد - يسهل الادعاء بأن هؤلاء الذين نفذوا الهجوم الغادر والوحشى على السفارة المصرية، ارتضوا لانفسهم الموت فى مسرح الجريمة لان لهم هدفا يؤمنون بقدسيته.. ويمكن القول - ايضا - ان هناك من استطاع ان يغرر بهم ويقنعهم بان القتل عمل نبيل ورسالة سامية تستحق التضحية بالحياة.. ولكن من اين تأتى الامكانات الهائلة التى تستخدم فى مثل هذه العمليات الآثمة؟.. من اين تأتى نفقات اقامة المعسكرات وشراء الاسلحة واجور الانتقال بالطائرات والاقامة فى العواصم المختلفة؟ من اين تأتى السيارات المفخخة ومئات الكيلو جرامات من المواد المتفجرة؟.. ان الارهاب باهظ التكاليف والسماء لا تمطر اموالا وأسلحة ومفرقعات وسيارات.. فالسماء لاعلاقة لها بذلك كله سوى علاقة السخط والغضب، انما هناك منظمات قوية تديره وتموله وتقوم برعايته تخطيطا وإعدادا وتدريبا وتنفيذا وتعوله إعالة كاملة، ومن هنا لايدهشنا كثيرا ان تدعى اكثر من جماعة واكثر من منظمة مسئوليتها عن الحادث الواحد وأن يصدر بعضها بيانات لتكذيب البعض الآخر ويتسابقون الى إلصاق التهم بانفسهم كانهم يتنافسون على إحراز شرف كبير.. والمسألة كلها لا تعدو ان تكون خداعا لجهات التمويل، وضمانا لتدفق المكاسب فكلما كانت الدماء المسفوكة - ظلما - غزيرة وكلما كانت الجرائم أشد بشاعة وقسوة.. كلما سالت الاموال اكثر واكثر، من هنا تحرص هذه الجماعات على الا تفوتها خيرات الارهاب ومغانمه.. وتدعى لنفسها - كذبا - مالا علاقة لها به.. فالقتل اذن تجارة لا رسالة.. والجريمة مصدر ثراء لاعلاقة لها بالدين او التدين..

مسئولية عالمية

لاخلاص لعالمنا المعاصر من هذه الدوامة الدموية الا بأن يتضافر ويتكاتف للبحث عن منابع الارهاب ومصادره والروافد التى تغذيه وان يبذل كل الجهود لتجفيفها..

ولكن هل لنا ان نأمل ان يحدث هذا فى ظل الظروف الراهنة اذا كان المجتمع الدولى نفسه يمارس الارهاب، ويحميه وينظمه؟.. هل لنا ان نأمل ان يحدث هذا بينما فى العالم حكام وانظمة حاكمة تمارس الارهاب ضد مواطنيها او ضد مواطنى دولة اخرى او على ارض دولة اخرى؟.. وهناك انظمة حاكمة تحتضن الارهابيين وتؤويهم وهى تعلم انهم ارتكبوا جرائم فى اوطانهم، وكثيرون منهم صدرت فى حقهم احكام بالإعدام قصاصا عادلا واجب التنفيذ؟ والامر لايقتصر على ممارسة فردية لحاكم اونظام حكم.. بل يتعدى هذا النطاق فالمجتمع الدولى كله يمارس الارهاب، او يباركه او يسكت عنه.والا فبماذا نسمى إبادة شعب البوسنة.. واغتيال القدس.. واجتياح جنوب لبنان.. وتصفية الوجود الاسلامى فى إقليم اراكان؟ على المجتمع الدولى - اولا - ان يتخلى عن ممارسة الارهاب.. ثم ثانيا ان يتضافر ويتكاتف لمكافحته والقضاء عليه.. والا فان العالم سيتحول الى غابة يحكمها الأحد انيابا، والاطول مخالبا، والاكثر قدرة على سفك الدماء.. وعندئذ سيمارس الارهاب وحشيته علنا، وفى مواجهة الجميع.

المصدر : الوفد

التاريخ : ٢٤ نوفمبر ١٩٩٥



صباح الجمعة

● اهتزت مصر مرتين هذا الاسبوع..

● المرة الأولى حينما اهتزت قلوب ومشاعر ٦٠ مليون مصري بنبأ تدمير السفارة المصرية في اسلام اباد، وكانت ذروتها الفظيع حينما وصلت جثث الضحايا إلى مطار القاهرة، واستقبلهم الأهل وفي عيونهم حزن واسى يصعب وصفه.. فقد ساقتني الصدفة، ودفعتني الظروف كي اتواجد في المطار مع اهالي الضحايا.. مشهد عصيب يصعب وصفه.. فهؤلاء العائدون في ٥ صناديق لم يرتكبوا جريمة.. موظفون عاديون يعملون في وزارة الخارجية المصرية.. كلهم في طور الشباب.. ساقتهم ظروف العمل إلى السفر لاداء واجبهم في سفارتنا بباكستان، وشاءت الاقدار ان تكون هذه السفارة هدفا للارهابيين كي ينفذوا عمليتهم القذرة، فراحوا ضحيتها.. ثكلتهم امهاتهم دون ذنب جنوه..

وتساءلت.. ما هذا العبث؟! اذا كانت خصومة هذه الجماعات المتطرفة مع النظام كما تدعي،، فلماذا استهدفوا حياة هؤلاء المصريين العاديين؟! واى اسلام هذا الذى يستهدف اغتيال ٥ من المسلمين المصريين؟! اى قيم هذه؟! وكيف يقدم مسلم على ازهاق روح شخص اخر يقول ربى الله، و ديني الاسلام، ومحمد رسول الله؟! ما ذنب امهاتهم اللاتي انفطرت قلوبهن حزنا وكمدا!! وما ذنب اطفالهم الذين تيتموا؟! وما ذنب زوجاتهم اللاتي ترملن؟! وما كل هذه الفرحة التي تنطق بها بيانات عدة جماعات متطرفة معلنة الانتقام من اعداء الدين؟! فهل هؤلاء الخمسة من اعداء الدين؟! هزة عنيفة اصابتنا هذا الاسبوع بسبب هذا الحادث البشع..

● وجاءت الهزة الثانية معبرة عن ضيق ارض مصر بما يحدث عليها.. فضربتنا بزلزال عنيف فجر امس الاول، فهرع الناس خوفا ورعبا إلى الشوارع، وكأنها رسالة تذكرنا بما حدث منذ ٣ سنوات وتقطع برفض كافة صور الفساد والظلم والارهاب معا.. وكأنها غضب رباني.. ورغم كل شيء جاءت هذه الهزة الارضية اكثر شفقة ورحمة علينا من هزة الارهاب الاخيرة..

● إننا الآن في عصر غريب، مكتظ بالاخطاء.. وعلينا ان نتقى الله، ونعود إلى الطريق الصحيح.. نقطع دابر الفساد، ونقطع الطريق على الارهاب في آن واحد.. ووقتها فقط يمكن اصلاح هذا الحال المائل.. كفانا فساد.. وكفانا ارهاب!!

أسامة هيكل





المصدر : الـوفـد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ نوفمبر ١٩٩٥

وزير داخلية باكستان يعترف بتقصير إجراءات الأمن في حادث تفجير السفارة المصرية

إسلام اباد - رويتر: اعتقلت الشرطة الباكستانية امس ١٠ من الافغان العرب للاشتباه فى علاقتهم بتفجير السفارة المصرية.

اكد نصر الله بابر وزير الداخلية باكستان ان المعتقلين الجدد من بينهم ثمانية عرب من مصر والاردن. اشار بابر إلى استجواب بعضهم واستمرار التحقيقات مع الباقى. امتنع الوزير الباكستانى عن اعطاء تفاصيل بشأن الاستجوابات. اشار بابر إلى ان اثنين من المشتبه فيهم من العشرة طالبان يدرسان فى باكستان وبينهم افغانيان.

اعترف وزير الداخلية بتقارير صحفية اكدت فى وقت سابق ان السفارة المصرية بعثت خطابا رسميا إلى السلطات الباكستانية واعربت فيه عن الخوف من امكانية تعرض المصالح المصرية لهجمات ارهابية. واشار إلى ان هذا الخطاب وصل متأخرا إلى السلطات الباكستانية فى يوم وقوع الانفجار.

ذكر بابر ان الخطاب لم يحدد نوع الهجمات وذكر تفاصيل عامة بينها امكانية لاختطاف بعض العاملين فى السفارة. امر بابر بفتح تحقيق لمعرفة المسئول عن تأخير خطاب السفارة المصرية إلى مكتبه، والسبب فى عدم ارسال صورة منه إلى الادارة المحلية. ويعود تاريخ ارسال خطاب السفارة إلى يوم ١٢ نوفمبر ووقع الانفجار يوم الاحد الموافق ١٩ نوفمبر.

٠٠٠٥٩٤٦



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ نوفمبر ١٩٩٥

بعد حادث تفجير السفارة المصرية في باكستان:

دوائر فى إسلام أباد.. تساوم بالهاربين

هل كان ينبغى أن ننتظر عملية تفجير السفارة المصرية فى إسلام أباد حتى توضع الاتفاقية الأمنية المبرمة بين مصر وباكستان لتبادل تسليم الهاربين من العدالة.. موضع التنفيذ؟ وهل كان من الضرورى أن يقع حادث نسف السفارة المصرية فى إسلام أباد حتى تبدأ أجهزة الأمن الباكستانية حملة للبحث عن كل من تبقى من «العرب الأفغان» والتعرف على ظروف إقامتهم فى باكستان والأعمال التى يمارسونها هناك؟

وبعد أن تأكد أن قيادات الإرهاب في الخارج وراء كافة العمليات التخريبية والإرهابية الدموية فى مصر.. وبعد أن تأكد أن تلك القيادات هى التى تتولى مهمات التدريب والتمويل والتوجيه وإصدار التعليمات، أعلن اللواء حسن الألفى وزير الداخلية منذ أكتوبر عام ١٩٩٣ أن القبض على قيادات الإرهاب فى الخارج هو أحد المحاور الاستراتيجية الأمنية لمواجهة الإرهاب

كشفت التحقيقات أن محاولات اغتيال عاطف صدقى رئيس الوزراء واللواء حسن الألفى وصفوت الشريف وزير الإعلام كانت بموجب تعليمات محددة صادرة من الخارج.

العداء للمجتمع

وكان مما يلفت النظر أن الإرهاب فى مصر يتحول إلى إرهاب من أجل الإرهاب بعد أن أخذ فى توسيع دائرة نشاطه الإجرامى فى عمليات القتل والتخريب من عمليات ضد السائحين الأجانب الى عمليات ضد المواطنين الأقباط إلى عمليات ضد كبار المسئولين ورموز الدولة.. إلى رئيس مصر.. إلى كبار الكتاب والمفكرين «ابتداء من الشيخ الذهبى وانتهاء بنجيب محفوظ ومحاولة اغتياله مرورا بمحاولة اغتيال مكرم محمد أحمد.. غير أن مصير الدكتور فرج فودة كان مثل مصير الشيخ الذهبى، فقد نجحوا فى اغتيالهما».

كما لوحظ أن النشاط الإرهابى اتجه إلى إعلان الحرب على المجتمع والمواطنين العاديين «نسف مقهى وادى النيل بميدان التحرير وإلقاء قنبلة أمام مسجد الخازندار فى شبرا والتفجيرات فى نفق شبرا وسوق الشرابية ونفق الهرم ومذبحة صنبو ومدرسة المقريزى الابتدائية..» ويؤكد حادث تفجير السفارة المصرية فى إسلام أباد ما سبق وأن ذكره الباحث الدكتور سعد الدين إبراهيم، وهو أن العداء للمجتمع فاق العداء للدولة لدى هؤلاء الإرهابيين.

الموقف الباكستانى

ولكن.. إذا كان ثمة إجماع عالمى على أن أعمال الإرهاب منافية للقانون الدولى وتتعارض مع القيم الإنسانية وتنطوى على انتهاك لحقوق الإنسان وحقوق المدنيين الأبرياء، وتعرض للخطر العلاقات الودية بين الدولة وتقوض المؤسسات الاقتصادية وتشكل تهديدا لاستقرار هذه الدول وسلامتها الإقليمية وأمنها الداخلى ومشروعاتها التنموية الاقتصادية والاجتماعية.. فلماذا تتقاعس الدول عن اتخاذ الإجراءات العملية الضرورية لمكافحة الإرهاب؟

لقد قام اللواء حسن الألفى والمستشار فاروق سيف النصر وزير العدل المصرى ـ كل على حدة ـ .. الأول على رأس وفد أمنى، والثانى لتوقيع الاتفاقية الأمنية لتبادل تسليم الهاربين من العدالة.. وكان المنتظر اتخاذ إجراءات سريعة وفعالة، غير أن دوائر مسئولة فى إسلام أباد تباطأت، ولم تتحرك بنشاط لإيجاد حل لمشكلة «العرب الأفغان» أو لمشكلة المصريين الأفغان أو تسليم المطلوبين منهم للعدالة، لعدة أسباب منها:

● عبور العناصر الإرهابية للحدود الباكستانية إلى أفغانستان كلما شعرت بضغط من أجهزة الأمن الباكستانية ثم عودتها مرة أخرى إلى باكستان عندما تهدأ الأمور وتخف حدة الضغوط، ذلك أن السلطات الباكستانية لم تنجح حتى الآن فى فرض سيطرة أمنية كاملة



المصدر : 

التاريخ : ٢٤ يونيو ١٩٩٥

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

على منطقة الحدود.

● اكتفاء الحكومة الباكستانية بحظر تواجد العناصر المتطرفة من المصريين والجزائريين والتونسيين في كل من العاصمة إسلام آباد ومدينة بيشاور الحدودية القريبة من أفغانستان..

●● ادعاء بعض الجهات الباكستانية أن الآلاف من هؤلاء «العرب الأفغان» يشتغلون بالتجارة في باكستان وتزوجوا من باكستانيات وأنهم «تحت السيطرة» ولا خطر منهم!

● مزاعم أخرى أطلقتها دوائر باكستانية مثل القول بأن ملاحقة هذه العناصر الإرهابية سوف «تستغرق زمنا طويلا»، وأن على الغرب أن يتمهل ولا يتعجل الأمور وخاصة أن هذا الغرب نفسه هو الذي طلب من باكستان مساندة ودعم هذه العناصر للتصدي للوجود السوفييتي في أفغانستان في الثمانينات.

● تداخل الاختصاصات في إسلام آباد.. فمن المعروف أن المخابرات الحربية الباكستانية هي التي تولت مسئولية التنسيق بين وكالة المخابرات المركزية الأمريكية وبين المجاهدين الأفغان. ولم تكن للحكومة الباكستانية سيطرة فعلية على حركة العناصر التي تم إعدادها للقتال في أفغانستان أو حركة التمويل والتسليح والتدريب.

● ظهور اتجاه في إسلام آباد يرى وجوب الاحتفاظ «بالعرب الأفغان» كورقة للمساومة مع الغرب بعد أن خسرت باكستان دورها الإقليمي والدولي المتميز خلال الحرب ضد الجيش السوفييتي في أفغانستان، فقد انتهى هذا الدور بانسحاب السوفييت من الأرض الأفغانية وسقوط حكومة نجيب الله.. وانهيار الاتحاد السوفييتي ذاته وانتهاء الحرب الباردة. وبقيت لدى باكستان طموحات إقليمية ومشكلات مزمنة مع الهند وتوازن قوى في شبه القارة الهندية وقضايا تسلح.. علاوة على مشكلة كشمير الساخنة.

الموقف الأفغاني

وعندما زار الرئيس الأفغاني رباني مصر خلال العام الماضي.. تفاءل الكثيرون بوعود تتعلق باستعداد أفغانستان لتسليم «العرب الأفغان». كان الوقت قد تأخر كثيرا.. فقد تمكنت القيادات الإرهابية من إعادة ترتيب أوضاعها والحصول على جوازات سفر من دول معينة بحيث أصبح أقطاب النشاط الإرهابي قادرين على التجول والتحرك عبر الدول والقارات.

وفي ظل الفوضى الراهنة في أفغانستان واستمرار الحرب بين الجماعات والقوى المتصارعة.. تتمكن القيادات الإرهابية من تحقيق مآربها والحصول على ما تريد.

وعلى سبيل المثال فإن جماعة قلب الدين حكمتيار - أكثر الجماعات تشددا وتعصبا - ترفض الاتفاقيات الأمنية لتسليم «العرب الأفغان» وتشن حملة ضد أي مسئول أفغاني يبدي استعدادا لقبول تسليمهم. وتتولى مثل هذه الجماعات، في بعض الأحيان، تقديم تسهيلات كبيرة للقيادات الإرهابية ومساعدتهم على الانتقال لدول أخرى، وخاصة الدول التي ترفض إبرام اتفاقيات أمنية لتبادل تسليم الهاربين من العدالة.

وهنا يجب التذكير بأن جماعة مثل جماعة حكمتيار تملك إمكانيات كبيرة منذ كانت الولايات المتحدة تقدم ٤٠٠ مليون دولار سنويا للمجاهدين الأفغان إلى جانب الدعم المادي من عدة دول عربية.

وتؤكد مصادر المخابرات الفرنسية أن حكمتيار وحده استأثر بستين في المائة من الدعم الأمريكي للمنظمات الأفغانية وأن مجموع ما تلقته جماعة حكمتيار من الأمريكيين خلال سنوات الحرب الأفغانية يتجاوز ثمانية آلاف مليون دولار.

أموال المخدرات

وتضخمت أموال بعض المنظمات الأفغانية «التي تأوي الإرهابيين الآن» بعد أن قدمت وكالة المخابرات المركزية الأمريكية مساعداتها لتلك المنظمات في مجال تهريب المخدرات لتوفير مصادر إضافية لتمويل الحرب. وكانت شاحنات الأسلحة الأمريكية التي تدخل أفغانستان عبر الحدود الباكستانية تعود محملة بالمخدرات.. والنتيجة أن باكستان التي لم يكن يوجد فيها مدمن واحد للمخدرات حتى عام ١٩٧٩.. أصبح يوجد فيها مليون مدمن للهيروين في الوقت الحاضر.

واستعان الأمريكيون بمنظمات أفغانية للقيام بعمليات تخريبية داخل الجمهوريات الإسلامية السوفييتية لنسف منشآت عسكرية سوفييتية في الثمانينات.. الأمر الذي ضاعف أهمية هذه المنظمات بالنسبة لوكالة المخابرات المركزية الأمريكية.

النجاح الوحيد

وفي البداية كان مدير هذه الوكالة «ستانفيلد تيرنر» هو الذي يرعى عمليات التمويل والتسليح. وسار خليفته «وليام كايسي» على نفس السياسة بدعم كامل من الرئيس الأمريكي رونالد ريجان. وقام وليام كايسي بتأسيس مكتب سري خاص في مدينة فرانكفورت الألمانية لتوجيه وتنظيم العمليات. ثم وافق ريجان على فتح مراكز تطوع للمشاركة في الحرب في أفغانستان داخل مدينة نيويورك. وهكذا تولى «مصطفى شلبي» رئاسة «مكتب الجهاد» في حي بروكلين. وهذا الشخص «مصطفى شلبي» هو كفيل الشيخ عمر عبدالرحمن لدى دخوله الولايات المتحدة والذي اتهم بعد ذلك بالتخطيط لتفجير المركز التجاري العالمي في نيويورك.

وتولى أحد أصدقاء مصطفى شلبي المقربين «ويدعى عبدالله عزام» إنشاء «الجامعة الإسلامية» في باكستان لجمع «المتطوعين» للقتال إلى جانب المجاهدين الأفغان.

وتمخض مركز نيويورك عن سبعة عشر مركزا فرعيا آخر في أنحاء الولايات المتحدة تحت سيطرة شلبي. وترتب على ذلك كله.. اتساع دائرة نشاط المنظمات الأفغانية وزيادة عدد مقاتليها ومكاتبها في مناطق مختلفة.. غير أن رئيس لجنة التحقيق في المخدرات والإرهاب في الكونجرس الأمريكي اعترف ذات يوم بصراحة قائلا:

«إن النجاح الوحيد الذي حققته الولايات المتحدة في أفغانستان هو أنها جعلت ذلك البلد واحدا من أكبر مصدري المخدرات في العالم، كما جعلت منه خزانا بشريا لتصدير أدوات الإرهاب».

المشجعون

وفي وقت من الأوقات، كانت واشنطن هي الدعامة الرئيسية لحكم جعفر نميري الذي تولى تشجيع موجة التطرف الديني في السودان «مقابل منح الولايات المتحدة خمس قواعد عسكرية والسماح لها بدفن النفايات النووية وتهجير اليهود الفلاشا». كما كانت واشنطن هي الدعامة الرئيسية لأنور السادات الذي أطلق موجة التطرف الديني لمحاربة خصومه السياسيين.. كذلك كانت واشنطن هي الداعم الأول لنظام حكم الجنرال ضياء الحق في إسلام أباد عندما بدأ يستقبل الجماعات المتطرفة ويقيم لها المعسكرات على امتداد باكستان. وإذا كنا قد عرفنا المسئول عن موجات التطرف، فقد حان الوقت لكي يتحمل الجميع مسئولية مواجهة الإرهاب على نطاق العالم.. لأن هذه المواجهة ينبغي أن تكون جماعية وشاملة بحيث لا تتهرب دولة واحدة من مسئولياتها وتدعي أن «الديمقراطية» ـ و «حقوق الإنسان» ـ تبيح لها تقديم المأوى واللجوء السياسي للقتلة.. كما لو كان هؤلاء القتلة من المفكرين أصحاب الرأي السياسي الذين ينتقدون أو يعارضون حكوماتهم بالكلمة وبالفكر وبالنشاط السياسي.

وقد حان الوقت لتركيز الأضواء على قضية «العرب الأفغان» حتى يتم التوصل إلى حل نهائي لهذه المشكلة لصالح استقرار الشعوب وأمنها ولصالح العدالة.

وقد تعمدت مصر عدم إحالة عناصر إرهابية إلى المحاكم لتفويت الفرصة على طلبهم اللجوء السياسي في دول أوروبية.. ومع ذلك فإن هذه الدولة تعاملت مع تلك العناصر كما لو كانت من قيادات الرأي والمعارضة السياسية في بلادها. وليس هناك تفسير لمواقف تلك الدول سوى أنها تستخدم هؤلاء الإرهابيين كأوراق مدخرة للضغط عند الضرورة غير أن الذين يتعهدون تربية الأفاعي لن يأمنوا على أنفسهم من لدغاتها في أي وقت.



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ ٢ نوفمبر ١٩٩٥

دبلوماسيو المستقبل :

الهجوم الإرهابى على السفارة المصرية يقوى جهود مصر للتصدى للإرهاب

●● ادان دبلوماسيو المستقبل الحادث الإجرامى الذى نفذته أدوات الإرهاب ضد السفارة المصرية فى باكستان أعربوا عن أسفهم وحزنهم الشديد على ضحايا الحادث .. طالبوا الحكومة بضرورة إتخاذ اجراءات سريعة لتأمين سفاراتنا فى الخارج وكافة المصالح المصرية حول الكرة الأرضية .. كما طالبوا بضرورة إتخاذ اجراءات مع بعض الدول التى تدعى الديمقراطية وشعارات حقوق الانسان وتاوى قيادات الارهاب على اراضيها .

..المزيد من الجهد الدبلوماسى .. للانتصار فى معركة الإرهاب

تحقيق :
محمد إسماعيل

التقت « الجمهورية » مع هؤلاء الذين يقتحمون أوراقهم للالتحاق بالعمل فى السلك الدبلوماسى والقنصلى ليصبحوا دبلوماسيوا المستقبل فماذا قالوا .. ؟؟ .

● هبه مصطفى ليسانس خريجة كلية الالسن قسم انجليزى ترى ان المشاكل لاتحل بالعنف ولكن بالحوار والارهاب لايحل المشاكل . عموما مثل هذه الاحداث يمكن ان تحدث مع اى دولة ليست مقصورة على مصر فقط .. ومثل هذه الأحداث لاترهبنا فى تغيير قرارى بالانضمام للعمل بالسلك الدبلوماسى .. لأن الدبلوماسى يعمل لخدمة بلاده فى كل الأوقات وفى كافة الظروف ..

● سعد الشادى البحيرى خريج اقتصاد وعلوم سياسية يقول ان مصر مستهدفة لما تلعبه من دور هام دولياً واقليميا ولابد من التعاون دولياً للتصدى لظاهرة الارهاب الشيطانية كما دعا الرئيس حسنى مبارك فى كلمته الاسبوع الماضى امام اليونسكو بضرورة التعاون دولياً لمواجهة تلك الظاهرة ..

● يارا منصور سالم خريجة اقتصاد علوم سياسية .. وتأثرت جداً للحادث الاجرامى وبصفة خاصة ما نشرته « الجمهورية » حول كيفية معرفة والد الدبلوماسى نبأ خبر وفاة إبنه احمد بخير نمر احمدين خليل .: ارجو الا تكتب الصحافة ان هؤلاء جماعات اسلامية انهم ارهابيون والدين الاسلامى منهم برىء .: عموماً هم أفلسوا داخلياً لأن الأمن تصدى لهم فى الداخل فاتجهوا بعملياتهم الارهابية نحو الخارج .

● عزه محمد احمد منير خريجة سياسة واقتصاد دفعة ١٩٩٤ .: العملية الخطيرة الارهابية ضد سفارتنا فى باكستان لن تؤدى الى شىء .. اننى اتساءل اية رسالة يريدون توصيلها لنا بهذا العمل الاجرامى ـ ما ذنب هؤلاء الضحايا الذين لقوا مصرعهم .: عموماً الحادث خطير ولابد من ايجاد حلول دولية .: اقترح عقد مؤتمر دولى فوراً للتصدى لظاهرة الارهاب .:

● اما دعاء كامل غنيم وهى خريجة سياسة واقتصاد دفعة ٩٢ ترى انه لابد من مواجهة حاسمة لهؤلاء الارهابيين والتصدى لهم .. اتساءل ماذا فعلت الدولة لتصفية هؤلاء .:؟! ماذا فعلت الدولة لتأمين وحماية سفاراتنا فى الخارج منذ المحاولة الفاشلة لاغتيال الرئيس مبارك فى اديس ابابا .. ماذا فعلنا ؟! ان الاعتداء على السفارة المصرية هو إعتداء على الدولة المصرية . وعموماً الحادث لن يؤثر فى شعب مصر وانا شخصياً لن اتراجع عن التقدم للعمل بوزارة الخارجية بعد هذا الحادث ..

● محمد الكومى خريج تجارة خارجية لغات دفعة ١٩٩٥ يقول ان الحادث يدل على افلاس الارهابيين فى الداخل وانهم توجهوا للخارج وكانت البداية فى اديس ابابا واشار لضرورة تتبع هؤلاء وخاصة الذين يتدربون فى افغانستان ويدخلون باكستان لتنفيذ عملياتهم .. ارجو من الحكومة الاستمرار فى سياسة التصدى لهؤلاء الارهابيين ونحن كمصريين نعلن اننا لن نخشى عملياتهم والشعب المصرى يد واحدة فى مواجهتهم .. لكن أرجو العمل بسرعة على تأمين سفاراتنا بالخارج ضد العمليات الانتحارية والسيارات المفخخة مثل السفارة الامريكية بالقاهرة :



المصدر : الوطن العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٤ نوفمبر ١٩٩٥

المفكر الإسلامي
الدكتور يوسف
القرضاوي
يناقش
أخطر قضايا
الساعة:

«٤-٥»

أخطأ سيد قطب بتكفير المجتمع وهذه هي الأسباب

على امتداد ثلاثة أسابيع من هذا الحوار مع المفكر الإسلامي الدكتور يوسف القرضاوي، راح الشيخ يحلل علاقة «الإسلام بالسياسة».

في الحلقة الأولى تعرفنا على الرجل الذي يعتبر أحد أكبر المنظرين للحركة الإسلامية المعاصرة في ميادين الدعوة والفكر والتربية. وعرضنا لفكره المبثوث في سبعين كتابا من كتبه طبع بعضها خمسين طبعة، وترجم أكثرها إلى لغات العالم الحية، لأنها تمثل تيار الوسطية الإسلامية التي يؤمن بها الدكتور القرضاوي.

وكان المحور الفكري الذي وقع عليه الاختيار ليكون موضوع هذا

أجرى الحوار : محمد بركات





المصدر : الوطن العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ نوفمبر ١٩٩٥

الحوار هو «الإسلام.. والسياسة». وقد نفى الشيخ ـ في الحلقة الأولى من هذا الحديث ـ مقولة الإسلام السياسي التي يراد منها تنفير الناس من الإسلام، ومع هذا فهو يرى، في التحليل الأخير، أنه ليس هناك إسلام بدون سياسة.

وفي الحلقة الثانية تحدث الدكتور القرضاوي عن فتواه الشهيرة التي رد بها على بعض العلماء الجزائريين الذين قالوا إن الديمقراطية كفر. وأثبت الشيخ أن الإسلام يتسع لجميع تجليات الديمقراطية الغربية كأنضج شكل سياسي عرفه الإنسان ابتداءً من فكرة الأحزاب، والتعددية، حتى المعارضة السياسية.

وفي الحلقة الثالثة - التي نشرناها في الأسبوع الماضي - تحدث الشيخ عن قبول الإسلام بفكرة الأحزاب، وكيف أنه يسمح إن لم يوافق على إنشاء حزب إسلامي ينضم إليه بعض المسيحيين. وفي هذا السياق كان لابد من أن يذهب الحوار إلى مناقشة مجمل الفكر السياسي للشهيد سيد قطب. وبدأنا بالحوار حول فكرة «الحاكمية» التي تنسب إليه، والتي فهمها البعض على أنها دعوة للناس للخروج على حكامهم. وقال د. القرضاوي إن الحاكمية فكرة إسلامية صحيحة، وأنها ليست من اختراع سيد قطب، ولا أبو الأعلى المودودي ودلل على هذا بآيات القرآن الكريم.

ـ وكان من الطبيعي بعد أن وصل الحوار إلى هذه النقطة أن نواصل النقاش حول الفكر السياسي لسيد قطب، وأبرز الأفكار التي تنسب له حاليا هي فكرة «التكفير»، واتهام المجتمع القائم الآن بأنه مجتمع جاهلي يجب الخروج عليه وإزالته من أجل إقامة الدولة الإسلامية. فما رأي الشيخ في قول سيد قطب بتكفير المجتمع؟

■ قال الدكتور يوسف القرضاوي: معظم أفكار سيد قطب أفكار إسلامية تنطلق من الإسلام ونوافقه عليها، ولكن هذا لا يمنع أن تكون له أفكار أخرى قد نختلف معه فيها، ومن هذه الأفكار فكرة تكفير المجتمع، والنظرة إلى المجتمعات القائمة الآن على أنها كلها مجتمعات جاهلية صرفة. مثل هذه الأفكار نختلف معه فيها ولا نأخذ بها أو بالنتائج التى تترتب عليها.

على أننا قبل أن نقول بهذا يجب أن نضع هذه الفكرة نفسها - فكرة التكفير - في سياقها، أي في مجمل الظروف التي قيلت فيها. فلا يخفى على أحد أن الإسلاميين قد لوحقوا كما لم يلاحق أحد، وأنهم تعرضوا لحملة ضارية من الطغيان أصابتهم بكثير من المحن والآلام. لقد سجنوا وعذبوا وضربوا وماتوا في السجون. ومن هنا انطلق فكر التكفير، أي أن الفكرة نفسها خرجت من المعتقل. من السجن الحربي. فالشاب الملتزم المتدين هو في نظر نفسه رجل صالح يأخذ بالإسلام ويدعو إلى الله وإلى دينه الحنيف. هذا الشاب يجد نفسه مقبوضا عليه وملقى به في السجن أو في المعتقل حيث يلاقي من صنوف العذاب ألوانا. هنا قد يتساءل هذا الشخص المتدين بينه وبين نفسه بصوت خفيض أو بصوت عال: لماذا أعذب وأنا أدعو إلى الله. وكيف نعتبر هذا الذي يعذبني مسلما؟ إنه كافر. ولكن هذا الذي يقوم بالتعذيب ليس إلا أداة في يد غيره أعلى منه. فهذا الذي يأمره بأن يفعل هذا بالمسلمين هو الكافر الأكبر. ومعنى هذا أن الحكام الذين يأمرون بتعذيب رجال لمجرد أنهم يقولون ربي الله كفار.



المصـدر : الوطن العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ نوفمبر ١٩٩٥

والشعب الذي يرضى بهؤلاء الحكام ويهتف لهم، وينشد لهم الأناشيد هو شعب كافر أيضا. وهكذا انطلق سيد قطب وبعض الجماعات التي تقول بتكفير المجتمع من شيء إلى شيء حتى انتهوا إلى تكفير الدولة نفسها.

في هذا السياق يجب أن نفهم من أين انطلقت هذه الفكرة عند سيد قطب ومع هذا وبرغم ما قد يبدو لها من مبررات موضوعية إلا أننا قد نخالف الشيخ فيها. فالمجتمعات الحالية التي نعيش بين ظهرانيها ليست مجتمعات جاهلة بالمعنى الكامل لهذه الكلمة. فلا يمكن أن تكون على غرار المجتمع المكي الجاهل الذي جاء رسول الله ليقضي عليه ويمحوه. وأقرب إلى الصدق أن يقال إن مجتمعاتنا الحالية هذه تنطوي على خليط من الجاهلية والإسلام. والقول الصحيح الذي ذكرته في رسالة لي بعنوان «ظاهرة الغلو في التكفير» إنه من الممكن أن تجتمع الجاهلية والإسلام في المجتمع، كما يمكن أن يجتمعا في الفرد الواحد. قال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي ذر الغفاري.. «يا أبا ذر، إنك امرؤ فيك جاهلية» حينما قال أبو ذر لبلال يا ابن السوداء. واعتبر الرسول أن هذا القول من الجاهلية. فهذا الصحابي الجليل على علو مكانته ومقامه عند رسول الله وبرغم سبقه في الإسلام اجتمعت فيه صفتا الجاهلية والإسلام معا. ومعنى هذا أن هذه الصفة يمكن أن تكون عند الفرد وعند الجماعة في آن واحد. عند الفرد كما رأينا في حالة أبي ذر، وعند الجماعة كأن تكون في المجتمع جاهليات مرفوضة إسلامياً مثل تبرج الجاهلية، وحمية الجاهلية، وبعض أخلاق أو أفكار الجاهلية، ولكن هذا كله لا يعني أن المجتمع جاهلي على إطلاقه، إذ لا يمنع هذا من وجود جوانب إسلامية كثيرة. ومن هنا فنحن نخالفه ابتداءً في القول بتكفير المجتمع بإطلاق.

معنى التوحيد

ـ لقد كانت قضية البدء ببناء المجتمع المسلم، أو الانتهاء ببناء هذا المجتمع، إشكالية فكرية مطروحة بين سيد قطب من ناحية، والذين يخالفونه الرأي من ناحية أخرى.. فما القول في هذه القضية ونحن نحلل مجمل الفكر السياسي لهذا الإمام؟

■ كان الشيخ سيد قطب يرى أن المجتمع قد سادته الجاهلية بالفعل، ولهذا لا ينبغي أن نعرض عليه النظام الإسلامي بتفاصيله، بل يجب أن نعرض عليه العقيدة الإسلامية نفسها، لأنه في حاجة إلى أن يفهم ابتداءً كلمة «لا إله إلا الله». فهذا المجتمع لم يفهم بحق معنى التوحيد المستمد من هذه الكلمة العليا، ولهذا فنحن نريد منه أولا أن يدخل في العقيدة دخولا صحيحا. من أجل هذا يجب أن نعرض عن النظام الاقتصادي الإسلامي، والنظام الاجتماعي الإسلامي، والنظام السياسي الإسلامي، بل عن التشريع الإسلامي نفسه، فكل هذا لا يفيد ما لم يؤمن المجتمع أولا. بل إنه كان يرى أنه حتى تطوير الفقه الإسلامي وتجديده هو أمر لا معنى له، لأن المجتمع إذا لم يؤمن بوجوب تحكيم الشريعة فما معنى أن نطور له الفقه الإسلامي. وهذه القضية نحن نخالفه فيها في الحقيقة، لأننا نرى أن كثيراً من الناس الذين لا يؤمنون بوجوب الرجوع إلى الشريعة وتحكيمها إنما يفعلون هذا نتيجة سوء فهمهم للشريعة السمحاء وقدرتها على مواكبة العصر، واتساع أحكامها للحياة الحديثة بكل مظاهرها. إن هؤلاء الناس وغيرهم آلاف ـ إن لم يكن ملايين ـ لهم رؤى فكرية مضللة، ولهذا ساءت أحكامهم. إنهم مضللون فكريا بسبب نقص العلم والمعرفة والفقه بالإسلام. وعلينا نحن أن نصحح هذا الفهم، ونطارد كل آثار الغزو الفكري المضلل الذي أوجد هذا الغبش في عقولهم. مثل هؤلاء عقيدتهم أساسا سليمة لأنهم يؤمنون بأنه لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله وأن القرآن منزل من عنده



المصدر : الوطن العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ نوفمبر ١٩٩٥

تعالى، ولكنهم يعانون من تشوش في فهم الشريعة وأحكامها. ولهذا نحن في حاجة إلى أن نبين لهم الأحكام الإسلامية الصحيحة حتى لا تستغلق عليهم الأمور. وتلك مسؤولية العلماء والفقهاء والدعاة. فلو اجتهدنا في الشرح والتحليل وبيان الأحكام لحلت المشكلة.

- هل من أمثلة يمكن أن نقدمها هنا على مثل هذا الاجتهاد الذي قد يساهم في إزالة هذا الغبش الفكري؟

■ نعم.. فقد يأتي أحدهم ليقول لك: كيف تفرض على غير المسلم أن يدفع «الجزية» هل يجوز هذا في مثل هذا العصر؟ وتقول لهذا الشخص، ليس من الضروري أن تسميها بهذا الاسم. سمها ضريبة، أو تكافلا، أو ما شئت من أسماء، لأن المسلم يدفع الزكاة، أما غير المسلم فعلى الدولة أن تكفله. ولكن، هل تكفله مجانا، فلا يساهم بشيء، أو لا يدفع شيئا مقابل هذه الكفالة. لا.. بل عليه أن يدفع «ضريبة» إذا كانت كلمة «الجزية» تؤذيه. جاء إلى سيدنا عمر بن الخطاب رهط من عرب بني تغلب من النصارى وقالوا له: يا أمير المؤمنين .. نحن عرب ونأنف من كلمة الجزية، ونحن مستعدون للدفع فهذا حق الدولة، ولكن فلتسمها صدقة، ونحن مستعدون لأن ندفع أضعاف ما هو مطلوب منا على ألا يسمى ما ندفعه باسم الجزية. فقال لهم عمر: أنا أقبل منكم هذا. ثم أضاف: هؤلاء قوم حمقى، رضوا بالمعنى ولم يرضوا بالاسم.. رضوا أن يدفعوا وأبوا الدفع تحت اللفظ الإسلامي، مع أن العبرة بالمسميات والمضامين لا بالأسماء والعناوين. ومثل هذه القضية يمكن أن يؤدي الاجتهاد فيها إلى حل المشكلة.

فكرة تكفير المجتمع خرجت من المعتقل تحت وطأة تعذيب الإخوان باعتبار أن من يأمر بتعذيب شخص متدين إنسان كافر

وقضية أخرى.. افرض أن جاءك شخص وقال لك إننا لا نريد أن نسمي الأقليات من المسيحيين والنصارى وغيرهم بأهل الذمة. قل له إن هذه كلمة عظيمة لأن كلمة الذمة تعني العهد، أي أن هؤلاء يعيشون في ضمان عهد الله وعهد رسوله الكريم وعهد جماعة المسلمين، ألا تنتقص حقوقهم، وأن تحترم حرماتهم، وألا يمسوا في أموالهم ولا أعراضهم ولا أبشارهم ولا معابدهم، ولا أي شيء يتصل بهم من قريب أو بعيد، ومع هذا فإذا جاء إليك من يقول لك إنه يأنف من هذه الكلمة، فقل له: لا بأس. أنت مواطن في دار الإسلام. فالفقهاء قد قالوا إن أهل الذمة هم أهل دار الإسلام. صحيح أنهم ليسوا من أهل الملة ولكنهم من أهل الدار، وهذا هو الذي نسميه في عصرنا بالمواطنة.

والمعنى هو أنني قد أحل بالاجتهاد وتطوير الفكر والمرونة كثيرا من المشاكل عند كثير من الناس. فالجمود هو المشكلة، ولو تم تحليل وتفصيل وتوضيح أحكام الشريعة لعرف هؤلاء أنها صالحة لكل زمان ومكان، وأن جهلهم بها وبأحكامها هو السبب في خشيتهم وريبتهم وحذرهم.

الإسلام أولا

- وكيف كان رأي الشيخ سيد قطب في مثل هذه الآراء؟

■ لم يكن سيد قطب رحمه الله يرى هذا، فهو يريد مجتمعا إسلاميا ابتداءً. ونحن قد لا نوافقه على هذا، ونقول له «لا»، لأن ما نقوم به من شرح وتحليل وتوضيح قد يكون من الوسائل التي تجعل



المصدر : الوطن العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ نوفمبر ١٩٩٥

إيمان الناس يعود إليهم. يجب أن نشرح لهم الإسلام شرحا صحيحا، وأن نفصل لهم حقيقة التشريعات الإسلامية، والنظم الإسلامية في الاجتماع والاقتصاد والسياسة. خذ قضية الديمقراطية التي تحدثنا عنها كثيرا كمثال. إن من لا يعرفون الإسلام على حقيقته، ولا يعرفون معنى الشورى، والبيعة قد يظنون أن الإسلام ضد الديمقراطية وضد الحقوق والحريات، وما أبعد هذا كله عن الحقيقة. لهذا قد نخالف الشيخ سيد قطب في اجتهاده في هذه النواحي، ومع هذا فنحن نرى أنه تحت الظروف الرهيبة التي عاش فيها في ظل الطغيان الناصري في عصره، والتعذيب والاستبداد الذي عانى منه، ووثوب الشيوعيين على أجهزة السياسة والثقافة والإعلام.. تحت وطأة هذا كله كتب الشيخ ما كتب، فهو إنسان، ولابد للإنسان أن يعبر عن واقعه وعما يشعر به ويراه، فهو لايمكن أن ينفصل عن هذا الواقع.. من هنا جاءت بعض كتابات الشيخ وهي تصم هذا المجتمع بالجاهلية، وفهم الناس من كلمة المجتمع الجاهلي أنه مجتمع كافر، ومن هنا انطلقت فكرة التكفير، وراح البعض يأخذ أقوالا من كتابه «في ظلال القرآن» ومن كتابه الآخر «معالم على الطريق».. وهي أقوال أخذت على ظاهرها، وتم تأويلها، بحيث انطلقوا منها بفكرة التكفير هذه.

ـ أعتقد أن جماعات من داخل الإخوان المسلمين أنفسهم ردوا على الشيخ سيد قطب فيما يتصل بهذه الأفكار؟

■ نعم.. فلقد وقف المرشد العام الثاني للإخوان المسلمين وهو الرجل المجاهد الصابر الأستاذ حسن الهضيبي وهو داخل السجن ضد نزعة التكفير هذه. كان شجاعا وعالما وقال «لا». نحن جماعة من أهل السنة، نتبنى آراء أهل السنة في العقيدة ولا نكفّر مسلما إلا إذا أتى بما يكفر به قطعا وصراحة ولا يحتمل التأويل. وقد أملى كتابات بالفعل في هذا الخصوص ظهرت فيما بعد في كتاب شهير تحت اسم «دعاة لا قضاة» وهو كتاب هام قال فيه إنه ليس من شأننا أن نقضي على الناس ونبحث في نواياهم ونصنفهم فنقول إن هذا مؤمن وهذا كافر، وهذا مسلم وهذا غير مسلم، ليس هذا من شأننا لأننا دعاة ولسنا قضاة. وهذا الموقف النبيل يسجل لهذا الرجل العالم صاحب الفقه الواسع. الذي ضرب المثل في ورع الرجل الصابر الثابر المرابط على الحق. ومثل هذا الموقف من الهضيبي يعني أن الإخوان المسلمين لم يتبنوا كل ما قال به الشهيد سيد قطب.

آراء البنا

ـ هذا حوار بين مفكرين من جماعة الإخوان .. ولكن ما هو الموقف الرسمي للإخوان المسلمين من قضية التكفير هذه؟

■ هذا الموقف تمثله رسائل الإمام الشهيد حسن البنا، الذي قال إننا لا نكفر مسلما نطق بالشهادتين وعمل بمقتضاهما، إلا إذا كذب صريح القرآن أو أوّله تأويلا لا تحتمله أساليب اللغة العربية، أو أنكر معلوما من الدين بالضرورة، أو عمل عملا لا يحتمل تأويلا غير الكفر. وهذا الكلام هو الأصل المتمم للأصول العشرين التي وضعها حسن البنا وجعلها هي أساس الفهم لدى العاملين في



المصدر : الوطن العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ نوفمبر ١٩٩٥

حركة الإخوان المسلمين. وهذه الأصول هي التي تعكس الموقف الرسمي لجماعة الإخوان من هذه الاجتهادات. نعم، لقد اجتهد الإمام الشهيد سيد قطب في هذه النواحي، ورأيي أنه اجتهاد مخطىء، فهو إنسان والإنسان ليس معصوما. وسوف يؤجر على هذا الاجتهاد الذي ننقده اليوم، رغم أنه جاء في وقته منطلقا من الواقع الأليم الذي عاش فيه الشيخ.

- إن القول بتكفير المجتمع وجاهليته هو شكل من أشكال التطرف الفكري.. وأنت من أنصار الوسطية المعتدلة، ممن يرفضون هذا الفكر، ولك كتاب هام حول هذا الموضوع يتناول ظاهرة «الصحوة الإسلامية بين الجمود والتطرف».. فماذا عن هذه الصحوة وموقعها.. وماذا عمن يصفون هذه الصحوة بأنها شكل من أشكال التطرف الديني؟

■ الصحوة الإسلامية ليست تطرفا على أي نحو، وهي من أعظم النعم على المسلمين في هذا العصر، ولهذا فأنا معني بدراستها وترشيدها. وقيمة هذه الصحوة أنها جاءت بعد المحاولات الدائبة التي أرادت أن تسلخ هذه الأمة من ذاتيتها وإسلامها. وقد أخفقت هذه المحاولات كلها وعادت الأمة الإسلامية إلى رشدها وإلى دينها وعاد شبابها إلى الالتزام بالإسلام فامتلأت المساجد بالمصلين، وعاد الحجاب كظاهرة اختيارية طوعية دون فرض من أحد عند الفتيات والنساء المسلمات، فامتلأت الجامعات والمعاهد والدواوين بهؤلاء المحجبات المحتشمات، وهن يزدن كل يوم، كما امتلأت مواسم الحج والعمرة بالشباب بعد أن كانت هذه الفريضة تقضى في نهاية العمر كما قال الإمام الغزالي من أن الحج هو تمام الأمر وختام العمر، فلقد أصبح الشباب هم الذين يحجون ويعتمرون، وأصبح الكتاب الإسلامي هو الكتاب الأول في سوق التوزيع حيث يباع بالملايين. وهذه المظاهر كلها تؤكد وجود الصحوة الإسلامية التي تستطيع أن تثبت وجودها على كل المستويات، وها قد أثبتت فعلا هذا الوجود اقتصاديا بإنشاء البنوك الإسلامية، وسلوكيا بالالتزام الديني والأخلاقي، وجهاديا بالعمل في فلسطين وأفغانستان وكشمير والبوسنة والهرسك وفي كل مكان تتواجد فيه الأقليات الإسلامية أو يعاني المسلمون فيه من الظلم والقهر. هذا كله أثبت وجود الصحوة الإسلامية وجعلها حقيقة ناصعة مثل نور الشمس، حتى أصبح المسلم يفخر بإسلامه ويجاهر به ويعتز بسمته الديني المميز. لقد أصبح الإسلام مصدر فخار للمسلمين، وهم خليقون بهذا فقد قال القرآن الحكيم.. «ومن أحسن قولا ممن دعى إلى الله وعمل صالحا وقال إنني من المسلمين». فالمسلم يقول هذا مباهيا في قيمته بأنه من المسلمين.. أليس هذا كله من آثار هذه الصحوة المباركة؟

نقد الصحوة

- ومع هذا فثمة جهات كثيرة توجه نقدا حادا إلى هذه الصحوة؟

■ نعم.. هناك من يحاولون تشويه وجه الصحوة الإسلامية. فقد راحت بعض الفئات، وخصوصا من العلمانيين يستغلون بعض الأخطاء والتجاوزات وينسبونها إلى هذه الصحوة. ونحن لا ننكر أن هناك أخطاء، فهناك من يتمسكون ببعض الفرعيات ولا يهتمون بالأصول، وهناك من يقفون أمام الجزيئات ولا يعنون بالكليات، وهناك من يثيرون الكلمات حول المختلف فيه ولا يهتمون بالمتفق عليه، وهناك من تستوقفهم الأشكال الظاهرية أكثر من



حسن الهضيبي يرد على فكرة التكفير عند سيد قطب بقوله .. "نحن دعاة لا قضاة"

● الموقف الرسمي للإخوان من قضية التكفير قاله حسن البنا في أصوله العشرين.. فما هو؟

النوايا الباطنية، وثمة من تعنيهم طاعات الجوارح أكثر مما تعنيهم طاعات القلوب، وأخيرا فهناك من تستولي عليهم قضايا الأفراد أكثر من قضايا الجماعة وحقوق العباد. وهذه المظاهر كلها هي من معالم الخلل في هذه الصحوة، ولهذا كنت معنيا بترشيدها، فوضعت كتابا كاملا لبيان ما هو التطرف، وبيان ما يمكن أن نقبله فيما يسمى تطرفا وما لا نقبله في هذه القضية، لأن بعض الناس - وربما بعض الدول - تعتبر مجرد الصلاة في المسجد جماعة تطرفا، وإطلاق اللحية نوعا من التطرف، وتحجب المرأة تطرفا أشد، أما الذين ينادون بتحكيم الشريعة فهؤلاء من وجهة نظر البعض من غلاة المتطرفين.. لذلك أحببت أن أحدد معنى التطرف وذكرت ست علامات للتطرف هي: التشدد في غير موضع. وإلغاء الرأي الآخر وعدم القبول به. وفرض رأيك على الآخرين. وإساءة الظن بالآخر. وتأثيم أو تكفير المخالفين لك. والسقوط في هاوية التكفير. وهذه المظاهر الستة يجب أن نقف أمامها ونحاربها حتى لا نسيء للإسلام والمسلمين.

- وكيف نقوم بعملية الترشيد هذه؟

■ بمزيد من الفقه، وبإشاعة التيار الفكري المستنير في الحركة الإسلامية، ولهذا وضعت مجموعة كتب حول هذا الموضوع.. منها «الصحوة الإسلامية وهموم الوطن العربي والإسلامي» و«من أجل صحوة راشدة تجدد الدين وتنهض بالدنيا» و«الصحوة الإسلامية بين الاختلاف المشروع والتفرق المذموم» ومنها «أولويات الحركة الإسلامية في المرحلة القادمة» .. وغيرها. وهذه الكتب تعمل على تسديد خطوات هذه الصحوة حتى تمضي في طريقها الصحيح ولا تأخذها الجزئيات والخلافات عن الطريق السليم والهدف الأساسي، وحتى لانجعل الإسلاميين يضرب بعضهم بعضا، أو يعادي بعضهم بعضا.

قلت للدكتور يوسف القرضاوي: برغم هذا الجهد الفكري كله، وبرغم كل هذه الكتب التي وضعتها ووضعها غيرك من علماء الصحوة الإسلامية، إلا أن هناك إجماعا على وجود «خطأ» ما.. وسؤالي على وجه التحديد هو .. أين الخلل في الحركات الإسلامية المعاصرة ؟

■ قال الشيخ القرضاوي: هذا سؤال صغير ولكنه يطرح قضية كبرى، فلعلنا نناقشها ونختتم بها هذا الحوار الطويل في الأسبوع القادم إن شاء الله.



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ نوفمبر ١٩٩٥

سفير باكستان : سنتفق على مكان المحاكمة بعد معرفة أسماء المجرمين

كتب ـ السيد هانى :

اعلن منصور علم سفير باكستان فى القاهرة امس ان السفارة المصرية فى اسلام اباد كان يتوفر لها القدر الكافى من الحراسة لمواجهة النوع العادى من جرائم الارهاب كالاغتيالات مثلا .. لكن ما حدث هو عملية انتحارية .

وقال لقد جاء حادث نسف السفارة المصرية بعد فترة قصيرة من حادث اغتيال الملحق التجارى المصرى فى جنيف .. وهى فترة لم تكن كافية امام السلطات الباكستانية لاتخاذ اجراءات مشددة حول السفارة وما قاله وزير الداخلية الباكستانى عن التقصير يعنى انه يتحمل المسئولية ولا يتنصل منها .. لكن لا تلومونا .. لان حوادث الارهاب تقع حتى فى الدول المعروف عن اجهزتها الامنية الصرامة والشدة .

واضاف السفير منصور علم ان هذه اول حادثة تقع بهذا الشكل ضد سفارة اجنبية .. ومنذ حوالى ٦ شهور وقع حادث اغتيال اثنين من الدبلوماسيين الامريكيين فى مدينة كراتشى .. ولكن بصورة عامة .

وقال ان حالنا فى باكستان مثل ما يحدث فى مصر .. لايسمح لاى مواطن بحيازة السلاح الا اذا حصل على رخصة بذلك من وزارة الداخلية . وهى اسلحة صغيرة للدفاع عن النفس .. واضاف ان مشكلة باكستان هى وجود تجمعات للارهابيين على الحدود الافغانستان .. ولانستطيع الوصول اليهم او السيطرة على الموقف فى هذه المناطق لانها مناطق جبلية وعرة .. وقد تورط بعض الافغان العرب فى اعمال ارهابية سواء فى مصر او الجزائر او الفلبين .. ولكننا لا نسمح لهم بممارسة هذا النشاط فى باكستان ونضيق عليهم الخناق ..

واعلن السفير انه بعد التوصل الى نتائج التحقيقات ومعرفة اسماء المتورطين فى العمل الاجرامى البشع .. سيتفق المحققون المصريون والباكستانيون عما اذا كان سيجرى محاكمتهم فى مصر او فى باكستان لان الجريمة لم تكن ضد مصر وحدها .. ولكن ضد باكستان ايضا . كما اننا نحترم اتفاقية بيننا وقد سلمنا مصر عشرة اشخاص من الذين طلبتهم الحكومة .



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٤ نوفمبر ١٩٩٥

قرآن وسنة

مصر التى دمر الارهابيون سفارتها فى اسلام اباد هى التى احتضنت دعوة الاسلام منذ بواكير عهدها بأمانة لم تعهد من أى دولة ، وأدت واجبها نحو تلك

الدعوة باخلاص منقطع النظير ، فلم تفرط فى الامانة ، ولم تتهاون فى حق الاسلام منذ أن شرف الله أرضها الطيبة بالفتح الاسلامى المبارك على يد عمرو بن العاص ،

الذى لايزال مسجده بمصر العتيقة ، يشهد لمصر بما قدمته للاسلام فى تلك الحقبة الحاسمة من تاريخه، حيث تلقفت دعوته بشوق، وتلقت علومه واحكامه

بصدق وايمان وحب، ثم بلغت تلك العلوم الاسلامية للعالم أجمع، بعد أن حفظتها من التغيير والتبديل، وصانتها من التحريف والدخيل .

وقد استمر، مسجد عمرو بن العاص قبلة للعلم الاسلامى ومقصدا لطلابه قرابه أربعة قرون من الزمان، والى أن تأسس الأزهر المعمور، فكانت مصر به على

موعد مع دعوة الاسلام، وكان الاسلام على موعد مع مصر من خلال أزهرها الشريف المبارك الذى قدم للاسلام وللعلم وللدنيا بأسرها على امتداد اكثر من ألف

سنة مالم تقدمه أى دولة، وادى لعلوم الاسلام مالا تستطيع أية جهة ان تدعى منازعته فيه، أو تنكر فضل مصر من خلاله على الاسلام والمسلمين..

مصر بلد الأزهر الشريف التى علمت الدنيا بأسرها علوم الاسلام وتخرج فى أزهرها الشريف جميع الدعاة، وكل أساتذة الشريعة

ورجالها فى العالم الاسلامى، تتعرض سفارتها فى اسلام اباد للتدمير الكامل بطريقة بربرية

خسيسة لا يقرها الدين الاسلامى السمح، ولا يقرها عرف أو خلق انسانى فى أى مجتمع أو عهد،

وللأسف من بعض من يحملون اسم الاسلام، أو يتدثرون بعباءته كذبا وبهتانا، وفى سابقة اجرامية لم يشهد العالم لها مثيلا من قبل .

مصر بلد الازهر الشريف وكعبة علوم الاسلام التى ينص دستورها فى مادته الثانية على أن الشريعة الاسلامية مصدر رئيسى للتشريع،

والتى انشئت بها محكمة دستورية عليا تقضى ببطلان أى قانون لا ينسجم مع الشريعة الاسلامية، أو يتعارض مع مبادئها. مصر الاسلامية هذه، دمرت سفارتها فى

اسلام اباد بأسلوب وحشى همجى، وأريقت تحت انقاض ذلك التدمير الحقود دماء بعض أبنائها الزكية، ألا حسبنا الله ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة إلا بالله العلى العظيم الذى بتوفيقه لن يفلت المجرمون من العقاب .

د . عبدالله النجار

٠٠٠٥٩٥٩



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ نوفمبر ١٩٩٥

السلطات الباكستانية تلقت رسالة مصرية تحذر من عملية قبل أسبوع من الحادث

باكستان: اعتقال ١٠ مشبوهين في قضية تفجير السفارة

□ اسلام اباد -
من رأفت يحيى:
□ بيشاور -
من أحمد موفق زيدان:

■ أكد وزير الداخلية الباكستاني نصير الله بابر اعتقال عشرة من المصريين والأردنيين والأفغان في بيشاور امس، ضمن عمليات التحقيق في حادث تدمير السفارة المصرية في اسلام اباد الأحد الماضي.

واعترف الوزير الباكستاني الذي كان يتحدث في مؤتمر صحافي في وزارة الاعلام في اسلام اباد بان السلطات الباكستانية تلقت رسالة من السفارة المصرية حذرت فيها قبل الحادث من امكان تعرضها لهجمات مسلحة او محاولات خطف احدى طائرات الخطوط الجوية المصرية «مصر للطيران».

وقال الوزير الباكستاني ان المصريين ستة أشخاص يشتبه ان لهم علاقة بالحادث وهم محمد حلمي مصطفى، ومحمد بدوي عبدالمقصود، وسيد ابراهيم علي، وياسر فاروق وعيد اسماعيل عيد شلتوت ومحمد عبدالواحد.

واوضح الوزير الباكستاني ان احد الاردنيين الاثنين المعتقلين حمزة عزام نجل الدكتور عبدالله عزام اضافة الى اثنين من الافغان.

وقال الوزير الباكستاني ان السفارة المصرية بعثت بخطاب بتاريخ ١١/١٢، اي قبل الحادث باسبوع حذرت فيه من امكان تعرضها للخطر، لكن الوزير اشار الى انه تلقى الخطاب بعد يوم من وقوع الحادث اي بعد مرور ثمانية ايام على ارساله. وعلل الوزير التاخير بان الرسالة وجهت الى وزارة الخارجية الباكستانية حيث بقيت اربعة ايام، وتلت ذلك عطلة استمرت ثلاثة أيام ادت الى تاخير الخطاب ووصوله في غير موعده، لكنه اشار الى انه يجري التحقيق في هذه القضية.

وتطرق الوزير الباكستاني الى ان شحنة المتفجرات التي استخدمت في العملية الانتحارية ربما تكون وصلت الى العاصمة على دفعات. ورداً على سؤال عن كيفية حدوث ذلك قال الوزير: «لا نستطيع تفتيش كل سيارة تدخل المدينة يومياً». ونفى وزير الداخلية الباكستاني ان يكون لاعتقال عدد من القيادات الدينية في اقليم البنجاب خلال اليومين الماضيين صلة بحادث السفارة المصرية الذي راح ضحيته ١٨ قتيلاً واصيب فيه نحو ٨٠ شخصاً. وقال ان اعتقال هذه القيادات له صلة بحوادث طائفية في اقليم البنجاب، وان الامر يتعلق بمشكلات باكستانية داخلية.

وكانت وزارة الداخلية اعتقلت اكثر من ٧٠ شخصاً من جمعيات دينية مختلفة.

واكد الوزير الباكستاني ان السلطات الباكستانية تبذل جهدها لاعتقال العناصر التي تطلب مصر اعتقالها وان حكومته لن تتردد في تسليم هؤلاء بمجرد اعتقالهم. وقال انه ليس من المصلحة الافصاح عن تفاصيل التحقيقات الجارية حالياً، واعرب عن امله بالتوصل الى العناصر ذات الصلة بحادث السفارة المصرية في اقرب فرصة ممكنة.

وقال بابر ان اكبر مشكلة تواجه السلطات الباكستانية هي مشكلة الجوازات المزورة التي تستخدمها العناصر الارهابية خلال تحركاتها داخل باكستان. وعن امكان تسلل هذه العناصر من افغانستان الى باكستان اوضح بابر ان بلاده حريصة على السيطرة على حدودها بقدر المستطاع لمنع اي عناصر ارهابية من الوصول الى باكستان.

الى ذلك اكد السفير المصري في اسلام اباد السيد نعمان جلال ان فرق التحقيق في الحادث «تفحص كل شيء املاً بان يؤدي ذلك الى ادلة تقود لمعرفة المتورطين» في تفجير السفارة المصرية.

ولا تزال الاوساط الباكستانية متخوفة اثر اصدار جماعة «الجهاد» بياناً هددت فيه بعمليات انتقامية في حال اقدام اسلام اباد على تسليم اعضائها. وكانت باكستان سلمت ١٠ - ١٥ مصرياً الى بلادهم.



المصـدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ٢٤ نوفمبر ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

شدد على نزاهة الانتخابات وأكد تعاون "الإخوان" مع الارهاب.

الألفي لـ"الحياة": التحقيق في باكستان يتوصل الى نتائج ونأمل بالتعجيل في تسليم الارهابيين إلى مصر

□ القاهرة - «الحياة»:

■ اكد وزير الداخلية المصري اللواء حسن الالفي ان التحقيق في عملية تفجير السفارة المصرية في اسلام اباد بدأ يتوصل إلى نتائج، واعرب عن امله بان يؤدي الى تعجيل الحكومة الباكستانية في تسليم المطلوبين لديها إلى مصر.

واعتبر الوزير في حديث لـ «الحياة» ان العمليات الارهابية الخارجية تؤكد «واقع العودة الى توحيد الجهود» بين «الجماعة الاسلامية» و«الجهاد»، مشددا على ضرورة وجود تنسيق دولي أكثر إحكاما لمواجهة الارهاب.

وقال اللواء الالفي إن السلطات المصرية مصممة على «إجراء انتخابات نظيفة وحرة»، معتبرا ان شكاوى الاحزاب المعارضة تتناقض مع الاقبال الكبير على الترشيح للمنافسة الانتخابية.

وهذا نص الحديث:

● نبدأ بالزلزال.. هل وجدتم انفسكم هذه المرة جاهزين للطوارئ؟

- طبعا، فبعد الزلزال السابق جرت اعادة حسابات واتخذت اجراءات واستعدادات لما قد يحدث مستقبلا. والحمد لله ان الزلزال الأخير، على رغم انه كان ظاهرا وواضحا وعنيفا واستمر فترة، إلا ان اضراره ظلت محصورة. واثبتت الاجهزة المختصة لمواجهة الكوارث واجهزة الدفاع المدني والادارة المحلية انها موجودة ومستعدة للعمل. اعلنا عن النتائج. هناك - مع الأسف - خسائر في الارواح نتج معظمها عن انهيار ابنية كانت معرضة ومهددة بالسقوط لكن الحمد لله ان الخسائر لم تكن كبيرة.

● بالنسبة الى عملية نسف السفارة المصرية في باكستان، هل اتضحت لكم الصورة الآن في ما يتعلق بالفاعلين؟

- هناك اجهزة تقوم بعملية البحث والتحري، وهناك تعاون مشترك مع السلطات الباكستانية، وهناك بعض النتائج، لكن من مصلحة التحقيق الا تعلن اي معلومة قد يستفيد منها بعض الاشخاص الفارين او الذين لم يتم ضبطهم بعد.

● هل يمكن توقع رد فعل من باكستان ان تسرع عملية تسليم الاشخاص الذين تطالب بهم مصر؟

- لا شك في ذلك، وهذا اقل ما يمكن أن تفعله دولة ترتكب على ارضها احداث إرهابية، فهي المسؤولة أولا واخيرا عن حماية كل من يعمل على ارضها، وعندما يظهر الفاعلون فمن الطبيعي تسليمهم ومحاكمتهم. ايضا، لا بد ان تكون هناك وقفة لدى الحكومة الباكستانية من ايواء او ترك مثل هذه العناصر الارهابية على ارضها، اذ لا شك بان اول اساءة واول ضرر وقعا على الدولة الباكستانية نفسها، لأن ترك مثل هؤلاء المجرمين الخونة اللاإسلاميين يرتكبون جرائم ارهابية، ومنحهم حرية التحرك هناك هو نقطة ضعف لأي دولة.

● هل اصبح لديكم شعور واضح عن توزع المتهمين بالارهاب في الخارج، واي اماكن او دول تعتبرونها اليوم اكثر خطرا من سواها؟

- من دون شك اصبحت الأماكن معلومة لدى الجميع، ولن احدد اشخاصا او دولاً. هناك اتصالات مستمرة بين الدول، وهناك ايضا متابعة كاملة للارهابيين في كل تحركاتهم في الخارج. وان الأوان للمجتمع الدولي كي يستيقظ ويتنبه ويدرك ان اي دولة تترك لمثل هؤلاء الاشخاص حرية التحرك على ارضها او حرية الاجتماعات او التدريب او حتى جمع الاموال واجراء الاتصالات او اصدار التكليفات لا بد ان تقع في هذه الدولة اعتداءات من النوع الذي حصل في باكستان. هؤلاء الاشخاص بلا ضمير ولا اخلاق ولا عقيدة. انهم مجرمون بكل معنى الكلمة، وافعالهم واضحة وهي تسيء الى دين الإسلام اكبر اساءة. انها اعمال إرهاب وقتل تدمير، انهم يعتمدون العنف اسلوبا وينفذونه بكل وحشية. إن العنف والاسلوب الذي يتخذونه

ي»



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ٢٤ نوفمبر ١٩٩٥

فيه وخشية ولا إنسانية ولا دين. هؤلاء كفرة ولا يمكن ان نطلق عليهم تسمية اسلاميين اطلاقا. ليس هناك اي سبب او مبرر او دافع لارتكاب مثل هذه الجرائم. لا الاسلام ولا اي دين آخر يقر ذلك. لماذا يقتلون الناس، لأي سبب، انهم يرتكبون القتل للقتل ولاغراض خاصة بهم، كي يستفيدوا من جمع الأموال ويحاولوا الوصول إلى الحكم بالعنف والجريمة. ليس في اساليبهم ما ينتمي الى الاسلام، وانما ينتمي الى المؤامرات، فاذا كان ربنا سبحانه وتعالى قال للرسول صلى الله عليه وسلم: «ذكر إنما انت مذكر لست عليهم بمسيطر».. اذ قال له لست عليهم بمسيطر، فكيف ينصّب الواحد من هؤلاء نفسه اميرا ونائب امير؟ وكيف يعطون بعضهم بعضاً من حب ويكفرون ويقتلون، باي حق باي دين وباي اسانيد شرعية يفعلون ذلك؟ «ومن قتل نفسا بغير حق كانما قتل الناس جميعا»، واين القرآن الكريم من كل ذلك، ان الدول التي تساعد هؤلاء انما تساعدهم على تشويه صورة الاسلام، وهؤلاء ليسوا مسلمين بالمرة. ومع الأسف تتكلم اجهزة الاعلام عن الاسلاميين الاصوليين، وكانهم هم من يمثل الاسلام، واذا كانوا كذلك فماذا نكون نحن المسلمين المؤمنين في مصر والعالم الاسلامي. الحمد لله ان ربنا يوفقنا على نصرة دينه ضد هؤلاء الذين يهدمون الاسلام. ان نهايتهم معروفة ان شاء الله.

● هل تصاعد العمليات الارهابية في الخارج هو رد فعل على استحالة التحرك في داخل مصر؟

– هؤلاء الارهابيون اهدافهم إحداث قلاقل وعدم استقرار والاخلال بالأمن والأمان في اي منطقة ايا كانت. يعتقدون انهم بافعالهم يلفتون النظر ويخوفون الناس. في الداخل فضح امرهم والاجهزة الامنية مستمرة في الاجراءات والمواجهات وباسلوب علمي حديث، وقد نجحت نجاحا كبيرا في عملها، واصبحت تمسك بزمام الامور في التضييق عليهم بشكل كامل، حتى انه لم يعد هناك تنظيم كامل او تنظيم قائم وله بنية تمكنه من اداء دوره. هم الآن مجموعات فارة تحاول ان تعمل فرقعة لاثبات وجودها وبتكليفات من الخارج، والاضافة الى جهود الاجهزة الامنية، هناك ايضا عنصر اهم هو الراي العام الذي ساعد ايضا في فضح امر هؤلاء الارهابيين. بدأ الشعب كله يلفظهم وينبذهم، وكل جريمة جديدة يرتكبونها تزيد رصيدهم من الكراهية لدى الناس، خصوصا بعد الذي حصل في اسلام اباد.

● العمليات في الخارج اظهرت تنسيقا بين «الجهاد» و«الجماعة» بعد فترة من التنافر بينهما. هل تأكد لديكم هذا التنسيق؟

– في البداية اعتقدت كل جماعة انها ستنتصر وحدها، كله عاوز يعمل زعامة وكله عاوز يلحق وياخد اي حاجة، وكل واحد قال انفصل علشان اتولى انا الأمور. فطبعا لما انكشفوا وانفضحوا وانحصروا بداوا ينسقون لمواجهة جديدة. هذا هو الواقع. هناك محاولات لتوحيد الجهود في ما بينهم، انما كلها جهود سر، واصبح العالم يعرفها. وانا اقول للدول التي تؤويهم وتعتبرهم لاجئين سياسيين: هذا خطأ كبير جدا لأنهم ليسوا اصحاب فكر او مذهب اطلاقا. هم مجموعة من المجرمين. وهذا كان الهدف الاساسي الذي ناقشناه في مؤتمر منع الجريمة في شهر ايار (مايو) الماضي وحضرته ١٥٦ دولة، وصدر قرار بربط الجريمة المنظمة بجريمة الارهاب باعتبار الارهاب جريمة منظمة جنائية وليست سياسية. فيجوز فيها تسليم المتهمين ولا يجوز اعتبارهم لاجئين سياسيين.

ولقد راينا ما حصل في بعض الدول التي تؤويهم، خصوصا في فرنسا، وحتى المانيا وبريطانيا وسواها. اذا لم تحصل مواجهة حقيقية كاملة بتبادل المعلومات وتنسيق اساليب المكافحة وتسليم المتهمين ستكون المعاناة أشد، وكلما فات الوقت تتاكد صحة تحليلنا للامور. لا بد من وقفة دولية ضد الارهاب.

● على المستوى الداخلي، هل يمكن اعتبار اطلاق النار على قطارين في الصعيد موجة جديدة من العمليات الارهابية؟

– هذان الحادثان لم يشكلا اي خطر. ناس مختبئة في القصب وقطار ماشي ويطلقون عليه النار. اي طفل يمكن ان يقوم بذلك. هذا لا يشكل ظاهرة، ولا يعتبر عملا منظما ومخططا. انه مجرد اعمال فردية لان المجموعات التي كانت معروفة سابقا تم القضاء عليها. وقد تحصل احداث صغيرة كما في كل انحاء العالم إلا انها لا تؤثر في الاستقرار والأمن العام. الظاهرة الارهابية في مصر اصبحت تحت السيطرة التامة. وزمام المبادرة والسيطرة في ايدي اجهزة الامن، كذلك في يد الراي العام الذين يعتبر الارهابيين شرا لا بد من استئصاله.

وعموما لا قيمة للعمليات الفردية ولا تقاس قوة الجهاز الامني بالتصدي لها، لكن نجاح اجهزتنا بدأ يظهر في اجهاض العمليات قبل حصولها. وقد حصل ذلك في عشرات القضايا كما في حزيران (يونيو) الماضي، عندما ضبطنا مخازن اسلحة في كوم امبو، في هذا الشهر عندما ضبطنا مخازن اكبر، ونشرت اخبارها على الملأ. كذلك ضبطنا كل الاشخاص الذين كانوا يستعدون لارتكاب جرائمهم. هذه هي الكفاءة الامنية. وضبطنا ايضا عشرات القضايا الاخرى لمحاولات اغتيال وأعلن عنها في حينه، وضبطنا التكليفات التي تصدر من الخارج، واصبحت لدينا معلومات كاملة عن اتصالاتهم بالخارج ومع من وكيف، وكل ذلك احيل على التحقيق.

● هل تتوقعون رد فعل سلبياً من الاخوان المسلمين بعد اعلان المحكمة العسكرية احكامها ضدهم (أمس)؟

– نحن مستعدون لاي شيء، واي إنسان تسول له نفسه ان يخالف القانون او يخرج عن الشرعية جزاؤه واضح، ونحن له بالمرصاد ولا تهاون اطلاقا بالقانون وبامن مصر. الأحكام شان المحكمة، نحن شاننا مع اي شخص يحاول العبث بامن مصر وامانها.

● عندما احيلت قضية الاخوان على المحاكم العسكرية احيلت قضايا مصنفة ارهابية على القضاء المدني، كيف تفسرون ذلك خصوصا ان قضية «الاخوان»، كما يقولون، ليست بالخطورة نفسها؟

الأهرام
المصـدر : الحياة اللندنية
التاريخ : ٢٤ نوفمبر ١٩٩٥
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

– في نظرهم هي ليست بالخطورة نفسها، انما هي من الخطورة بمكان، لأن هذه تنظيمات كاملة تسعى للقفز الى الحكم باي وسيلة مع ما يرتبه ذلك من تداعيات كثيرة تمس أمن الدولة ككل. هذا من أخطر ما يمكن، أخطر من واحد قتل واحداً، لأنه قد يرتب عليه قتل شعوب. ثم إن هؤلاء قدموا الى المحاكمة بناء على أدلة وعلى إذن من النيابة وباجراءات قانونية سليمة والمحاكم التي احيلوا عليها هذه محاكم دستورية ينص عليها الدستور ومن حق رئيس الجمهورية ان يحيل عليها، بناء على الدستور وطبقاً للقانون، وما يقال غير ذلك ادعاءات باطلة.

● تصريحات كبار المسؤولين في مصر لا تميز بين «الاخوان» و«الجهاد» و«الجماعة». و«الاخوان» ينفون ذلك ويقولون ان السلطة لا تمتلك أدلة على ذلك؟

– هناك توزيع ادوار، انت تظهر بمظهر سلمي، وانت تظهر على انك داعية، وانت عليك الناحية العسكرية، وانت عليك الناحية الاجرامية. كل واحد له دور. فالمجموعة الظاهرة ناس مسالمون، لكن هذه القصة معروفة منذ زمن. في الاربعينات كان هناك تنظيم سري كامل يقوم بأعمال كالتي تحدث الآن، اغتيالات وتفجيرات. هذه حقائق معروفة وليست ادعاءات او تخمينات. الادوار لم تتغير انما جرى توزيعها بشكل مختلف بين جماعات ظاهرة وتنظيمات سرية. قد يختلفون في ما بينهم حول بعض المسائل لكن هدفهم واحد. قد يختلفون على من يتولى الادارة والزعامة، انما هم في النهاية واحد. لدينا الآن ما يؤكد ان هناك صلة وتكليفات وتعاوناً، لدينا قضية موجودة تنظر فيها المحكمة. لدينا ادلة قاطعة واعترافات بأن هناك من اصدر تكليفاً من لندن الى واحد اخواني هنا في القيادة لكي يتصل بواحد من الجهاد كي يعمل عملية معينة. الفاكس موجود والاتصال موجود والاعتراف موجود، عاوز اكثر من كده ايه؟ هناك من يريد التمييز بين من يحمل السلاح ومن لا يحمله، لكن المحرض اخطر من الذي يحمل السلاح، ومن حق الناس أن تعرف الحقائق. اكثر من ذلك، لدينا ادلة على وجود تعاون كامل بين هذه الجماعات، وعلى ما يصدر عن الاخوان بخصوص جمع التبرعات والصرف على أسر المتهمين في قضايا الارهاب والقتل والتفجير. كيف يقولون إنهم لا علاقة لهم بالجماعات الاسلامية والارهاب، ثم يعطون أموالاً لأسر الارهابيين. هل هذا تبرع ام زكاة ام ماذا؟ انا اقول انها من جهة وقائع تثبت تعاون الاخوان مع جماعات الارهاب.

> ”لدينا أدلة على وجود تعاون كامل بين هذه الجماعات، وعلى ما يصدر عن الاخوان بخصوص جمع التبرعات والصرف على أسر المتهمين في قضايا الارهاب والقتل والتفجير“

● هناك بين خصوم «الاخوان» من يسأل عن مقر «الاخوان»، وهل له صفة قانونية؟

– هذا خطأ وغير قانوني ويجب التصدي له ولا بد من التصدي له. هذه الجمعية غير معترف بها ومنحلة ولا وجود لها. واذا كان هناك تنظيم غير قانوني وغير معترف به طبقاً للقانون فلا بد ان يقدم للمحاكمة، وهذا هو الموضوع الاساسي الموجود في قضية الاخوان واقامتهم مجلس شورى وغير ذلك مما هو مخالف للقوانين.

● أي أن المقر هو مجرد أمر واقع استفادوا منه؟

– نعم، مع الأسف.. مع الأسف.

● قضية طلعت فؤاد قاسم (اختفى في كرواتيا) قضية دولية، هناك معلومات شبه مؤكدة عن وجوده في مصر، هل تؤكدون ذلك؟

–الحقيقة انني لا اعلم شيئاً عنه.

● هناك من يقول إنه في مصر وان التحقيقات تستكمل معه تمهيداً لمحاكمته؟

– لو كان هناك شيء من ذلك لكنت عرفت، لأن من سيحقق معه هي مباحث أمن الدولة. لا أساس لكل هذه المعلومات.

● بالنسبة الى ضبط اسلحة مهربة عبر الحدود مع السودان، هل تتوفر الآن ادلة قاطعة لا مجرد قرائن تدين تورط اجهزة سودانية رسمية في ذلك؟



– لم يتوفر دليل واحد فقط وانما توفرت ادلة لا حصر لها، ادلة قاطعة، وهي امام المحاكم الان. هناك اشخاص اتوا بمساعدة السلطات السودانية التي اوصلتهم حدودنا، ودخلوا لارتكاب جرائم معينة بعد تدريبهم هناك أيضا. الاسلحة التي ضبطت على فترتين في حزيران (يونيو) وتشرين الثاني (نوفمبر) الجاري واضحة المصدر، والاشخاص الذين تم ضبطهم اعترفوا اعترافات كاملة في هذا الشأن، لذلك اؤكد بالقطع وباليقين ان هناك مشاركة سودانية.

● إلى أي حد أنتم راضون عن التنسيق العربي الراهن في مواجهة الارهاب؟

– هناك تنسيق وتعاون في إطار مؤتمر وزراء الداخلية العرب، لكن هناك حاجة الى المزيد من التعاون، وخصوصا المزيد من السرعة في المواجهة. الخطر خطر على كل الدول العربية وليس على دولة بعينها. المستهدف جميع الدول العربية والاسلامية، لذلك يجب ان تكون هناك عجلة وسرعة في اجراءات التعاون وتبادل المعلومات ونواحي التدريب والمواجهة وتسليم المجرمين وفي اشياء كثيرة يجب ان تحدث وقد بدانا خطوات فيها.

● ننتقل الى الانتخابات اكدتم بشكل متكرر على توفير ضمانات لنزاهة الانتخابات، والمعارضة تشكو من عدم كفاية هذه الضمانات ما هي معايير النزاهة؟

– شيء طبيعي ان اي إنسان معارض لا بد ان يبرر وان يهاجم. مع الاسف هذا خطا، الواقع انهم يشككون قبل ان يحصل اي شيء، وهذا دليل على ان لديهم موقف اتهام بصفة مستديمة وبلا اي مبرر. اذا كانوا يعتقدون ان الانتخابات لن تكون نظيفة فلماذا يتقدم اليها ٤٠٤ مرشحين، واذا كانوا عارفين منذ الآن ان هناك تزويرا وانحيازا – كما يقولون – فلماذا يكلفون انفسهم عناء الترشيح والدعاية. انها مجرد شوشرة ودعاية مضادة. من ذلك مثلا ما يقال عن مساعدة السلطة للحزب الوطني ومرشحيه، هذا كذب وافتراء، فقبل ايام قليلة قبض على مرشح للحزب الوطني وعضو في مجلس الشعب الحالي لانه خالف التعليمات الخاصة بتنظيم الانتخابات. قبض عليه والمجموعة المرافقة وقدم الى النيابة التي حققت معه ثم افرجت عنه بكفالة تبلغ ٥٠٠ جنيه. هذا مجرد مثل من امثلة كثيرة. ومن يتجاوز اسلوب الدعاية الانتخابية طبقا للدستور والقانون او يخالفه يحاسب، ايا كان انتماؤه.

● الحياد الذي تمارسه وزارة الداخلية هل يشمل ايضا ممارسات المحافظين؟

– اي ممارسة خلال الانتخابات فيها تجاوز للقانون. انا اعطيت تعليمات لكل رجال الأمن في ٢٦ محافظة بضبطها والتصدي لها. دورنا حفظ الامن والنظام وحراسة مراكز التصويت ولا نتدخل في العملية الانتخابية نفسها.

● لماذا انتقدتم تشكيل لجنة أهلية من بعض الشخصيات وممثلي منظمات حقوق الانسان لمتابعة الانتخابات؟

– أريد ان أعرف هل نطبق القانون أم لا نطبقه، هل نحن دولة مؤسسات ام لا، هل نحن دولة شرعية او شيء اخر. الدستور والقانون ينصان على اجراء العملية الانتخابية تحت الإشراف الكامل للقضاء طبقا للدستور والقانون المنظم للانتخابات ما دامت هناك جهة قضائية وجهة محايدة وجهة مستقلة ولها حصانتها وتشرف على العملية فكيف تنصب مجموعة من الأفراد، من اتجاهات مختلفة جدا، من اقصى اليمين واليسار ومن تيارات غريبة، نفسها وصية لمراقبة العملية الانتخابية؟ كيف لمجموعة ليس لها كيان قانوني ان تمارس أي عمل من الأعمال. كل واحد بعد ذلك سيقول إنه محايد، وتصبح العملية فوضى.

● لكنها مجموعة مراقبة أهلية ومحلية؟

– وهل تراقب القضاء، سبحان الله، هذا غير قانوني اساسا، ونحن دولة مؤسسات. اذا سمحنا بشيء من ذلك نكون نشكك بسلطة القضاء. اما اذا شكلت هيئة بالقانون وبمهمات واضحة ومحددة فاهلا وسهلا.

● اصدرت المنظمة المصرية لحقوق الانسان تقريرا قبل أيام يدين ممارسات الاصولية المتطرفة ويحملها المسؤولة عن مقتل اكثر من ٩٠٠ شخص، هل غيّرتم نظرتكم الى هذه المنظمة؟

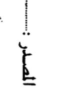
– اعود فاقول نحن دولة مؤسسات نلتزم بالشرعية والقانون، ما هي منظمة حقوق الانسان المصرية، هل لها كيان قانوني، هل لها وجود قانوني، هل انشئت طبقا للقانون؟ لا، اذن لا شأن لي بها. ولست مضطرا للاستماع لكل مجموعة تقول ان منظمة كذا وكذا ولا تتخذ الاجراءات القانونية لانشائها. ليست هناك دولة في العالم تفعل ذلك. ثم مع الأسف، خلال الفترة الماضية كان مستغربا الا نسمع سوى الادانة للحكومة ولاجهزة الأمن، كل الهجمات باسم حقوق الانسان كانت ضد اجهزة الأمن وهي تقوم بضبط المتهمين ومرتكبي جرائم الارهاب. لم نسمع صوتا واحدا عندما قتل الاطفال والنساء والشيوخ في الميادين العامة والمدارس، عندما كانت تفجر القنابل فيهم، لم نسمع ادانة وانما سمعنا دفاعا عن المتهمين.

وعندما صدر من إحدى المنظمات العالمية لحقوق الانسان بيان يقول إن هناك اشخاصا قتلوا في السجون تبين ان ٨ اشخاص لا وجود لهم وانهم اسماء وهمية، بالاضافة الى ان الذين قالوا عنهم ماتوا هم احياء. واضح انه فيه اكاذيب كثيرة من هذه المنظمات لانهم يأتون بمعلومات من المتهمين انفسهم او من أسرهم، وعندما نصدر بيانا فيه وقائع ومعلومات موثقة يقولون فورا هذا كذب. لماذ، لانه بيان من الحكومة. لدينا علامات استفهام كثيرة حول هذه المنظمات لانها لا تتعامل مع الوقائع بتجرد وموضوعية.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشعب



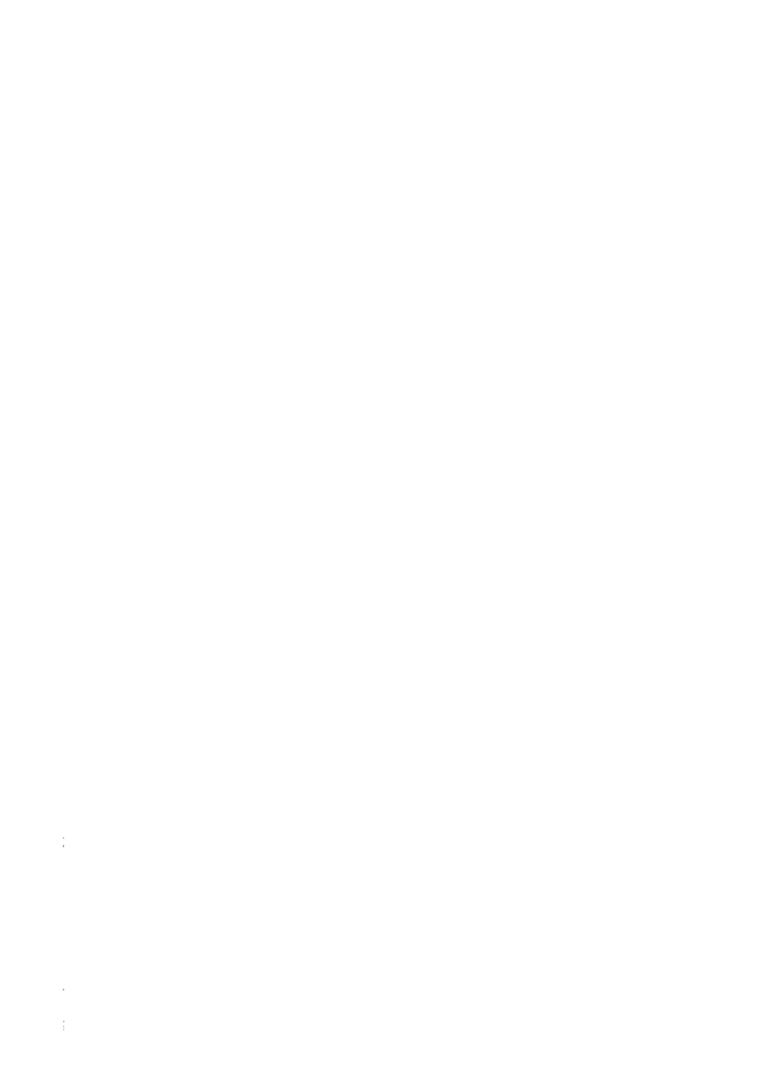
التاريخ : ٢٤ نوفمبر ١٩٩٥

زوجات الدبلوماسيين يروين تفاصيل الحادث الأليم

قبل الحادث بأسبوع تم إخلاء مدرسة أبناء الدبلوماسيين بعد بلاغ بوجود قنبلة

القنصل العام طلب من الموظفين إخلاء المبنى بعد وقوع الانفجار الأول

فى مظاهرة التقت فيها الدموع مع علامات الحزن السوداء على الوجوه، استقبلت الجماهير جثث ضحايا حادث تفجير السفارة المصرية فى باكستان، الذى وقع يوم الأحد الماضى. ولم تمض سوى دقائق على وصول الطائرة التى تحمل جثث الضحايا بعد انتظار دام عشر ساعات حتى توافدت أسر الضحايا على صالة كبار الزوار وسط نظرات الترقب والقلق.





المصدر : الشعب

التاريخ : ٢٤ نوفمبر ١٩٩٥

"الشعب" كانت فى وسط هذه الجموع لتلاحق تطورات الوضع على الطبيعة، وتكشف تفاصيل الحادث المروع على لسان من عايشوه لحظة بلحظة لتتكشف فى النهاية أسرار لم تنشر من قبل.

كان اللقاء الأول مع منى الخازندار زوجة المستشار احمد يحيى أبو زيد القائم بأعمال السفارة التى قالت: "كنا فى هذا اليوم على أهبة الاستعداد للسفر إلى السعودية لأداء العمرة وسمعنا صوت انفجار مدو هز منزلنا الذى يبعد عن منطقة السفارة إلى حد ما.

وبمجرد علمنا بنبأ الانفجار توجهت على الفور لمتابعة الأحداث للاطمئنان على العاملين بالسفارة وشاهدنا الجثث والمصابين وأشلاء متناثرة فى مكان الحادث، كما شهد مسرح الحادث حشوداً ضخمة من قوات الأمن والقوات الخاصة واعضاء السفارات المختلفة والمسئولين الباكستانيين، واستمرت قوات الأمن فى محاصرة المكان ومنع دخول أى شخص سوى أسر الضحايا لقد تحول المبنى إلى انقاض وفى داخله حفرة عميقة واسعة، مما خلق معها نوعًا من الارتباك والذعر والقلق الذى انتابنا وبدأت كل واحدة من أسر الضحايا والجثث البحث عن زوجها وسط الأشلاء المتناثرة فى كل مكان. واتضح أن هناك جثثًا لأشخاص غير معلومى الهوية أغلبهم باكستانيون.

وعلى الفور انقسمنا إلى فريقين الأول قام بزيارة المصابين بالمستشفيات، والآخر اتجه إلى أسر الشهداء لمساعداتهم فى التجهيز للعودة إلى مصر.

قنبلة مدرسة أبناء الدبلوماسيين

وكشفت منى الخازندار حرم المستشار احمدى يحيى مفاجأة أخرى إذا قالت إن ابنها قد عاد يوم الخميس السابق للحادث من مدرسته "مدرسة أبناء الدبلوماسيين" قبل موعده المعتاد، ولما سألناه عن سر ذلك اكد أن قوات الأمن الباكستانية قامت بإخلاء المدرسة إثر معلومات تفيد بوجود قنبلة بها، وبعد البحث تبين كذب المعلومات.

تحقيق:
ليلى عبد الحميد

وأضافت أن سبب عودتهم إلى البلاد يرجع إلى حالة الرعب والفزع التى أصابت أبناء الضحايا والمصريين عمومًا.. وقد وجدنا فى مطار باكستان كل تعاطف وتم تقديم جميع التسهيلات الممكنة لتنفيذ الإجراءات بأسرع وقت ممكن".

أما سعاد زكى أمين زوجة محمد عثمان سكرتير ثانى السفارة فتقول: إن الجناة استعانوا بسيارتين الأولى مكتوب عليها هيئة سياسية رقم "٦٣" وكانت تقف أمام الباب وهى التى تسببت فى الانفجار الأول مما نتج عنه تكسير الباب وتهشمه، أما الثانية فقد اندفعت إلى داخل السفارة بصورة رهيبة وانفجرت وتسببت فى تدمير سيارات الدبلوماسيين.. وعن زوجها الذى أصيب فى الحادث أكدت سعاد أنها انتظرت حتى فاق من غيبوبته فى المستشفى بإسلام أباد وقال: "اطمئنوا أنا بخير" وحضرت إلى القاهرة حتى يطمئن بقية أبنائها بالقاهرة.

وقد بدت لبنى عبد العزيز زوجة عادل العراقى الملحق الإدارى فى حالة انهيار، وتم نقلها على الفور بسيارة خاصة، وأثناء نقلها اكدت أنها سمعت دوى الانفجار الهائل فى مسكنها، فاحتضنت ابناءها وهرولت إلى السفارة بعد سماع النبأ فى راديو إسلام أباد.

وذهبت على الفور إلى موقع الانفجار وصرخت بكل قوتها من هول ما رأت وبدأت تبحث عن زوجها رغم الحصار الأمنى الذى كان يحيط بموقع الحادث بخاصة أن المنطقة حيوية وحساسة، وسادت المنطقة حالة من الرعب فى جميع المؤسسات الحكومية المحيطة وبخاصة فى وزارة الخارجية والبرلمان، والمحكمة وبعض السفارات الأخرى كاليابان،





المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ نوفمبر ١٩٩٥

وأمريكا، وأسبانيا.. وعلمت أن زوجها وضع بالعناية المركزة.

إسعافات عاجلة

وأشار الدكتور شريف عزت -أستاذ ورئيس قسم جراحة المخ والأعصاب بجامعة الأزهر- القادم مع أسر الضحايا على الطائرة إلى أن المستشفيات قد استقبلت عددًا من المصابين في الحادث وصل إلى ٦٠ حالة لإجراء الإسعافات الأولية لهم ومعظمهم خرج ولم يبق سوى عادل العراقي الملحق الإداري الذي سمحت حالته بنقله للقاهرة، وهو يرقد حاليًا بأحد المستشفيات.

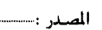
وقد أصيب محمد عثمان الملحق الإداري للسفارة -والكلام للدكتور شريف عزت- بكسر في الضلوع اليمنى ونزيف داخل الصدر وهو تحت العلاج في مستشفى إسلام آباد حتى تستقر حالته الصحية ويتوقف النزيف، وبعدها يتم نقله إلى القاهرة.

وأشار الدكتور شريف إلى مقابلته مع مجموعة من الموظفين الذين يعملون بالسفارة وخرجوا من المستشفى بعد معالجة الإصابات الطفيفة.

وقد أكدوا له أن أول من أسرع للخارج بعد حدوث الانفجار الأول هو هشام أبو الوفا القنصل بالسفارة المصرية، وأغلق مكتبه وخرج متوجهًا إلى بقية الأفراد العاملين في السفارة، وطلب منهم إغلاق المكاتب وإخلاء المبنى، وبالفعل بدأ الأفراد في الخروج من الأبواب الخلفية، ولكن الانفجار الثاني انفجار كبير ومروع وهائل حدث في تلك الأثناء حيث تساقطت الجدران والمكاتب، ودمر المبنى كله في ثوان، ولم نكن نعلم أن هشام أبو الوفا هو أول المتوفين.

أما نجاة حسن والدة الشهيد أيمن محمد على أحد رجال الأمن بالسفارة والذي لقي مصرعه جاءت إلى المطار وهي في حالة صحية سيئة، وأصرت على التوجه إلى مهبط المطار لاستقبال جثمانه قائلة أريد أن ألقي النظرة الأخيرة على جثمان ابني، وأكدت مصادر أمنية لـ«الشعب» أن هناك ثلاثة أفراد آخرين جاءوا من إسلام آباد مصابين، وتم إدخالهم مستشفى الجلاء للقوات المسلحة.



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٤ نوفمبر ١٩٩٥

من جنيف إلى إسلام أباد:

تشويه للمسلمين والعرب.. والصهاينة يصفقون

تتلاحق عمليات العنف المسلح وتتنافس أخبارها في المساحات المخصصة لها في القنوات التليفزيونية المحلية والفضائية في العالم كله. واحتلت الأحداث ذات العلاقة بمنطقة الشرق الأوسط المساحة الأكبر في نشرات الأخبار، وانغمس الناس في متابعة أخبار التحقيقات، ومحاولة تفسير وتحليل الوقائع وأسبابها والتساؤل عما إذا كان مسلسل العنف المتصاعد ستمكن محاصرته واحتواؤه أو أنه ينتقل من بلد إلى بلد؛ ليشمل بعملياته وبآثاره كل العالم؟

لقد بدأ شهر نوفمبر بعملية هي الأهم من ناحية التأثير السياسي حتى الآن ألا وهي قتل إسحاق رابين رئيس وزراء إسرائيل أمام أنظار عشرات الألوف من الحاضرين في مهرجان سياسي في تل أبيب، وتحت سمع وبصر أجهزة الإعلام العالمية كلها. ولم يكد المشيعون الرسميون الذين مثلوا نصف دول العالم تقريبا يعودون إلى بلادهم حتى وقع حادث آخر حيث قامت مجموعة مجهولة بتفجير عبوة ناسفة في بناية تضم خبراء أمريكيين في واحد من أهم شوارع مدينة الرياض في المملكة العربية السعودية. والقتلى والجرحى في هذه العملية أمريكيون وغير أمريكيين وهذه العملية هي الأكبر في المملكة منذ واقعة احتلال الحرم المكي في أواخر السبعينيات (١٩٧٩).

ولم يكن غبار البناية التي تهدمت في الرياض قد هدأ حتى أطلق مجهول ست رصاصات من مسدسه – قالت إحدى المصادر: إنه كان مزودا بكاتم صوت – واغتال دبلوماسيا مصريا هو الشهيد علاء الدين نظمي الملحق التجاري في جنيف عاصمة سويسرا في العاشرة من مساء يوم ١١/١٤ عندما كان يودع سيارته في جراج البناية التي يقطن بها عدد كبير من الدبلوماسيين الأجانب. وقبل أن يصل جثمان الشهيد علاء الدين نظمي إلى القاهرة من جنيف وقع تفجير مدمر هدم مبنى السفارة المصرية في إسلام أباد – عاصمة باكستان – استشهد بسبب الأنقاض ٢١ شخصاً وأصيب ٦٠ من جنسيات مختلفة: مصرية، وباكستانية، وأفغانية، وفرنسية، وبريطانية.. وتعتبر عملية نسف سفارة مصر في إسلام أباد هي الأكبر والأكثر تعقيدا في مجموع عمليات العنف الإرهابي التي شهدها شهر نوفمبر الجاري حتى الآن.

ومن الصعب على أي مراقب ألا يربط بين هذه الحوادث الأربعة مع اختلافها، لتزامنها على الأقل، ولوقوعها كلها إما في منطقة الشرق الأوسط وإما على أهداف عربية كواقعة اغتيال الشهيد علاء الدين نظمي (تعتبر باكستان دولة شرق أوسطية من وجهة النظر الجيواستراتيجية) كذلك يجتمع للوقائع الأربع عدة سمات، فالفعل فيها جميعا تم برغم إجراءات الأمن المشددة، وفي مناطق محمية أمنيا وتحت الرقابة.

وباستثناء قتل إسحاق رابين واعتقال قاتله فإن الجناة في الوقائع الثلاث الأخر مازالوا مجهولين كما تشترك الوقائع الأربع في أن التحقيق فيها جميعا لم يتوصل بعد نهائيا إلى هوية الجناة وينطبق ذلك حتى على مقتل إسحاق رابين.

وتتنوع الأدوات المستعملة بالتساوي فهي اغتيال بالرصاص في واقعتين: قتل إسحاق رابين واغتيال الشهيد نظمي، وهي عمليات نسف وتدمير بعبوات كبيرة الحجم في واقعتي نسف مبنى البعثة الأمريكية في الرياض ونسف السفارة المصرية في إسلام أباد.

حتى توصيف أجهزة الإعلام والبيانات الرسمية يتشابه في الوقائع الأربع، فالفاعلون في واقعة قتل اسحاق رابين متهمون بالتطرف الديني والإرهاب اليهودي، وكذلك الفاعلون في الوقائع الثلاث الأخر ولكنهم في هذه المرة متهمون بالتطرف والإرهاب (الإسلامي). وعندما تلصق بالفاعلين هوية إسلامية، فإن ذلك يؤدي إلى تحريض الرأي العام العالمي كله لا على المجموعات «الإرهابية»، وإنما على المسلمين عموما وعلى الإسلام كعقيدة خاصة إذا اجتمعت في أذهان الناس أخبار العمليات الإرهابية سواء في الجزائر أو في فرنسا أو في أوروبا التي تقترن دائما بأسماء وعناوين إسلامية.

الواقعتان المتعلقتان بمصر وهما عملية جنيف وعملية سفارة مصر في باكستان تختلفان في عنوان الجهة التي أعلنت مسئوليتها عنهما، فبينما ادعى مجهول أن منظمة جديدة ومجهولة تسمى نفسها (منظمة العدالة العالمية) هي التي اغتالت الشهيد نظمي في جنيف فإن ثلاث منظمات تحمل كلها اسم الإسلام ادعت مسئولية عملية نسف السفارة المصرية في إسلام أباد هي: (الجماعة الإسلامية) من القاهرة و(الجهاد الإسلامي) من لندن و(جماعة العدالة العالمية).



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٤ نوفمبر ١٩٩٥

منى ياسين

والعلاقة بين هاتين الواقعتين وما حدث فى مدينة الرياض وبين إعلان مجموعات (إسلامية) مسئوليتها عنها أو اتهامها بها تفرض الربط بينها فى أذهان الناس. فإذا كانت واقعة مقتل اسحاق رابين مقطوعة الصلة المباشرة بأى جماعات إسلامية وإن كانت ذات صلة بالقضية الإسلامية الأولى وهى فلسطين والقدس. فإنهما (أى جنيف وإسلام أباد) مع واقعة بناية الرياض ترسخ فى أذهان الرأى العام العالمى كل الصور المشوه التى تروجها الصهيونية والإعلام الغربى عن الإسلام والمسلمين، وهذا الربط يؤدى إلى إخفاء حقيقة الإرهاب الصهيونى الذى ظهر واضحا فى واقعة مقتل إسحاق رابين، وسواء كانت الأيادى الصهيونية اليهودية تلعب من وراء الستار فى واقعتى جنيف وإسلام أباد لتحويل الأنظار عن تل أبيب، أو هى تستفيد فحسب مما يحدث فإن الوجدان العربى والمسلم لايمكن إلا أن يتساءل عن هوية الفاعلين فليس عربيا ولا مسلما من يقتل النفس بغير حق.

والأهم من كل ذلك فليس مسلما ولا عربيا من يغذى طاحونة الإعلام الصهيونى والغربى بما يشوه صورة الإسلام والمسلمين. فإن لم تكن أيادى الصهيونية هى الفاعل المباشر فإنها على الأقل تصفق الآن لمن قدم إليها هذه الخدمة وحول أنظار العالم عن الإرهاب المستشرى فى داخل دولتها (إسرائيل) حتى طال رئيسها، وهو ما تفعله الآن وسائل الإعلام العالمية التى تسيطر عليها الصهيونية عندما تتحدث عن رابين كضحية للسلام.. فبم تتحدث عن العنف والإرهاب والفوضى فى بلاد المسلمين؟

إن الخيوط فى الوقائع جميعا متشابكة ومتداخلة ولا يمكن تبرئة الصهاينة من كل ما يحدث على الأقل من زاوية «الدافع» و«المستفيد» وهما من الأركان فى أى تحليل لمثل هذه الجرائم. —



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشعب

التاريخ : ٢٤ نوفمبر ١٩٩٥

رابطة العمل الإسلامى تدين حادث تفجير سفارتنا بباكستان

ادانت رابطة طلاب العمل الإسلامى بجامعة القاهرة تفجير السفارة المصرية بباكستان. كما قام طلاب التيار الإسلامى بالجامعة بعرض لوحات للتعزية فى مقتل الشهداء وإدانة لهذا الحادث الآثم. ومن ناحية اخرى، اعلنت جامعة القاهرة تاجيل حفل منتخب طلاب الجامعة فرع (الفيوم) للمنوعات الذى كان مقرراً له الأربعاء الماضى لموعد آخر، حداداً على أرواح شهداء انفجار السفارة المصرية بباكستان.. كما قررت كلية هندسة القاهرة تاجيل حفل التخرج السنوى إلى (٧) من ديسمبر لنفس السبب. كما ادانت كلية دار العلوم هذا الحادث فى رسالة وجهها عميد الكلية د.حامد طاهر لرئيس الجمهورية.



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ نوفمبر ١٩٩٥

المظازة: لا مظاهرة ولا جنازة

بقلم: لواء
طلعت مسلم

لحظت من خلال وجودى فى جنازة شهداء حادث السفارة المصرية فى باكستان، ومن خلال بعض ما شاهدته بعد ذلك على شاشة التليفزيون، أن الجنازة لم تتسم بما يجب أن تتسم به من وقار واحترام، وتحقيق الحكمة منها التي جعلت السير فى الجنازة فرض كفاية أي أنه فرض يكفى أن يقوم به بعض الأمة لكى يسقط عن باقيها، فالحكمة هى أن يتذكر الإنسان من خلال مشاركته فى الجنازة أن هذا هو مصير الجميع إن عاجلاً أو آجلاً.

أما ما رأيته فى الجنازة فاشك فى أنه كان يسمح لإنسان بأن يتذكر الموت، ويدفعه دفعا إلى صيحات الاستنكار والهتافات، بل الأكثر أنى شعرت بأن البعض كان فى الحقيقة يقوم بتمثيل دور فى مسلسل تليفزيونى، وأن المخرج قد شرح له الدور، لكنه نسى أن يلقنه أهم ما كان يجب أن يراعيه فى دوره، وهو تذكر الموت وأنه لا حول ولا قوة إلا بالله، وأنه «إنا لله وإنا إليه راجعون»، هذا الجزء بالذات سقط من تفاصيل متطلبات الدور التليفزيونى، وبدلا من ذلك تحولت الجنازة إلى مظاهرة، ولما كانت تستعير بعض عناصر الجنازة فقد سميتها «المظاهرة الجنائزية» أو «المظازة» والتى سعت السلطات لكى تستغلها لكى تتسول بعض الأصوات الانتخابية ومهاجمة الخصوم.

لقد ذهب إلى الجنازة عاملون فى مصالح الدولة يحملون لافتات معدة من قبل، وموضحة بها جهة عملهم وقد لحظ بعض مشاهدى التليفزيون أن بعض هذه اللافتات تشير إلى أنهم العاملون بالإنتاج الحربى والعاملون بوزارة الصحة، ويمكن بالتدقيق فى الصور التى نشرت فى الصحف إضافة عاملين بوزارات أخرى لدرجة أن بعضهم سخر منها قائلاً «إن اللافتات أعدت من قبل الحادث!» ومن الملاحظ أننا لم نجد عاملين من شركات أو مؤسسات خاصة.

كذلك لحظ الذين حضروا الجنازة أو كانوا قريبين من مكانها ولو بطريق المصادفة اكتظاظ المنطقة بسيارات العاملين بالوزارات والمصالح الحكومية، ولم نلحظ وجود ما يشير إلى مؤسسات خاصة مما يعنى أن سلطات فى الدولة قد أساءت استخدام سلطاتها فمنحت العاملين فيها تصريحات بالتغيب عن العمل، وقامت على نقلهم على حساب دافعى الضرائب، كما أعدت اللافتات التى رفعت ولم تحدد من الذى تولى تمويل هذه اللافتات، ومن المؤكد أنها أعدت على حساب أموال عامة، إما فى وزارات ومصالح حكومية، وإما شركات قطاع عام، أو حتى نقابات عمال ومهنيين، ولم نعلم أن أية نقابة قد اجتمع مجلس إدارتها وقرر المشاركة فى الجنازة قبل أن يعرف تفاصيلها.

لم يقتصر الأمر على الإعداد لمظاهرة جنائزية مهيبة تليق بأناس قضوا وهم يؤدون واجبهم وبسبب أدائهم هذا الواجب بل هذه السلطات فشلت فى إخراج هذه المظاهرة وتنظيمها بشكل لائق إذ لم يجد الأفراد العاديون الذين أرادوا المشاركة فى الجنازة ما يرشدهم إلى الأسلوب الصحيح للمشاركة، وأين يمكنهم وضع السيارات التى أتوا بها، واكتفى رجال الشرطة المغلوبون على أمرهم بأن يحولوا هذه السيارات بعيداً عنهم والإشارة إلى الاستمرار فى الحركة بدلا من الانحراف إلى المداخل الطبيعية للمنطقة وكأن الحاضرين وسياراتهم مرض معد يجب الابتعاد عنه! وكان كل هم الشرطى البسيط المنوطة به الخدمة فى المنطقة أن تبتعد السيارة حتى لايحاسبه رئيسه.



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ نوفمبر ١٩٩٥

الأكثر من ذلك تلك القوة من جنود الشرطة الذين زج بهم داخل الجنازة المظاهرة، لا للاشتراك فى الجنازة، وإنما لدواعى الأمن، إذ كان من واجبهم عزل قطاعات من المشيعين عن الفئة الأولى فى المظاهرة، ثم تفتيت هذه الفئات بوجود شرائح عازلة من الشرطة داخل الجنازة متربصة بالمشيعين مما جعل المظاهرة أقرب إلى برميل البارود الذى يهدد بالانفجار.

مرة أخرى نعتقد أن الخلط يفقد الموضوع قيمته الحقيقية، ففى رأيى أن الجنازة لم تعد جنازة، كما أن المظاهرة لم تستوف شروط المظاهرة وأصبح لدينا شيء أقرب إلى «المظازة» لامظاهرة ولا جنازة، ياليتنا نستطيع أن نتفاداه، فلتكن الجنازة كما هى بما تحمله من احترام لجلال الموت ووقار وتقدير للشهداء، والمظاهرة منظمة بحيث تحقق الهدف منها، رغم أن المظاهرات ممنوعة وفقا لقانون الطوارىء وحسب علمى فإن أحدا لم يحصل على تصريح بتنظيم مظاهرة!!



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٤ نوفمبر ١٩٩٥

تفاصيل جديدة حول تفجير مبنى السفارة المصرية بباكستان

أصدرت جماعة الجهاد بيانا –وصلنا عبر الفاكس– حول تفجير السفارة المصرية بإسلام أباد، جاء فيه أن العملية تمت نكاية فى الحكومة الباكستانية ووزارة خارجيتها، التى دأبت تحت وطأة الضغط الأمريكى على محاصرة وتسليم المجاهدين العرب لحكوماتهم، ليرزحوا تحت التعذيب والبطش والتنكيل بهم دون تهمة محددة.

وأضاف البيان: إن العملية تأتى فى إطار رسالة واضحة إلى الحكومة العلمانية بباكستان التى وقفت مع الهند فى قضية كشمير.. مشيراً إلى أنها لن تجنى من وراء حربها الإسلام إلا الخسارة.

ووصف البيان تفاصيل عملية اقتحام السفارة وتفجيرها بقوله: قام اثنان من أعضاء الجماعة (٢٢ و٢٥ عاما) باستقلال سيارة نصف نقل ذات كابينة مزدوجة، سلكت طريق «سهروردى» بجوار السفارة الفرنسية ثم انحرفت إلى اليسار وتوقفت، حيث ترجل أحدهما وسار لمسافة ١٥٠ مترًا باتجاه باب السفارة، وارتطم به لفتح الطريق بعد أن تناثرت جثته أشلاء، فى حين قام الآخر باقتحام مبنى السفارة بسيارته المفخخة، مما أدى إلى تدميرها.



نظـرة

لك الله يامصر

لك الله يامصر.. فإن الحادث القـذر الذى أبكانا وأدمى عيـوننا على مـدى الأيام الخمسة الماضية، والذى أدى الى تحريك الحجر وكاد ينطق ابا الهـول، وعـصـر قلوب المصريين والعرب والمسلمين واوجع الضمير الإنسانى فى العالم كله.. هذا الحادث الذى وقع لأخـوتنا وسفـارتنا فى باكسـتان لم يؤثر فى حزب مصرى فصدر أول عدد من جريدته بعد الحادث - يوم الثلاثاء الماضى - وفى المانشيت الرئيسى على راس الصفحة الأولى بيان يقول ان الحزب يستنكر الحادث - وفى السطر الثانى انه تم القبض على مصرى واردنى - ولم يستغرق الخبر سوى سطور معدودة فى مساحة ضئيلة اما باقى الصفحة وابرز مافيها فهو إدانة لمصر والحكومة بما يعنى أننا نعيش فى فساد ونرفل والعياذ بالله فى الرذيلة!

فهل هذا معقول؟ وبأى صوت ينطقون؟ ام انهم يدافعون عما يسمى بالجماعات الاسلامية ولا اقول ينتمون اليها - ويتملقون الإرهابيين، ولا يهمهم نسف سمعة مصر ولا يعنيهم اغتيال الأبرياء، ولا تلسعهم - كما لسعتنا - دموع الأرامل واليتامى، وانما فقط يهز افئدتهم ضرب إرهابى مسجون!

لك الله يامصر.. فقد قلب ابناؤك الأولويات.. او ربما يكون قصدهم ما لانعلمه!

لقد حزنت واسفت لهذا الموقف من البعض.. وكنت قبل الحادث انتوى التعليق على إتهاماتهم المتكررة بان الإنتخابات سيتم تزويرها.. ليس دفاعا عن الحكومة ولكن لكى لا نفقد الناخب الثقة ويقول: لماذا اذهب طالما ان النتيجة ستزور.. وكنت اود القول ان يا ايها الناس إغرسوا فى الناخب ان صوته له قيمة وثمن حتى يحرص على الاقتراع وفى نفس الوقت راقبوا وافتحوا أعينكم.... و.... و.... ولكنى اليوم اقول لهم وللجميع ان مصر فى خطر.. وان مسك العصا من منتصفها لاينفع.. وان الإرهاب لن ينتصر.. وابدا.. ابدا.. لن تركع مصر.

و... لك الله يامصر.□



نيويورك تايمز:

أمريكا تبحث وجود صلة بين تفجيرى إسلام أباد والرياض

واشنطن - أ.ف.ب - ذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» الأمريكية أن مكتب التحقيقات الفيدرالى أرسل محققين إلى باكستان للبحث عن أى صلة محتملة بين حادثى تفجير مبنى السفارة المصرية فى إسلام أباد يوم الأحد الماضى ومقر البعثة العسكرية الأمريكية بالرياض فى ١٣ نوفمبر الجارى. ونقلت الصحيفة عن مصادر أمنية أمريكية قولها إن السلطات الأمريكية تتساءل عما إذا كان هناك تنظيم واحد يقف وراء الاعتداءين. يذكر أن واشنطن رصدت مكافأة قدرها مليونا دولار لأى شخص يدلى بمعلومات تساعد على اعتقال الجناة فى حادث الرياض بينما رصدت السعودية ٨٠٠ ألف دولار.



المصـدر : ....الأهـــــــــــرام..........

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ....٢٤ نوفمبر ١٩٩٥...............

يكتبها هذا الاسبوع :

أ.د مصطفى عبدالقادر زيادة

استاذ اصول التربية جامعة عين شمس



الحادث المأساوى

لعل الحادث المأساوى الأخير الذى أصاب السفارة المصرية فى إسلام اباد، يثير من جديد مفهوم المواجهة الشاملة مع ظواهر العنف والارهاب والتطرف الفكرى.. وفى هذا الاطار يتواصل الحديث عن «الدور التربوى» فى مواجهة مثل هذه الظواهر..

وفى تقديرنا ان هذا الدور يتحدد فى نطاق المسئولية الاجتماعية لمؤسسات التربية (الأسرة، المدرسة والجامعة، دور العبادة، مؤسسات الثقافة والاعلام، وكذا النوادى والتنظيمات الشبابية). وجوهر ذلك الدور فى تنشئة الاجيال على الوسطية والاعتدال فى الفكر والسلوك والتحلق حول قيم الاخوة والتسامح فى تربيتنا، وأية ذلك فى مجال التطبيق أن نقدم للاجيال درس التسامح، وهو درس موصول ومستمر، لأنه مرتبط بتكوين المربى ذاته وطريقته فى التفكير، ووعيه الاخلاقى وبصرف النظر عن موقعه وتخصصه..

ودرس الاخوة والتسامح ليس دخيلا على المنظومة التربوية لمجتمعنا، ولا هو جديد على اسلوبنا فى التربية.. فمصادره واهدافه مصاغة من ديننا الحنيف، وشريعتنا السمحة، تلك التي شكلت الشخصية المصرية، فعاشت طوال تاريخها نابذة للعنف والتطرف، وراغبة فى القصد والاعتدال.

وقد يتساءل المرء عن ذلك التسامح الذى ننشده فى التربية، وحدوده ومداه؟ ونبادر إلي أن التسامح إنما هو فضيلة خلقية تتوسط رذيلتى العنف من ناحية والخنوع من الناحية الاخرى، فكاننا في توجهنا لتربية الأفراد، بقدر ما نقترب من تلك الفضيلة، نسعى أيضا إلى تحرير الناس من رذيلتى العنف والخنوع، وهما معا يتنافران مع الفطرة السوية، ومع سوية الشخصية. واقترابنا من فضيلة التسامح يجب ألا ينسينا مالا ينبغى التسامح فيه، وهو الحرص على العقيدة، والأخلاق، والوطن.. فتلك مقدسات لا نفرط فيها، وما دون ذلك يمكن أن يصبح مجالا للتسامح. وبداية يتحتم علينا ونحن بصدد تربية الاجيال على تلك الفضيلة، أن نعى حقيقة الاختلاف والتنوع بين طبائع المتعلمين وميولهم، الامر الذى يجعلنا نفكر فى تقديم نماذج سلوكية تكون محل قبول وتقدير جميع الافراد.. وليكن من تلك النماذج السلوكية «نموذج الحوار» الذى ينبغى أن يتسيد حياتنا فى الاسرة والمدرسة وجميع المؤسسات التربوية، والحوار ينطوى على: علم، وفن، وخلق، ومهارة... والنموذج هنا بحاجة إلى القدرة المربية. التى تدير الحوار فى إطار من حرية التفكير والتعبير. وليكن من تلك النماذج أيضا «نموذج النقد» بما يعنيه ذلك من فهم صحيح للنقد على انه تقويم وتصحيح لفكرة ما استناد إلى العلم والمنطق، لا إلى الهوى والرغبة فى الاختلاف. ونقد الذات أمر يحتاج الى تدريب شاق، وايثار من قبل المربى.، وهو ياتى مقدما على نقد الأخرين.. وثمة نموذج تربوى أخر من شانه ان يعزز تربية التسامح، ويتمثل فى اعتدال «الموقف من الأخر».. وقد يكون هذا الأخر صاحب معتقد او مذهب او فلسفة مغايرة، وهنا فكيف لى ان اتفاعل معه دون أن افقد هويتى، او ا قد هويته.. وليكن



ماثلا هنا نموذج القدوة المحمدية في التعامل مع الآخر الحضاري، فمع سعيه صلى الله عليه وسلم لنشر رسالة الاسلام، فإنه لم يسع الى نفى الآخرين وتدميرهم، بل تركهم وعقائدهم، وخاطبهم بالحكمة والموعظة الحسنة، فدخلوا فى دين الله أفواجاً عن قناعة ورضا نفسى.

«وترشيد السلطة» هو نموذج وموقف تربوى بحاجة الى ان يحل محل النموذج المريض الذى يرى فى المعلم والمدير والأب سلطة قاهرة يذعن لها الأفراد صاغرين.. وترشيد السلطة هنا مقدمه لازمة لترشيد معنى السلطة فى المجتمع الخارجى، على انها الراعية لمصالح الناس والعباد فى اطار من الشريعة والقانون، وقد تخطىء السلطة، فالخطا سمه بشرية، وقد تختلف مع السلطة فى توجهاتها وقراراتها، فليس معنى ذلك اقصاؤها، وانما تقويم وتصحيح لمسيرتها...

إن جميع هذه المشاهد والنماذج التربوية لجديرة بان تستثير لدينا فكراً تربويا ابداعيا جديداً، وان تحرك فينا طرقا وآليات جديدة تعين فى تربية ابنائنا على التسامح.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٤ نوفمبر ١٩٩٥

تأملات عابد

الإجرام العصرى

حادث بشع وغادر ذلك الذى تعرضت له سفارة مصر ورمز الوطن فى دولة باكستان منذ بضعة ايام وراح ضحيته عشرات الابرياء رحم الله من انتقل منهم إلى رحاب ربه والهم اسرهم الصبر الجميل وشفى المصابين.

ان هذا الفعل الاثيم الذى ادمى القلوب ماهو إلا حالة من الحالات التى تكررت على المستوى العالمى حتى اصبحت ظاهرة إجرام معاصر وسلسلة من اعمال العنف المرفوض التى اكتسحت الكثير من المناطق فى العالم دون تفرقة بين دولة غنية او فقيرة أو بلد متحضر او جاهل او قطر كبير او صغير وهذا يدل على ان جرائم القتل العشوائى والجماعي التى تتم باحكام وتدبير ويخطط لها وينفذها عصابات مدربة وقوى شريرة مدعمة من جهات تنفق اموالا طائلة ومما يؤكد ان ظاهرة الاجرام العصرى هذه قد اشتد خطرها على البشرية واتسع مداها ولاتجدى معها المسكنات مثل الشجب والاستنكار والمواساة العالمية ولكن الامر يحتاج من جميع دول العالم والمنظمات الدولية والاقليمية الرسمية والاهلية على السواء ان تتكاتف وأن يضعوا تلك الظاهرة بكل ابعادها فى بؤرة الاهتمام الشديد بكل الصدق والامانة والجدية فالخطر يهدد جميع الدول ولايكفى فيه التنديد والادانة بل إن القضية تتطلب خطة عمل عالمية شاملة تستوعب كل اشكال العنف وملابساته ودوافعه الظاهرة والخفية وتختار وسائل التصدى له. وليس من الصواب ان يقف المجتمع الدولى فقط عند وقوع الحوادث التى تسلط عليها اضواء الاعلام العالمى لتاخذ شكلا حادا وبخاصة ازاء الجرائم التى اصبحت تعرف بالعنف السياسى او التطرف الدينى او المذهبى بل يجب ان تتسع الرؤية والاهتمام لكل انماط العنف التى استفحل خطرها فى الارض والامر واضح وجلى ان الاديان كلها تستقبح وترفض بشدة قتل النفس واعمال العنف والتخريب وترويع الامنين، وفى مقدمة هذه الاديان الدين الاسلامى المعروف بقيمه وتشريعاته الحازمة وعقوباته الرادعة لهذه الممارسات اللا إنسانية.

والانسان الذى كرمه الله وفضله على كثير ممن خلق وجعله خليفة فى الارض لتعميرها وانماء خيراتها لايميل بطبيعته للعنف او القتل استجابة لفطرته السليمة وغريزته التى تحرص على البقاء وكراهية الموت ولكن البعض يتغير من خارجه بمؤثرات الغواية والتحريض ومن داخله بعوامل الهوى والشهوات فينقلب إلى انسان آخر مخالفا لفطرته النقية وصدق رسولنا الكريم صلوات الله وسلامه عليه القائل: (كل مولود يولد على الفطرة) وهى فطرة الله التى فطر الناس عليها.

وأما قصة تقاتل الاخوين قابيل وهابيل التى يسوقها البعض استشهادا على تاصل العنف فى الانسان فذلك استشهاد خاطىء لان الشر هنا تولد بسبب الحسد وسوء الاخلاق الطارىء على النفس البشرية فتغيرت فطرتها الطيبة والدليل على ذلك ان قاتل أخيه ندم على فعلته وقال كما حكى القرآن الكريم (قال ياويلتى اعجزت ان اكون مثل هذا الغراب فاوارى سوءة اخى فاصبح من النادمين).



فى حادث السفارة المصرية

القبض على ١٠ بينهم ٦ مصريين وأردنيان وأفغانيان

الدلائل تؤكد تورط «الجهاد» فى عملية آسلام اباد

اسلام أباد ـ من محمد الحناوى:

اعلن السيد نصير الله بابار وزير الداخلية الباكستانى ان سلطات الأمن الباكستانية تحقق حاليا مع ١٠ أشخاص لتحديد مدى ارتباطهم بحادث الهجوم على السفارة المصرية فى اسلام اباد يوم الأحد الماضى.

وقال فى مؤتمر صحفى أمس ان من بين هؤلاء العشرة ٦ مصريين هم: محمد حلمى مصطفى، وياسر فاروق، وعيد اسماعيل عيد شلتوت، ومحمد عبدالواحد، ومحمد بدوى عبدالمقصود، وسيد سيد ابراهيم علي، بالاضافة الى اردنيين أحدهما يحمل جنسية باكستانية هو حمزة عازم، والثانى هو حذيفة خذام، الى جانب أفغانيين هما: نور الله حياة، وغلام جلالى وأوضح ان هناك عمليات بحث واسعة النطاق عن اثنين آخرين من الأفغان تشير التحقيقات الأولية لارتباطهم بالجريمة النكراء. وأكد ان فريق التحقيقات المصرى يستجوب هذه العناصر

وذكرت مصادر امنية مطلعة ان المئات من قوات الأمن الباكستانية تجرى عمليات تمشيط واسعة النطاق فى مناطق القبائل، ومنطقة بيشاور القريبة، بحثا عن الرؤوس المدبرة، وتشير بعض المعلومات الى احتمال أن يكون منفذو العملية من السودانيين أو الصوماليين أو الجزائريين بالتنسيق مع مصريين.

ومن ناحية اخرى صرح مسئول أمنى مصرى بأن جميع الدلائل المتجمعة لدى الجهات المعنية حاليا، تؤكد أن خطة الهجوم الارهابى على السفارة المصرية بباكستان، وضعت خلال اجتماع لقيادات التنظيمات عقدوه فى دولة أوروبية الفترة الماضية، وحضره قيادات تنظيم الجهاد الهاربون من أحكام وبعضهم حصل على اللجوء السياسى.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ نوفمبر ١٩٩٥



متى يتحرك المجتمع الدولى؟

لم يكن من الممكن ان تقع عمليات ارهابية من نوع تفجير السفارة المصرية فى اسلام اباد، لو ان المجتمع الدولى كان قد تفهم جيدا دعوة الرئيس مبارك المتكررة من اجل اعتبار الارهاب ظاهرة عالمية

لقد اثبت الحادث الاخير بما لايدع مجالا للشك ان الارهاب الجبان لاحد له ولا وازع يردعه عن اجرامه او يوقفه عن ازهاق ارواح عشرات الابرياء فى اى مكان بالعالم.

ان الحوادث الارهابية التى شهدتها منطقة الشرق الاوسط وبعض الدول الاوربية والاسيوية مؤخرا تعكس مؤشرات خطيرة يتعين الا نتباه اليها واهمها مايلى:

أولا: ان شجرة الارهاب الخبيثة نمت فروعها وامتدت الى مختلف مناطق العالم، ولم تعد دولة - ايا كانت - بمنأى عن العمليات الاجرامية التى يمكن أن تقع بين لحظة واخرى هنا أو هناك.

ثانيا: ان جهود اية دولة - بمفردها - لمكافحة ومواجهة الارهاب لاتكفى ابدا للقضاء عليه أو حماية امنها الداخلى.

ثالثا: ان جرائم الارهاب الاخيرة هى ابشع انواع الجريمة منذ ان ظهرت على وجه الأرض، فالتاريخ الانسانى الحديث شهد كثيرا من اعمال العنف بعضها كانت حروبا تخوضها جيوش واضحة ومعروفة للخصوم، وبعضها كان عنفا تقوم به جماعات ومنظمات ترفع لواء الثورية وفى الحالتين كان ثمة قضايا واضحة ومعروفة يتخفى وراءها من يتورطون فى اعمال العنف، لكن الارهاب الحديث بلا قضية.

رابعا: ان الارهابيين يعرفون قبل غيرهم ان جرائمهم لن تقربهم قيد انملة من غاياتهم الدنيئة، وبالرغم من ذلك، فانهم يصرون على السير قدما فى طريق الشر، الأمر الذى يعنى ان جرائمهم ليست سوى محاولة يائسة وبائسة لازعاج الطرف الحقيقى المستهدف والتشويش على جهوده المخلصة لحماية مصالح وطنه ومواصلة خطط التنمية والبناء.

خامسا: ان استمرار مثل هذه العمليات دون حساب او مواجهة دولية حقيقية يفرز مناخا يساعد المهووسين من كل ملة ودين على ارتكاب عمليات ارهابية مماثلة يمكن ان تدخل العالم الى مرحله أكثر خطورة مما سبق، وذلك ما لاتستقيم مع اجواء السلام والاستقرار التى يفترض ان تسود العالم بعد انتهاء الحرب الباردة وتسوية معظم النزاعات الاقليمية والدولية المتفجرة.

ومعنى ذلك أن جرائم الارهاب عشوائية وبلا هدفا، ولن تقضى الى ايه نتيجة اليهم الا انها تزيد من السخط العام على مرتكبيها وأعوانهم.

وفى ضوء كل ذلك نستطيع القول ان الارهاب اصبح «جريمة العصر» التى يتعين ان تتكاتف جهود جميع دول العالم والمنظمات الدولية من اجل القضاء عليه. اذ لايعقل ان يكون هناك تعاون دولى، بل ومؤسسات ضخمة، تتعاون فى اطارها مختلف دول العالم لمكافحة نشاط اجرامى مثل تهريب المخدرات، ولاتتعاون معا لمكافحة نشاط اكثر خطورة واجراما مثل الارهاب.

ولقد كان الرئيس مبارك محقا فى اسفه لقيام بعض الدول الاوربية بمنح حق اللجوء السياسى لمتطرفين دينيين يقفون وراء العمليات الارهابية، وكما قال مبارك فان هذه الدول سوف تدفع الثمن غاليا، لذلك فانه يتعين ان يستمع المجتمع الدولى جيدا لدعوة مبارك من اجل تضافر جهود العالم باسره لمكافحة هذه الظاهرة الخطيرة لأنها اصبحت بحق ظاهرة عالمية، ولم تعد فقط ظاهرة شرق اوسطية.



كريستوفر: واشنطن مستعدة للمساعدة فى تحقيقات اسلام أباد

اكد وارين كريستوفر وزير الخارجية الامريكى استعداد بلاده لتقديم كل عون ممكن للحكومة المصرية للكشف عن الذين ارتكبوا حادث تفجير السفارة المصرية فى اسلام اباد ووصف كريستوفر الحادث بانه عمل اجرامى، واعتداء على الشعوب المحبة للسلام مؤكدا ضرورة كشف الجناة وتقديمهم للعدالة وكان عمرو موسى وزير الخارجية قد تلقى امس برقية عزاء من وزير الخارجية الامريكى فى حادث تفجير السفارة ومن المنتظر ان يصل إلى باكستان خلال ساعات فريق من خبراء المفرقعات الامريكيين للمشاركة فى التحقيقات.

المصدر : الاخبار
التاريخ : ٤ ٢ نوفمبر ١٩٩٥

جماهير الزيتون تندد بالارهاب وتؤكد تأييدها لسياسة مبارك

كتبت قمر شاه ذو الفقار

ندد المؤتمر الشعبى الذى عقد بالزيتون لتأييد د . زكريا عزمى وفتحى سالم مرشحى الحزب الوطنى بالارهاب احتجاجا على تفجير السفارة المصرية بباكستان وطالبت الجماهير بالقصاص من الارهابيين انتقاما لارواح الشهداء..

كما اكدت الجماهير تأييدها المطلق لسياسة الرئيس حسنى مبارك وسياسة حكومة الحزب الوطنى واشادت بما تحقق من انجازات..



المصـدر : الأ...........

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ نوفمبر ١٩٩٥

حكايات عربية بقلم وجيه ابوذكرى

دعم مصرى لجامعة ارهابية !

في اسلام اباد جامعة تسمى « الجامعة الاسلامية الدولية » . تقبل طلابا من جميع انحاء العالم الاسلامي « على غرار جامعة الازهر » ، وتساهم مصر في نفقاتها ، وترسل اليها البعثات التعليمية من اساتذة ويدفع الشعب المصرى رواتب هؤلاء الأساتذة ، سواء كانوا مصريين ، او غير مصريين وتحولت هذه الجامعة الى بؤرة لتخريج الارهابيين ، ومكان « لتنظيم » الارهاب ، وبذلك انحرفت الجامعة عن اهدافها التي من اجلها اقيمت ، فلقد أقيمت لتخريج مسلمين مستنيرين ، يدرسون صحيح الدين الاسلامي ، ليواجه الخريجون منها التيارات الاسلامية الهدامة والتي تنمو في كثير من الدول الاسلامية الأسيوية ، والذى حدث ان اصبحت ركنا هاما من اركان « تنظير » الارهاب ، إن لم يكن اكثر من هذا

وخلال اجتماع وزير الداخلية الباكستانى « نصر الله بابار » بالسفير المصرى مصطفى الديوانى مبعوث عمرو موسى الى باكستان ، والسفير الشجاع محمد نعمان جلال سفير مصر في باكستان ، انتقد وزير الداخلية الباكستانى موقف الحكومة المصرية التي تدعم جامعة الارهاب في اسلام اباد ، ومن المؤكد ان وزير الداخلية قد قدم لهما الأدلة التي تدين بعض اساتذة هذه الجامعة التي تدفع مصر لهم مرتباتهم

●●●

إن المملكة العربية السعودية ومصر هما اكبر دولتين تدعمان الجامعة الاسلامية الدولية في اسلام اباد . ويعود الدعم ـ مرة اخرى ـ الى الدولتين الداعمتين للجامعة الاسلامية في اسلام اباد ، على صورة حادث المعسكر الأمريكي في الرياض ، او صورة تدمير السفارة المصرية في اسلام اباد

هل نحن بلهاء حتى ندعم « مؤسسة » تصدر لنا الارهاب ؟

الم يكن لدينا معلومات عن هذه الجامعة التي ندعمها ، ووزير داخلية باكستان يعلن في البرلمان أنها جامعة منحرفة ، ومساندة للارهاب وعنده الادلة ؟

اتمنى أن يوقف الدعم المصرى لهذه الجامعة ، ونساند مطلب وزير داخلية باكستان في اغلاقها ، وننسق مع الجانب السعودى لوقف دعم هذه الجامعة

●●●

بمناسبة الجامعة الاسلامية الدولية ، وانحرافها عن رسالتها وتحولها الى بؤرة من بؤر الارهاب ، فاتوجه الى الأستاذ الدكتور احمد عمر هاشم رئيس جامعة الأزهر ، وانبه عن وجود بعض الأساتذة الذين يبررون ـ دينيا ـ عمليات الارهاب في مصروالخارج واعتقد ان الدكتور احمد عمر هاشم رئيس جامعة الأزهر ، يعلم جيدا من هم هولاء الأساتذة

اذكر ـ على سبيل المثال لا الحصر ـ انه بعد اغتيال الكاتب الراحل فرج فودة ، وقف أحد أساتذة الجامعة يشرح للطلاب « ان اغتيال فرج فودة حلال » ، وذكرت ذلك هنا في حينه

بل إن بعض الأساتذة ، اشتركوا في كتابة تقرير الى المحكمة التي تنظر قضية اغتيال الراحل فرج فودة ، يؤكدون في هذه المذكرة « بشكل او باخر » بان اغتيال فرج فودة حلال

هذه العناصر وغيرها موجودة في جامعة الأزهر ، وفي ازدياد مستمر يوما بعد يوم ، والشواهد كثيرة ، ويعلمها الدكتور احمد عمر هاشم رئيس جامعة الأزهر ، واتصور أن مهمة الدكتور هاشم ، هي دفع هؤلاء ـ بكل الوسائل ـ الانحراف بجامعة الأزهر عن دورها وحتى لا تتحول الى جامعة اسلامية دولية جديدة ـ ولنا عودة ـ

تحية للدكتور حسين كامل بهاءالدين

هذه تحية جاءت متأخرة عن موعدها سنوات ، لقد اكتشف الدكتور حسين كامل بهاءالدين ، أن « المعلم » هو الأساس في كل العملية التعليمية ، يأتى بعد ذلك العناصر الأخرى الكثيرة ، واكتشف مبكرا أن وجود معلم يؤمن « بافكار منحرفة » حتى لو كانت دينية ، لا مكان له في مدارس مصر ، ودخل هذه المعركة بشراسة ليصون الصغار من تلك الأفكار المدمرة ، خاصة أن الجماعات الارهابية ، تخطط بشكل (دءوب) لاختراق العملية التعليمية في مصر ، لتخرج لنا أجيالا تؤمن بتلك الأفكار التي تريد تدمير مصر

وفي هدوء دخل المعركة .

وفي هدوء انتصر فيها

وفي هدوء قام بصيانة الأجيال القادمة من هذه الأفكار

ربما سقط ضحايا لهذه المعركة الشرسة ولكن في النهاية ، استطاع الدكتور حسين كامل بهاءالدين حماية التعليم من شرورهم ، وقطع أذرع الأخطبوط الارهابى الذى أراد التهام التعليم في مصر .

اقول للدكتور حسين كامل بهاءالدين

استمر في محاربتهم ونحن معك

استمر ولا تهدأ ، فهم أيضا لا يستسلمون بسهولة . وحماك يا مصر من الأخطبوط الارهابى .





للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: الأخبار

التاريخ: ٢٤ نوفمبر 1995

أجهزة العمليات الخارجية بأمن الدولة نجحت فى اختراق مواقع قيادات تنظيم الجهاد فى بريطانيا والسودان

الظواهرى و ٦ من أعوانه الهاربين وراء حادث السفارة

ضبط سيارة ملغومة بها ١٥٠ كيلو متفجرات أعدت لمحاولة تفجير بالقاهرة

القبض على ٣٦ أرهابيا فى ست محافظات ومعهم المتفجرات والسيارة

قيادات تنظيم الجهاد الهاربة تخطط لجرائمها من السودان وبريطانيا

متابعة:

محمد صلاح الزهار



اكد مصدر امنى كبير بوزارة الداخلية ان تنظيم الجهاد الارهابى وراء تنفيذ حادث تفجير السفارة المصرية فى اسلام اباد صباح الاحد الماضى واكد المصدر ان الارهابى الهارب ايمن الظواهرى وستة من اعوانه الهاربين بالخارج هم الذين خططوا للحادث . كما خططوا لتنفيذ حادث إجرامى مماثل وبسيارة ملغومة ايضا تحمل ١٥٠ كيلو متفجرات لنسف منطقة بالقاهرة للايقاع باكبر قدر من الضحايا الابرياء للايحاء بقدرتهم ونفوذهم . ولكن الاجهزة الامنية احبطت المخطط الذى تمت متابعته منذ اكثر من اربعة شهور . واستهدف الارهابيون تنفيذه فى وقت معاصر لتنفيذ حادث السفارة لاحداث مزيد من الصدى الاعلامى فى الخارج " واشار المصدر الى ان اجهزة العمليات الخارجية بمباحث امن الدولة نجحت فى اختراق المواقع الرئيسية لقيادات تنظيم الجهاد الارهابى المتواجدة على الساحتين البريطانية والسودانية ورصد ابعاد مخططها الاجرامى الذى اعد داخل هاتين الدولتين . وشمل الدفع بمجموعة ارهابية جديدة للبلاد لتنفيذ بعض العمليات العدائية والدموية وادارة وتوجيه حركاتها من الخارج . واسفرت عمليات الاختراق عن تحديد المجموعات الارهابية القيادية التى تخطط لهذه الاعمال كما توصلت الجهود الى تحديد العناصر التى تم تجنيدها ودفعها للداخل وتم ضبطهم جميعا وعدد ٣٦ بينهم اربعة من الصيادين وجار البحث عن ثلاثة اخرين كما تم ضبط السيارة التى اعدت للاستخدام فى حادث التفجير الذى كان يتم التخطيط له بالقاهرة . و ١٥٠ كيلو من مادة (T. N. T) شديدة الانفجار ومبالغ مالية كبيرة بالعملة الاجنبية والمصرية وكميات كبيرة من ادوات التفجير والاوراق الرسمية المزورة وعدة اوراق تحتوى على عمليات الرصد للاماكن والشخصيات المستهدفة فى اطار مخطط حوادث العنف التى كان من المخطط تنفيذها خلال الفترة المقبلة . وخلال عمليات الضبط تبادل الارهابى على عبد المنعم محمد على شاهين اطلاق النار مع القوات فاصاب احد الجنود . وتمكنت القوات من اصابته وضبطه وتم نقله للمستشفى للعلاج . وقد اصدرت وزارة الداخلية بيانا فيما يلى -

- واصلت اجهزة مباحث امن الدولة توجيه ضرباتها الاجهاضية ضد المجموعات الارهابية المدفوعة من الخارج بتكليف من القيادات الهاربة لتنظيم الجهاد الارهابى والتى استهدفت الاخلال بمظاهر الامن والاستقرار واشاعة مناخ من الترويع والترهيب داخل الاوساط الجماهيرية فى اطار مخطط تفجير المؤسسات الحيوية داخل البلاد وخارجها

- وفى هذا الاطار فلقد قامت قوات مكافحة الارهاب بتوجيه ضربة امنية مؤثرة لاحدى المجموعات الارهابية المدفوعة الى مصر من داخل الاراضى السودانية والتى نجحت مباحث امن الدولة فى الرصد المبكر لعملية انطلاقها عبر الحدود المصرية الجنوبية ومراقبة قياداتها وكوادرها على مدى شهور كاملة واسفرت الضربة الامنية الموجهة عن إلقاء القبض على اعضاء المجموعة الارهابية المدفوعة داخل اوكارهم التنظيمية وضبط ادوات التحرك الاجرامى من الاسلحة والذخائر والاوراق التنظيمية والمبالغ المالية ووسائل الاختفاء والتمويه والاتصال والشفرة السرية وخطط العمليات العدائية واهدافها الاجرامية واساليب تنفيذها باستخدام العبوات الناسفة

اختراق خارجي

- وكانت اجهزة العمليات الخارجية بمباحث امن الدولة قد نجحت فى اختراق المواقع الرئيسية لقيادات تنظيم الجهاد الارهابى المتواجدة على الساحتين البريطانية والسودانية ورصد ابعاد مخططها الاجرامى الذى اعدته داخل الدولتين المشار اليهما [illegible] مجموعة ارهابية جديدة للبلاد [illegible] بعض العمليات العدائية [illegible] وادارة وتوجيه حركتها من الخارج

واسفرت عملية الاختراق الامنى [illegible] الجموعة الارهابية [illegible] التى [illegible] بتخطيط [illegible] وتوجيه التحرك العدائى [illegible] قيادات التنظيم الهاربة [illegible]

[illegible] الارهابى [illegible] تنظيم الجهاد الارهابى - [illegible] فى القضية رقم ٥٠٢/٩٤ حصر [illegible] دولة عليا)

(٣) الارهابى ثروت صلاح شحاتة [illegible] التنظيم - محكوم عليه غيابيا [illegible] القضية رقم ١/٩٤ [illegible] عسكرية الخاصة بمحاولة [illegible] رئيس مجلس [illegible]

[illegible] الارهابى [illegible] عبد المجيد [illegible] (قيادى التنظيم - [illegible] سياسيا فى بريطانيا)

[illegible]) الارهابى احمد السيد النجار [illegible] التنظيم - متهم فى القضية [illegible] ٨٧/٤ حصر امن دولة عليا [illegible] باعادة تشكيل تنظيم الجهاد [illegible] القضية رقم ٩٣/١٩٣ حصر امن دولة عليا الخاصة بتنظيم طلائع الفتح الارهابى) .

(٥) الارهابى مرجان مصطفى سالم (قيادى التنظيم - محكوم عليه غيابيا بالاشغال الشاقة لمدة ١٥ عاما فى القضية رقم ٩٣/١٨ جنايات عسكرية الخاصة بتنظيم طلائع الفتح الارهابى) .

(٦) الارهابى عادل السيد عبد القدوس (قيادى التنظيم - محكوم عليه غيابيا بالاعدام فى القضية رقم ٩٤/١ جنايات عسكرية الخاصة بمحاولة اغتيال السيد رئيس مجلس الوزراء - يقيم حاليا بالنمسا) .

(٧) الارهابى ياسر توفيق على السرى (قيادى التنظيم - محكوم عليه غيابيا بالاعدام فى القضية رقم ٩٤/١ جنايات عسكرية الخاصة بمحاولة اغتيال السيد رئيس مجلس الوزراء - يقيم فى بريطانيا)

× تحديد مواقع اوكار اختفاء المجموعة الارهابية بمدينة ٦ اكتوبر ومنطقة كرداسة بدائرة محافظة الجيزة مع الامتداد بعمليات الرصد الى تحديد كافة اوكار العناصر المتطرفة المرتبطة بهذا التحرك على [illegible] محافظات القاهرة والجيزة والشرقية والاسماعيلية والمنيا وبنى سويف

× تحديد مسئولى الاتصال والتجنيد والتدريب العسكرى ورصد كافة الاتصالات التنظيمية بين كوادر المجموعة الارهابية وقياداتها بالخارج من خلال الاتى

● ارقام تليفونات محددة بالعاصمة البريطانية (لندن) .

● احد صناديق البريد بدولة قطر واخر داخل البلاد .

× اختراق الاوكار التى قام التنظيم باعدادها لتدريب كوادر المجموعة الارهابية داخل البلاد على اعداد وتصنيع المتفجرات باستخدام المواد الكيماويبية والمصادر الكهربائية باحدى الشقق بمنطقة كرداسة واحد المواقع الصحراوية .

× رصد كافة الاتصالات واللقاءات التنظيمية بين كوادر المجموعة الارهابية بعدد من المساجد والمواقع بدائرة محافظتى القاهرة والجيزة فضلا عن تحركاتهم المتعلقة بالاعداد للعمليات الارهابية من خلال استطلاع اماكن اقامة بعض القيادات السياسية والتنفيذية والامنية وعدد من المنشآت الحيوية بالبلاد



× متابعة وتحديد عمليات تمويل المجموعة الارهابية المخصصة لاعداد وتنفيذ المخططات والعمليات العدائية والتى تم تحويلها على بعض البنوك بمدينة القاهرة خاصة البنك الاهلى فرع التحرير

سيارة ملغومة

ـ وفى مواجهة محاذير هذا التهديد بعد تقدير ابعاده واحتمالاته الامنية خاصة مع بدء تحرك عناصر المجموعة الارهابية بتدبير أسلحة ومتفجرات بهدف تنفيذ مخططاتهم العدائية وشرائهم سيارة (ماركة رينو بيضاء اللون تحمل أرقام ٢٢٢٤٣٩ ملاكى القاهرة) وتعديل اوصافها لاستخدامها فى ارتكاب احد العمليات الارهابية الانتحارية فى وقت عاصر حادث تفجير السفارة المصرية بباكستان فلقد تم عرض المعلومات المتوافرة على السيد المستشار هشام سرايا المحامى العام لنيابة امن الدولة العليا الذى اصدر سيادته اذنا بضبط كافة العناصر المرتبطة بهذا التحرك وتفتيش شخص ومحل اقامة كل منهم والاوكار التنظيمية المحددة الخاصة بهم ـ وذلك بعد العرض على السيد المستشار رجاء العربى النائب العام .

ـ وعلى ضوء الاذن الصادر من نيابة امن الدولة العليا فلقد بادرت قيادة جهاز مباحث أمن الدولة الى اصدار اوامرها بسرعة تحريك مجموعات مكافحة الارهاب التابعة للجهاز لضبط كوادر التحرك الارهابى الموضوعة تحت المراقبة بهدف اجهاض مخططاتهم العدائية الدموية قبل تنفيذها .

●● ولدى صدور الاوامر فلقد قامت القوات المكلفة بعمليات الضبط فى توقيتات متتابعة ومتزامنة بمداهمة واقتحام كافة اوكار التحرك الارهابى والبؤر والمقار التنظيمية المرتبطة به ومواقع اتصالات عناصره المحددة على امتداد محافظات (القاهرة ـ الجيزة ـ الاسماعيلية ـ الشرقية ـ المنيا ـ بنى سويف) والتى أسفرت عن ضبط (٣٦) من عناصر هذا التحرك وعلى راسهم كوادر المجموعة الارهابية الانتحارية

وهم

(١) الارهابى وحيد سعد فكرى همام المكاوى (تاجر ملابس جاهزة ـ من كوادر الجناح العسكرى لتنظيم الجهاد الارهابى ـ ومعروف عنه انتهاج اسلوب العنف فى حركته ـ سبق اتهامه والحكم عليه فى القضية رقم ٩٤/١ جنايات عسكرية الخاصة بمحاولة اغتيال السيد رئيس مجلس الوزراء)

(٢) على عبد المنعم محمد على شاهين (طالب بكلية التجارة جامعة الزقازيق ـ من العناصر القيادية بتنظيم الجهاد الارهابى التى تنتهج اسلوب العنف الدموى ـ سبق تلقيه تدريبات عسكرية راقية بافغانستان والسودان)

وكان المذكور لدى عملية ضبطه قد بادر باطلاق اعيرة نارية فى اتجاه القوات المكلفة بالضبط لمحاولة الهروب من وكر اختفائه واصابة احد الجنود واضطرار القوات للتعامل معه بالقدر الملائم للسيطرة عليه مما ادى الى اصابته بأحد قدميه ونقله للمستشفى للعلاج .

(٣) يوسف عبد الرحمن حسن الحندى (حاصل على دبلوم معهد المساحة ـ يمتلك محل البان بمنطقة كرداسة ـ من قيادات تنظيم الجهاد الارهابى المعروف عنها انتهاج اسلوب العنف الدموى ـ محكوم عليه فى القضية رقم ٨٧/٢٤٥ حصر أمن دولة عليا الخاصة بحرائق نوادى الفيديو وسبق اتهامه فى القضية رقم ٩٤/١ جنايات عسكرية الخاصة بمحاولة اغتيال السيد رئيس مجلس الوزراء) .

(٤) على العارف ابراهيم طلب (حاصل على ليسانس الحقوق ـ من قيادات تنظيم الجهاد الارهابى التى تنتهج اقصى درجات العنف الدموى ـ سبق تلقيه تدريبات عسكرية راقية بأفغانستان والسودان ـ سبق اتهامه فى القضية رقم ٩٤/١٥ جنايات عسكرية الخاصة بمحاولة اغتيال السيد وزير الداخلية والقضية رقم ٩٣/٢٢ حصر امن دولة عليا الخاصة بتنظيم طلائع الفتح الارهابى) .

●● كما أسفرت العمليات الأمنية التى تم توجيهها لاوكار التحرك الارهابى ومقاره التنظيمية عن العثور على المضبوطات **التالية** :

بندقية الية عيار ٧.٦٢×٣٩ تحمل رقم ١٠٧٣ وخزينة بها ١٤ طلقة لنفس العيار ٢ طبنجة ماركة حلوان وكمية من الذخائر الخاصة بها . ١٥٠ كيلو جرام من مادة T.N.T مبشور داخل اجولة . ٥ عبوات متفجرة . مبالغ مالية بالعمله الاجنبيه والمصريه سيارة ماركة رينو بيضاء تحمل ارقام ٢٢٢٤٣٩ ملاكى القاهرة منتهية الترخيص ومعدة لاستخدامها فى العمليات الارهابية . اعداد ضخمة من الادوات المستخدمة فى تصنيع العبوات المتفجرة (تايمرات ـ مقاومات ـ مفاتيح ولوحات كهربائية ـ لوحات الكترونية ـ مكونات لحام كهرباء ـ بطاريات موصلة بأسلاك مجموعة كبيرة من الاوراق والوثائق الرسمية المزورة بعضها خالية البيانات لاستخدامها فى تنقلات عناصر التحرك . اوراق تنظيمية وشفرية فى عمليات الاتصالات التليفونية واللقاءات التنظيمية لعناصر التحرك والمرتبطين بهم . مجموعة من الاوراق تحتوى على عمليات الرصد للاماكن والشخصيات المستهدفة (قيادات سياسية ـ وابنائهم ـ بعض السادة الوزراء ـ قيادات امنية ـ شخصيات هامة ، صحفيين ـ فنانين ـ كتاب » .

ـ وقد باشرت نيابة أمن الدولة العليا التحقيق مع المتهمين من كوادر وعناصر التحرك الارهابى المضبوط ومعاينة الاوكار والمضبوطات .. وتقوم اجهزة الامن بعمليات بحث وتمشيط لتضييق الحصار على العناصر الارهابية الهاربة وفى مقدمتهم كل من

الارهابى عادل السيد بيومى السودانى (من قيادات تنظيم الجهاد الارهابى التى تنتهج اقصى درجات العنف الدموى ـ محكوم عليه فى القضية رقم ٨١/٤٦٢ حصر امن دولة عليا الخاصة بتنظيم الجهاد الارهابى ومتهم هارب فى العديد من قضايا الارهاب) والارهابى محمود السيد شعبان الديب (من قيادات تنظيم الجهاد الارهابى التى تنتهج اقصى درجات العنف الدموى ـ محكوم عليه فى القضية رقم ٨٧/٢٤٥ حصر امن دولة عليا الخاصة بحرائق نوادى الفيديو) . والارهابى نبيل عبد الرحمن رزق (من قيادات تنظيم الجهاد الارهابى التى تنتهج اقصى درجات العنف الدموى ـ سبق تلقيه تدريبات عسكرية راقية فى افغانستان والسودان على الاعمال الارهابية الانتحارية ـ مطلوب ضبطه على ذمة عدة قضايا ارهابية) .



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٤ يونيو ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



في رسالة قصيرة موجزة ينبه السفير صلاح بسيوني الى مجموعة حقائق ، ومخاطر تحيط بالدبلوماسية المصرية في الخارج وقد عاش صلاح بسيوني معظم سنوات حياته وهو يخدم في السلك الدبلوماسي المصري ، حتى اصبح واحدا من أعمدة هذا السلك ورغم تقاعده فان اهتماماته بالدبلوماسية المصرية ، وبالسياسة الدولية ، لم تتوقف او تنقطع .

تقول رسالة السفير المصري .

« ان الكارثة المروعة التي تعرضت لها السفارة المصرية في إسلام اباد وسقوط مجموعة أخرى من شهداء الدبلوماسية المصرية ، لا تعني ان وقوع مثل هذه الحوادث الارهابية لم تكن واردة لدى الامن المصري او وزارة الخارجية المصرية ، ولكن ومع ذلك فان الوصول بهذه العمليات الارهابية الى هذا المستوى الاجرامي ضد الدبلوماسيين والعاملين الابرياء في بعثات مصر بالخارج يعني ان ما يتم حاليا من اجراءات امنية لسفاراتنا في الخارج يقل كثيرا عن المطلوب . وان السفارات المصرية التي تعتبر امتدادا للأرض المصرية خارج الحدود لم تكن تحظي بنفس العناية المطلوبة

وحتي تكون الصورة واضحة تماما ، فانه لابد من الاشارة الى ان وزارة الخارجية تواجه صعوبات كبيرة ومستمرة في الموافقة على الاعتمادات المطلوبة لامن البعثات في الخارج ، سواء من حيث الترتيبات الامنية المطلوبة او عدد افراد الامن بكل بعثة ، وهو وضع غريب حيث لا يبدو ان وزارة المالية تقدر مدى خطورة هذه الاوضاع الامنية في الخارج او انها تنتظر حتى تحدث مثل هذه الكارثة ، فيتحرك رئيس الوزراء ويعقد اجتماعا فوريا للنظر فيما يمكن عمله والاعتمادات المالية المطلوبة لتامين البعثات الدبلوماسية وافرادها .

وعلى سبيل المثال ، فلو ان السفارة المصرية في اسلام اباد كانت محاطة بمتاريس خراسانية مثل ما يحيط بالسفارة الامريكية في القاهرة فان محاولة اختراق سيارة مفخخة لاسوار السفارة ما كان من الممكن ان يحدث وكان الانفجار سيحدث في الخارج بدلا من اقتحام المبنى والالتحام به مما ادى الى حدوث الكارثة على النحو الذي نشهده .

ثم انه من المحتم - إزاء التهديدات القائمة والمستمرة - ان يتم تعديل داخلي في مباني السفارات حتى تستطيع مجابهة هذه الانفجارات الكبيرة وهناك ايضا اشكالية تواجد عدد من السفارات والقنصليات المصرية في عمارات سكنية أو إدارية به بحيث يصعب تماما المحافظة على امنها بصورة سليمة ، وهي اوضاع اضطرت لها وزارة الخارجية بسبب نقص الاعتمادات وعدم كفاية ارصدة صندوق المباني لبناء سفارات وقنصليات تتوافر فيها الاعتبارات الامنية الاساسية وفوق كل ذلك وغيره ، فكيف يمكن أن يتمكن فرد امن واحد في سفارة من حماية السفارة او دار السكن او السفير شخصيا ، وهو الحال في عدد كبير من البعثات بسبب نقص الاعتمادات '

وكيف يمكن ان يتوافر الامن بالنسبة للسفير او القنصل العام حينما تكون السيارة المخصصة له قد مضى عليها خمس او سبع سنوات بحيث لا تستطيع مواجهة اى محاولة بالهروب السريع ، ثم انه من الضرورة بالنسبة لبعض السفارات الاكثر تعرضا لمثل هذه المحاولات ان تكون لدى السفير سيارة مصفحة لمواجهتها .. »

سعيد سنبل



المصدر : الأخبار
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ نوفمبر ١٩٩٥

اطلاق الرصاص على منزل السفيرة المصرية ببلغاريا

صوفيا ـ ا . ش . ا ·

قام مجهول باطلاق الرصاص على منزل السفيرة المصرية فى العاصمة البلغارية صوفيا .. وقع الحادث مساء أول أمس .. تقوم الشرطة البلغارية حاليا بالبحث عن ثلاثة اشخاص مجهولين قاموا بهذه العملية وتمكن رجال الشرطة من التعرف على احدهم من خلال رقم سيارته الذى تمكن حارس المقر من التقاطه .

وقد اتصلت « الاخبار » بسفيرة مصر فى بلغاريا مى ابوالذهب التى اكدت ان الجميع بخير موضحة ان شخصا كان يركب سيارة اطلق عدة طلقات على السفارة .

وقالت أن الحارس البلغارى الذى يتولى حراسة مبنى السفارة من الخارج وكذلك مبنى سفارة سويسرا الملاصقة هو الذى شاهد الحادث وقام بابلاغ الشرطة .

وذكرت السفيرة أن هناك اهتماما كبيرا من جانب وزارة الداخلية فى بلغاريا ووزارة الخارجية وانه قد شددت الحراسة على مبنى السفارة .



مى ابو الذهب

وقالت السفيرة أن هناك أعدادا كبيرة من المصريين من جنسيات أخرى موجودين فى صوفيا وبعض المدن البلغارية بدون اجراءات اقامة قانونية وبجوازات مزورة وان السلطات البلغارية تقوم بحملات من وقت لآخر للقبض عليهم وترحيلهم .

وكان عمرو موسى وزير الخارجية قد أجرى اتصالا بالسفيرة للاطمئنان على أعضاء السفارة .





المصدر : الأخبــــار

التاريخ : ٢٤ نوفمبر ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصادر الأمنية بالداخلية:

تنظيم الجهاد بقيادة الظواهرى وراء نسف السفارة

الارهابيون خططوا لنسف أحد أحياء القاهرة

أكدت المصادر الأمنية بوزارة الداخلية ان تنظيم الجهاد الارهابى هو المسئول عن حادث تفجير السفارة المصرية فى اسلام آباد وان ايمن الظواهرى الارهابى الهارب ومع ستة من اعوانه الهاربين بالخارج هم الذين خططوا للحادث . كما خططوا لتنفيذ حادث اجرامى وبسيارة ملغومة ايضا تحمل ١٥٠ كيلو متفجرات لنسف أحد مناطق القاهرة لقتل اكبر عدد من الضحايا الابرياء للايحاء بقدرتهم ونفوذهم ولكن الاجهزة الامنية احبطت هذا المخطط بمتابعتها له منذ اكثر من اربعة اشهر .

وقال المصدر ان الارهابيين استهدفوا تنفيذ المخطط الاخير لوقت معاصر لتنفيذ حادث السفارة المصرية فى اسلام آباد لاحداث مزيد من الصدى الاعلامى فى الخارج .



نحن بحاجة إلى هذه الفتوى:

تطبيق حد الحرابة ضد الارهابيين لمواجهة جرائمهم

حادث باكستان كشف شعارات المتطرفين الجوفاء ومحاولاتهم تشويه صورة الاسلام

ومن اعظم ما جاء فى كتاب الله سبحانه وتعالى: «من قتل نفسا بغير نفس أو فساد فى الأرض فكأنما قتل الناس جميعا».

وقوله تعالى: «ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها، وغضب الله عليه ولعنه وأعد له عذابا عظيما. «وما كان لمؤمن ان يقتل مؤمنا إلا خطأ».



المصـدر : الأهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ يونيو ١٩٩٥

ومن اعظم ما قاله الرسول صلى الله عليه وسلم قوله فى حجة الوداع: لاتعودوا بعدى كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض . اشارة إلى الارهابيين حاملى السلاح.

وقوله صلى الله عليه وسلم: لزوال الدنيا اهون عند الله من قتل رجل مسلم.

وقوله: لو اجتمع اهل السموات والأرض على قتل رجل مسلم لاكبهم الله فى النار.

وقوله صلى الله عليه وسلم «من اعان على قتل مسلم ولو بشطر عمله جاء يوم القيامة مكتوبا بين عينيه أيس من رحمة الله».

ولقد جاء حادث الاعتداء الاثيم على السفارة المصرية فى باكستان ليمثل محاولة اخرى يائسة من فلول العنف والارهاب للنيل من امن مصر والانتقام من شعبها .. حيث كشف الحادث المستور وظهر الحاقدون المخادعون الذين يتخفون تحت شعار الاسلام .. وحاولوا كعاداتهم ترويع الامنين وقتل الابرياء إلا ان جرائمهم لن تزيد الشعب المصرى المسلم إلا اصرارا على مقاومة الارهابيين

علماء الاسلام اكدوا ان هؤلاء المجرمين السافحين تناسونا ما قاله الله سبحانه وتعالى فى كتابه الكريم .. وتناسوا ماجاء فى احاديث الرسول صلى الله عليه وسلم .. حيث اكد المولى عز وجل توفير الامن والامان.

الدكتور أحمد هاشم رئيس جامعة الازهر يرى ان القتل العمد جزاؤه الخلود فى جهنم مصداقا لقوله تعالى: ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها، وغضب الله عليه ولعنه وأعد له عذابا عظيما».

ويؤكد د. أحمد عمر هاشم تطبيق حد الحرابة عليهم حتى يتم استئصالهم ويتطهر العالم منهم ويعيش فى امن وسلام فهؤلاء الدمويون المأجورون لن يكفوا عن جرائمهم لانهم يرزقون من جرائم القتل والنهب والسلب وترويع الامنين ، اما حد الحرابة فقد جاء فى هذه الاية الكريمة «إنما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون فى الأرض فسادا ان يقتلوا او يصلبوا أو تقطع ايديهم وارجلهم من خلاف او ينفوا من الارض ذلك لهم خزى الدنيا ولهم فى الآخرة عذاب عظيم».

اما فضيلة الدكتور محمد سيد طنطاوى مفتى الديار المصرية فيؤكد ان الامان هو مفتاح التقدم والرقى وطريق النمو وما توافر الامان فى امة إلا وارتفعت رايتها وقد تحدث القران الكريم عن نعمة الامان فى اكثر من موقف منها دعوة ابراهيم عليه السلام بمكة المكرمة حيث قال المولى عز وجل على لسان سيدنا إبراهيم «رب اجعل هذا البلد آمنا» وقد ميز الله سبحانه وتعالى بيته الحرام بهذه النعمة كما ميز بها الاماكن المحيطة بالبيت الحرام فقال تعالى «إن اول بيت وضع للناس للذى ببكة مباركا وهدى للعالمين فيه آيات بينات مقام ابراهيم ومن دخله كان آمنا».

ويشير الدكتور محمد سيد طنطاوى إلى ان نعمة الامن قد تكون اهم من نعمة الصحة فنعمة الشعور بالامان والاطمئنان عند الافراد والجماعات قد تكون اهم من الشعور بنعمة الصحة فقد قال يوسف عليه السلام لابيه واخوته عندما وصلوا اليه - كما حكى القرآن الكريم: «ادخلوا مصر إن شاء الله امنين» اى امنين من كل مايخاف ويخشى منه لان الايمان جوهر كل خير وبركة.

اما الدكتور سعد ظلام الاستاذ بجامعة الازهر فيرى انه لايمكن ان يتصور عاقل ان تعتدى يد مسلمة بالقتل على انسان مسلم مهما كان لان هذه الجريمة بشعة للغاية دينيا وانسانيا واجتماعيا ولأن المؤمنين اخوة، كانت اخوة المؤمن تمنعه ان يعتدى بالايذاء او الضرب فضلا عن القتل على أخيه او القرآن عندما يصور ذلك يفترض افتراضا ان المؤمن لايمكن ان يقتل اخاه إلا خطأ. يقول سبحانه «وما كان لمؤمن ان يقتل مؤمنا الا خطأ»

سورة النساء

هذا الافتراض مبعثه ان المؤمن يرى فى المؤمن اخا ويرى فى الانسان اخوة الانسانية ، ومن هنا يمتنع ان تمتد يده عليه بالقتل الا إذا كان ذلك عن خطأ لاعن عمد، والقرآن عندما يحكى لنا كيف وقعت جريمة القتل الاولى على الارض وكيف سولت نفس قابيل له لكى يقتل اخاه صورته مجرما يتحدى مبدأ الاخوة ومبدأ الحياة ذاتها «قال لاقتلنك. قال: إنما يتقبل الله من المتقين. لئن بسط إلىّ يدك لتقتلنى ما أنا بباسط يدى إليك لأقتلك إنى اخاف الله رب العالمين . إنى اريد ان تبوء بإثمى وإثمك فتكون من اصحاب النار وذلك جزاء الظالمين. فطوعت له نفسه قتل اخيه فقتله فاصبح من الخاسرين».. الى قوله تعالى «من اجل ذلك كتبنا على بنى اسرائيل انه من قتل نفسا بغير نفس او فساد فى الأرض فكانما قتل الناس جميعا ومن أحياها فكانما أحيا الناس جميعا» سورة المائدة

فى هذه الآيات نرى كيف كان القاتل فى جبروته يتحدى الحياة ويصر على قتل اخيه وكيف كان المقتول على هذا النحو الذى رأينا من التواضع والحب حتى امتدت يد القاتل إليه فازهقت روحه فكان الاعتداء عليه كان المبدأ القرانى العظيم أن القتل إنما هو تحد لإرادة الحياة والمجتمع وخروج على قوانين الأخوة الإيمانية التى قررها القران فى قوله تعالى: «إنما المؤمنون أخوة» سورة الحجرات ونتعجب لمن يدعون الاسلام والمفروض أنهم يعرفون حكم القتل وكراهية الله للقاتل فكيف يجرؤون على قتل اخوانهم المسلمين الأبرياء بلا ذنب جنوة. لم يراعوا أخوه فى الله ولا فى الدين ولا فى الوطن ولم يراعوا حرمة للحياة ولا للأسرة التى يعولونها، إننا نلعن ليل نهار الصرب وغير الصرب ممن يعتدون على المسلمين فى كل مكان وهم ليسوا بمسلمين. فكيف بمسلمين تمتد ايديهم الأثمة إلى قتل إخوانهم المسلمين العزل بلا ذنب؟ أما علموا أن هذا البناء الآدمى هو بناء الله والاعتداء عليه كأنه اعتداء على الله ذاته. يقول الرسول صلى الله عليه وسلم: «الإنسان بنيان الله ملعون من يهدم بنيانه» أما علموا أيضا جزاء من قتل عمدا يوم القيامة؟ يقول الله سبحانه وتعالى «ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه وأعد له جهنم وساءت مصيرا»

ويرى الدكتور طه ابو كريشه عميد كلية اللغة العربية أن الشعور بالأمن والإطمئنان نعمة من النعم الجليلة التى لا يقدرها احد حق قدرها إلا إذا حيل بينه وبينها لسبب من الأسباب فحل به الفزع بعد الأمن أو القلق بعد الإطمئنان وكان الأمن جانبا من جوانب دعاء سيدنا ابراهيم عليه السلام لربه وهو يرفع القواعد من البيت، وقص علينا القران الكريم هذا الدعاء فى آيات متعددة منها قوله تعالى: «وإذ قال ابراهيم رب اجعل هذا بلدا آمنا وارزق أهله من الثمرات من آمن منهم بالله واليوم الآخر» وقد اجاب الله دعاء نبيه، وتحقق الأمن والأمان للبيت الحرام ولكل من يلوذ بحماه من القادمين والمقيمين، ومن هنا جاء امتنان الله عليهم بتحقق هذه النعمة التى ينبغى أن تقابل بالشكر والعبادة

قال تعالى: «فليعبدوا رب هذا البيت الذى أطعمهم من جوع وأمنهم من خوف» وفى السنة النبوية إشارة واضحة إلى قيمة هذه النعمة وأنها احدى دعائم ثلاث



المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ نوفمبر ١٩٩٥

بها جميعا تتحقق كل غايات الانسان فى الحياة فقد روى ان من اصبح امنا فى سربه، معافا فى بدنه، عنده قوت يومه، فكانما حيزت له الدنيا وعلى هذا جاءت توجيهات الإسلام الكثيرة التى تدعو إلى تحقيق هذا الجانب فى الحياة، وعدم التهاون فيه وعدم التساهل مع من يبددن الشعور بالأمن والأمان، ويحاولون إشاعة الذعر والفزع بين الناس.

ويضيف الدكتور طه ابوكريشة ان الاسلام اكد اشاعة الشعور بالأمن بما شرعه من تحية الإسلام التى ينبغى أن ينشرها المسلمون فيما بينهم، وأن يؤديها بعضهم لبعض، والا يقتصروا فى تاديتها على من يعرفون، بل يجب أن تتعداهم إلى من لايعرفون، وما هذا الا لتحقيق الهدف من التحية وهو مضمون كلمة السلام من المسالمة والتامين والتآلف. سئل النبى صلى الله عليه وسلم اى الاسلام خير قال تطعم الطعام، وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف،

ويقول إن من هذه التوجيهات أيضا ماحث عليه الاسلام من ضرورة أن يشعر الانسان بالأمن والأمان فى بيته لايخشى أن ينتهك أحد حرمته او يقطع احد عليه عزلته او يسلبه راحته، ومن هنا كان تشريع الإستئذان فى الاسلام وعدم جواز دخول البيوت بغير إذن، واذا كان هذا فى شأن الزيارة العادية فكيف تكون الحرمة بالنسبة لأولئك الذين يقتحمون الدور غاصبين سارقين سالبين ناهبين إن جرم ذلك لكبير وان عقابه عند الله لشديد. يقول صلى الله عليه وسلم عن الذين يهددون الناس بالسلاح ولو بمجرد الإشارة من بعيد! من اشار إلى أخيه بحديدة فإن الملائكة تلعنه حتى ينتهى وإن كان أخاه لأبيه وأمه»!!

ويوضح الدكتور ابوكريشة ان غاية خلق الانسان هى عمارة هذا الكون من خلال حياة امنة مستقرة، ومن يقف أمام تحقيق هذه الغاية فهو من اولئك الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون فى الارض فسادا، أما الذين يحرصون على تحقيقها عن طريق الإصلاح والبناء فهم الذين تتقدم بهم الحياة، وهم الذين يحققون حقا رسالة الإسلام، ولمثل هذا فليعمل العاملون.

صلاح زلط



المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ يونيو ١٩٩٥

الارهابيون وعملاؤهم يتساقطون تباعا بعد نجاح أجهزة الأمن فى اختراق صفوفهم

بعد الضربات الامنية الموجعة لشراذم الارهاب فى الداخل ونجاح الاعلام المصرى فى كشف زيف دعاوى الارهابيين. حاولت قيادات الارهاب فى الخارج زرع عناصر ارهابية جديدة داخل خمس محافظات لاعداد كوادر ارهابية للقيام بعمليات انتحارية ضد بعض الوزراء والصحفيين والفنانين وقيادات امنية.

وكشف مصدر امنى لـ «الأهرام المسائى» النقاب عن اجتماع قيادات الارهاب فى لندن بـ ٣٦ ارهابيا تم خلاله تلقينهم خطط الاغتيالات، وسافرت المجموعة إلى السودان ومنه إلى اسوان عبر الحدود.

وقد انتشر افراد المجموعة فى ست محافظات هى القاهرة والجيزة والشرقية والاسماعيلية والمنيا، وبنى سويف لتجنيد العناصر لتنفيذ العمليات الانتحارية. واتخذت المجموعة من شقتين فى ٦ اكتوبر وكرداسة وكرين للاجتماعات السرية بها، وتصنيع العبوات الناسفة لاستخدامها فى عملياتهم التخريبية.

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المساء

التاريخ : ٢٤ يونيو ١٩٩٥

اعترافات الإرهابيين .. أمام النيابة :

الظواهري أمرنا بنسف البنوك ومبنى مباحث أمن الدولة

المخابرات السودانية والقبائل المسلحة على الحدود .. تساعدنا وتدعمنا

وجودنا في بريطانيا والسودان وقطر وباكستان وأفغانستان .. كان فرصة لتدريب كوادر جديدة

كتبت - انتصار النمر :

اعترف الارهابيون الـ ٣٦ الذين سقطوا فى قبضة الامن المصرى امام النيابة بأنهم كانوا ينوون ارتكاب عدة عمليات ارهابية تنفيذاً لأوامر ايمن الظواهرى وياسر السرى والقيادات الاخرى الموجودة فى بريطانيا والسودان .

قال الارهابيون فى اعترافاتهم ان الظواهرى وباقى قادتهم امروهم بنسف البنوك والمؤسسات الاقتصادية والسياسية بالدولة .. وانهم اعدوا بعض العمليات الانتحارية الموازية لعملية نسف السفارة المصرية فى باكستان ومنها تفجير مبنى مباحث امن الدولة بلاظوغلى واغتيال شخصية وزارية كبيرة .. بالاضافة الى اغتيال عدد من الوزراء والقيادات السياسية وابنائهم والقيادات الامنية واسرهم .

اضاف الارهابيون وجميعهم من عناصر تنظيم الجهاد الارهابى والمعروف عنهم انتهاج اقصى درجات العنف الدموى ان وجودهم وتحركهم على الاراضى البريطانية والسودانية والقطرية وبعض الدول الاخرى خاصة باكستان وافغانستان كان فرصة لتدريب الكوادر الجديدة والدفع بها الى داخل البلاد بعد تدريبها على ايدى ايمن الظواهرى وعبدالمجيد عبدالبارى وثروت صلاح واحمد النجار ومرجان سالم وعادل عبدالقدوس وياسر السرى .. حيث يتخذ هؤلاء من المعسكرات السودانية والافغانية مراكز لتدريب الكوادر الجديدة على العمليات الانتحارية .

اكدوا ان المخابرات السودانية وبعض القبائل السودانية المسلحة الموجودة على حدود مصر والسودان تساعد الارهابيين على التسلل الى الداخل من الجنوب وتدعمهم بالمال والسلاح .. وانهم يستخدمون اسماء حركية اطلقها عليهم العناصر الهاربة خارج البلاد حيث زودوهم بالعديد من البطاقات والمستندات المزورة .

اشاروا الى انهم كانوا ينوون تجنيد مجموعات جديدة بدلاً من المجموعات التى تم

«البقية ص ٢»



ضبطها او التي لقيت مصرعها مؤخرا
على يد جهاز الامن المصري .
... المستشار ...

العام لنيابات امن الدولة العليا بحبس الارهابيين الـ ٣٦ لمدة ١٥ يوما ووجه اليهم تهم الانضمام الى جماعة سرية تهدف الى مناهضة نظام الحكم والقانون والدستور . وحيازة اسلحة ومتفجرات لاستخدامها فى اعمال تخل بالامن العام والنظام واثارة البلبلة بين المواطنين

تولى التحقيق مع الارهابيين ياسر الرفاعي واسامة قنديل وشريف عبدالنبي وعبدالمنعم الحلواني وعلي الهواري رؤساء النيابة .

واكد مصدر امني مسئول بوزارة الداخلية ان الحملات التمشيطية الحالية ضيقت الخناق حول العناصر الارهابية الهاربة والمطلوب ضبطها وهم . عادل السيد بيومي « سوداني » ومحمد السيد شعبان الديب ونبيل عبدالرحمن رزق وجميعهم من قيادات تنظيم الجهاد الارهابي والمعروف عنهم انتهاج اقصى درجات العنف الدموي .



بريطانيا تطلب من مصر إثباتات حول المتطرفين الموجودين على أراضيها

لندن - أ ف ب: أكد متحدث باسم وزارة الخارجية البريطانية، طلب بلاده من مصر تقديم إثباتات حول إيواء بريطانيا متطرفين مصريين مسلحين، يخططون لارتكاب اعتداءات في مصر. قال المتحدث «سنطلب من مصر تقديم إثباتات تربط من ذكرتهم وزارة الداخلية المصرية بأعمال غير مشروعة». أشار المتحدث إلى ملاحقة الأشخاص الذين يتبين مخالفتهم للقانون البريطاني. كما رفض المتحدث التأكيد على أن الأشخاص الذين ذكرتهم الحكومة المصرية يقيمون حاليا في بريطانيا. وكانت وزارة الداخلية المصرية قد أعلنت أمس الأول، إحباط مخطط إرهابي كان يعتزم القيام بعمليات انتحارية في مصر. أشار بيان الداخلية إلى وجود قياديين للمتطرفين مقيمين في بريطانيا، ومنهم عادل عبدالمجيد الباري، وياسر توفيق على السرى.

سويسرا تنفي إقامة الإرهابي «الظواهري» بأراضيها

زيورخ - «رويتر»: نفت أمس السلطات السويسرية إقامة المتطرف المصري الهارب أيمن الظواهري علي أراضيها قال متحدث باسم المدعي الاتحادي السويسري «لرويتر» «ليس في سويسرا من يقيم بهذا الاسم أو باسم مشابه». أشار المتحدث الي أن مصر لم تصدر أمرا دوليا لاعتقال «الظواهري» وليس هناك أساس لاجراء سويسرا تحقيق كامل.



من القلب

أرفض الجماعات والحكومة



اعترف بانني كثيرا ما تعاطفت على مدى السنوات الماضية مع الجماعات الاسلامية بغض النظر عن اسم هذه الجماعة او من هم اعضاؤها الذين لا اعرف منهم احدا معرفة شخصية.... تعاطفي هذا لم يكن لشيء الا لانهم يطالبون بتطبيق الشريعة الاسلامية وكأي إنسان مسلم.. كنت اتشوق لتطبيق شرع الله كمخرج لنا من الازمات التي نعيشها.. خاصة وان عملي في مجال (الصحافة) يقترب من الواقع ليكشف حقيقته فتصبح الصورة اكثر وضوحا بكل تفاصيلها من رشوة ومحسوبية وفساد ووصولية...الخ.

اعترف بانني كنت ومازلت ارفض نهج الحكومة مع اعضاء هذه الجماعات.. سواء في السجون والمعتقلات...بالاضافة الى طريقتها في الاخذ بالشبهات وما تفعله اجهزة الداخلية من تلفيق التهم وهو ما تقرره وتؤكده يوما بعد يوم تقارير المنظمات المصرية والدولية العاملة في مجال حقوق الانسان.

ورغم كل هذه الاعترافات اجد نفسي وقد فقدت اليوم هذا التعاطف مع هذه الجماعات خاصة بعد الحادث الاجرامي لتفجير السفارة المصرية بباكستان والذى راح ضحيته ابرياء من خيرة شباب مصر علما وخلقا كانت المصيبة ان ثلاث جماعات تبارت فيما بينها للاعتراف بمسئوليتها عن الحادث.

واذا كنت الوم الحكومة فيما تفعله مع اعضاء الجماعات الاسلامية بدعوى انهم ابرياء ويجب ان يعاقبوا بالقانون وامام القضاء.. وليس بالقوة والسطوة والجلاد.

فان العدل والحق يقتضي مني ان اطبق هذا المبدا على ما فعلته هذه الجماعات في حادث باكستان ومن ثم اجد لزاما على نفسي ان ارفض اسلوب ومنهج هذه الجماعات خاصة انها هي التي اعترفت على نفسها.. بماذا؟؟ بقتل الابرياء... ماذنبهم...ماجريمتهم.. هل فيهم شخص اعتقلهم او عذب احدا منهم؟!.. بالطبع لا...!!

واتعجب لماذا وصل الامر باعضاء هذه الجماعات الى هذا المسلك وتلك الاهداف..

اعتقد انها بهذا النهج قد الحقت بنفسها من الاذى والخسائر ما لم تستطع الحكومة باجهزتها وإعلامها ان تفعله..

ولا اجد تفسيرا لماتفعله هذه الجماعات سوى ان هناك علاقات تربطها مع قوى خارجية... وان مصالح هذه القوى تغلبت على اهداف الجماعات... فحدث ما حدث.. لانه لا يعقل باى حال من الاحوال وتحت اى منطق ان يقتل مواطن مواطنا آخر من بلده بسبب اعتراض على الحكم.

وفي النهاية اجد نفسي رافضا لهذه الجماعات واسلوبها... كما ارفض الحكومة وسياستها ولكنني لا ارفض تطبيق الشريعة الاسلامية ولم افقد الأمل في ان ياتى من يطبقها ومن يتلقى أوامره من شرع الله عز وجل..

وتعليماته من سنة نبيه محمد صلى الله عليه وسلم..

نور الصباح





المصدر : المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٥ نوفمبر ١٩٩٥

اعترافات جديدة للإرهابيين المقبوض عليهم :

عقدنا لقاءاتنا فى المساجد والحدائق .. حتى لا ننكشف

كتبت ـ انتصار النمر :

تواصل نيابة أمن الدولة العليا التحقيق مع عناصر تنظيم الجهاد الارهابى الذين تم ضبطهم مؤخراً حيث اعترف المتهمون انهم تلقوا تعليمات بتكليفات من الخارج لارتكاب عدة عمليات ارهابية فى الأيام القليلة القادمة خاصة وسط تجمعات المواطنين وانهم كانوا ضمن عناصر المجموعة الارهابية الانتحارية التى تم تدريبها داخل المعسكرات الافغانية على القيام بالعمليات الارهابية الانتحارية والقيام بهذا الغرض .

أشاروا إلى انهم كانوا يعقدون لقاءاتهم داخل المساجد والحدائق العامة حتى لاينكشف أمرهم .

تبين من التحقيقات أنهم قاموا بمراقبة عدد من منازل الوزراء والقيادات السياسية والأبنية تمهيداً للقيام بعمليات اجرامية ضدهم وقد عثر بحوزتهم على رسوم لمداخل ومخارج لهذه المنازل .. كما تبين ان بعضهم اتخذ من أعماله التجارية وسيلة للتخفى بين المواطنين مستغلين فى ذلك بطاقات وأوراقاً مزورة .

من ناحية أخرى أمرت النيابة تحت اشراف المستشار هشام سرايا بإحالة كافة المضبوطات من أسلحة ومتفجرات وأوراق إلى المعمل الجنائى لفحصها .



● ماذا جرى للعالم؟

● لايفتح المرء التليفزيون الا ويشاهد على شاشته مناظر بشعة عن الارهاب. ولايستمع الانسان الى نشرة اخبار فى الاذاعة الا ويسمع جانبا كبيرا منها عن ضحايا القنابل والسيارات المفخخة والرصاصات فى صدور الابرياء ولم نكد نلتقط انفاسنا الحزينة بعد حادث الاغتيال الجبان للدبلوماسى المصرى علاء خلمى فى جنيف حتى فوجئنا بالانفجار الذى نسف سفارتنا فى باكستان، واودى بحياة عدد كبير من مصريين لاذنب لهم فى هذه الحرب المسعورة التى يشنها الارهاب.

● ان الذين دبروا هذه الحوادث وغيرها يقولون كذبا انهم ضد النظام فى مصر لانه لا يحكم بالاسلام ونفس الاسلام الذى يتمسحون فيه يقول ان من قتل نفسا بغير نفس جزاؤه فى جهنم خالدا فيها والواقع ان هذه الحرب القذرة لاعلاقة لها اطلاقا بالاسلام وانما الهدف من كل هذه الاغتيالات وكل هذه الانفجارات هو الوصول الى مقاعد الحكم والسلطان..

● ولا يختلف فى هذا الهدف الذين يفجرون القنابل فى الجزائر لتقتل مواطنين ابرياء، او الذين يخططون لاغتيال دبلوماسيين مصريين تحت اية دعاوى او تبريرات الهدف هو الكرسى والذين يحاولون اغتصاب هذا الكرسى هم الذين يمولون هذه العمليات الدموية، ويستغلون فيها بعض ضعاف النفوس او المخدوعين للوصول الى الكرسى..

● والتجربة الحية امامنا فى ايران.. لقد وصل الخومينى الى الكرسى بعد ان اقنع رجل الشارع الايرانى ان الشاه وحش كاسر يجب التخلص منه ومن عصابته وبوليسه السرى. وبمجرد ان جلس الخومينى على الكرسى بدات من جديد عمليات القتل والتعذيب والانتقام. ولااحد فى العالم الاسلامى يتمنى ابدا ان يحدث لبلده هذا الذى يجرى فى ايران. لااحد يعرف دينه يريد ان يجلس اصحاب هذه الافكار فى مقاعد الحكم حتى يحكموا بالكفر على كل من يعارضهم فى الآراء..

● لااحد يريد ان تتكرر تجربة النظام الدينى -ولااقول الاسلامى- فى ايران. فما نسمعه ونقرؤه عن هذا النظام يجعلنا نقول. الحمد لله اننا لم نقع فى هذا المصير المظلم. انهم يظلمون الاسلام هناك عندما ينسبون كل شىء يفعلونه الى القران والحديث والسنة، وهى كلها براء من هذه الافعال. انهم يشوهون صورة الاسلام فى الخارج بادعائهم انهم يحكمون باسم الاسلام، والواقع يقول انهم يحكمون بطريقة: انا فوق الكرسى وبعدى الطوفان.

● ان نقل معركة الارهاب الى الخارج يدل على شيئين خطيرين اولهما ان شبكة الارهاب لها منظمة عالمية تمولها وتسلحها وتخطط لها وتختار لها الاهداف، وان هذه المنظمة تلقى العون من بعض الحكومات التى تقبض الثمن ممن يريدون هز الاستقرار فى مصر وبلاد اخرى حتى ينفتح الطريق امام مقاعد الحكم. والامر الثانى انهم اعتبروا كل من يحمل الجنسية المصرية فى الخارج عدوا لهم وان تصفيته حلال. وبعد هذا كله يتحدثون عن الاسلام وتعاليم الاسلام..

● ان اجمل مافى الاسلام انه لايحتاج الى وساطة بين العبد والرب، وان الوظيفة الاولى لرجل الدين ان يشرح ويفسر ويرشد ويترك الانسان ليقرر هل يختار طريق الخير ام يمضى فى طريق الشر. وبعد ذلك يكون الثواب والعقاب عند الله. هكذا عرفنا سماحة الاسلام وبساطة الاسلام وانسانية الاسلام..

● اما الاسلام الذى يتحدثون عنه، والذين يزعمون انهم حماته، وانهم يرفعون رايته فهو دين اخر يتجرون به، ويحاولون فرضه بالقنابل والرشاشات. ان هؤلاء الارهابيين يجعلوننا نتذكر كل الجماعات التى حاولت الاتجار بالاسلام. وكان مصيرها كما نعرف جميعا الانهزام.

● ولينصرن الله من ينصره، ان الله لقوى عزيز..

كمال عبدالرءوف



المصدر : أخبار اليوم

التاريخ : ١٠ نوفمبر ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

■■ الموقف السياسى ■■

ماذا بعد جريمة إسلام أباد ؟

■■ بقلم: إبراهيم سعده

فى كل مرة تنشر فيها الصحف تصريحات لوزارة الداخلية عن إحباط عملية إرهابية جديدة كانت تستهدف أمن واستقرار بلادنا، يسارع رجل الشارع الى توجيه نفس السؤال الحائر الذى أدمن ترديده طوال السنوات العديدة الماضية ، ولم يسمع إجابة عنه حتى هذه اللحظة! السؤال يقول :

- [الى متى ستظل مصر « ملطشة» لكل متطاول أو موتور أو مغرور؟!].

لم أكن ضاربا بالودع ، أو قارئا للغيب، عندما أكدت - فى مقال يوم السبت الماضى - أن جماعات «الاسترزاق الدينى الإرهابى » سوف تواصل تربصها با لمصريين العاملين فى الخارج. ولم تكن « العصفورة » قد أمدتنى بمعلومات « بالغة السرية» عندما توقعت - فى نفس المقال - أن اغتيال المستشار التجارى المصرى فى السفارة المصرية بجنيف ، لن يكون الأول والأخير فى سلسلة جرائم هؤلاء العملاء المرتزقة. حقيقة.. أن هذه «التوقعات» نشرت فى « أخباراليوم» صباح يوم السبت الماضى، وأن نسف مبنى السفارة المصرية فى العاصمة الباكستانية - إسلام أباد - تم فى صباح اليوم التالى مباشرة، ولكن من المؤكد أن ماحدث كان متوقعا ومنتظرا لكل متابع لتحركات وتصرفات تلك العصابات الاجرامية التى لاهم لها غير الاسترزاق عن طريق الدين: إفتراء، وجهلا، وتحريضا، وتشويها !

السذج - من حسنى النية - هم وحدهم.. الذين غابت هذه الحقيقة عنهم. لقد خدعوا فى المسترزقين باسم الدين ومشجعى الإرهاب فى بلادنا. خدعوا فى لحاهم الطويلة. خدعوا فى المسابح بين أيديهم، وخدعوا - أيضا - فى تقواهم المزعومة ،وفتاويهم التى زعموا انها تفسير وتطبيق للشريعة الإسلامية!

وماأكثر السذج - للأسف الشديد - الذين سمحوا لهؤلاء المرتزقة بالاقتراب منهم، والاستماع الى أكاذيبهم وأضاليلهم. وهذا التسامح الغريب شجع كل طامع فى الاسترزاق السهل على استثمار لسانه، وقلمه، وذراعه، فى «الإتجار بالدين الإسلامى» الذى أثبت الزمن الردىء - الذى نعيشه فى هذه الأيام - سعة رواجه، وكثرة أرباحه !

وتجارة الدين لا تحتاج الى خبرة،أو دراية، ولاتشترط ان يتوارثها الأبناء عن الآباء! فلا يهم إن كان المرتزق مشردا فى طفولته، وملحدا فى شبابه، لأن المطلوب - فقط - هو أن يكون بارعا فى التنكر لماضيه، ومصرّا على إقناع الغير بانه خلق ليكون وليا من أولياء الله، ومرشدا الى دينه، ومفسرا لتعاليم رسوله !

هؤلاء المرتزقة.. وجدوا العديد من «المنابر» التى يعلنون فيها عن بضاعتهم المغشوشة، التى أوصلتهم - بسرعة البرق - الى المال الذى يعبدونه، والشهرة التى يحلمون بها! بعضهم اعتلى مقعدا فى « زاوية» تحت أحد المنازل ، أو منبرا داخل مسجد، أو دارا لنشر الكتب ،أو مساحة فى إحدى صفحات مجلة أو جريدة تصدر داخل بلادنا أو خارجها !

■■■

ولا اعتراض على هذا الإتجار بالدين، مادام الهدف الأوحد من ورائه هو: الإسترزاق والإثراء السهل.. تطبيقا لمبدأ: « رزق الهبل على المجانين». ولكن الأمر يختلف اختلافا جذريا عندما لايكتفى هؤلاء المرتزقة بما يكسبونه، وإنما نجد البعض منهم يزداد جشعا، ويتسابق لبيع لسانه، وقلمه، ودينه، وبلده، لكل من يدفع من أعداء بلادنا، وأعداء ديننا، فى داخل مصر أو خارجها !



هنا لابد من وقفة حاسمة ..

فلا أحد يقبل أن يعمل مصري من أجل ترويع الشعب الذى ينتمى اليه، ويطوّع نفسه من أجل تخريب بلاده، وإفقار اقتصادها، وقتل زوارها، وتدمير منشآتها! لا أحد يوافق على محاولة البعض تبرير جرائم المرتزقة، وإثارة زوبعة ضد إجراءات الأمن التى لولاها لما أمكن ضرب هذه الجماعات الإرهابية التى روعت وأفزعت شعب مصر خلال الفترة القليلة الماضية. مامن أحد يمكن أن يتعاطف مع من يلقى بقنبلة فى شارع لتحصد أرواح المارة الأبرياء، أو ينسف أتوبيسا سياحيا، أو يفجر سيارة بالقرب من مدرسة أطفال، أو يغتال كاتبا عجزوا عن مواجهة خطر كتاباته على أكاذيبهم وضلالهم، أو يتربصوا لإطلاق نيران بنادقهم على سيارة وزير أو مسئول أمني وقف لإرهابهم وجرائمهم بالمرصاد!

لقد وقف الشعب كله ـ ماعدا بالطبع ..مرتزقة الاتجار بالدين ـ الى جانب أجهزة الأمن فى حربها التى لا هوادة فيها لاقتلاع جذور الإرهاب من الأرض المصرية، من جهة، وفرض سطوة القانون على الخارجين عليه من القتلة، وسفاكى دماء الأبرياء، من جهة أخرى. لقد نجحت أجهزة الأمن المصرية فيما ينتظره الشعب منها لحمايته من هذا الخطر الذى لا تنفع فيه ، ولا تجدى معه، غير القوة وحدها. كان الخطأ الفادح الذى وقعت فيه هذه الجماعات الإرهابية .. أنها كشفت بسرعة عن مخططاتها لتخريب مصر، ولم تنتظر حتى يسقط المزيد من البسطاء فى شباك خداعها وزيفها. فعندما بدأت عصابات القتل بالأجر تتربص بالسياح، وتهدد بقتلهم، إتضح أمام الشعب كله أن هذه العصابات لا هدف لها غير ضرب الاقتصاد المصرى، عن طريق تطفيش السياح وإفلاس قطاع السياحة فى مصر، وهى التجارة والصناعة التى تتعيش منهما عشرات الآلاف من الأسر المصرية. وعندما أخذت جماعات الحقد والجهل والقتل بالأجر تحصد أرواح الأبرياء ـ من أطفال ونساء وشيوخ ـ ممن تصادف وجودهم لحظة تفجير القنابل والمتفجرات، هنا وهناك، أيقن الشعب من أن تلك الجماعات ليست سوى عصابات من المرتزقة تتلقى أوامر القتل والتخريب والاغتيال من أعداء مصر الذين يقيمون فى خارج حدودها، ولا هدف لهم غير إعادة المجتمع المصرى الى عصور الجاهلية الأولى!

لم يعد الأمر ـ إذن ـ مجرد وجهة نظر إسلامية، جاءها «الوحى» فى المنام مرتديا الثوب الأبيض مطالبا بإنقاذ شعب مصر من الضلال والكفر وإعادته ـ بالموعظة الحسنة ـ الى طريق الشريعة الاسلامية السمحاء، وإنما تبين أن هذه القوى لاهم لها غير الاسترزاق عن طريق القتل، وسفك دماء الأبرياء، وسرقة ممتلكاتهم، وتخريب البلد الذى تعيش فيه وتنتمى اليه!

ولم يكن الشعب فى حاجة الى مزيد من الأدلة والبراهين لتأكيد هذه الحقائق كلها. فاعترافات الذين يتساقطون من جماعات الاسترزاق الارهابى كانت صريحة وواضحة، وتؤكد على أن هناك عصابات حاكمة فى دول ـ للأسف الشديد ـ مثل: السودان وايران، هى التى تخطط وتمول تلك الجرائم التى استهدفت أمن واستقرار مصر لأسباب سياسية رخيصة لا علاقة لها بالدين الاسلامي من بعيد أوقريب! رأينا كيف تورط نظام الحكم الفاسد فى الخرطوم فى معظم ـ إن لم يكن فى كل ـ جرائم تهريب الأسلحة والمتفجرات الى مصر عبر الحدود المشتركة بين البلدين. سمعنا اعترافات المتساقطين فى أيدى أجهزة الأمن المصرية ـ من بين أفراد جماعات الاسترزاق الارهابى ـ وكلها تكشف أسرار المؤامرة الكبرى التى تخططها إيران ، ويتولى نظام الحكم الفاسد فى السودان تصديرها، وتنفيذها ـ بواسطة العملاء المرتزقة من أفراد جماعات القتل بالأجر ، داخل مصر. وصدمنا ـ أيضا ـ صدمة هائلة عندما علمنا بمحاولة اغتيال رئيس مصر و رمز شعبها ـ الرئيس حسنى مبارك ـ فور وصوله الى العاصمة الأثيوبية ـ أديس أبابا ـ للإشتراك فى مؤتمر القمة الأفريقى، ثم تضاعفت هذه الصدمة فى قلب كل مصرى عندما أثبتت التحقيقات ـ التى قامت بها السلطات الأثيوبية وليست السلطات المصرية ـ أن النظام الحاكم فى الخرطوم هو الذى خطط وموّل وأشرف على تنفيذ المؤامرة الدنيئة ضد الرئيس المصرى!

■■■

والتاريخ القذر لمؤامرات نظام الترابى / البشير ضدنا، معروف لنا جيدا ولا يحتاج الى إعادة أو تكرار. لقد سبق لى أن طالبت ـ المرة بعد الأخرى ـ بضرورة تأديب هذا النظام الفاسد الذى يتصور أنه يستطيع أن يضرب مصر على خدها الأيسر، فتسارع ـ تسامحا وتساهلا ـ الى تقديم خدها الأيمن لينال هوالآخر المزيد من الصفعات! كتبت مطالبا القيادة السياسية المصرية بتوجيه ضربة عسكرية خاطفة ضد معسكرات إيواء وتدريب الإرهابيين والمرتزقة التى انتشرت فى معظم ربوع السودان. ولم تجد هذه الدعوى أى صدى من القيادة السياسية المصرية . كما



المصدر : أخبار اليوم

التاريخ : ٢٥ نوفمبر ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أن مرتزقة النظام السوداني والايراني في مصر، سارعوا بمهاجمتي عبر الأبواق التي ينفخون فيها، ودافعوا دفاع المستميت عن هذين النظامين اللذين لاهم لهما غير قتل أبناء شعب مصر، والتخطيط لإغتيال رئيس ورمز هذا الشعب الذي يحملون — ظلما وزورا- هويته وجنسيته! والمضحك الى حد البكاء.. أن مرتزقة آيات الله الإيرانيين وعملاء البشير والترابي السودانيين، أقاموا الدنيا ولم يقعدوها ضد أي تدخل عسكري مصري في السودان، في حين أنهم - أي المرتزقة - لم تتحرك شعرة واحدة في رأس أحدهم حزنا وألما على ضحايا الأسلحة السودانية التي أودت بحياة الأبرياء المصريين! رأيناهم وسمعناهم وهم يدافعون عن الترابي والبشير، ويستنكرون اتهامهما بتخطيط وتمويل عمليات الإرهاب داخل مصر، ويؤكدون على براءة النظام السوداني من محاولة اغتيال الرئيس مبارك في أديس أبابا على الرغم من بيان الحكومة الأثيوبية الذي أكد تورط وإدانة هذا النظام الفاسد في تلك الجريمة الدنيئة!

■■■

وتزداد القيادة السياسية المصرية تسامحا، وتساهلا، مع نظام إرهابي لا هم له غير تصدير الإرهاب الى بلادنا. فيندر أن يمر أسبوع واحد دون أن تطالعنا الصحف المصرية بتفاصيل إفشال عملية إرهابية خططها - باعتراف المتهمين — نظام الترابي والبشير، ونجحت أجهزة الأمن المصرية في إحباطها قبل ساعات أو أيام من موعد تنفيذها! كما ثبت أن معظم الأسلحة والمتفجرات التي ضبطتها أجهزة الأمن المصرية جاءت من السودان وتسلمها مرتزقة البشير والترابي لاستخدامها ضد الأبرياء من المصريين! هذه الجرائم كلها، والتي لم تتوقف حتى لحظة كتابة هذه السطور، لم تقنع قيادتنا السياسية بضرورة توجيه الضربة التي تقصم ظهر البعير- أقصد البشير- والعصابة من حوله! فمن الواضح أن صبر قيادتنا السياسية لا حدود له، وهو ماشجع سادة الإرهاب في طهران والخرطوم على مواصلة تخطيط وتمويل جرائمهم التي يقوم المرتزقة المصريون بتنفيذها وتقاضي ثمنها.

وإذا كانت أجهزة الأمن المصرية قد نجحت - بشهادة الدنيا كلها - في تحجيم الإرهاب داخل مصر، فليس معنى ذلك أن خطر الإرهاب قد ابتعد نهائيا عن الشعب المصري. فالذي حدث هو أن سادة الإرهاب اضطروا الى تغيير مكان توجيه الضربات، مع التمسك بالهدف وهو ضرب وترويع الشعب المصري! فإذا كان من الصعب على الإرهابيين - حاليا — القيام بتنفيذ جرائمهم داخل الحدود المصرية - كما تعودوا في الماضي القريب — فلا بأس من توجيه نفس الضربات الى نفس العدو - شعب مصر - خارج حدوده!

وهذا ماتحقق - بالفعل — في الأسبوع الماضي..

■ بدأوا باغتيال المستشار التجاري المصري في سويسرا. وسمعنا لأول مرة عن منظمة تسمي نفسها: «جماعة العدالة العالمية»تعلن مسئوليتها عن هذه الجريمة، وتهدد بمواصلة اصطياد المصريين في الخارج بزعم أن هذه التصفيات الجسدية - للمصريين الأبرياء- هي الحل الوحيد للصحوة الاسلامية في قارات الدنيا الخمس!

■ قاموا بنسف مبنى السفارة المصرية في العاصمة الباكستانية — إسلام أباد — صباح يوم الأحد الماضي، وسفكوا دماء خمسة من المصريين الأبرياء،الى جانب العديد من الباكستانيين العاملين في السفارة أو الذين كانوا داخلها لحظة الإنفجار! وتسابقت ثلاث جماعات «إسلامية مصرية» الى التباهي بهذا «الفتح» الاسلامي الجديد، وكل واحدة من تلك الجماعات الإرهابية تدعي أنها هي التي خططت ونفذت هذه الجريمة!

■ وإذا كانت التعليقات على هذه الجريمة البشعة قد أجمعت على أن نقل العمليات الإرهابية الى خارج حدود مصر يرجع الى أن أجهزة الأمن المصرية نجحت في تضييق الخناق على القتلة وسفاكي دماء الأبرياء، مما اضطرهم الى نقل عملياتهم - مؤقتا - الى خارج الحدود المصرية. فإن هذه الحقيقة لم تكن خافية على قادة جماعات الإرهاب، وقد حاولوا التشكيك فيها عن طريق تنفيذ حادث إجرامي وبسيارة ملغومة أيضا تحمل ١٥٠ كيلوجراما من المتفجرات لتنسف احدى مناطق قلب القاهرة لقتل أكبر عدد من الضحايا الأبرياء، بحيث يتزامن هذا التفجير مع جريمة نسف السفارة المصرية في إسلام أباد، وذلك للإيحاء بقدرة جماعات القتل والإجرام على القيام بعملياتها وجرائمها داخل مصر وخارجها في نفس الوقت، وهو مايعطي هذه الجماعات « دعاية» إعلامية عالمية! ولحسن حظ مصر.. أن أجهزة الأمن المصرية كانت تتابع — منذ شهور عديدة - خطوات وتحركات فلول مايطلق عليه إسم «تنظيم الجهاد»، وهي المتابعة التي مكنتها من احباط تنفيذ هذه الجريمة التي كان من الممكن جدا - لولا يقظة رجال الأمن المصريين - أن يروح ضحيتها المئات أو ربما الآلاف من الأبرياء المصريين من سكان تلك المنطقة الشعبية المزدحمة بالسكان، في قلب القاهرة!




Bibliotheca Alexandrina
0305986